



يومية سياسية اقتصادية شاملة

٢٠٠ فلس

أطلب الملحق ٨ صفحات مجانا

الاحد ٩ رمضان ١٤١٩ هـ الموافق ٢٧ كانون الاول ١٩٩٨ م - العدد (١٦٨٧) - السنة السابعة ، عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

كلمة مهمة للحسن اليوم بافتتاح المؤتمر الطارىء للاتحاد البرلماني العربي

البرلمانات العربية تبحث دعوة الحكومات لخرق الحصار واستعجال القمة الطارئة لمنع تكرار العدوان على العراق

■ التوصيات ستؤكد على الرفض العربي لسياسات المكيالين واستخدام ذريعة الاسلحة للاستمرار في العدوان على العراق

■ حث الحكومات العربية على المباشرة بالاتصالات المكثفة مع مجلس الامن والقوى العالمية المؤثرة لفك الحصار عن العراق وفتح ملف اسلحة الدمار الشامل في المنطقة كلها

■ بغداد: سنطالب الدول العربية برفع الحصار وسنطلع البرلمانيين على حجم الخسائر

● سمو الامير الحسن

كتب - أيمن البركات - والوكالات

يبحث المؤتمر الاستثنائي للاتحاد البرلماني العربي ، الذي تستضيفه عمان اليوم ويفتتح أعماله سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد، الحصار المفروض على العراق ووسائل انهائه بما في ذلك مسالة قيام الدول العربية ومن جانب واحد بخرق هذا الحصار.

ومن المتوقع ان تتضمن توصيات المؤتمر الحث على عقد قمة عربية طارئة وهي القمة التي سيبحثها الاربعاء وزراء الخارجية في اللقاء المنتظر في القاهرة. «التفاصيل ص٢ . ١٠»

وفي اطار التوصيات المتوقعة للمؤتمر سيدعو البرلمانيون العرب الحكومات والقادة العرب الى تكثيف جهودهم لدى مجلس الأمن الدولي والمجتمع الدولي لاعادة النظر بالعقوبات المفروضة على العراق والتطبيق المتوازن لقرارات الأمم المتحدة والتوقف عن الكيل بمكيالين تجاه قضايا المنطقة وفتح ملف اسلحة الدمار الشامل في المنطقة ككل والتوقف عن استخدام ذريعة الاسلحة للابقاء على معاناة الشعب العراقي والتهديد المستمر بالعدوان عليه تحت هذه الذريعة.

الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري ورئيس الاتحاد البرلماني العربي اشاد بالثوابت الاردنية القومية التي كانت وراء المبادرة الاردنية بالدعوة للمؤتمر الطارئ مؤكدا على اهمية الانعقاد بعمان في هذه اللحظات الدقيقة التي تمر بها الأمة ولبحث المهام التي يمكن ان تقوم بها البرلمانات العربية لمواجهة التحديات التي تواجهها. «البقية ص١١»

واشنطن اكدت ولندن نفت الاغارة على الجنوب

أول خلاف أميركي بريطاني حول العدوان على العراق

وقع امس اول تضارب اميركي بريطاني بشأن التحركات العسكرية المشتركة ضد العراق. ففي الوقت الذي اكدت فيه وزارة الدفاع الاميركية ان المضادات العراقية اطلقت النار على مقاتلتين بريطانيتين في جنوب العراق نفت بريطانيا ان تكون وسائل الدفاع الجوي العراقية قد استهدفت طائرات تورنيدو بريطانية كما اكد البنتاغون.

نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان اكد من جانبه ان العراق سيطلق النار على الطائرات التي تراقب الحظر الجوي في الجنوب مؤكدا ان ملف لجنة التفتيش اغلق وان هذا نهائي. وكان العراق قد اعلن ان دفاعاته الجوية اطلقت نيرانها على طائرات حربية غربية هاجمت موقعاً في جنوب العراق امس السبت وقال ناطق عسكري عراقي انه في الساعة ١١.٢٥ من صباح امس هاجمت تشكيلات من «طائرات العدو» موقعاً للدفاع الجوي العراقي الذي تمكن من التصدي لها واجبرها على اسقاط حمولتها من القنابل بصورة عشوائية. «التفاصيل ص١٠»

الامساكية

الامساك	٤.٥٢
الفجر	٥.٠٧
الظهر	١١.٣٧
العصر	٢.٢١
الافطار	٤.٤٤
العشاء	٦.٠٧

٣ وفيات واصابة (١٩) شخصاً بحادث سير على طريق المدورة

الأسواق - معان - كتب احمد عبد ربه

وقع امس في تمام الساعة الثالثة عصراً حادث سير مروع على طريق المدورة بين حافلة باص اردنية تنقل المعتمرين والبالغ عددهم ٥٣ معتمراً وشاحنة اردنية حيث ادى «البقية ص١١»

د. الملقي: الاجراءات ضمن خطة تأمين المياه

عدادات على الآبار الزراعية وثلاثة سدود بـ ٨٧ مليون دينار

كتب - ناصر عارف

بدات الحكومة باتخاذ خطوات اجرائية من اجل ضبط الاستهلاك في مصادر المياه القائمة وذلك الى جانب البحث عن مصادر مائية جديدة من شأنها سد اي نقص في هذه المادة خلال المرحلة المقبلة.

وفي اطار هذا التوجه صادق مجلس الوزراء امس على تنسيب وزير المياه والري المتعلق بتركيب عدادات على الآبار الزراعية المنتشرة في مختلف مناطق المملكة وذلك من اجل الحد من هدر المياه في هذه الآبار التي يتجاوز عددها مئات الآبار في المملكة.

وستتم المباشرة بتركيب هذه العدادات خلال اسبوع، وذلك بعد اتخاذ الاجراءات اللازمة بالتنسيق بين وزارة المياه والري والجهات المعنية بالموضوع.

وياتي هذا الاجراء الحكومي في نفس الوقت الذي ما زالت فيه وزارة المياه تبذل جهودا كبيرة «البقية ص١١»

الطقس

يطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة مع ظهور بعض الغيوم على ارتفاعات مختلفة وتتحول الرياح الى جنوبية شرقية معتدلة السرعة وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة السرعة والبحر هادئاً.

درجات الحرارة العظمى في عمان ١٣ درجة مئوية نهارا و٦ درجات ليلا.

نظريات صندوق النقد الدولي لا تكفي هناك حاجة لبرنامج وطني للتعافي مع تحصين للجبهة الداخلية ضد الغزو الاعلامي والاختراق النفسي (الحلقة ٣)

مصطفى ابو لبدة

من كوالالمبور - ماليزيا

١. تشعر القيادة الماليزية ان ما تعرضت له منطقة جنوب شرق أسيا عموماً، وماليزيا بالذات في اواسط العام الماضي من اجتياح مالي تحت غطاء اعلامي كثيف، كان عدوانا بكل ما في الكلمة من معنى. عدواناً على الثروات الوطنية ادى الى كسر للاقتصاد وكنس للثروات وتعميم للفقر والبطالة واعادة للعجلة التنموية والاستقرار الاجتماعي ١٥ سنة للوراء. ولذلك جاء الرد الماليزي في نفس سياقات الغزو، رداً اقتصادياً على شكل برنامج للتعافي Recovery توفرت له عناصر الحزم والتوقيت والاجماع الوطني والتنفيذ المؤسسي، مع جرأة منظورة في الرد والتفنيد، وفي غربلة القيادة السياسية بعزل نائب رئيس الوزراء انور ابراهيم الذي يعتقدون ان الاميركان كانوا يجهزونه لاستلام السلطة «بعد خراب البصرة» كما يقول المثل.

■ اشراك القطاع الخاص في وضع برنامج مؤسسي مرن، على قاعدة الثقة والشراكة، مع استخلاص حالة من الوفاق الوطني تؤهل الشارع لان يتحمل تكاليف المرحلة الانتقالية.

■ برنامج التعافي يحصن المؤسسات الوطنية ضد الانهيار ويضمن مراجعة دائمة للتكاليف واولويات الانفاق

● عبدالحميد عثمان

● لطيفة ماركانا

٢. فما تعرضت له ماليزيا ودول هذا الاقليم كان - بالارقام - عملية تحطيم وافقار باسلحة وادوات مالية واعلامية مستحدثة.

بالنسبة لماليزيا انخفض سعر «العملة الوطنية» من ٢.٥ رينجيت مقابل الدولار الى ٤ رينجيت اي بحدود ٦٠٪. حجم الصادرات والواردات الماليزية قبل الازمة كان بحدود ١٨٠ بليون دولار سلعاً وخدمات لينخفض هذا المبلغ بعد تخفيض العملة الى ٤٨ بليوناً. اسعار الاسهم الماليزية انخفضت اكثر من ٥٠٪ لتصبح القيمة الرأسمالية للسوق المالي ٢٠٠ بليون دولار بعد ان كانت ٤٠٠ بليون . هذا بالنسبة لماليزيا التي سقطت عملتها بنسبة ٦٠٪ فكيف اذن مع بقية دول الاقليم التي انخفضت اسعار بعض عملاتها بنسبة ٤٠٠٪. ما حصل اختصره رئيس وزراء ماليزيا مهاتير بن محمد بالقول ان «النمور» الاقتصادية تحولت الى جراء.

■ السفير عبدالاله الكردي: بامكان الاردن ان يستثمر في رعاية البعثات الطلابية الماليزية وان يستفيد من امكانيات السوق الماليزية ونظرياته في الشراكة الذكية ورعاية مصالح الشركاء

٣ - كلمة السر في الهجمة المضادة او برنامج التعافي الاقتصادي هو استعادة الثقة، داخليا وخارجيا، من اجل اجتياز الازمة واعادة تشغيل ماكنات الدورة الوطنية رغم استمرار الحملات الاعلامية والسياسية الخارجية.

الشواخص المركزية التي تضبط حركة التعافي الاقتصادي، تحددت بحزم سريع لتتضمن المؤشرات التالية:

● اعتماد العقل المؤسسي من طرف الحكومة في رسم برنامج الاصلاح والتعافي، مع مرونة كافية في التطبيق.

● اشراك القطاع الخاص في وضع التصورات العلاجية وفي التأكيد على مبدأ الثقة والشراكة.

● استخلاص حالة من الوفاق الوطني على برنامج التعافي، مع تحصين الجبهة الداخلية تجاه الحملات الاعلامية التي تتحدث عن الفساد والتسلط وانعدام الشفافية وضعف اساسيات الاقتصاد الكلي. الوفاق الوطني «البقية ص١١»

تحليل اخباري

للخروج من الحصار الذي فرضه عليه اليمين واليسار

المغامرة العسكرية سلاح نتنياهو الاخير للفوز بالانتخابات

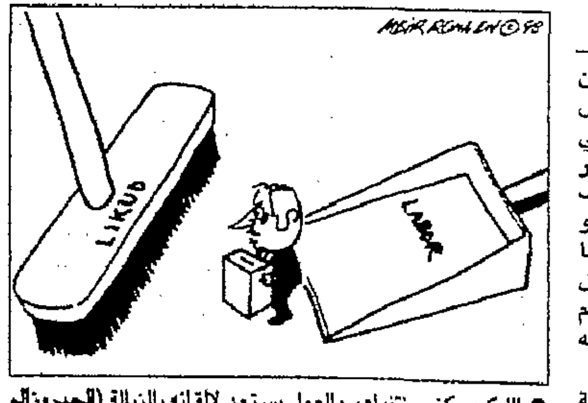
■ سابقة قصف المفاعل النووي العراقي عشية انتخابات عام ٨١ تجعل التفكير لدى الليكود بمغامرة مماثلة في مقدمة خيارات اللحظة الاخيرة

■ الانشقاق الواسع في الليكود والضعف في قيادة حزب العمل يفتح الباب على كل انواع المفاجآت

كتب - عبدالكريم النقيب

ظل رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو لاشهر طويلة يعارض فكرة فض الكنيست واجراء انتخابات مبكرة في اسرائيل تلك الفكرة التي طرحها عدد كبير من الوجوه السياسية في احزاب الائتلاف والمعارضة على حد سواء وراح نتنياهو يعامل بالاستجابة لهذه الفكرة ويصفها بانها تمثل رأي المعارضة وتعكس امل زعيمها «ايهود براك» في الاطاحة بزعيم الليكود من منصب رئيس الحكومة وشغله بدلا منه.

اخيراً وجد رئيس الحكومة الاسرائيلية «البقية ص١١»



● الليكود يكنس نتنياهو والعمل يستعد لالقائه بالزبالة (الجيروزالم بوست)



الاردن ٢٠٠ فلس لبنان ٥٠٠ ليرة ، سوريا ٢٠ ل . س، العراق ٧ دنانير، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٥ ريالات، الكويت ٥٠٠ فلس، الامارات ٤ دراهم، عُمان ٢٠٠ بيسة، اليمن ١٠ ريالات، السودان ١٠ جنيهات، مصر ٥٠ قرشا، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٣٠٠ مليم، المغرب ٥ دراهم.

الأسواق
ALASWAQ

مناقشة العدوان الاميركي البريطاني على العراق

الحسن يرعى اليوم افتتاح الدورة الطارئة للاتحاد البرلماني العربي

■ د. سرور: الاردن سباق دائما في خدمة العرب وقضاياهم المصيرية

كتب - ايمن البركات

يرعى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد اليوم حفل افتتاح اعمال الدورة الثالثة والثلاثين «الطارئة» لمجلس الاتحاد البرلماني العربي بمشاركة الدول العربية الاعضاء في الاتحاد البرلماني العربي باستثناء الكويت التي اعتذرت عن المشاركة.

ويناقش المشاركون في الدورة التي تعقد بمبادرة من الشعبة البرلمانية الاردنية موضوعا واحدا هو العدوان الاميركي البريطاني الغاشم على العراق والحصار المفروض على شعبه منذ ثماني سنوات.

وبالاضافة الى الكلمة السامية التي سيلقيها سمو الامير الحسن ولي العهد مفتتحا بها اعمال الدورة فستكون هناك كلمة للدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي كما سيلقي رؤساء الوفود كلمات بلدانهم.

وصول الوفود

هذا وقد توافدت على عمان امس وفود المجالس النيابية العربية للمشاركة في اجتماعات الدورة الثالثة والثلاثين الطارئة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي التي تعقد في عمان اليوم الاحد برعاية سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد بطلب من الشعبة البرلمانية الاردنية ودعوة من رئيس الاتحاد البرلماني العربي.

فقد وصل الى عمان وفد مجلس الشعب السوري برئاسة السيد عبدالقادر قدورة رئيس مجلس الشعب السوري.

وكان في استقباله السيد عبدالهادي المجالي رئيس مجلس النواب والامين العام لمجلس النواب والسيد محافظ المفرق والقائم بالاعمال السوري في عمان.

كما وصل الى عمان وفد المجلس الوطني الاتحادي في دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة السيد محمد خليفة بن حبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي.

ووصل الى عمان وفد المجلس الوطني العراقي برئاسة السيد سعدون حمادي رئيس المجلس.

كما وصل وفد المجلس الشعبي الوطني الجزائري برئاسة السيد عبدالقادر بن صالح رئيس المجلس.

وكان في استقبال السادة رؤساء الوفود البرلمانية العربية السادة عبدالهادي المجالي رئيس مجلس النواب والسيد سامي الخصاونة النائب الثاني لرئيس مجلس النواب ومحمد الكوز مساعد رئيس المجلس وامجد المجالي رئيس لجنة الشؤون العربية والدولية في مجلس النواب والدكتور محمد ابو هديب مقرر اللجنة.

كما وصل الى عمان امس الوفد النيابي الموريتاني برئاسة السيد الشيخ سيدي احمد ولد بابا رئيس البرلمان الموريتاني والوفد البرلماني التونسي برئاسة السيد الطيب السحباني رئيس لجنة الشؤون الخارجية حيث كان في استقبالهما السيد النائب سامي الخصاونة النائب الثاني لرئيس المجلس ومحمد الكوز مساعد رئيس المجلس وامجد المجالي رئيس لجنة الشؤون العربية والدولية.

كما وصل الى عمان الوفد البرلماني اللبناني برئاسة السيد علي الخليل رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب اللبناني.. ووفد مجلس الشورى البحريني برئاسة السيد خليفة الظهراني ووفد المجلس الوطني السوداني برئاسة السيد عبدالعزيز شدو نائب رئيس المجلس حيث كان في استقبالهم السيد امجد المجالي رئيس لجنة الشؤون العربية والدولية في مجلس النواب والدكتور محمد ابو هديب مقرر اللجنة وعدد من كبار المسؤولين في المجلس.

ويذكر ان الوفد الفلسطيني برئاسة السيد سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني موجود في عمان.. كما ان وفد مؤتمر الشعب الليبي كان قد وصل عمان امس الاول.

واعرب رؤساء الوفود البرلمانية العربية عن تفاؤلهم باجتماع عمان الذي يؤكد حرص الاردن على تحقيق التضامن العربي ووحدة الامة العربية في مواجهة التحديات الخارجية.

واشادوا بالمبادرة الاردنية بالدعوة لعقد المؤتمر الاستثنائي البرلماني في عمان والتي تؤكد حرص الاردن على العمل العربي المشترك وريادته في تحقيق ذلك.

■ رؤساء الوفود يؤكدون حرص الاردن على تحقيق التضامن العربي



● الامير الحسن

من جهة اخرى اكد الدكتور احمد فتحي سرور رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس الشعب المصري ان مؤتمر الاتحاد الاستثنائي الذي يعقد في عمان اليوم بمبادرة اردنية هو تعبير عن ثوابت السياسة الاردنية في العمل على تحقيق التضامن العربي انطلاقا من المواقف القومية الاردنية الثابتة والدائمة عبر تاريخ الاردن العريق وسعيه الدؤوب لوحدة العرب.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الاردنية من القاهرة انه يتوقع ان يعبر مؤتمر عمان بصدق عن الخط العربي القومي وان يحدد المسار المطلوب للحفاظ على مقدرات الامة العربية وضمان احترام الشرعية الدولية والابتعاد عن الكيل بمكيالين.

واضاف.. ان التجاوب العربي مع مبادرة مجلس النواب الاردني تؤكد ان الاردن سباق دائما في كل ما من شانه خدمة العرب وقضاياهم المصيرية.. واعرب عن امله في ان يكون مؤتمر عمان خطوة على طريق قمة عربية طارئة يجري الاعداد الجيد لها.

وتحدث عن اهمية مؤتمر عمان في هذه اللحظات الدقيقة التي تمر بها الامة العربية لمواجهة التحديات التي تمر بها الامة ولبحث المهام التي يمكن ان تقوم بها البرلمانات العربية لمواجهة هذه التحديات.

ويضم الوفد الاردني الذي يرأسه المهندس عبدالهادي المجالي رئيس مجلس النواب السادة الاعيان عدنان ابوعودة ورجائي الدجاني والدكتور فواز ابوالغنم ومروان الحمود ونتير رشيد والدكتور نادر ابوالشعر والنواب الدكتور محمد ابوهديب وبسام حدادين ومحمدالنويب وخليل حدادين والدكتور عبدالرازق النسور والدكتور عبدالمجيد الاقطش وعبدالكريم الدغمي وعبدالرؤوف الروابدة وغالب الزعبي.

اما تشكيل الوفود العربية فهو على النحو التالي:

عبدالقادر بن صالح - رئيس المجلس الشعبي الوطني/ رئيس الوفد، السيد لحبيب ادامي - نائب الرئيس، السيد عبدالقادر حجار - رئيس لجنة الشؤون الخارجية، السيد عيسى نواصري - نائب/ التجمع الوطني الديمقراطي، السيد ابراهيم توهامي - نائب حركة مجتمع السلم، السيد عمار عوايدي - رئيس لجنة التشريع بمجلس الامة، السيد بوبكر عسول - رئيس الديوان، السيد احمد قصري - مدير عام، السيد يوسف عشوي مدير التشريفات.

- شعبة جيبوتي: السيد سعيد ابراهيم بادول - رئيس الجمعية الوطنية/ رئيس الوفد، السيد برهان داوود احمد - مستشار سياسي.

- الشعبة السورية: السيد عبدالقادر قدورة - رئيس مجلس الشعب/ رئيس الوفد، السيد احمد السعيد - رئيس لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية، السيد رمضان عطية - عضو المجلس، السيد احمد الاحمد - عضو المجلس، السيد محمد القدعوس - عضو المجلس، السيد رياض نوفل - مدير العلاقات العامة، السيد غسان الاسعد - مدير مكتب رئيس المجلس السيد شمس الدين عجلاني - مدير المكتب الصحفي، السيد محمد حسان مختار - ضابط مرافق.

- الشعبة العراقية: السيد الدكتور سعدون حمادي - رئيس المجلس الوطني/ رئيس الوفد، السيد خالد شهاب الدوري - رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية، السيد سعد قاسم حمودي - عضو المجلس الوطني.

- الشعبة الفلسطينية: السيد سليم الزعنون - رئيس المجلس الوطني الفلسطيني/ رئيس الوفد، نيافة المطران ايليا خوري - نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، السيد ابراهيم قبعة - عضو المجلس الوطني الفلسطيني، السيد اسحق الخطيب - عضو المجلس الوطني الفلسطيني، السيد عبدالرؤوف العلمي - عضو المجلس الوطني الفلسطيني، صالح رافت - عضو المجلس الوطني الفلسطيني، زهير صندوقة - مدير دائرة الشؤون البرلمانية العربية والدولية/مستشارا، فخري العملة - اداري.

- الشعبة الكويتية: اعتذار.

- الشعبة اللبنانية: السيد ايلي الفرزلي - نائب رئيس مجلس النواب.

- الشعبة الليبية: السيد الزناتي محمد الزناتي - امين مؤتمر الشعب العام/ رئيس الوفد، السيد محمد الترهوني - عضو، السيد بشير الاسود - عضو، السيد الصديق شلاك - مستشار، السيد محمد العلاقي نقيب المحامين والقانونيين/ عضوا، السيد سعد جمعة - صحفي، السيد نوري محمد - صحفي.

- الشعبة المصرية: السيد الدكتور احمد فتحي سرور - رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس الشعب/ رئيس الوفد، الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس لجنة الشؤون العربية في مجلس الشعب، الدكتور محمود محمد مصطفى - عضو مجلس الشعب، السيد احمد العزيز بركات - عضو مجلس الشعب، الدكتور سعيد الدقاق - رئيس لجنة الشؤون العربية في مجلس الشورى، السيد سامي مهران - امين عام مجلس الشعب، السيد يسري الشيخ مدير مكتب الرئيس، السيد شريف خفاجة - مدير المراسم، السيد ايمن حسن، ضابط حراسة، السيد محمد مصطفى - ضابط حراسة، السيد جلال السيد - صحفي، السيد محمود نفاذي - صحفي، السيد خالد البيك - صحفي، السيد حازم منير - صحفي.

- الشعبة المغربية: السيد عبدالواحد الراضي - رئيس مجلس النواب، السيد احمد اكزول - من ديوان السيد الرئيس.

- الشعبة الموريتانية: السيد سيدي احمد ولد باب - رئيس الجمعية الوطنية، السيد محمدي ولد الصباري - مدير ديوان رئيس الجمعية الوطنية.

- الشعبة اليمنية: السيد يحيي الراعي - نائب رئيس مجلس النواب.

- وفد الامانة العامة: السيد نور الدين بوشكوج - الامين العام للاتحاد البرلماني العربي، السيد محمد وليد عبدالعال - الامين العام المساعد في الاتحاد، السيد احد مكيس - مدير العلاقات البرلمانية والدولية في الاتحاد، السيد ديب الزنبق - المدير المالي في الاتحاد، السيد سمير النيحاوي - المحاسب في الاتحاد.

التأكيد على تشديد الرقابة على المصانع

لجان الرقابة والتفتيش تنهي تدقيق نشاطات ادارة المياه في البلقاء

عمان - بترا - ذكر الدكتور عبدالشخانبة رئيس ديوان الرقابة والتفتيش الاداري ان الديوان وتمشيا مع النهج الذي اختطه في احكام الرقابة على اعمال ونشاطات الدوائر الحكومية قام بتشكيل عدد من اللجان الرقابية لتدقيق ومراجعة نشاطات واجراءات ادارة المياه في البلقاء ودير علا وعين الباشا والشونة الجنوبية.

وقال الدكتور عبدالشخانبة.. ان ديوان الرقابة والتفتيش الاداري يهدف من خلال لجانه العاملة في الميدان الى معالجة الاختلالات التي يعاني منها الجهاز الاداري في الدولة والوصول الى السبل الكفيلة في تحقيق الاهداف المرجوة بما يتلاءم وطبيعة عمل كل دائرة وبما يحقق الكفاية والفعالية وكذلك العمل على تبسيط الاجراءات وتحسين اساليب العمل المتبعة والتاكد من سلامة كافة الاجراءات والاعمال فيها. وتضمن تقرير ادارة مياه محافظة البلقاء ضرورة الاستفادة من اجهزة الكلورين الاربعة التي تم فكها من محطات ضخ المياه وذلك تلافيا لاية اضرار قد تحدث لها نتيجة سوء حفظها وتخزينها وتركها عرضة للغبار والتقادم وضرورة استكمال تعبئة الشواغر الوظيفية المقترحة على الهيكل التنظيمي لضمان سير عمل المديرية بالسرعة والدقة المطلوبة والقيام بالواجبات والمهام المناطة بها وضرورة تكثيف الرقابة على شبكة المياه للحد من الاعتداءات المتكررة عليها والاستعمال غير المشروع للمياه وضرورة تشديد الرقابة على المصانع والتاكد من ان مواصفات المياه العادمة الخارجة منها مطابقة للمواصفات القياسية الاردنية المحددة لذلك واتخاذ الاجراءات اللازمة بحق المصانع المخالفة ومتابعة هذه الاجراءات لمنع تكرار اية مخالفات مستقبلا واستبدال العدادات غير الصالحة ووقف عملية تقدير الاستهلاك للاشتراكات وتنظيم وترتيب المستودع الرئيسي بما يتفق واحكام المادتين «٦,٥» من تعليمات ادارة وتنظيم المستودعات الحكومية والرقابة على المخزون.

ودعا تقرير ادارة مياه لواء دير علا الى ضرورة العمل على اعتماد واقرار الهيكل التنظيمي للمديرية المعلمول به حاليا من قبل سلطة المياه بحيث تتضح فيه الوحدات الادارية وخطوط الاتصال بينها ومعالجة النقص الحاصل في موظفي بعض الوظائف الادارية والمالية والفنية وتنظيم اعمال اللوازم والمستودعات والعمل على الحد من نسبة الفاقد من المياه حيث وصلت هذه النسبة حوالي «٤٢٪» وذلك من خلال تحديد الشبكات واصلاح الخطوط المتعطلة تجنبا للهدر في المال العام وضرورة تحصيل التحققات والذمم المالية المترتبة للسلطة على المشتركين والدوائر الحكومية وتحويل المواطنين الذين يستخدمون مياه السلطة بطرق غير مشروعة الى المحاكم المختصة وتحصيل المبالغ المترتبة عليهم جراء هذا التصرف غير المشروع والغاء اشتراكات المياه على المشتركين الذين تخلفوا عن تسديد الذمم المالية المترتبة عليهم لمدة تزيد على سنتين.

واكد تقرير ادارة مياه لواء الشونة الجنوبية على رفد المديرية بحاجاتها من الموظفين الاداريين والفنيين وتنظيم اعمال اللوازم وفتح بعض السجلات الهامة وعدم تكليف الاشخاص المعينين بالمياومة بوظائف ادارية او كتابية والعمل على اصلاح العدادات المعطلة في اللواء واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتخفيض نسبة الفاقد من المياه التي يتم ضخها الى اللواء وتحصيل اموال وديون السلطة في اللواء بواسطة قانون تحصيل الاموال الاميرية والغاء اشتراك المشتركين الذين تخلفوا عن تسديد اثمان المياه المترتبة عليهم ولمدة تزيد على سنتين واتخاذ الاجراءات اللازمة بحق المواطنين الذين قاموا باستخدام المياه بطرق غير مشروعة بعد فصل عداداتهم والتاكيد على قارئي العدادات لاحضار قراءات فعلية وحقيقية للعدادات بدلا من القرارات التقديرية وضرورة تسجيل اثمان المياه بالطرق السليمة. وخلص تقرير ادارة مياه لواء عين الباشا الى العمل على رفع كفاءة الموظفين الذين يعملون كمشغلين على آبار ومضخات المياه والايعاز لمن يلزم بتكثيف جهود قسم الصرف الصحي ومتابعة ربط ع قارات المواطنين التي لا تزال غير مربوطة بالشبكة وحصر الآبار الخاصة الواقعة ضمن منطقة عمل المديرية، بحيث تم توفير المعلومات الكافية عن تلك الآبار من حيث اعدادها، اصحابها، تراخيصها، كميات المياه المسموح باستخراجها من تلك الآبار ومراقبة العدادات العائدة لها، والعمل على متابعة العدادات المفصولة من قبل فرق التفتيش واعداد تقارير دورية بخصوصها للتاكد من عدم قيام اصحاب هذه العدادات بسحب مياه بطرق غير مشروعة، والالتزام ببرنامج توزيع المياه الاسبوعي والمعتمد من قبل سلطة المياه لتغطية حاجات المواطنين من المياه وذلك للحد من الشكاوى التي ترد الى المديرية بشكل يومي.

وقد شملت التقارير الرقابية الى جانب ما ذكر سابقا العديد من الملاحظات والتي من شانها رفع سوية الاداء وتحسين مستوى العمل في ادارات المياه بشكل عام.

هيئة ادارية جديدة لمنتدى الشباب العربي في معان

معان - بترا - عقدت الهيئة العامة لمنتدى الشباب العربي في معان اجتماعا لها في مقر المنتدى بحضور امين عام المنتدى السيد ماجد قطيشات.

وناقشت الهيئة العامة التقريرين المالي والاداري حيث تم بعد ذلك انتخاب هيئة ادارية جديدة للمنتدى «بالتزكية» من السادة خالد زاهر الفناطسة رئيسا وعبد الكريم عفاش الجازي وسالم ابودنة وعبد الكريم الجبور وكارم الشراري وماجد الشراري ونصري ابو درويش اعضاء.

وكان السيد جبريل ابو درويش رئيس الهيئة الادارية السابق للمنتدى قد القى كلمة في بداية الاجتماع استعرض خلالها اهم نشاطات المنتدى خلال الفترة السابقة والتطلعات المستقبلية للمنتدى مؤكدا على ضرورة تفعيل دوره وتفاعله مع الهيئات التطوعية في المحافظة.

من جانبه بين السيد ماجد قطيشات امين عام المنتدى الرسالة السامية والاهداف النبيله التي يحملها المنتدى والمستمدة من رسالة الثورة العربية الكبرى مشيرا الى ان المنتدى يضم في عضويته اعضاء من الشباب العربي من مختلف الدول العربية.

صرف ١٠٤٣ تصريح عمل في الطفيلة

الطفيلة - بترا - بلغ عدد تصاريح العمل التي منحتها مديرية العمل في محافظة الطفيلة للعمالة الوافدة العاملة في المحافظة منذ مطلع العام الجاري وحتى بداية شهر كانون الاول من العام ذاته ١٠٤٣ تصريحا. وقال السيد مازن الرفوع مدير المديرية ان فرق التفتيش التابعة للمديرية تقوم بجولات مستمرة بالتعاون مع الاجهزة الامنية والجهات المعنية للتاكد من حصول العمالة الوافدة على التصاريح القانونية ومزاولة المهنة المدرجة في تصاريحهم داعيا اصحاب العمل الذين يوجد لديهم عمالة وافدة الى الاسراع في مراجعة المديرية للحصول على تصاريح عمل لمزاولة المهنة.

نشاطات مديرية التنمية الاجتماعية بالشوبك

الأسواق - معان - احمد عبد ربه - خالدحمالس

ذكر مدير تنمية لواء الشوبك محمد حسن البدور انه تم تخصيص معونة نقدية متكررة من مكتب الصندوق في اللواء لـ ٢٢ اسرة بمبلغ ٧٩٣ دينارا، وتاهيل خمس حالات بمشاريع مهنية مختلفة بمبلغ ١٦٥٠٠ دينار.

وبذلك يصبح العدد الاجمالي للمنتفعين من المساعدات النقدية المتكررة ٢٢٢ حالة يصرف لها ٧٤٨٠ دينارا، وعدد المنتفعين في اللواء من مشاريع التاهيل ٨٦ حالة كلفتها الاجمالية ١٢٥٣٥٠ دينارا جرى تاهيلها في مجالات البقالة والدواجن واللحوم المجمدة.

والاغنام والملابس المستعملة وغيرها من المشاريع التي تؤمن دخولا دائمة للمنتفعين منها لتحسين اوضاعهم الاقتصادية والمالية

واشار السيد البدور في تصريح خاص «للاسواق» الى صرف ١٣ بطاقة تامين صحي لعدد من المواطنين غير القادرين على دفع نفقات العلاج اضافة الى اعفاء جمركي لمعاق واحد حركيا. وفي مجال الخدمات التي تقوم بها الوكالة الاسلامية للاغاثة في اللواء فقد بين مدير التنمية ان هيئة الاغاثة ستقوم قبل نهاية العام باستكمال حفر الآبار المنزلية للحصاد المائي والبالغ عددها ٢٥ بئرا، والتي تهدف الى تجميع مياه اسطح المنازل خلال فصل الشتاء وتخزينها للاستفادة منها في ري الحدائق المنزلية، وفي الاستخدامات المنزلية واجمل السيد البدور النشاطات الاخرى لمكتب التنمية والمتضمنة عقد الندوات التثقيفية والتوعية والمحاضرات الصحية ودورات الدفاع المدني والتدبير المنزلي والتثقيف الغذائي.

كميات الامطار

عمان - بترا - افادت دائرة الارصاد الجوية بان كميات الامطار التي هطلت خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس السبت مقدرة بالمليمترات.

مطار عمان المدني «نقاط» مطار الملكة علياء «نقاط» الجامعة الاردنية «٢,٠» محطة صويلح «١,٨» عمان الغربية «١,٠» محطة السلط «٢,٧» محطة دير علا «١,٦» محطة وادي الضليل «٦,٠» مطار المفرق «٢,٠» ثغرة عصفور «٣,٠» الكتة «٦,٠» دبين «٢,٥» محطة جامعة جرش «٣,٠» مشتل فيصل «٢,٠» محطة راس منيف «١١,٤» محطة رصد اربد «٩,٧» الطيبة «٩,٥» المزار «١٠,٠» الكورة «٦,٥» حروره «٥,٥» زراعة الرمثا «٧,٣» الباقورة «١٣,٣» وادي الريان «٦,٠» بني كنانة «١٣,٧» كفر اسد «١١,٠» محطة رصد الرمثا «٣,٠».

توفر فرص عمل في الرمثا

الرمثا - بترا - اعلنت مديرية العمل والتشغيل في لواء الرمثا عن توفر فرص عمل في مجال الخياطة.

وذكر السيد محمد بركات مدير المديرية انه يتوفر في مصنع الحقائب الجلدية بمدينة الحسن الصناعية فرص عمل في مجال الخياطة والتفصيل داعيا الراغبين في العمل «ذكورا او اناثا» الى مراجعة مديرية عمل الرمثا علما بان الراتب يبدا بـ «٦٠ دينارا».

مجرد كلمة

لقاء البرلمانيين بداية صحوة

لعل انعقاد الدورة الطارئة للاتحاد البرلماني العربي في عمان اليوم وبهذا المستوى من التمثيل لبحث موضوع آثار العدوان الاميركي البريطاني الغاشم على العراق ورفع الحصار الظالم عن شعبه يمثل صحوة عربية لتوحيد الموقف العربي رسميا وشعبيا باتجاه ليس شجب العدوان والدعوات بانهاء الحصار بل باتخاذ موقف حازم رافض للعدوان المستمر على العراق سواء اتخذ طابع الهجوم العسكري او حرب الابادة الاجماعية كما هو في حالة الحصار.

ولقاء البرلمانيين العرب اليوم في عمان انتصارا للعراق ودعما لشعبه يعتبر اول لقاء عربي بهذا المستوى يلتئم لغاية محددة تحت الحاح وضغط الشارع العربي وبعد ان طفح الكيل وبعد تمادي الولايات المتحدة وبريطانيا باستفراد العراق بعدوانهما دون مبرر مما يشكل تحديا لكل العرب وعدوانا عليهم.

وان كان من غير المتوقع ان يصدر عن هذا اللقاء اي اجراء فعلي وخطوات عملية باتجاه اسناد العراق او رفع الحصار فعليا باعتبار ان المشاركين هم ممثلو السلطات التشريعية وليس التنفيذية الا ان المطلوب هو بلورة خطة وقرارات قابلة للتطبيق من خلال الضغط على اصحاب القرار في العالم العربي اولا ومن ثم التحرك على الصعيد العالمي من خلال المنتديات البرلمانية والحزبية والسياسية والشعبية لاستثمار حالة التعاطف مع العراق التي برزت خلال العدوان الاميركي البريطاني الاخير من اجل وقف هذا الحصار المخالف للمواثيق الدولية والذي يشكل سابقة خطيرة في شن حرب الابادة الجماعية لشعب باكمله ومصادرة لحق الانسان في الحياة والبقاء وحقه في الغذاء والدواء والتعليم كما هو حاصل مع الشعب العراقي باطفاله ونسائه وشيوخه!

ولعل اهمية لقاء البرلمانيين العرب في عمان تكمن في تنادي ممثلي الشعب العربي المنتخبون منهم والمعينون على حد سواء لابقاء الملف العراقي مفتوحا وقضية العدوان على العراق والحصار الظالم ساخنة وطافية على السطح تطرق اسماع العرب وتستنهض الهمم والعزائم على مدار الساعة من اجل الانتصار للعراق امتثالا للاجماع العربي وتجسيدا لارادة الامة على الاقل في انقاذ شعب شقيق من براثن التهلكة واستمرار العدوان الظالم.

■ احمد الدباس

بيان للحزب الوطني الدستوري

دعوة البرلمانيين العرب للعمل على انهاء الحصار عن العراق وليبيا والسودان

يرحب الحزب الوطني الدستوري بالاخوة ممثلي الشعب العربي البرلمانيون العرب الذين هبوا لتلبية نداء الضمير القومي والالتقاء في عمان عاصمة جميع العرب وملتقى احراره، منذ انطلاقة الثورة العربية الكبرى في بداية هذا القرن، وما اشبه اليوم بالامس حين انطلق العرب من عزلتهم في اواخر القرن التاسع عشر لمواجهة قوى الاستعمار في ذلك الوقت للحشد ورص الصف والاستعداد للمواجهة.

ان الحزب الوطني الدستوري يأمل من ممثلي الشعب العربي تجسيد موقف المواطن الذي يمثل ضميره والعمل على انهاء الحصار الظالم عن العراق وليبيا والسودان وان يكون اداته الفاعلة لاقناع السلطات التنفيذية في الدول العربية، ان كافة المعطيات التي تعاملت معها الشرعية الدولية عند فرض الحصار على العراق قد تبدلت وان الادارة الاميركية وتابعتها بريطانيا كانت اول من نقض ما كانوا يطلقون عليه الشرعية الدولية بضرب العراق دون مبرر والتدخل بشؤونه الداخلية، وان اعلانهما الصريح العمل على قلب نظام الحكم في العراق هو اكبر دليل على الاستهتار بقيادات وشعوب العالم.

ويتمنى الحزب على الاخوة ممثلي ملايين العرب تبني موقف موحد والزام حكوماتهم بتنفيذه الا وهو رفع الحصار عن العراق وليبيا والسودان على كافة المستويات والعمل على مجابهة قرارات الامم المتحدة التي تكيل بمكيالين كما يحدث في اسرائيل التي يباح لها ان لا تقوم بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وتعتدي يوميا على حقوق الشعب الفلسطيني وان اي قرار غير ذلك سيكون مناخا خصبا وبداية لفقدان الثقة بين الشعوب وحكامها وممثليها في آن واحد.

في نداء وجهته نقابة المحامين الاردنيين للبرلمانيين العرب

نستصرخكم لتعبروا عن ضمير الامة وترفعوا الحصار عن العراق

الأسواق

دعت نقابة المحامين الاردنيين البرلمانيين العرب المجتمعين في عمان اليوم الى ضرورة بحث بند واحد هو رفع الحصار عن العراق.

وقالت النقابة في نداء اصدرته يوم امس ان ما يجري في العراق يهز الحجر ونستصرخكم ان تعبروا عن ضمير امتكم العربية الواحدة وترفعوا الحصار عن العراق.

وفيما يلي نص النداء:

باسم كافة المحامين في الاردن تتوجه نقابة المحامين اليكم مخاطبة وجدانكم ومستنهضة الارادة العربية فيكم وتستصرخكم ان يكون على جدول اعمالكم بند واحد فقط تعملون من اجله جميعاً وهو: رفع الحصار عن العراق املين ان يكون لقاؤكم في عمان مجسداً لامل امتكم بكم بان تاخذوا موقفاً جماعياً واحداً برفع الحصار عربياً وجماعياً عن العراق، وندعو كل الذين غضبوا على العراق ان يغضبوا من اجل العراق.

ان ما يجري في العراق يهز الحجر فكيف لا يهزكم كبشر وكيف لا يهزكم كعرب.

ندعوكم ونستصرخكم ان تعبروا عن ضمير امتكم العربية الواحدة بان تعبروا عن استنكار العدوان الاميركي وان تواجهوا ابشع واوسع عملية قتل وابادة وافناء جماعية تقودها الولايات المتحدة بقياداتها الصهيونية برفع الحصار عن العراق. ان الوقوف في مواجهة المعتدين مرتكبي جرائم القتل الجماعي يتجسد برفع الحصار عن العراق.

الحصار ايها البرلمانيون بدأ عربياً وينتهي عربياً، ثوروا لاطفال العراق ولمستقبل الاجيال العربية برفع الحصار.

ان المحامين في الاردن يستهجنون ان نحاصر انفسنا باوامر من اعدائنا.

اننا بحاجة الى افعال تغير اوضاع الامة العربية مما هي فيه واهم فعل تقومون به الان وتمثلون فيه ارادة امتكم هو رفع الحصار عن العراق.

نامل ان تعكسوا وتستجيبوا لصوت الجماهير العربية التي خرجت من المحيط الى الخليج مطالبة برفع الحصار عن العراق.

في حلقة نقاش نظمها المركز الاردني للدراسات والمعلومات

الخطيب يستعرض مرتكزات السياسة الخارجية الاردنية

■ الاختراقات السياسية في الساحة الاردنية تحول دون الاصطفاف وراء السياسة الخارجية

الأسواق

عقد المركز الاردني للدراسات والمعلومات حلقة نقاش حول السياسة الخارجية الاردنية ناقشت ورقة مقدمة من السيد عبدالاله الخطيب وزير الخارجية استعرض فيها مرتكزات السياسة الخارجية الاردنية وعلاقات الاردن الخارجية. وشارك في الحوار الذي اداره السيد بلال حسن التل كل من النواب السادة: اسامة الملكاوي، غالب الزعبي، غازي عبيدات، محمود الخرابشة، حازم المومني وكل من: مروان دودين عضو مجلس الاعيان، د. كامل ابو جابر وزير الخارجية الاسبق رئيس المعهد الدبلوماسي الاردني، والدكتور منذر حدادين، والدكتور ابراهيم بدران مدير دائرة الشؤون الفلسطينية، والمحامي فهد ابو العثم عضو محكمة العدل العليا السابق، والدكتور فيصل الرفوع رئيس قسم العلوم السياسية في الجامعة الاردنية، والدكتور نظام بركات استاذ العلوم السياسية في جامعة اليرموك، والدكتورة بارعة النقشبندي استاذة العلوم السياسية في جامعة العلوم التطبيقية، والدكتور احمد العوايشة الاستاذ في الجامعة الاردنية، والدكتورة سميرة الخوالدة، والدكتور فايز الحوراني، والسيد موسى المعايطة امين عام حزب اليسار الديمقراطي الاردني، والباحث السياسي الدكتور احمد التل، والاستاذ رجا طلب رئيس تحرير جريدة شيحان، والاستاذ نضال منصور رئيس تحرير جريدة الحدث، والمحلل السياسي عريب الرنتاوي، والكاتب الصحفي جميل النمري، والكاتب الصحفي سميح المعايطة، والصحفية كارولين فرج، والاعلامي جرير مرقة والسيد جمال الرفاعي.

وقد اشار المشاركون في الحوار الى ان هناك اختراقات سياسية كثيرة على الساحة الاردنية تؤدي الى عدم الاصطفاف وراء السياسة الخارجية الاردنية بالاضافة الى العجز عن تسويق هذه السياسة وشرحها بشكل كاف لازالة حالة عدم الوضوح للسياسة الخارجية الاردنية لدى مؤسسات المجتمع المدني والجمهور الذي لا بد من مصارحته وشرح الامكانيات المتاحة للسياسة الخارجية الاردنية حتى يزول ما يبدو في كثير من الاحيان من وجود تناقض بين موقف الشارع الاردني وبين السياسة الخارجية الاردنية الامر الذي يستدعي وجود وضوح في السياسة الخارجية الاردنية لتحقيق الالتفاف حولها مما يلقي المزيد من الاعباء على وسائل الاعلام الرسمي وكوادر وزارة الخارجية الامر الذي يعني ضرورة اعادة هيكلة وزارة الخارجية وتخليصها من آفة الواسطة والمحسوبيات في التعيين مع ضرورة ان تتم مراجعة وتقويم للسياسة الخارجية الاردنية ونتائجها بشكل دوري.

واشار المشاركون الى اهمية ان تتخلص السياسة الخارجية الاردنية من حالة الخجل والمجاملة وتغليب مصالح الغير على مصالحنا الوطنية بالاضافة الى اهمية ان لا تظل سياستنا الخارجية في كثير من الاحيان ردات فعل للغير.

وحول الازمة العراقية وتطوراتها الاخيرة نوه المشاركون الى ان هناك حقائق اقليمية ودولية جديدة بدأت تخلق على الارض بعد وقف الهجوم الاميركي على العراق كما بدأت تظهر بوادر قد تؤدي الى نهاية النظام العالمي الجديد احادي القطب من خلال ظهور تحالفات دولية جديدة قد يكون احدها تحالف صيني روسي الامر الذي يفرض على الاردن اعادة قراءة اوراقه ومراجعة مواقفه.

ودعا المشاركون الى عدم خسارة علاقتنا مع العراق وقد طرح المشاركون سؤالاً عن امكانية تقديم افكار ابداعية للاخوة في العراق للتخلص من محنتهم مع التأكيد على ان الاردن قد دفع ثمناً غالياً نتيجة لمناصرته للشعب العراقي.

وعلى الجانب الفلسطيني اكد المشاركون على اهمية العلاقات الاردنية الفلسطينية وتميزها غير انهم اشاروا الى حالة القلق لدى المواطنين من الظروف السياسية السائدة داعين الى اهمية توضيح علاقة الاردن بمفاوضات الوضع النهائي محذرين من التوطين.

واشار المشاركون الى العوامل المؤثرة في السياسة الخارجية الاردنية واهمها الشرعية الدينية والتاريخية للقيادة الاردنية ووسطية

عملية السلام تواجه وضعاً بالغ الصعوبة في ظل تعنت نتنياهو والازمة الحكومية الاسرائيلية

■ حقائق اقليمية ودولية بدأت تتكون على الارض بعد وقف الهجوم الامريكي على العراق

■ علاقاتنا مع كافة الدول العربية باستثناء سوريا آخذة في التطور

■ ضرورة اعادة هيكلية الوزارة وتخليصها من آفة الواسطة والمحسوبية

هذه القيادة واتزانها وتوازنها بالاضافة الى العلاقات التاريخية بين الاردن والغرب بالاضافة الى تأثير القضية الفلسطينية والعنصر الاسرائيلي في السياسة الخارجية الاردنية كذلك التكوين السكاني للاردن وضعف موارده الاقتصادية.

وكان السيد عبدالاله الخطيب وزير الخارجية قد استهل الحوار بقوله:

اننا نواجه وضعاً في غاية التعقيد نحتاج فيه الى التفكير والبحث الهادىء والصادق غير انه ليس هناك تباين حقيقي حول اهداف السياسة الخارجية الاردنية لان هذه السياسة لا تمارس في فراغ او في معزل عن المعطيات والظروف المحيطة بنا. وهي تمارس دورها للحفاظ على المصالح الوطنية غير انه لكل دولة اسلوبها في ممارسة سياستها الخارجية ونحن في الاردن فاننا نعي اننا دولة صغيرة محدودة الموارد، ولكنه ليس من باب الادعاء القول ان موقعنا على الساحة الدولية ونظرة الغير لنا تتجاوز ذلك الحجم وتلك الموارد، وهذا في المقام الاول يعود لموقع القيادة الاردنية ونظرة التقدير والاحترام التي ينظر بها العالم الى جلالة الملك، وهذا العامل يتجاوز الامور المعنوية او الشكلية كثيراً وهذا ايضاً لم يات من فراغ بل هو خلاصة ونتيجة لعمل جاد ونشاط مستمر لعقود اثبتت خلالها هذه القيادة مقداراً كبيراً من الحكمة والاقدام والتوازن والنظرة الشمولية الى حد بعيد. ولم تتوقف هذه القيادة عند اعتبارات صغيرة حاول الغير استثمارها والتعامل معها من منطلق الربح السريع الذي لا يأبه بالمصلحة الاشمل والاطول.

الوضوح في السياسة يلغي التناقض بين موقف الشارع الاردني ووزارة الخارجية

واضاف وزير الخارجية اننا لا ندعي بان السياسة الخارجية الاردنية تتحرك او توجه بدوافع ايديولوجية او عقائدية، لكن بعدي الشرعية الدينية والشرعية القومية اللذين تتمتع بهما مؤسسة الحكم في الاردن يضفيان على مواقف وتعامل الاردن مع الغير ومع بعض القضايا صبغة خاصة، ويمكن تلخيص هذه الميزة بالحرص على ان لا يكون الامن الوطني على حساب القومي وفي هذا الاطار اصبح الحرص على العلاقات العربية مسلمة من مسلمات السياسة الخارجية الاردنية الى درجة ان الجمهور الاردني قد يستغرب مثلاً اذا كان هناك اي تعقيب او رد على تصرف يصدر عن شقيق عربي تضمن اساءة للاردن.

وعن علاقات الاردن الدولية قال وزير الخارجية ان الاردن يتمتع بعلاقات قوية مع الولايات المتحدة واليابان ومختلف الدول الاوروبية خاصة فرنسا والمانيا وبريطانيا وهذه العلاقات بالاضافة لابعادها الثنائية التي كثيراً مما تترجم الى فوائد ملموسة في المجالات الاقتصادية بالاضافة الى اطارها السياسي فانها كثيراً ما تترجم في المدى الاوسع وتوظف لخدمة قضايا العرب والمنطقة. اما علاقاتنا بالدول الاسلامية ودول العالم الثالث فهي على مستوى جيد وان كانت محكومة الى حد ما بقدرتنا على الاتصال والتواجد في هذه الدول. وعلى مستوى الدبلوماسية متعددة الاطراف فالتواجد الاردني في الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وعلاقاتنا مع هذه المنظمات تظهر في مدى تعاونها معنا سواء فيما يتعلق بشمول الاردن بانشطة هذه المنظمات وبدعوة الاردن للمشاركة في تلك الانشطة على الساحة الدولية مثل قوات حفظ السلام ومراقبة الانتخابات.

وعن العلاقات العربية قال وزير الخارجية ان علاقات الاردن العربية تشكل ركناً اساسياً في علاقاته الخارجية انطلاقاً من ايمانه بانتمائه لامته العربية ومن ايمانه بترابط مصالحه وتداخلها مع مصالح الدول الشقيقة، والاردن يؤمن بان آفاق وامكانات تطوير العلاقات العربية واسعة وكبيرة، ولطالما دعا الى تكوين قاعدة مشتركة عامة تحافظ على المصالح العربية الاساسية وتحول دون تأثرها باية اختلافات يمكن ان تبرز من حين لآخر، وتمكن من تعامل العالم معنا كمجموعة متجانسة معترف بها على الصعد السياسية والاقتصادية والثقافية. وقد حاول الاردن اعطاء علاقاته مع الدول الشقيقة بعداً مؤسسياً من خلال تشكيل لجان عليا مشتركة مع عدد كبير من الدول العربية وساهمت هذه الآلية في زيادة التبادل الاقتصادي والتجاري بين الاردن والدول العربية، حالياً تتجه نصف صادراتنا الى الدول العربية فيما نستورد حوالي ربع مستورداتنا منها.

واضاف وزير الخارجية قوله: واذا ما حاولنا النظر الى العلاقة السياسية، فيمكن القول ان علاقاتنا مع مختلف الدول الشقيقة تتجاوز بوضوح مستوى معدل العلاقات السائدة بين الدول العربية، واذا ما استثنينا علاقتنا مع سوريا، فان علاقاتنا وحوارنا مع كل دولة عربية آخذة في التطور.

واضاف وزير الخارجية ان العمل الجماعي العربي يتصف بالتعثر، الامر الذي يعود الى خلل في النظام العربي يتمثل بصورة اساسية في غياب المكاشفة وعدم اعتماد الديمقراطية في الحوار العربي وغياب وضوح الاستراتيجية والخلط بين الاهداف والاعتبارات وعدم القدرة على المواءمة بين المصالح القطرية والجماعية.

نرفض بحث المصالح الاردنية في مفاوضات «النهائية» في غياب الاردن

وحول عملية السلام قال الوزير ان عملية السلام تمر في ظروف صعبة خاصة في ضوء تأثرها بالاجواء السياسية السائدة في اسرائيل في ظل الازمة الحكومية التي نشهد الآن فصلاً جديداً من فصولها، وتأثرها ايضاً بظروف الرئاسة الاميركية، خاصة وان الرئيس كلينتون تدخل بصورة شخصية ومباشرة في الجهود السلمية خاصة اتفاق واي ريفر وصولاً الى زيارته لغزة.

والعملية متأثرة اساساً بالموقف المتشدد للحكومة الحالية في اسرائيل، وفي السنتين والنصف منذ وصول هذه الحكومة تم التوقيع على اكثر من اتفاقية ولكن القليل حدث على ارض الواقع، رغم اهمية جزء مما حدث مثل قيام اسرائيل بتسليم جزء من الارض للفلسطينيين.

واضاف الوزير ان الاشهر القادمة ستكون اكثر تعقيداً نظراً لمجمل هذه الاوضاع، ونظراً لاقتراب موعد انتهاء المرحلة الانتقالية المتفق عليها في اوسلو، واذا ما وصلنا الى ٩٩/٥/٤ دون تنفيذ اتفاق واي ريفر وتحقيق انجاز ملموس على الارض فان الوضع الذي ستواجهه عملية السلام سيكون بالغ الصعوبة.

وحول العراق قال الوزير لقد مضى على التعايش مع هذا الوضع ثماني سنوات، والايام الماضية اظهرت ان الوقت لا يزال مبكراً للتفاؤل بانفراج. ومما يزيد صعوبة التعامل مع هذا الوضع عدم وضوح اهداف الاطراف اذ كانت ظواهر الامور تشير منذ شباط وحتى اب الماضي الى ان الحركة كانت باتجاه اجراء المراجعة الشاملة، وكانت ثلاث دول دائمة العضوية في مجلس الامن بالاضافة الى الامين العام للامم المتحدة يدفعون بذلك الاتجاه.

ثم جاء الموقف العراقي الذي عبر عن نفسه بقرار وقف التعاون في ٨/٤ وما تلاه من تصعيد نعرفه انتهى في منتصف تشرين الثاني بعودة فرق التفتيش، ثم شهر التفتيش الصعب فتقرير بتلر، وثم الهجوم الاميركي البريطاني.

والآن تدور اسئلة كثيرة، هل ستعود فرق التفتيش، هل دمرت المواقع التي كانت فرق التفتيش ترغب الوصول اليها. هل سيبقى نشاط الامم المتحدة محصور في برنامج النفط مقابل الغذاء. هل سيستمر نظام العقوبات؟

واضاف الوزير من الواضح ان الهجوم وانتهاءه يؤذن ببدء مرحلة جديدة في التعامل الدولي مع العراق.

وفي معرض رده على تساؤلات ومداخلات المشاركين في الحوار قال السيد وزير الخارجية ان السياسة الخارجية تستدعي تحقيق اجماع وطني حولها واجماع بين فريق صناعة السياسة الخارجية واننا في الاردن ليس لدينا مواقف سرية تختلف عن مواقفنا المعلنة بالاضافة الى ان الابعاد القومية تطغى على الابعاد القطرية في سياستنا الخارجية غير اننا نرفض ان نكون ورقة في جيب احد ونحن ندعو الى اهمية ان يتم التعامل داخل النظام العربي على قدم المساواة بين الجميع دون النظر الى حجم الدول السكاني والاقتصادي او الجغرافي وذلك على غرار ما يتم في الاتحاد الاوروبي.

وحول العلاقات الاردنية الفلسطينية قال ان الخيار الافضل بالنسبة لنا هو قيام الدولة الفلسطينية ولم يتم حتى الآن الدخول في تفاصيل العلاقات الاردنية الفلسطينية واضاف اننا نرفض بحث المصالح الاردنية في مفاوضات الوضع النهائي في غياب الاردن.

● د. عبد الاله الخطيب

مـع النـاس

ممثلو الامة والقرار المطلوب

اجتماع ممثلي الامة بعمان اليوم لمناقشة العدوان الاميركي البريطاني على العراق يؤشر على جملة قضايا وحقائق.

فهذا الاجتماع هو الاول من نوعه الذي يتطرق الى هذه القضية وهو الاول الذي يفتح الملف العراقي من الفه الى يائه خاصة في ظل ظروف لم تعد تحتمل التأجيل، وباتت تهدد المنطقة بأسرها بكوارث لها اول وليس لها آخر.

حضور كافة الشعب البرلمانية ما عدا الكويت يعني ان ممثلي الامة وبالتنسيق مع انظمتهم لم يعد يحتملون الغطرسة الاميركية - البريطانية، ولم يعد يحتملون سياسة الكيل بمكيالين التي تطبقها اميركا.. ففي الوقت الذي تغض الطرف عن العدوان الاسرائيلي، تقوم بتجييش الجيوش ضد الدول العربية تحت ذرائع شتى.

يؤكد هذا الاجتماع ان البرلمانات العربية مقتنعة تماما بأن العدوان الاميركي هو خروج على الشرعية الدولية، وخروج على المواثيق الدولية، ويجسد حماقة اليانكي وبشاعته في مصادرة حقوق الآخرين، وان قرارات الحصار وما يسمى بلجان التفتيش قد اصبحت لاغية بفعل هذا العدوان ويجب ان تنتهي.

يسجل للشعبة البرلمانية الاردنية انحيازها لامتها وقضاياها، ويسجل لها وللحكومة العمل معا لرفع الحصار عن العراق، والعمل للخروج بقرار عربي جماعي يجسد ضمير الامة وانحيازها لابنائها في العراق والعمل على تضميد الجراح بعد ان طال امد النزيف.

هذا ويجيء هذا الاجتماع تلبية لدعوة الشعوب العربية التي خرجت في مظاهرات حاشدة ضد العدوان الانجلو-سكسوني من الماء الى الماء. وكان مطلبها الذي اطلقته حناجر ابنائها بصدق ورجولة يدعو لرفع الحصار عن العراق، ووضع حد للعدوان الاميركي - البريطاني.. الذي يستخف بالامة.

ويصر على مصادرة ارادتها والقفز من فوقها.

نأمل ممن يمثلون شعوب الامة ان يرتفع صوتهم من عمان العرب مدويا كالزلزال برفع الحصار عن العراق، والانتصار لابنائه والانتصار للدم العربي الذي يظنه الاميركيون والبريطانيون رخيصا.

نأمل ذلك .. ونأمل ان يشكل هذا الاجتماع فاتحة خير لعودة التضامن العربي ولعودة التنسيق العربي ولعودة الارادة العربية الجماعية.

■ رشيد حسن

واتلاف كميات اخرى في الرمثا

اتلاف ٦٠ طنا من اللحوم المجمدة المستوردة في ميناء العقبة

العقبة - بترا - قامت مديرية صحة العقبة يوم امس الاول باتلاف ٦٠ طنا من اللحوم المجمدة المستوردة عبر ميناء العقبة لاحد التجار المحليين.

وذكر الدكتور عبدالرحمن الشويكيني مدير عام صحة محافظة العقبة ان هذه الكمية من اللحوم المجمدة كانت غير مطابقة لشروط نقل وتخزين المواد الغذائية المبردة والمجمدة مشيرا الى ان درجات الحرارة داخل الحاويات الناقلة لم تكن ضمن التعليمات المطلوبة مما تسبب في فساد هذه اللحوم.

واوضح انه تم كذلك اتلاف حوالي ٢٠٠ ذبيحة مجمدة و٤٠٠ قصعة عجل مستورد لعدم مطابقتها للشروط الصحية مشيرا الى وجود لجنة لاتلاف المواد الغذائية واللحوم الفاسدة مشكلة من قبل محافظة العقبة وتضم في عضويتها مندوبين عن الصحة والتموين والجمارك والزراعة.

وكثفت لجنة الصحة والسلامة العامة في لواء الرمثا جولاتها الميدانية على محال بيع المواد الغذائية والمخابز والقصابين في اللواء.

وقال السيد قاسم مهيرات مساعد متصرف لواء الرمثا رئيس اللجنة ان الجولات الميدانية اليومية على اسواق الخضار ومراكز بيع وتوزيع المواد الغذائية والقصابين تهدف الى مراقبة وضبط الاسواق للتقيد بشروط الصحة والسلامة العامة خاصة وانه يكثر في شهر رمضان الكريم بيع الاطعمة المكشوفة مشيرا الى انه تم تحرير عدد من المخالفات واتلاف كميات من اللحوم والمواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك البشري خلال الاسبوع الماضي.

اقامة موائد الرحمن في محافظة الكرك

الكرك - بترا - قالت السيدة عايدة المعايطة مديرة التنمية الاجتماعية في محافظة الكرك انه سيتم اقامة موائد الرحمن للأسر الفقيرة المنتفعة من صندوق المعونة الوطنية في محافظة الكرك من فئة الأيتام والأرامل ضمن الموائد التي امر بها جلالة الملك على حسابه الخاص خلال شهر رمضان الفضيل.

واضافت ردا على سؤال لوكالة الأنباء الأردنية انه تم توزيع مبلغ عشرة دنانير على رواتب الأسر الفقيرة المنتفعة من صندوق المعونة الوطنية لمساعدة جميع هذه الفئات التي تتقاضى هذه المعونة من الصندوق خلال الشهر الفضيل.

وقالت انه سيتم توزيع مساعدات ضمن اربعة برامج لوزارة التنمية الاجتماعية وصندوق المعونة الوطنية تتمثل في توزيع مساعدات عينية تشمل ١٢٥٠ اسرة فقيرة من الأيتام والأرامل من مختلف مناطق محافظة الكرك وغير منتفعة من الصندوق وتوزيع عشرة دنانير على مئة عائلة من الأيتام والأرامل بالاضافة الى توزيع مساعدات من مادة الحليب للأطفال الرضع الفقراء من سن ستة اشهر وحتى سنة وتوزيع ملابس شتوية على الاطفال الفقراء من الأسر التي تتقاضى معونة من صندوق المعونة الوطنية دون سن الثانية عشر وبواقع ٢٥ دينارا لكل طفل.

ملاحقة المخالفين لقانون الاقامة والعمل

تقوم فرق متابعة الوافدين التابعة لمديرية الأمن العام بملاحقة المخالفين لقانون الاقامة والعمل للعاملين في مجال بيع المحروقات ومهن الميكانيك وتصليح السيارات والحراس والمراسلين وسيتم تحويل العمال وارباب العمل المخالفين الى القضاء.

قدمها طالب اردني بجامعة قناة السويس

رسالة دكتوراه حول الديمقراطية في الاردن

القاهرة - بترا - من شادية محمود - حصل الباحث الاردني «محمد حمد القطاطشة» على درجة الدكتوراه في «الفلسفة في العلوم السياسية» من كلية التجارة في جامعة قناة السويس المصرية عن رسالة بعنوان «المجالس النيابية والتطور الديمقراطي في الاردن.. دراسة حالة برلماني ٩٣/٨٩».

وتمت مناقشة الرسالة امس الاول على مدى اربع ساعات وتكونت لجنة المناقشة والتحكيم من .. الدكتور احمد امين عامر استاذ العلوم السياسية في الكلية والدكتور عبدالله سيد عبدالمجيد عميد الكلية والدكتور اسامة حرب رئيس تحرير مجلة السياسة الدولية والدكتور جمال علي زهران استاذ العلوم السياسية في الكلية.

واستهدفت الرسالة الاجابة على فرضية اساسية وهي «هل هناك دلالة حقيقية للتطور الديمقراطي في الاردن» وذلك خلال دراسة الحياة الحزبية والتركيبة الاجتماعية ودراسة المعارضة الاردنية منذ نشوء الدولة.

وتضمنت الرسالة خمسة فصول وهي.. «تاصيل نظري تحليلي لبعض القضايا الاساسية» و«البناء الدستوري والتطور التاريخي الاردني» و«البرلمان الحادي عشر والبرلمان الثاني عشر» و«محصلة التجربة الديمقراطية في الاردن».

واكدت الرسالة ان العالم اجمع شهد بالنزاهة لاول انتخابات نيابية اجريت في الاردن عام ٨٩ وتمخض عنها تشكيل اول مجلس نيابي يعد الاقوى الذي عرفه الاردن منذ تاسيسه حيث شاركت فيه قوى المعارضة باغلبية ولاول مرة في دول العالم العربي.

٥٩,٤٪ من الحوادث وقعت بالعاصمة

وفاة ٩ مواطنين واصابة ٢٦٨ آخرين في حوادث السير خلال اسبوع

عمان - بترا - توفي ٩ مواطنين واصيب ٢٦٨ اخرين بجروح في حوادث السير التي وقعت في مختلف انحاء المملكة خلال الاسبوع الثالث من شهر كانون الأول الجاري.

وقالت مصادر ادارة السير ان الحوادث التي بلغ عددها ٧٩٦ حادثا اشتملت على ٦١٣ حادث اصطدام بين مركبتين و٩٩ حادث دهس و٣٧ حادث تدهور و٤٧ حادث اصطدام بجسم صلب.

واضافت المصادر ان محافظة العاصمة احتلت المرتبة الأولى في عدد الحوادث المسجلة اذ وصلت نسبة الحوادث فيها خلال هذه الفترة الى ٥٩.٤ بالمائة من العدد الكلي للحوادث تليها محافظة اربد بنسبة ١٢.٧ بالمائة ومحافظة الزرقاء بنسبة ٨.٢ بالمائة والبلقاء بنسبة ٦.٣ بالمائة والعقبة بنسبة ٢.٥ بالمائة وتوزعت النسبة الباقية على المحافظات الأخرى.

واشارت المصادر الى ان غالبية المصابين في هذه الحوادث كانوا من الفئة العمرية من ٢١ الى ٣٠ عاما وشكلت نسبتهم ٢٧.١ بالمائة من المجموع الكلي للمصابين تليها الفئة العمرية دون سن العاشرة بنسبة ٢٠.٩ بالمائة والفئة العمرية من ٣١ الى ٤٠ عاما بنسبة ١٨.٨ بالمائة والفئة العمرية من ١٠ الى ٢٠ عاما بنسبة ١٦.٦ بالمائة والفئة العمرية من ٤١ الى ٥٠ بنسبة ٨.٧ بالمائة والفئة العمرية من ٥١ عاما فما فوق بنسبة ٧.٩ بالمائة.

اما بالنسبة للسائقين المشاركين في الحوادث فقد تركزت غالبيتهم في الفئة العمرية من ٢١ الى ٣٠ عاما وشكلت نسبتهم ٣٨.٤ بالمائة من مجمل السائقين المشاركين تليها الفئة العمرية من ٣١ الى ٤٠ عاما بنسبة ١٤ بالمائة والفئة العمرية من ٥١ فما فوق بنسبة ١١.٩ بالمائة والفئة العمرية دون سن العشرين عاما بنسبة ٩.٩ بالمائة من مجموع السائقين المشاركين.

واوضحت المصادر ان الاسباب الرئيسة لوقوع هذه الحوادث كانت التتابع القريب وعدم اعطاء الأولوية المرورية للمشاة واتخاذ المسرب الخاطئ وتجاوز السرعة المقررة وعدم التقيد بالشواخص المرورية.

٦٥٠٠ رقم هاتفي عامل في محافظة معان

معان - بترا - قال السيد فايز السحيمات مدير خدمات الزبائن في شركة الاتصالات الأردنية في محافظة معان ان عدد الأرقام الهاتفية العاملة في محافظة معان بلغ ٦٥٠٠ رقم هاتفي ونسبة المواطنين المستفيدين من الخدمات الهاتفية بلغت ١٠ بالمائة من سكان المحافظة مؤكدا ان الامكانيات الفنية متوفرة في معظم ارجاء المحافظة.

واوضح ان العام الجاري شهد الانتهاء من انجاز مشروع اعادة بناء وتوسعة الشبكات الهاتفية في وادي موسى والطيبة لاستيعاب السعات المقسمية الجديدة مشيرا الى ان الشركة انتهت خلال العام الحالي ايضا من توسيع الشبكات الهاتفية في عدد من المناطق الأخرى في المحافظة وذلك استعدادا لخدمتها بالمشروع الريفي والذي سيتم من خلاله تركيب سبعة توابع الكترونية جديدة في مناطق الحسينية والجفر والمريغة والراجف واذرع وايل وروضة الأمير راشد بحيث ستكون سعة هذه التوابع حوالي (٢٦٠٠) رقم هاتفي وذلك نهاية العام القادم.

برامج ودورات تثقيفية لسيدات الطفيلة خلال الشهر الفضيل

الطفيلة - بترا - اعدت مراكز الأميرة بسمة للخدمات الاجتماعية التابعة لصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي في محافظة الطفيلة برامج ودورات تثقيفية لسيدات المجتمع المحلي حول احكام الصيام وفرائض وسنن الحج ودور شهر رمضان المبارك في تعزيز التآلف والتضامن بين افراد المجتمع الاسلامي ومد يد العون والمساعدة للأسر الفقيرة والمحتاجة واخراج الصدقات والزكاة في هذا الشهر الفضيل لمساعدة الأسر الفقيرة.

طالب أردني يفوز بمسابقة الرسم البيئية الدولية

الأسواق

فاز الطالب الأردني محمد العباسي من طلاب الصف العاشر عضو نادي حماية الطبيعة في الكلية العلمية الاسلامية فرع الجبيهة بمسابقة الرسم البيئية الدولية التي نظمتها الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة واطفال من اجل السلام في بريطانيا.

وقال السيد احمد الروسان رئيس قسم التوعية البيئية في الجمعية الملكية لحماية الطبيعة ان الطالب العباسي فاز بالمسابقة الدولية عن لوحته التي تمثل الكرة الأرضية وقد هددها التلوث البيئي وسكان هذا الكوكب الأرضي ينظرون اليها بأعين مغمضة اثقلها النعاس والسكينة.

واشار الى ان الجمعية تلقت اليوم كتابا من اللجنة الخاصة باختيار اللوحات الفائزة والمشكلة من مختصين من برنامج الأمم المتحدة للبيئة وجمعية اطفال من اجل السلام البريطانية يفيد بأن الطالب العباسي قد فاز بهذه الجائزة العالمية حيث تم اختيار لوحته عن منطقة غرب اسيا.

وقال ان هذه المسابقة الفنية هي مسابقة سنوية تنظمها الجهات ذات العلاقة باشتراك طلاب من جميع دول العالم مشيرا الى ان الجمعية الملكية لحماية الطبيعة كانت قد ارسلت للجنة المختصة في بريطانيا سبعين لوحة رسمها طلاب اندية حماية الطبيعة في معظم مدارس المملكة وتم اختيار هذه اللوحات السبعين من قبل لجنة من الجمعية ووزارة التربية والتعليم والقطاع الخاص وفنانين اردنيين.

وكانت الجمعية قد اقامت ورشة عمل لمشرفي اندية حماية الطبيعة في المملكة وعرضت عليهم فكرة المسابقة وهم بدورهم ابلغوا اعضاء اندية حماية الطبيعة في مدارسهم موضحا ان الجمعية تقوم كل عام في اطار برنامجها التوعوي حيث كان هذا العام عام استغاثة الطبيعة الذي اعلنت عنه الجمعية تحت شعار استغاثة الطبيعة بالقيام بنشاطات بيئية متعددة من بينها المسابقات البيئية التي تنظمها لطلاب اندية حماية الطبيعة على المستويين المحلي والدولي.

وقال في هذا العام كثفت الجمعية نشاطاتها البيئية المتعددة انطلاقا من حملتها الاعلامية التوعوية التي اطلقتها جلالة الملكة نور الحسين راعية الجمعية تحت شعار استغاثة الطبيعة في نهاية شهر ايار الماضي والتي استمرت حتى نهاية العام الحالي.

واشار الى انه سيتم ايفاد الطالب العباسي الى المملكة المتحدة حيث اعدت له الجهات المنظمة للمسابقة برنامجا شاملا لقضاء ثلاثة اسابيع من بينها المساهمة مع مجموعة من اطفال العالم باعداد كتاب بيئي حول الطفل والبيئة لتتم طباعته ويجري توزيعه في جميع دول العالم حيث تم اختيار الطالب الأردني ليكون احد اعضاء لجنة المحررين المشرفة على اعداد الكتاب وتحرير المادة التي يضمها.

ويشرف نادي حماية الطبيعة في الكلية العلمية الاسلامية المشرف الأستاذ احمد العطار.

الأسواق تسأل الفعاليات السياسية والاقتصادية حول مدى نجاح الحكومة في تنفيذ خطاب التكليف

الركود الاقتصادي ظاهرة عالمية سببها «العولمة» التي شجعت هجرة رؤوس الاموال

كتب - محمد سلامة

كتاب التكليف السامي لحكومة د. فايز الطراونة رئيس الوزراء ركز على ثلاثة محاور رئيسية هي الهم الوطني الداخلي، ومعالجة الفقر والبطالة، والركود الاقتصادي، وجاء منسجماً مع المرحلة التي تمر بها المنطقة، اذ ان ازدياد حالة الضبابية في العلاقات العربية.. العربية، وتعثر مسيرة السلام في المنطقة، وسخونة الاجواء ما بين العراق والولايات المتحدة وبريطانيا تحتم على هذه الحكومة والحكومات القادمة النظر الى ترتيب البيت الداخلي الاردني باعتباره اولوية مهمة في هذه المرحلة.

الاوساط السياسية والاقتصادية تفاوتت في اجتهاداتها حول قدرة الحكومة الحالية على تنفيذ خطاب التكليف السامي بمحاوره الاساسية المهمة والتي اعطت الاولوية الوطنية الداخلية بعداً خاصاً في هذه المرحلة.. والسؤال الذي تتداوله هذه الاوساط هو.. الى اي حد نجحت حكومة د. الطراونة في تنفيذ خطاب التكليف السامي..؟

«الأسواق» التقت د. غسان الجندي استاذ القانون بالجامعة الاردنية والنائب محمود الخرابشة والنائب نشأت حمارنة ود. جواد الحديد مدير عام بنك المؤسسة المصرفية.

الجندي: انشاء وزارة للتعاون الدولي لاستقطاب رؤوس الاموال

الخرابشة: لم تقم الحكومة بترجمة الخطاب الى واقع ملموس

الحديد: تبني سياسة مشجعة للاستثمار لمعالجة الركود

حمارنة: الحكومة مسؤولة عن توقف الحوار

■ تجذير التجربة الديمقراطية وتطبيق مبدأ الفرد الاكثر رعاية

● د. غسان الجندي

■ لم تنجح في ترتيب الاولويات وغير قادرة على وقف التراجع الاقتصادي

● النائب الخرابشة

■ فتح السوقين الفلسطيني والعراقي لمعالجة التدهور الاقتصادي

● جواد الحديد

■ تبني برنامج وطني لمعالجة الفقر والبطالة

● النائب حمارنة

د. غسان الجندي

د. غسان الجندي استاذ القانون الدولي بالجامعة الاردنية قال إن مقاصد ونوايا الحكومة الحالية شريفة ونزيهة وظاهرة الركود الاقتصادي المحلي هي جزء من ظاهرة عالمية ملموسة واهم نتائجها واسبابها هي نظرية العولمة لافتاً الى ان سمات العولمة هي هروب رؤوس الاموال نحو الواحات الضريبية مثل قبرص، منطقة جبل طارق، بلجيكا، «اي الدول التي لا يوجد فيها ضرائب»، والمانيا الآن وبسبب الوضع العالمي فيها «٤» ملايين عاطل عن العمل.

واضاف د. الجندي ان السياق العام الدولي يشير ان الاقتصاد العالمي من كساد يؤثر على جميع الدول ومن بينها الاردن، واي جهد وطني لدفع الاقتصاد المحلي انياً وبشكل يستدعي التحرك على جبهتين هما:

العمل على فتح اسواق الضفة الغربية وغزة امام المنتجات الاردنية وتذليل العقبات الحالية اذ ان حجم صادرات الاردن الى مناطق السلطة الفلسطينية لم تتجاوز «٣» ملايين دولار سنوياً وهذا لا يكفي لتحريك الاقتصاد الوطني، ولا بد من جهد حكومي مع اسرائيل لتخطي العقبات الحالية.

العمل على فتح سوق العراق واعادة حجم التبادل التجاري الى ما كان عليه الوضع سابقاً حيث شكلت الصادرات الاردنية في فترة ما نسبته ٥٥٪ من حجم الصادرات الى العراق، مشيراً الى ان العقوبات الاقتصادية على العراق لا تحول دون تحقيق هذا الهدف اذ ان سوريا بدأت تاخذ حصة الاردن من السوق العراقي، ولم تتجاوز حصة الاردن من اتفاق النفط مقابل الغذاء ٢٠٪ فقط في حين ان حجم حصة الاردن من هذا الاتفاق من عام ١٩٩٦م كانت تتراوح ما بين ٦٠-٧٠٪، والصادرات السورية غزت الاسواق العراقية ووصلت عام ١٩٩٧م الى «٢٠٠» مليون دولار سنوياً.

واوضح د. الجندي ان ما يخشاه المواطن الاردني واصحاب المصانع والمستثمرون هو ان يحل ميناء طرطوس السوري محل ميناء العقبة مما يؤكد الانفراج السوري العراقي الاقتصادي هو ان صحيفة بابل العراقية تقوم بوضع دعايات واعلانات للمنتوجات السورية في العراق، والاداء الاقتصادي ضعف ليس في عهد حكومة د. الطراونة بل وفي عهد الحكومات السابقة، وعلى الحكومة الحالية ان تلتفت الى هذا الامر لانه مهما كانت الحكومة مؤلفة من وزراء تكنوقراط فان الظروف المحلية والدولية المحيطة بنا تجعل اي تحرك لنا صعباً ومحشوراً في زوايا محددة.

وقال د. الجندي انه وفيما يتعلق بالهم الداخلي فان الاردن لديه من التجربة الديمقراطية افضل مما لدى الآخرين، والحرية والديمقراطية هي عملية عضوية تزرع ولا تصنع، ومفروض من الحكومة ان لا تكتفي بربيع عمان «الانتخابات» مشيراً الى ان هناك مبدأ بقانون حقوق الانسان هو بند الفرد الاكثر رعاية ومفروض ان يكون نمو حقوق الانسان دون توقف لانه كائن اجتماعي حيوي ينمو في كل يوم مؤكداً ان لدى الاردن مجموعة من التجارب التي يجب الاستفادة منها وليس تركها.

واضاف د. الجندي ان مسالة الفقر والبطالة هي جزء من ظاهرة الانكماش الاقتصادي في الاردن، ولكن يبدو ان لدى الحكومة توجهاً لحلها او التخفيض منها، مؤكداً الحاجة الى انشاء وزارة للتعاون الدولي هدفها استقطاب رؤوس الاموال والمساعدات الاجنبية ووجود «٢٨٩» منظمة دولية تقدم المساعدات والهبات منها على شكل منح ومنها على شكل قروض بفوائد قليلة وهي افضل من التعامل مع البنك الدولي ولا بد ان يكون لهذه الوزارة خبراء اكفياء ولا مانع من الاستعانة بالخبراء الفنيين المؤهلين لكي تكون النتائج جيدة ودقيقة.

واكد د. الجندي الى الحاجة الى تحويل الاردن الى هونغ كونغ الشرق الاوسط من خلال انشاء وزارة للتعاون الدولي لافتاً الى ان العديد من الدول العربية ومنها اليمن الشمالي الذي استفاد من تنفيذ مجمل مشاريعه عام ١٩٨٦م من هذه المنظمات الدولية التي تهدف الى الاستثمار وتقديم المنح والمعونات.

النائب محمود الخرابشة

النائب محمود الخرابشة قال جاء خطاب التكليف السامي ضمن الثوابت الاردنية ورسم معالم الطريق ليس للسلطة التنفيذية فقط وانما لجميع السلطات ومن خلال وضوحه في الرؤية وتبنيه لجميع الجوانب المهمة لابناء الوطن والقضايا التي تمسهم وتمس حياتهم، فان الحكومة لم ترتق الى مستوى هذا الخطاب ولم تقم بواجبها لترجمة كتاب التكليف السامي الى واقع ملموس ضمن الامكانات المتاحة.

واضاف النائب الخرابشة لم تنجح الحكومة في ترتيب اولوياتها التي يجب أن تبدأ بها، فالهم الوطني الداخلي وجهود الحكومة لا يزال يراوح مكانه والدليل على ذلك هو ما وصل اليه الحوار الذي اطلقته مؤسسة العرش وقامت الحكومة بتشكيل لجنة لهذا الحوار ولم تستطع أن تصل الى نتائج ايجابية او ان تقوم باجراء حوار السياسات الذي نادى به سمو الامير الحسن والذي من المفترض ان يكون من اولويات هذه الحكومة خاصة وان الوطن بكافة الوانه واطيافه السياسية والاجتماعية يشكو من حالة الاختناق الداخلي، والتراجع الديمقراطي.

واوضح النائب الخرابشة ان هناك بعض القضايا المحلية التي تعاملت معها الحكومة بشكل معقول وبعض القضايا تعاملت معها بطريقة غير واقعية، والاعتداء على المال العام لا يحتاج الى دلائل واثباتات وانما يحتاج الى الوثائق التي تبين المتورطين كما حدث في مشكلة انابيب «IPC» لافتاً الى ان قضايا الفقر والبطالة تتعامل معها جميع الحكومات عبر اشارات اعلامية بالاعتراف بوجود المشكلة لكن دون العمل على حلها وتكرر الحكومات اللاحقة مقولات الحكومات السابقة وتبرز احصائيات مختلفة عن الاخرى، لكن واقع الحال هو ان اعداد الفقراء في ازدياد مستمر واعداد العاطلين عن العمل في ازدياد مستمر ايضاً، ولا يوجد اي اجراءات جدية او تحركات فعالة لهذه الحكومة لوضع الحلول المناسبة التي تحد من آثارها السلبية وما نشهده من ازدياد الجرائم في المجتمع لهو دليل واضح على ذلك.

وقال النائب الخرابشة ان الركود الاقتصادي كان واضحاً في ارقام النمو التي ظهرت العام الماضي، وبالرغم من الاجتماعات والمشاورات الحكومية الحالية مع ممثلي صندوق النقد الدولي الا ان هدف الحكومة هو المحافظة على الاستقرار النقدي فقط على حساب جميع العوامل الاقتصادية الاخرى وهي سياسة خاطئة تصب في معالجة جانب واحد دون الجوانب التي لها احساس بحياة المواطنين.

واضاف النائب الخرابشة ان البلاد تشهد تراجعاً في جميع الجوانب الاقتصادية والحكومة غير قادرة على ايقاف هذا التراجع، وما يحصل بمؤسسة المناطق الحرة من سياسة طاردة للاستثمار واحباط للكفاءات الفنية والادارية هو دليل واضح الى ذلك مشيراً الى ان الحكومة بعيدة عن ترجمة كتاب التكليف السامي الى واقع ملموس لجوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

د. جواد الحديد

د. جواد الحديد مدير عام بنك المؤسسة المصرفية اوضح ان الحكومة الحالية تحاول وضع الاسس التي تؤدي الى الخروج من مرحلة التباطؤ الاقتصادي وصولاً الى مرحلة اعادة الانتعاش في الاقتصاد الوطني لافتاً الى ان ذلك يقتضي من الحكومة تبني سياسات مشجعة للاستثمار الضروري بهدف معالجة الركود الاقتصادي الذي تمر به حالياً.

واضاف د. الحديد ان الحكومات السابقة هيات البنية التشريعية التي تساعد على الاستثمار لكن ما زال امام الحكومة الحالية ان تتخذ القرارات وان تبحث عن الحلول الحاسمة لتطبيق فعال لتلك التشريعات مع ازالة المعوقات البيروقراطية، مؤكداً ان ذلك يشجع المستثمر المحلي والخارجي ويمهد لرؤوس الاموال ان تاتي للاستثمار مما يساعد في تحريك الاقتصاد المحلي من جهة ومعالجة الخلل بالنمو القتصادي من جهة ثانية.

واشار د. الحديد الى التسهيلات الخاصة لمدينة الحسن الصناعية والتي يتوقع ان تستقطب مزيداً من المستثمرين الاجانب بما يساهم في الخروج من الركود الاقتصادي لكن الظروف السياسية الحالية وخاصة تعثر مسيرة السلام والمسالة العراقية القت بظلالها على هذا الوضع الذي نمر به الآن مشيراً الى ضرورة العمل على فتح السوق الفلسطيني والعراقي امام انسياب السلع الاردنية.

وقال د. الحديد ان توسيع وتنشيط التجارة مع العراق من خلال اتفاق النفط مقابل الغذاء يساعد في تحريك الوضع الحالي ولا حلول عاجلة لمعالجة الركود الاقتصادي اذ ان جودة السلع واسعارها والخدمة لها دورها في المنافسة في الاسواق المجاورة، ولا بد من تشجيع الاستثمار لان ذلك يؤدي الى تخفيف مشكلة البطالة والفقر وهو مسؤولية الحكومة بالدرجة الاولى والظروف السياسية بالدرجة الثانية.

النائب نشأت حمارنة

النائب نشأت حمارنة قال: لا اعتقد ان الحكومة نجحت في ان تطبق مسالة معالجة الفقر والبطالة من خلال تنظيم سوق العمل او معالجة الركود الاقتصادي او الهم الداخلي لافتاً الى ان الحوار الذي بدأته الحكومة مع فعاليات المجتمع المدني قد اوقف والحكومة هي التي تتحمل المسؤولية لان الحوار بشكل عام كان يجب ان يتم على اساس اجندة وطنية تتناول قضايا محددة سواء على الصعيد الداخلي او الخارجي.

واضاف النائب حمارنة ان الاوساط السياسية والفعاليات النيابية تفاءلت خيراً بالبيان الوزاري الذي القاه د. الطراونة والبدء بتطبيقه وخاصة مسالة الحوار، وكان واضحاً بان الحكومة ليس لديها مواقف مسبقة الا انه وعند البدء بالحوار تمترست عند مواقفها السابقة وخاصة في مجال الحريات العامة وقانوني المطبوعات والنشر وقانون الانتخاب، وعدم افساح المجال للجماهير بالتعبير عن رأيها من خلال المظاهرات والمسيرات تجاه العدوان الاخير على العراق.

واوضح النائب حمارنة ان معالجة الفقر والبطالة واجراءات الحكومة الاخيرة لم تؤد الى الغرض المطلوب، ولم تات بجديد، والسبب في ذلك هو اصرار الحكومة على تطبيق برنامج التصحيح الاقتصادي الذي هو السبب المباشر في ارتفاع معدلات البطالة واتساع رقعة الفقر خاصة وان البرنامج هو برنامج انكماشي ادى الى انخفاض معدلات النمو في السنوات السابقة وعدم انخفاض معدل المديونية بعد خمس سنوات من تطبيق البرنامج السابق.

وعلى صعيد السياسة الخارجية قال النائب حمارنة لقد طالب الائتلاف النيابي الذي اعطى الثقة للحكومة بتجميد التطبيع مع العدو وفتح الحدود الاردنية مع العراق الشقيق واعادة العلاقات الاردنية العربية اولوية مهمة لكن السياسة الحالية للحكومة انها واصلت التطبيع وابقت الحدود مغلقة مع العراق الذي هو متنفسنا الاساسي، اضافة الى استمرار تازم العلاقات مع الدول العربية وخاصة سوريا، اي بمعنى آخر ان علاقاتنا مع الدول العربية تاثرت كثيراً باستمرار التطبيع مع العدو الاسرائيلي.

واضاف النائب حمارنة بالنسبة الى الركود الاقتصادي فان برنامج التصحيح الجديد يعتمد على تقليص حجم الانفاق العام، وتقليص عجز الموازنة وهذا يؤدي بالضرورة الى عدم التوسع في المشاريع الراسمالية التي تنشط الاقتصاد الاردني، وتوفر فرص عمل كبيرة بالاضافة الى ان الحكومة قامت بفتح باب الاستيراد على مصراعيه وهي تعد لذلك مع قرب انضمام الاردن لمنظمة التجارة العالمية والشراكة الاوروبية وهذا يؤدي الى تراجع كبير في نمو القطاع الصناعي خاصة وان صناعاتنا المحلية غير قادرة على منافسة الصناعات المستوردة او السلع المستوردة اضافة الى اغلاق الاسواق الرئيسية التي كانت تعتمد عليها صناعاتنا المحلية مما ادى الى اغلاق كثير من المصانع الاردنية او التوقف عن العمل وهذا يدل على ان الحكومة لم تحقق ما جاء في كتاب التكليف السامي او بيانها الوزاري الذي نالت الثقة على اساسه في البرلمان. وقال النائب حمارنة ان سياسة هذه الحكومة ما هي الا استمرار للسياسات الحكومية السابقة التي جرت الكثير من المصائب على شعبنا ووطننا، وتغيير الاشخاص دون تغيير السياسات لا يجدي.

اقامة جسر للمشاة مقابل الكلية المتوسطة

الأسواق

اعلن المهندس نضال الحديد امين عمان ان الأمانة اتخذت الاجراءات اللازمة للحيلولة دون وقوع اية حوادث سير مقابل الكلية الجامعية المتوسطة/ اوتستراد الزرقاء مستقبلا حفاظا على أرواح ابنائنا الطلبة.

واضاف المهندس الحديد ان الأمانة تنبهت لهذه المسالة منذ مدة وقد أوعزت للأجهزة الفنية باعداد التصاميم الازمة لاقامة جسر للمشاة في المنطقة المذكورة مؤكدا ان الجسر سيكون جاهزا خلال الاسبوعين المقبلين.

واعرب امين عمان عن اسفه العميق للحادث الذي تعرضت له احدى الطالبات يوم امس الأول مناشدا السائقين اخذ الحيطة والحذر خلال مرورهم من تلك المنطقة.

م. دخقان: حريق مستودعات الفوسفات لم يؤثر على العملية الانتاجية

العقبة - بترا - اوضح المهندس هاني دخقان مدير المجمع الصناعي التابع لشركة الفوسفات الأردنية في العقبة ان الأضرار الناجمة عن الحريق الذي شب في احد مستودعات الشركة هي اضرار بسيطة ولم تؤثر على العملية الانتاجية.

واضاف في تصريح لوكالة الأنباء الأردنية في العقبة انه تم تشكيل لجنة تحقيق من قبل محافظ العقبة لمعرفة اسباب الحريق مشيرا الى ان العمل جار لاصلاح الخط الناقل لمادة الكبريت وسيتم الانتهاء منه خلال ثلاثة ايام. وبين ان كمية الكبريت المتواجدة في المستودع الان تقدر بحوالي ١٠ الاف طن وهي كافية لتشغيل المصنع لمدة عشرة ايام مشيرا الى ان هذه المادة هي احدى المواد الأولية الداخلة في عملية انتاج الأسمدة الكيماوية.

واشار الى ان عملية تفريغ مادة الكبريت من البواخر تتم حاليا بواسطة القلابات لحين اصلاح الخط الناقل.

وقال ان عملية مكافحة الحريق تمت بصورة فاعلة من خلال رجال الدفاع المدني وفريق المكافحة في المجمع الصناعي الذي قام بعملية المكافحة حين وقوع الحريق ومن ثم تم استدعاء رجال الدفاع المدني والذين تفاعلوا مع الحادث بكل جدية الأمر الذي لم يتسبب في وقوع اية اضرار بالأرواح.

المقدم عمر الطراونة مدير دفاع مدني العقبة قال انه تم ابلاغ الدفاع المدني عن الحريق حوالي الساعة الخامسة وعشرين دقيقة اي بعد ساعة من وقوعه وفورا توجهت اليات الدفاع الى موقع الحادث وقامت بعمليات تطويق الحريق وحصره ومن ثم اقتحام مستودع الكبريت والقضاء على الحريق نهائيا خلال فترة قياسية مشيرا الى ان جهاز الدفاع المدني يمتلك كافة المعدات والأجهزة المتطورة لمكافحة الحرائق الصناعية كما يعمل على تدريب الكوادر العاملة في المؤسسات الصناعية على عمليات الانقاذ والاطفاء والاسعاف ليكونوا رديفا لرجال الدفاع المدني اثناء وقوع الحرائق.

واشار الى انه من المنتظر ان يصدر تقرير نهائي اليوم سيحدد اسباب الحريق في المصنع.

اقتصاد السوق

MARKET ECONOMY

ارتفاع انتاج السودان من الذهب في ٩٨

الخرطوم - رويترز - قالت وكالة السودان للانباء ان انتاج السودان من الذهب زاد الى خمسة اطنان في عام ١٩٩٨ من اربعة اطنان في العام السابق.

ونقلت الوكالة عن عبدالعزيز احمد عثمان المدير العام لشركة ارياب للتعدين وهي مشروع سوداني فرنسي مشترك يقوم بعمليات التنقيب في شرق السودان قوله ان الشركة حققت ارباحا بلغت ١٧.٥ مليون دولار في عام ١٩٩٧ وهي اول سنة للانتاج.

ومثل انتاج الذهب ٢.٤ في المئة من اجمالي الدخل في عام ١٩٩٧.

وارياب هي الشركة الوحيدة التي تنتج الذهب في السودان. وقال عثمان ان الشركة بدات تبحث عن الذهب في مناطق اخرى.

واضاف ان الدراسات اظهرت ان امتياز الشركة في منطقة مساحتها ١٢ الف كيلومتر مربع بولاية البحر الاحمر التي تبعد ٤٥٠ كيلومترا شمال شرقي الخرطوم تحتوي على احتياطيات تصل الى نحو ٢٥ طنا من الذهب وقال ان الذهب في السودان له تركيز عال يصل الى ٩٠ في المئة.

ويتم تصدير معظم ذهب السودان الى فرنسا.

تيسير وهبة مديرا عاما لبنك الانماء الصناعي



● تيسير وهبة

عمان - بترا - قرر مجلس ادارة بنك الانماء الصناعي تعيين المهندس تيسير وهبة مديرا عاما للبنك اعتبارا من اول الشهر القادم.

ويذكر ان المهندس تيسير شغل منصب نائب مدير عام بنك الانماء الصناعي اضافة الى مناصب اخرى في البنك منذ تعيينه عام ١٩٦٧.

وقد تخرج المهندس وهبة من جامعة اخن في المانيا حيث حصل على شهادة الهندسة الميكانيكية.

المانيا تقرض اذربيجان ٤٠ مليون مارك

باكو - أ.ف.ب - اعلن مسؤول حكومي في باكو ان المانيا قررت منح اذربيجان قرضا قدره ٤٠ مليون مارك (٢٣.٥ مليون دولار) لتحديث اجهزتها الكهربائية ومساعدة الشركات المتوسطة والصغيرة.

واوضح نائب رئيس الوزراء عابد شريفوف ان الحكومة ستخصص ٣٠ مليون مارك لتطوير شبكة الكهرباء وعشرة ملايين للشركات المحلية مشيرا الى انه سيتم انشاء صندوق خاص لهذه الشركات وان المشاريع التنموية التي سيتم اختيارها ستتلقى ٥٠ الف دولار.

وستمهل المانيا اذربيجان ١٠ سنوات قبل البدء بتسديد الدين الذي يجب تسديده بعد ذلك خلال اربع سنوات بفائدة قدرها ٠.٧٥٪.

الشركة تخطط لتسيير ٣٧٠ رحلة عارضة خلال العام المقبل

زيادة عدد رحلات الاجنحة الملكية على خطوط العقبة تل ابيب وغزة وحيفا

عمان - بترا - من عوض سعود الصقر - بلغ عدد الركاب الذين نقلتهم الاجنحة الملكية خلال العام الحالي على خط عمان العقبة ٤٤٦٥٠ راكبا وعلى خط عمان تل ابيب ٣٠٦٣١ راكبا مقارنة بـ ٤٦٥١٤ راكبا و ٢٠٧٠٤ ركاب تم نقلهم على خط عمان العقبة وعمان تل ابيب على التوالي خلال العام الماضي.

وبلغ عدد الرحلات العارضة التي سيرتها الاجنحة خلال هذا العام على خطوط شرم الشيخ والغردقة ولارنكا وروس وانطاليا بتركيا ١٨٠ رحلة مقابل ٦٩ رحلة عارضة تم تسييرها على هذه الخطوط خلال العام الماضي.

وقال السيد عاهد قنطار مدير عام الاجنحة ان الخطة التشغيلية للاجنحة للعام القادم تتضمن تسيير اربع عشرة رحلة اسبوعية على خط عمان العقبة وثماني رحلات اسبوعية على خط غزة بالاضافة الى رحلتين اسبوعيتين على خط حيفا اعتبارا من ١ / ١ / ١٩٩٩ مبينا انه سيتم زيادة عدد الرحلات العاملة على خط عمان غزة اعتبارا من ١ / ٤ / ١٩٩٩ لتصبح بمعدل ست رحلات اسبوعية.



● الاجنحة الملكية

واما بالنسبة للرحلات العارضة التي ستسيرها الاجنحة الملكية خلال العام القادم اوضح السيد قنطار انه سيتم تسيير ٣٧٠ رحلة عارضة على خطوط الغردقة وشرم الشيخ وروس وانطاليا ولارنكا مشيرا الى انه يتوقع ان يتم نقل ٤٦٧٠٧ ركاب على خط العقبة و ٣٢١٥٦ راكبا على خط تل ابيب و ٤٦٨٠ راكبا على خط حيفا بالاضافة الى ١٦٦٤٠ راكبا على خط غزة خلال العام القادم.

واكد مدير الاجنحة الملكية انه سيتم خلال النصف الثاني من العام ١٩٩٩ تشغيل خط منتظم بين العقبة والقاهرة وبين عمان والعقبة من جهة وشرم الشيخ والغردقة من جهة ثانية مبينا ان عملية افتتاح هذين الخطين تتوقف على موافقة الجانب المصري مشيرا الى ان اللجنة الاردنية المصرية العليا وافقت في اجتماعها الاخير في عمان على ان تقوم شركات الطيران الوطنية في الاردن ومصر بتشغيل خطوط منتظمة بين مناطق الجذب السياحي في البلدين الشقيقين. كما اكد السيد قنطار ان الاجنحة الملكية اصبحت من الشركات الناجحة جداً في المنطقة على الرغم من حداثة تاسيسها الا اننا وبفضل مستوى الخدمة المقدمة للمسافرين التي نمتاز بها عن غيرنا اصبحنا ننافس العديد من شركات الطيران العاملة على الخطوط القصيرة في المنطقة.

٣ , ٨٢ مليون دينار قيمة الأسهم المشتراة من غير الأردنيين

عمان - بترا - ارتفعت قيمة الاسهم المشتراة من قبل غير الاردنيين في سوق عمان المالي بنسبة عالية مقدارها (٧٢٣ بالمائة) في شهر تشرين الثاني الماضي مقارنة مع شهر تشرين الاول الماضي ١٩٩٨.

فقد بلغت قيمة الاسهم المشتراة (٨٢.٣)-مليون دينار مقابل (١٠) ملايين دينار في شهر تشرين الأول الماضي بارتفاع مقداره (٧٢.٣) مليون دينار.

واشارت مصادر سوق عمان المالي الى ان قيمة الاسهم المباعة من قبل غير الاردنيين في السوق بلغت (٩.٤) ملايين دينار مقابل ١٢.٨ مليون دينار خلال شهر تشرين الأول الماضي بانخفاض مقداره ٣.٤ ملايين دينار اي بنسبة ٢٦.٦ بالمائة.

واوضحت مصادر السوق ان صافي استثمار غير الاردنيين خلال شهر تشرين الثاني الماضي ١٩٩٨ بلغ ٧٢.٩ مليون دينار مقارنة مع ٢.٨ مليون دينار بالسالب خلال شهر تشرين الأول الماضي ١٩٩٨.

وقالت ان الجزء الأكبر من شراء غير الاردنيين كان لمستثمرين غير عرب وذلك نتيجة قيام الحكومة ببيع ٢٠ مليون سهم من حقها في مصانع الاسمنت والتي تشكل ٣٣ بالمائة من راسمال الشركة الى شريك استراتيجي / شركة لافارج الفرنسية بسعر ٣.٦ دنانير للسهم الواحد حيث بلغت قيمة الصفقة ٧٢ مليون دينار.

حمى التسوق تجتاح موسكو رغم الأزمة الاقتصادية

موسكو - رويترز - يبدو مثل مشهد في احد افلام الموجة الجديدة في السبعينات حيث تزدحم متاجر سوبرماركت بمتسوقين يملئون عربات بمختلف السلع على انغام موسيقى شعبية بريطانية.

انها ليست لندن ولكنها موسكو حيث تجاهل روس ازمة بلادهم وبدأوا يستعدون للاحتفال بعيد الميلاد الذي يحل في السابع من كانون الاول طبقا لتقويم الكنيسة الارثوذكسية بعد ١٢ يوما من احتفال الغربيين به في ٢٥ كانون الاول.

قال جريجور الموظف بمحل لاجهزة الكمبيوتر «اللعنة. تتجه هذه البلاد نحو المجهول. اريد احتفالا حقيقيا حتى اذا كان هذا اخر مرتب احصل عليه». حمى التسوق اكتسحت اهل موسكو.

بيد ان الصناديق واللفافات الملونة التي كدس بها جريجوري سيارته الفولكس فاجن القديمة تفوق بكثير امكانات جالينا اركادييفنا التي لا تستطيع بمعاشها الشهري ومقداره ٣٥٠ روبلا/ ١٧ دولارا شهريا شراء حتى سلعة واحدة مما تسوقه جريجوري.

ولكنها تحدث امكاناتها الضئيلة بشراء رغيف من الخبز وسلة من البيض. قالت اركادييفا التي اشتبكت في جدل مع حراس كانوا يمنعون دخول اناس يرتدون ملابس رثة «الاشياء في المتجر القريب مني رائحتها غير طيبة. وهنا الامر مختلف تماما ويشبه فيلما سينمائيا».

ورغم ان موسكو مقر لنحو ٩٠ في المئة من الاعمال ورؤوس الأموال الروسية كما تقول بعض التقديرات فانها لا تعتبر مقياسا لكل روسيا. الناس افضل حالا في العاصمة بصفة عامة رغم الأزمة الاقتصادية الحادة التي اصابت بلادهم في آب الماضي.

اضطرت بنوك ومؤسسات مالية اخرى في روسيا الى الاستغناء عن ٨٠ في المئة من الموظفين كما اغلق عدد منها ابوابه وتوقفت اغلبية الأسواق.

والغريب ان الأزمة المستحكمة لم تمنع متسوقين من شراء لاجهزة تلفزيون ومكانس كهربائية واشجار عيد الميلاد وبضائع كمالية اخرى.

ويقول اصحاب متاجر انهم يتوقعون استمرار حمى الشراء حتى نهاية العام.

ويعتبر سوبرماركت رامستور التركي الذي افتتح في ذروة الأزمة الشهر الماضي من ارخص المتاجر في موسكو ولذلك يجتذب اعدادا كبيرة من المتسوقين.

خطوات طموحة لبناء نظام نقدي دولي اكثر قوة واستقرارا

بقلم بول شابرييه *

■ رد فعل غير مسبوق لازمة غير مسبوقة، ذاك هو التحدي الذي فرض نفسه على قاعدة المجتمع المالي العالمي عند اجتماعهم في واشنطن الشهر الماضي لحضور الاجتماعات السنوية المشتركة لصندوق النقد والبنك الدوليين. وكان بعض المراقبين يحاول البحث عن حلول عاجلة للاضطراب الذي اجتاح الاقتصاد العالمي وامتد كانتشار النار في الهشيم من منطقة اقليمية الى اخرى، مهددا بالاطاحة بعقود من التقدم الذي تم احرازه في تحسين احوال المعيشة، في الوقت الذي كان يترقب فيه البعض الاخر اتخاذ تدابير جريئة ومبتكرة لضمان عدم تكرار حدوث ازمات مماثلة في المستقبل، وسرعة ايجاد حلول عاجلة للازمات التي تقع.

وبشكل اساسي، كان المطلوب من هؤلاء القادة اطفاء نيران الازمة واصلاح النظام النقدي الدولي في آن. اي انه كان عليهم القيام بدور رجال الاطفاء والمهندسين المعماريين في الوقت نفسه. وكيف يتسنى تحقيق ذلك؟ في الواقع، لم يكن هناك نقص في الافكار، فلقد دارت مناقشات ثرية مليئة بالافكار، عكست الدروس التي ما زلنا جميعا نستخلصها من الازمة الاسيوية. ولكن في النهاية، كانت الحقيقة هي انه لا توجد حلول سحرية.

ولكن ما تمخضت عنه هذه الاجتماعات كان هدفا مشتركا، وتصميما غير مألوف للقضاء على هذا «الفيروس» الاقتصادي المميت، ومساعدة الاقتصاد العالمي على العودة الى التمتع بدوام الصحة والنمو. ذلك ان الازمة ليست في جذورها مجرد ازمة تمر بها البلدان، ولكنها ازمة تهز النظام الاقتصادي والمالي باكمله، وهو نظام لم يتكيف بعد بالقدر الكافي للاستفادة من فرص العولمة وتجنب مخاطرها.

وطوال فترة انعقاد الاجتماعات السنوية، لم يكف المشاركون عن بحث قضايا الشفافية، وايجاد معايير مقبولة دوليا، ونظم مالية سليمة، والتحرير المنظم من القيود، واشراك القطاع الخاص، وهي القضايا التي ترددت اصداؤها خلال ما دار من مناقشات.

استطاعت منطقة الشرق الاوسط حتى هذه اللحظة، الافلات الى حد كبير من الاثار المباشرة لانتشار الازمة، على رغم ما يشكله الانخفاض الحاد في اسعار النفط من تحد رئيسي متزايد لما تقوم به البلدان المصدرة للنفط من جهود للتصحيح.

وبالرغم من استفادة البلدان المستوردة للنفط من هبوط اسعاره، فقد يتعين على بعضها التاقلم مع انخفاض معدلات الاستثمار وضعف تحويلات مواطنيها العاملين في الخارج.

ولكن، كما يدفع البحر عند ارتفاعه بكل السفن الى السطح، فان العكس ايضا صحيح، فها هي التوقعات التي تشير الى تباطؤ الاقتصاد العالمي بدأت تقلص بالفعل التوقعات الخاصة بالنمو في الشرق الاوسط فما هي اذن الخطوات التي اتفق عليها قادة العالم المالي لمنع عدوى الازمة من اطلاق شرارة الركود العالمي؟

● البلدان الصناعية: فيما يمثل تحركا رئيسيا على صعيد السياسات، اجمع ممثلو البلدان الصناعية بعد اجتماعهم السنوي على ضرورة تنشيط النمو. فقد اقدمت الولايات المتحدة على خفض اسعار الفائدة مرتين خلال الاسابيع الماضية، في الوقت نفسه الذي تواصل اوروبا سعيها لخفض اسعار الفائدة الى المستويات المسجلة في فرنسا والمانيا. اما اليابان، فقد انتهت لتوها من سن تشريعات مصرفية خامسة، واكدت من جديد التزامها تخفيض الضرائب والانفاق العام.

● اما بلدان الازمة فقد اكدت عزمها على مواصلة وتعزيز السياسات الاقتصادية الكلية وبرامج التصحيح الحالية، املا في التصدي بشكل افضل لتدهور اوضاع البيئة الخارجية. اما وقد تم تثبيت اسعار الصرف، وتخفيف حدة اسعار الفائدة والسيطرة على التضخم، وتحقيق فوائض في الحسابات الجارية، فقد بات من الضروري الان التركيز على الحد من فداحة تكاليف الازمة على الموارد البشرية، من خلال اتخاذ اجراءات تتضمن استخدام سياسة المالية العامة، الى جانب اجراءات اخرى، في دعم شبكات الامان الاجتماعي والاستثمار في قطاعي الصحة والتعليم.

● واكدت البلدان التي تكافح العدوى، من جهتها، رغبتها قبل كل شيء في مقاومة اغراء الاستسلام للخيارات الجذابة في ظاهرها والتي تهدف الى ارضاء التيارات الشعبية الغالبة، كتأجيل سداد الديون من جانب واحد والقيام بتطبيق تدابير حمائية. ولكنها اتفقت بدلا من ذلك على ضرورة تعزيز قدرتها على التنبؤ بحدوث المصاعب في المستقبل، والاستجابة السريعة لها، واتباع سياسات اقتصادية سليمة. ويجب ان تتمكن هذه البلدان من التعويل على الحصول على مساندة المجتمع الدولي لجهودها، وكان صندوق البنك الدولي اعلن، من ناحيته، عن استعداده التام لتقديم المساعدة، كما يتضح من اتفاق المساندة المالية الذي يقوم الصندوق حاليا باتمامه مع البرازيل وهو اتفاق من شانه المساعدة على تبديد شبح احد العناصر الرئيسية لعدم اليقين الذي يحوم حول الاسواق العالمية.

● واكد المجتمع الدولي من جديد تأييده زيادة الموارد المالية لصندوق النقد الدولي حتى يتمكن من مواصلة اداء مهمته. وكان الكونغرس الاميركي اقترح بعد انتهاء اجتماعات واشنطن، الموافقة على تمويل صندوق النقد الدولي، وهو ما كان يعتبره من القضايا الشائكة. وشكل هذا، في التحليل الاخير، علامة تشير الى الاجماع على عمق الازمة العالمية وضرورة قيام الولايات المتحدة بتحمل مسؤولياتها تجاهها. كذلك سيؤدي هذا الاجراء الى تحرير التدفقات التمويلية من البلدان الاخرى، بحيث يتم وضع ٩٠ بليون دولار اميركي تقريبا تحت تصرف الصندوق لمواجهة الازمات في المستقبل. ويتعين علينا ان نعجل بتأمين التمويل اللازم لتجديد موارد التسهيل التمويلي المعزز للتصحيح الهيكلي (ايساف) المخصص لتقديم القروض الميسرة، حتى نتمكن من دعم عملنا في اطار تسهيل (ايساف) ومبادرة (هيبيك) الخاصة بالبلدان الفقيرة المثقلة بالديون.

اذا انتقلنا الى استشراف افاق المستقبل، ما الذي يمكن القيام به لبناء نظام نقدي دولي اكثر قوة؟ هنا انصب تركيز القادة المجتمعين في واشنطن على مجموعة من التدابير المختلفة التي تنطوي على تغييرات في نهج الرقابة والانضباط الذاتي في البلدان الاعضاء، وتغيير طريقة التفاعل بين البنوك والمقترضين، وسلوكيات الاسواق المالية، واسلوب عمل صندوق النقد الدولي، وطريقة التفاعل بين الهيئات المتعددة الاطراف مثل الصندوق والبنك الدوليين، وتشمل هذه التدابير العناصر الرئيسية التالية:

- زيادة الشفافية في القطاعين العام والخاص، باعتبارها المفتاح المؤدي الى قيام صانعي السياسات باصدار قرارات افضل لحاطة بالمعلومات اللازمة، وجعل المستثمرين يتخذون قراراتهم على اسس اكثر حكمة، وتمكن الصندوق من اداء دوره في تعزيز الشفافية عن طريق زيادة كم المعلومات التي ينشرها على الجمهور.

- وضع معايير جديدة للادارة السليمة في قطاع الشركات والقطاع المالي.

- قيام الحكومات الوطنية والهيئات المتعددة الاطراف بتحليلات اكثر عمقا للسياسات الاقتصادية حتى يتسنى لها التصدي للمشكلات قبل ان تتحول الى ازمات.

- الالتزام باصلاح القطاع المالي للوصول بالاسواق والاجهزة المصرفية الى مستوى تطبيق المعايير الدولية، وتمكين البلدان من التكيف وفقا لما تمليه المتطلبات المعقدة للسوق العالمية.

- تحرير تدفقات الحساب الرأسمالي بخطوات تتسم بالحكمة والتزام الحيطة والحذر في ظل السياق الملائم، وهو ما من شأنه تحقيق اقصى استفادة من المزايا والتقليل الى ادنى حد من مخاطر الحركات الحرة لرؤوس الاموال.

- ضرورة اشتراك القطاع الخاص في وضع الخطط الكفيلة بمنع حدوث الازمات في المستقبل، ومواصلة قيامه - على اساس طوعي وتعاوني - بحل ما قد يتفجر من مشكلات مستقبلا.

تشكل هذه التدابير جدول اعمال طموح يحتاج تنفيذه الى شهور وسنوات. ومع ذلك، فهو يبشر بالقضاء على ما يستجد من نوبات للعدوى وبناء نظام نقدي دولي اكثر قدرة على البقاء، نظام يمكن للشرق الاوسط الاعتماد عليه في مساعيه الرأسية الى تبوؤ المكانة الجديرة به في الاسواق العالمية.

* مدير قسم الشرق الاوسط في صندوق النقد الدولي ، واشنطن

في دراسة اعدها ثلاثة من كبار المسؤولين في البنك الدولي (٢-٤)

ازالة الحواجز الجمركية ترفع مستويات التبادل التجاري بين الدول

الاسواق

دعت دراسة دولية اعدها كل من كمال درويش نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا وخبيرا البنك بير بركوك وجوليان ديفلن الى انشاء كتل اقتصادية كبرى في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وتقول الدراسة انه في النظرية الاقتصادية الصافية مقولة مفادها ان افضل توزيع للموارد العالمية يتاتى من فتح الباب كلية امام التنافس الحر بالسلع وفي الاسواق، فالقادرون على المنافسة يزدهرون والعاجزون عنها يخسرون، لكن الموارد ستصبح متاحة لتوسيع الانشطة التنافسية الراهنة او لانشاء انشطة جديدة، وتبقى النظريات مثالية دائما واوسع من القطاعات التنافسية في العالم.

ويوجد مجال فعلي امام التبادل التجاري الاقليمي وسياسات تكميلية، لاعلاء شان التنافسية في كل دولة من الدول بغية تقريب الحوار الاقليمي وجعله تنافسيا في العالم واسواقه.

وتوحي الابحاث العلمية ان ثمة قوة كامنة دافعة لتحقيق هذا لكن السؤال يتمحور حول افضل الوسائل والطرق للوصول اليه، ومن الخيارات المتاحة اللجوء الى ترتيبات رسمية لانشاء مجال للتجارة الحرة في المنطقة.

وتتجاهل الحقائق الاقتصادية والسياسية النواقص الموجودة في الانظمة والبنى وفي اسواق التجارة والبضائع، وعدم الجدوى عمليا من رهن الشركات والعمال لقوى لا تتحكم بها الدول، او لا تؤثر فيها الا قليلا، وبناء عليه، يتحول عدد كبير من الحكومات، بعدما تخلى اجمالا عن التمسك بالسياسات الملازمة للتصنيع الذي يغني عن المستوردات، وعلى نحو متزايد، الى تبني حلول وسط في ما يخص التوجه الى التجارة الحرة الدولية: اي يتحول الى تكتلات اقليمية تستند الى جوار جغرافي يمارس فيه التبادل التجاري الحر المتفق عليه، بينما لا تزال التجارة الحرة بالمعنى الكامل في حيز النظريات، فيما يتواصل بذل الجهود التي لا يستهان بها، تحت مظلة غات (منظمة التجارة العالمية) لاحتلال نظام التبادل التجاري الحر في العالم كله، وبات التبادل التجاري في مناطق التكتلات الاقتصادية حرا نسبيا من القيود على رغم ان هذه الحرية نادرا ما تكون مطلقة.

وتوحي نظرية الوحدات الجمركية التقليدية ان ازالة الحواجز التجارية، بين الدول المشاركة في تكتل اقتصادي تساهم في الترويج لرفاه شعوب المجموعة المشاركة في التكتل لدرجة ان هذه الازالة تؤدي الى رفع مستويات التبادل التجاري بين دول المجموعة، لكن اذا ادى التبادل التجاري بين هذه الدول وبين منتجين اكثر فاعلية موجودين خارج التكتل، عندئذ يؤدي هذا «التحول التجاري» الى خفض رفاه شعوب الدول المشاركة في التكتل، وفي مواجهة تكاثر التكتلات الاقتصادية خلال الاعوام القليلة الماضية قال البعض ان على الجميع تسمية هذه التكتلات «اتفاقات التجارة المفضلة»، وعلى الجميع الامتناع عن تشجيع نشوء هذه التكتلات (مع بعض الاستثناءات المستندة الى اسباب سياسية في المقام الاول) لانها تعرقل تحقيق الهدف الاكبر الذي يتناول تحرير التجارة العالمية.

ولا يذهب معظم الخبراء الاقتصاديين الى هذا الحد، فثمة اجماع ان على التكتلات الاقتصادية ان تتجنب التحول التجاري الذي يخفض مستوى الرفاه، وان تتجنب احتمال عدم تقدمها نحو مزيد من التحرير للتجارة الدولية برمتها، ويتطلب الامر تقييم كل تكتل على حدة استنادا الى دراسة متانية دقيقة لمختلف مصادر التكاليف والمنافع في التكتل، ومع عدم الاكتفاء بتحليل توليد التجارة وتحويل مجراها، بل مع الاخذ في الاعتبار عوامل اخرى كتاثير التكتل على الاستثمار والانتاجية، وهي عوامل لا يمكن بالضرورة قياسها بدقة كما يمكن قياس عوامل اخرى.

واخيرا ثمة اجماع على ان فرص التكتلات الاقتصادية المتاحة لتوليد التجارة تزداد وتتحسن اذا تقيدت بمعايير اساسية تتضمن الآتي:

١- وجود حواجز جمركية عالية نسبيا بين الدول التي يمكن ان تنضم الى التكتل.

٢- التقارب الجغرافي.

٣- ان تكون الدول المشاركة في التكتل في مراحل متشابهة اجمالا من التطور الاقتصادي العام.

٤- ان يكون في الدول بنى انتاجية وطنية مختلفة متنوعة، وبالنظر الى هذه المعايير يجب ان تكون دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا مرشحة لانشاء تكتل اقتصادي فعال (تكتل تجارة حرة)، ولم يولد هذا التكتل عمليا رغم وجود عدد كبير من الاتفاقات الثنائية والمتعددة الجوانب التي تهدف الى خفض الحواجز التجارية.

الانماج التجاري العربي: الممارسات والمخاطر

مر تاريخ معظم الدول العربية الاقتصادي، من منتصف الثمانينات في القرن الماضي الى منتصف الثمانينات في القرن الحالي بمرحلتين عامتين هما: هيمنة القوى الاستعمارية ثم مرحلة ما بعد الاستعمار التي كانت الصناعة فيها تنتج ما يحل محل المستوردات، علما ان المرحلة الثانية نشات الى حد ما من تجارب المرحلة الاولى المريرة، بما في ذلك ما ينسحب على التجارة او ما يخصها، ففي اواخر القرن التاسع عشر وفي السنوات التي سبقت اندلاع الحرب العالمية الاولى كان التبادل التجاري بين الدول العربية عمليا حرا ومستندا الى الوحدة الجمركية العثمانية، لكن على رغم ذلك تهمش هذا التبادل التجاري بفعل تطور الارتباطات المالية والعملياتية والتقنية القوية مع اوروبا وخصوصا مع فرنسا وبريطانيا، واتسمت هذه الارتباطات بكون الدول العربية اصبحت سوقا تقليدية للصادرات الفرنسية والبريطانية، وجاءت التسوية السياسية التي اعقبت نهاية الحرب العالمية الاولى لتجعل تقاسم المنطقة بين فرنسا وبريطانيا امرا شرعيا ما جعل هذا النمط من الارتباطات دائما وعميقا (على سبيل المثال عن طريق ضم الدول العربية الى منطقتي الجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي اثناء الثلاثينات).

ومن العوامل التي خفضت التبادل التجاري الاقليمي نشوء انظمة متباينة خاصة بالضرائب والشأن القضائي والقانوني اضافة الى التربوي التاهيلي في مختلف الدول العربية بعد انحلال الامبراطورية العثمانية، لكن التبادل التجاري الاقليمي انتعش مؤقتا خلال الحرب العالمية الثانية بعدما اقيمت حواجز لا يستهان بها امام التجارة الدولية، وبعدها انشئ في القاهرة مركز امدادات الشرق الاوسط دعما لجهود الحلفاء الحربية، ما ادى الى ازدهار مؤقت في تبادل البترول والمنتجات الصناعية الخفيفة بين مختلف الدول العربية.

ونشات بفعل التسوية التي اعقبت انتهاء الحرب العالمية الثانية، وما رافق هذه التسوية من تشديد قوي جديد على تقرير المصير ومن تراجع عملي فعال في قوة فرنسا وبريطانيا السياسية والعسكرية والاقتصادية، مجموعة مختلفة من التحديات والفرص السانحة امام الدول العربية. واتسمت فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية بطريقتين متعارضتين اساساً في رسم السياسة، فمن جهة لختار معظم الدول العربية في البدء تبني سياسات اقتصادية شعبية كانت هي السائدة في العالم «وسياسات جذابة من وجهة النظر القومية بعد انحسار الاستعمار»، تناولت انتاج ما يحل محل المستوردات الصناعية من الخارج، ومدعومة من عائدات الحكومة التي جاءت في معظمها من الرسوم الجمركية ومن ضرائب اخرى على النشاط التجاري. ومن جهة اخرى ساهم شعور بالتماسك الاقليمي - شعور بصحة فكرة الامة العربية غير المقيدة بما كانت الغالبية تعتبره حدوداً جغرافية فرضها الاستعمار - باعطاء زخم لحركة متعارضة كانت عمليا مضادة لفكرة التصنيع «الوطني» للضيق الذي يحل محل المستوردات اي لحركة ترمي الى الانماج الاقتصادي العربي وخصوصاً الانماج التجاري. واتسمت الجهود الرسمية المبذولة في سبيل الانماج التجاري العربي، على مدار نحو خمسين عاماً بالتوتر او التجانب ان صح التعبير بين هذين الخطين من السياسة الاقتصادية.

ففي عام ١٩٥٠ وقعت كل من مصر والاردن ولبنان والسعودية وسوريا واليمن على معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي، وذلك في اجتماع عقده المجلس الاقتصادي التابع للجامعة العربية. وكانت غايات المعاهدة الاقتصادية الرئيسية خفض التعرفات الجمركية وتحرير تحرك الرساميل والعمالة. وفي عام ١٩٥٣ تم التوقيع على ميثاق تسهيل التجارة وتنظيم تجارة الترنزيت الذي كان الهدف منه ازالة الحواجز امام التبادل التجاري في السلع الزراعية والمعادن. وعارض العراق والسعودية واليمن التي تعتمد حكوماتها كثيراً على الرسوم الجمركية المفروضة على المستوردات الجهود المبذولة في سبيل خفض التعرفات الجمركية على الانتاج الصناعي.

وبدات الجهود الهادفة الى احقاق الانماج، في شكل سوق عربية مشتركة، في اواخر الخمسينات عندما اتفقت مصر مع الاردن والمغرب وسوريا والكويت مبدئياً على توحيد سياساتها وتشريعاتها الاقتصادية. وفي عام ١٩٦٤ تمت المصادقة على هذا الاتفاق في الدول الخمس. لكن اربع جولات من المفاوضات حول الاعفاءات نسفت النية الخاصة بالالغاء الفعلي للرسوم الجمركية وللقيود المالية الكمية على مدار عقد من الزمن. وفي عام ١٩٧١ تخلت الدول العربية اخيراً عن فكرة انشاء حاجز جمركي خارجي مشترك بينها «سوق عربية واحدة»، وجرت محاولة اخرى للترويج للانماج الاقليمي عام ١٩٨١ لم يؤثر كثيراً على تحرير التجارة رسمياً او على التبادل التجاري الفعلي، مثله في ذلك مثل الاتفاقات المماثلة السابقة. فقد افتقر الاتفاق الى ضرورة الالتزام باحكامه والى جدول زمني لتنفيذ بنوده. واتسم الاتفاق بوجود لائحة ايجابية فيه، تدرج في اللائحة المنتجات المحررة. بينما تنص طريقة اللائحة السلبية على ان يكون التحرير كاملاً وشاملاً كل شيء باستثناء ما يدرج في اللائحة السلبية ويحظى بالتالي بالحماية المتواصلة.

ومن جهة اخرى، اصبح المسرح العربي يتسم بترتيبات اقليمية ضيقة لا تشمل المنطقة العربية كلها مثل مجلس التعاون الخليجي الذي انشىء عام ١٩٨١، والذي يمكن وصفه بانه الاتفاق التجاري العربي الوحيد الفعال حتى الآن، اذ انه افلح في تعزيز شان التحرير التجاري والتحرك الحر للرساميل وللعمالة بين دول المجلس، ومثل الاتحاد العربي المغربي الذي اجهض بعدما انشىء عام ١٩٨٩، ومثل عدد كبير من الترتيبات الثنائية بين شريكين تجاريين فقط وفي التقديرات ان المعاهدات الثنائية في المنطقة العربية تزيد على ٤٥ معاهدة تتناول ترتيبات تفضيلية محدودة تنحصر في المقام الاول في اعفاءات جمركية مختلفة الدرجات تشمل فئات محددة من البضائع الزراعية والمواد الاولية. لكن الطبيعة الجزئية لهذه الترتيبات عرقلت التجارة بين الدول العربية كافة بدلا من ان تحفز التبادل التجاري العربي العام.

ويتمحور السؤال الآن حول العبر التي بوسع المرء ان يستمدها من سجل الجهود التي بذلت بعد الحرب العالمية الثانية في سبيل رفع شان الانماج التجاري العربي عن طريق المبادرات الرسمية المستندة الى معاهدات، والجواب المقتضب على السؤال هو ان العبر كثيرة وسنلفت النظر الى بعضها فقط في هذه الدراسة.

اولا- يبدو من الانصاف القول ان عملية الانماج كانت مختلفة على نحو قضى عليها بسبب صراع بين دوافعها واهدافها من جهة وبين التوجه العام للاستراتيجيات الاقتصادية الخاصة بمعظم دول المنطقة وذلك خلال معظم الفترة المذكورة اعلاه، وكان هذا التوجه العام يدعو الى سيطرة الدولة على الشان الاقتصادي وعلى التصنيع الذي يحمي الذات (يحمي الدولة)، ويعني هذا ان حافز التخلي عن حرية التبادل التجاري المتفق عليه لصالح ما يعتبر اولوية استراتيجية محلية، مدعومة بمصالح محلية مصممة على الابقاء على الوضع القائم الراهن، اصبح قويا لذا بدا شريك تجاري ممارسة منافسة ناجحة في قطاع من القطاعات.

ثانيا- يتبدل تفكير الحكومات التي قد تبدو متشوقة لدعم التماسك العربي مبدئيا عن طريق تحرير التجارة الاقليمية حالما تواجه نظرية التحرير الجريئة الحقائق الباردة التي تتناول فقدان العائدات من خفض لا يستهان به في التعرفات الجمركية، على سبيل المثال، وذلك لاهمية الضرائب المتنوعة المختلفة على النشاط التجاري للعائدات العامة.

ثالثا- ساهمت طموحات سياسية نبيلة في بدء بذل جهود متوالية سعيا وراء الانماج، لكن احتكاكات وتوترات سياسية اقل نبلا ساهمت غالبا ايضا في افساد هذه الجهود او ابطال مفعولها.

رابعا: على المستوى الفني، من المعلوم ان تحريرا مستندا الى لوائح ايجابية ادنى قيمة بكثير، ومن السهل اخراجه عن سكته، من تحرير مستند الى لائحة او لوائح.

■ يتبع

ALASWAQ
SUNDAY 27 DECEMBER 1998 - ISSUE NO.(1687)

اقتصاد السوق
MARKET ECONOMY

الأسواق
الاحد ٢٧ كانون الأول ١٩٩٨ م - العدد (١٦٨٧)

مؤتمر دولي حول الفساد في العالم ٢-٢

هل يمكن مكافحة الفساد بمزيد من الحرية وبآليات السوق وادواته؟!

باريس - تقرير اخباري:

نظمت مجلة لانوفيل اوبر فاتورا مؤتمرا دوليا حول الفساد في العالم، شاركت فيه مجموعة من الشخصيات السياسية والفكرية في عدة بلدان وشكل المؤتمر مناسبة للتعبئة وحشد الطاقة لمحاربة ليس الرشوة فقط بل الجريمة المنظمة.

واظهر ان الفساد لا يعرف الحدود بل يتنقل عبر الحدود ويتماشى مع عولمة التجارة وبالتالي فلا بد من محاربته على المستوى الدولي. حيث بات من الصعب على دولة بمفردها مكافحة الجريمة المنظمة او المافيا، وفي اطار الحديث عن الترابط بين الفساد الوطني والفساد الدولي اجمع المتحدثون على ان الدول الغنية هي المسؤولة عن الفساد الدولي فالشركات متعددة الجنسيات هي التي ترشو حكومات دول العالم الثالث، كما ان تشريعات هذه الدول تسمح لشركاتها بالرشوة في الخارج. حجم الفساد الدولي وتأثيره السلبي على معدلات النمو الاقتصادي، وانهيار جدار برلين دفعا بالمؤسسات النقدية الدولية للمطالبة بمحاربة الفساد.

ثم تحدث المحاضرون عن العلاقة بين الصحافة والقضاء ودور كل منهما في محاربة هذه الظاهرة، التي ليست وليدة الساعة، وانما تعود لآلاف السنين.

■ الدول الغنية مُفسدة راشية.. والدول الفقيرة فاسدة مرتشية!

■ في الازمات تغيب الاخلاق وينعدم الايمان بالسياسة فتكون اداة للفساد

■ في اندونيسيا حين يداوم موظفو الجمارك في بيوتهم تزيد عائدات الدولة!

افتتح المؤتمر جان دانيال مدير عام مجلة لانوفيل اوبسرفاتورا فقال ان فكرة المؤتمر لم تفرض نفسها بنفسها، اذ ان العالم عاش الفساد كوباء، طبيعي، او كانه شكل جزءا في الحياة العامة، واشار الى ان الدراسات تؤكد ان الفساد اليوم ليس اكثر مما كان عليه في الماضي، ولكن الجديد هو ان العالم بات يعي خطورة هذه الظاهرة، التي عشناها وكانها مسالة طبيعية يؤسف لها، خاصة انها قدمت في الماضي على اساس انهـا تشكل جـزءا من ثمن النظام واستتباب الاوضاع والتقدم الاجتماعي والتقني.

المشكلة الحقيقية التي نواجه هي كيفية تمويل الاحزاب السياسية فالدولة هي التي تمول الاحزاب السياسية، في الحكم وفي المعارضة وهذا التمويل غير كاف، اذ انه يسمح للاحزاب بالبقاء على قيد الحياة فقط.

بينما تكلف الحملات الانتخابية مبالغ كبيرة وطائلة والدولة غير قادرة على تقديمها.

والسؤال الذي يطرح هو اين نجد الاموال الشرعية ونحن نبحث عن مساهمات الشركات الخاصة. والهبات التي تقدمها هذه الشركات سيكون لها ثمن بعد الانتخابات.

فهي عندما تدفع الاموال لهذا الحزب السياسي فهي تامل بان يسدي اليها الحزب عندما يصل الى السلطة الخدمات.

وهذه الحلقة المفرغة تتطلب تغيير القانون.

وبانتظار تغيير القانون هناك مشكلة تقلقني كثيرا، اذ انه يوجد في بلدنا تواطؤ بين بعض الاوساط الاعلامية والسلطة القضائية، حيث يقوم القضاة بترسيب المعلومات للصحافيين حول الاتهامات الموجهة لهذا الشخص او ذاك، والذي يتعرض لحملة اعلامية تشهيرية، وعندما تثبت براءة الشخص فلا احد يتحدث عنه، وبرأيي المطلوب عن القضاة التكتم على معلوماتهم والحفاظ على سرية التحقيق لكي لا يحكم الرأي العام مسبقا على الاشخاص المتهمين واذا اردنا قيام مؤسسات تحترم نفسها فانه يجب علينا ان نحمي الطبقة السياسية من الاتهامات قبل اثباتها.

ولهذه الغاية انشات عندما كنت رئيسا للجمهورية الهيئة العليا للفساد وعينت على راسها شخصية تتمتع برصيد وطني ومعنوي عال، ووضعت تحت تصرف هذه الهيئة كل الامكانات اللازمة للتحقق من الحسابات المصرفية لبعض الشخصيات السياسية التي اتهمت بالفساد، وكانت التجربة ناجحة، اذ ان الهيئة لم تسرب المعلومات الى الصحافة وبقيت سمعة الشخصيات السياسية موضع الاتهام نظيفة بعد ان اثبت التحقيق انها غير متورطة بالفساد.

وتابع الرئيس البرتغالي السابق قائلا اعتقد ان مكافحة الفساد تمر عبر الحرية والنظام القضائي المستقل.

- ودعا الى التحذر من القضاة والصحافة لان التجربة اظهرت انه باسم الحرية، التي هي السلاح الرئيسي ضد الفساد، تنتهك الحياة الخاصة للاشخاص كما تنتهك كراماتهم.

كما تحدث سواريس عن دور الشركات متعددة الجنسيات في الرشوة والفساد.

ودعا لتنظيم مؤتمر حول دور المصارف وهذه الشركات في تبييض اموال الرشوة والمخدرات.

البداية فينا

بعد ذلك تحدث ايف مني مدير مركز روبير شومان في المعهد الجامعي الاوروبي في فلورنسا.

فطالب بفهم الفساد والحكم عليه وذلك من خلال تحليل هذه الظاهرة بشكل معمق، وقال انا كفرنسي يجب ان اكون حذرا على المجتمعات غير الغربية، وقبل ان نحكم على هذه المجتمعات ونتهمها بالفساد، يجب ان ننظف امام منازلنا ففرنسا بلد ديمقراطي وهي رائدة في مجال الفساد حيث بقي القضاء مكبل اليدين لفترة طويلة من الزمن، والصحافة الحرة في المقاطعات لم تفضح الفساد. وانطلقت الفضائح على المستوى الوطني.

وتطرق الى عولمة الفساد، وقال ان هذه المسالة حقيقية مثل عولمة التجارة والاقتصاد والثقافة والافكار.

ومحاربة الفساد ضعيفة امام عولمته التي باتت ظاهرة كبيرة للغاية. فامكانات مكافحة الفساد على المستوى الدولي هزيلة امام قدرة الفساد التي تمارس في المناطق التي تمارس الاعفاءات الضرائبية، وامام الشركات متعددة القوميات التي تنتمي الى المجتمعات الغربية التي تمارس الفساد ولعل تمويل الاحزاب السياسية الذي يتم عبر الصفقات التي يجب ان تدفع عمولاتها للاحزاب الموجودة في السلطة ومن الصعب القول من هو الراشي والمرتشي، هل هو الحزب السياسي ام المؤسسة التي تسعى للحصول على الصفقة وتشترط عليها السلطة دفع العمولة الى الحزب الذي تنتمي اليه عبر مكاتب الدراسات التي تنشئها الاحزاب، والعزاء الوحيد في هذا النظام هو ان الاموال تذهب الى الحزب السياسي وليس الى رجل السياسة.

وانتقل الى التعريف بانواع الفساد فقال هناك ثلاثة انواع:

الابيض الذي يتقبله الناس، والكل يرضى به مثل الغاء مخالفات المرور والاسود وهو شراء الموظف او المؤسسة.

والرمادي وهو الذي يحاول ان يلعب على الاثنين معا.

وبعد ذلك تحدث عن حجم الفساد في العالم وتساءل عما اذا كان حجم الفساد قد زاد في السنوات الاخيرة.

وقال ان حجم الفساد قد زاد ليس فقط لان رادارات المرور باتت تلتقط الاشخاص الذين يتخطون السرعة المحددة، بل لان الفساد اصبح اكثر انتشارا.

والشركات متعددة الجنسيات والغربية مسؤولة عن هذا الانتشار ففي دول العالم الثالث كان الفساد الصغير مرتبطا بالقيم والتقاليد الاجتماعية مثل الوضع في الامبراطورية الصينية ولكنه تطور لان الشركات الالمانية او الاميركية او الفرنسية عودت المسؤولين في العالم الثالث على الرشوة وبالنسبة للدول الاوروبية زاد الفساد في السنوات العشرين الاخيرة بسبب الازمة السياسية والاقتصادية في هذه الدول، والتي اصبحت ازمة قيم ايضا فاموال الجريمة المنظمة تنتقل بحرية، كما ان انهيار حائط برلين جعل الفساد ينفجر في دول اوروبا الشرقية وروسيا حيث سيطرت المافيا على المقدرات الاقتصادية للدولة.

القضاة والفساد

جلسة العمل الثالثة او الطاولة المستديرة الثالثة خصصت للقضاة والفساد.

فتحدث النائب الفرنسي جان فرانسوا دانيو عارضا للعلاقة بين الفساد على المستوى الوطني والفساد على المستوى الدولي العلاقة بين رجل الاعمال والسلطة التي تحكمها الرشوة اما لاهداف سياسية داخلية او لاسباب خارجية كالحصول على دعم الحكومة للفوز بصفقة ما او الاثنين معا.

الفساد كان دائما موجودا وكان يلهث باستمرار وراء الاموال. ولكن الجديد اليوم هو انه للوصول الى السلطة فان الحاجة الى الاموال اكثر من ملحة وضرورية. وهذا يشجع على الفساد.

كما ان غياب السلطة المركزية وذهاب جزء من هذه السلطة الى الادارات المحلية ساعد ايضا في انتشار الفساد.

فبناء المدارس مثلا اصبح من اختصاص السلطات المحلية التي تقبل رشوة هذا المتعهد او ذاك للفوز بها.

وكما على صعيد الرشوة المحلية فان الرشوة على الصعيد الدولي. فرجال الاعمال يدفعون جزءا من عمولتهم او ارباحهم لاحزاب السلطة السياسية من اجل الحصول على حكوماتهم للفوز بالصفقات، واشار في هذا المجال الى ان الفساد يطال الدول الاخرى لدرجة ان هناك من يتقاضون العمولات ويضخمون حجم الصفقات لزيادة حجم عمولاتهم كما في الخليج، والشركات عندما تتعرض للانتقادات يكون الجواب اذا لم افعل ذلك فان الشركة المنافسة ستدفع العمولة وتفوز بالصفقة.

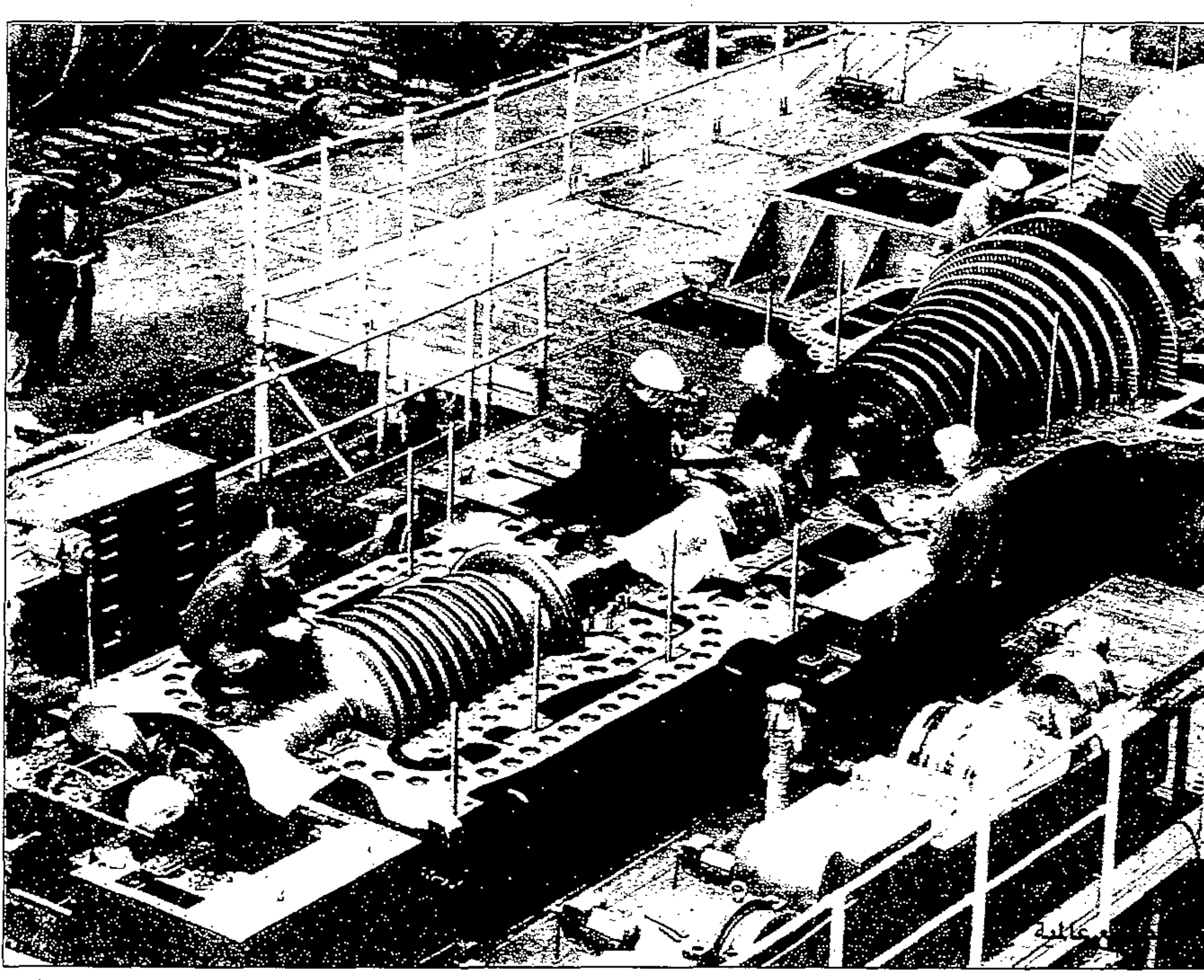
وتطرق الى سقوط حائط برلين مع ما يرتبط هذا الرمز بصعود الفساد وبلوغه درجة يطلب معها الروس في اتخاذ تدابير وقائية صارمة لمحاربة الفساد، الذي يعتاش من المساعدات الغربية الضخمة التي تذهب عبر العواصم الى جيوب المافيا الروسية.

واخذ على القوى الديمقراطية في دول اوروبا الغربية بانها لم تساعد القوى الديمقراطية في الدول الاشتراكية السابقة، على غرار ما حصل مع الاحزاب الاشتراكية في اسبانيا والبرتغال واليونان.

وقال ان الديمقراطيات الغربية فضلت التعامل مع الرجال الذين ورثوا الانظمة الاشتراكية في الدول الاوروبية وهم ترعرعوا في هذه الانظمة وكانوا من الساهرين على حمايتها.

واعرب عن امله بان ينكسر الصمت حول هذه المسالة.

بعد ذلك تحدثت القاضية الايطالية ليليانا فيرارو عضو مجلس الدولة الايطالية فتحدثت عن تجربة القضاء الايطالي في محاربة الجريمة المنظمة. والثمن الذي دفعه القضاة



الايطاليون في محاربة المافيا كما عرضت لتجربتها مع هؤلاء القضاة وخاصة القاضي فلكوني الذي اغتاله المافيا في العام ١٩٩٢.

وبالرغم من الخطوات الكبيرة التي حققها القضاء الايطالي في محاربة المافيا فان القاضية فيرارو تقول ان القضاء بحاجة الى عقلنة كبيرة لتحديد السبل التي تنقصه لمحاربة الفساد.

واشارت الى ان النتائج التي توصل اليها القضاء الايطالي في هذا المجال لم تكن ممكنة لولا مساعدة الدولة.

واوضحت ان القاضي فلكوني كان يردد باستمرار اننا بحاجة الى الدولة، واننا ننتمي الى هذه الدولة التي تقدم لنا الدعم. لقد كانت المافيا تظهر وكانها فوق القانون، كانها الدولة، وقد تمكنا من محاكمة المافيا وزعمائها بفضل دعم الدولة، وايضا بفضل الاسرة الدولية، وما هو مهم بالنسبة لنا لقد استطاع النظام الديمقراطي توجيه ضربة للمافيا.

واقول اننا وجهنا ضربة للمافيا ولم نقض عليها.

والسؤال الذي يطرح هو كيف يمكن ان يطلب من بلد واحد مكافحة المافيا المنتشرة في العالم اجمع؟ خاصة ان عولمة التجارة ستؤدي حكما الى عولمة الجريمة المنظمة ويجب ان نقبل هذه الجريمة الحقيقة ونعمل من اجل محاربة الجريمة المنظمة في العالم اجمع. ومن هنا جاءت فكرة عقد المؤتمر الدولي في عام ١٩٩٤. وفكرة عقد المؤتمر جاءت ايضا من الفقيد فلكوني وكانت نتائج المؤتمر ناجحة للغاية ونقلت محاربة المافيا الى المستوى الدولي.

ونجاح المؤتمر دفع بالامم المتحدة لتبني نتائج اعماله لاعداد وثيقة عمل لمحاربة الجريمة المنظمة في دول اميركا اللاتينية.

المطالبة باعطاء صلاحيات اقوى للقضاء.

بعد ذلك تحدث النائب الاشتراكي الاسباني، ووزير العدل السابق فطالب بتاكيد استقلالية القضاء عن السلطة السياسية واعطاء صلاحيات اوسع للقضاة للقيام بتحقيقاته. الا انه دعا في الوقت نفسه الى التفكير والبحث متسائلا لمن تخضع مسؤولية القاضي في حال حصل على استقلاله في السلطة السياسية؟

وتلاه النائب الاشتراكي الفرنسي ارنو مونتبورغ، وهو محام، فقال ان معركة القضاة هي معركة المواطنين لتطبيق القانون، كل القانون فمن الخطورة بمكان ان يطالب القضاة بتطبيق القانون.

وعرض للنقاش الدائر داخل السلطة القضائية الفرنسية معرفة الى اي درجة يمكن ان تذهب هذه السلطة في الدفاع عن استقلاليتها. وخلص الى القول ان الطبقة السياسية تغيرت وتطورت وكذلك الامر بالنسبة للرأي العام، والنقاش الدائر في اوساطه يسمحان بتطوير هذه المسألة.

القاضي اصبح المحاور الوحيد للمواطن.

القاضي الفرنسي جان دو مايار اكد موافقته على ما طرحه النائب مونتبورغ بالنسبة لتطوير عمل القضاء ليتماشى مع التطورات التي طرات في العالم، ولكنه اختلف معه حول القول بان القاضي يريد تطبيق القانون وقال انه من المسيء تقديم القاضي وكأنه يطالب بتطبيق كل القانون.

اذ ان سلطة القاضي هي تطبيق القانون وبالتالي المسؤولية عن ذلك هي مسؤولية القاضي الذي يعود اليه تطبيق روحية القانون بعيدا عن المواقف الايديولوجية.

ومع زيادة الفساد وعولمة الجريمة المنظمة، ومع الازمات السياسية وازمة الثقة بالاحزاب السياسية نتيجة ارتباطها بالفساد يتوجه الراي العام الى القضاء فيما القاضي بات المحاور الوحيد للمواطن.

بعد ذلك تحدث الصحافي الايطالي اوجينيو سكالفاري مؤسس صحيفة دولا ريبوبليكا فعرف المافيا بانها خليط من السلطة السياسية والاقتصادية والجريمة المنظمة.

وهي تشكل دولة ضمن الدولة. وقد اخطا المجتمع المدني الايطالي بالاستهانة بالمافيا. وعلى مدار السنوات السبع الماضية في محاربة المافيا لدى الكثير من الذي اقوله حول عمل القضاة والنقاش الدائر حول المطالبة باعطائهم صلاحيات اضافية.

وفي هذا المجال اريد القول ان القاضي هو مترجم القانون. لديه قراءته الخاصة بالقانون. وهي تسمح له بمحاربة الفساد. فاما ان يفعل ذلك او ان يقف مكتوف الايدي ويسلم بالامر الواقع. وقد نددنا بالقضاة الذين لم يريدوا رؤية الفساد والرشوة والجريمة المنظمة التي تتمسك برقبة المجتمع الايطالي، المسألة بالنسبة لهؤلاء ليست مسألة صلاحيات اضافية للقضاة واستقلال القضاء بل هي مسألة التسليم بالامر الواقع. والقضاة المتمردون عندما رأوا ان زملاء لهم بدأوا بمحاربة الفساد وعندما شعروا ان الرأي العام يساند القضاة الذين يحاربون الجريمة المنظمة تخلوا عن التسليم بالامر الواقع.

ووجه سكالفارو تحذيرا للصحافة من المتاجرة او اللجوء الى الاثارة بقضية المافيا او باللعب بمسالة الاتهامات التي توجه الى السياسيين قبل ثبات التهم عليهم.

وتحدث عن تجربة جريدته وقال في البداية كان الرأي العام ينتظر صدور الجريدة ولكن بعد خمس سنوات من المتابعة اليومية لمعركة القضاء ضد الجريمة المنظمة سئم القراء من هذا الملف وانصرفوا عنه خاصة عندما بدا النقاش يتناول سلطة القضاء والصلاحيات التي يجب ان تعطى للقضاء.

آية الله كنيث ستار

الصحافي الكولمبي تطرق الى العلاقة بين الصحافة والقضاء والسلطة السياسية، وهاجم الرياء السياسي في الولايات المتحدة الاميركية التي تريد ان تفرض قيمها على العالم اجمع.

القضاء الاميركي ومعه الكونغرس يريدان الزج برئيس الولايت المتحدة الاميركية بالسجن لانه لم يقل الحقيقة وقد اقسم اليمين وهذه حجة آية الله كنيث ستار وبدء محاكمة الرئيس لانه كذب وقد ادى القسم ويتغاضى عن الرئيس كلينتون لانه قصف خطا مصنعا للادوية لادارة انظار الرأي العام الاميركي عن فضيحة لوينسكي. بينما المطلوب من القضاء ان يحاكم كلينتون بسبب قصفه لمصنع الادوية في السودان ويتركه حرا في حياته الخاصة والحميمة.

وتطرق الى الشفافية في الاعلام وخاصة فيما يتعلق بمصادر المعلومات الجزائية اذ ان هذ المعلومات يجب ان تكون شفافة وليست مصدرا للتاويلات.

وشدد على ضرورة النضال من اجل الشفافية في محاربة الفساد لكي يتم التوصل الى الحقيقة.

يقظة المؤسسات الدولية

الطاولة المستديرة الرابعة تمحورت حول الاجوبة الدولية للرد على الفساد.

وكان اول المتحدثين بيتر ايجن رئيس مؤسسة الشفافية الدولية فعرض لتجربته الشخصية ولفكرة انشاء هذه المؤسسة.

فاشار الى انه كان في الثمانينات مديرا للبنك الدولي لافريقيا الشمالية. حيث كان يتم الحديث باستمرار عن الفساد والرشوة في المؤسسات الافريقية. ولم يكن احد يجرؤ على الحديث عن الفساد او لفظ كلمة الرشوة.

الى ان جاء اليوم الذي بدأ فيه عدد من المسؤولين عن التنمية في بعض هذه البلدان يتحدثون عن الرشوة وضرورة محاربتها لانها تضرب برامج التنمية الدولي وتطيح بالمساعدات الدولية المخصصة لها.

وذهبوا الى ابعد من ذلك وطالبوا بان يبحث البنك الدولي مع الحكومات الافريقية هذه المسالة وان يتعاطى معها كأحد الشروط الاساسية للتنمية الاقتصادية، وفي العام ١٩٩٠ يقول بيتر ايجن، عرضت هذه الفكرة امام كل ممثلي البنك الدولي في افريقيا وتحدثت عن تاثير الفساد المأساوي لادارة الدول الافريقية الذي يعيق تنميتها، ويحول دون مكافحة البؤس والفقر واكدت للمجتمعين بان الاسرة الدولية اذا كانت جادة في محاربة البوس فانه يتعين على البنك الدولي محاربة الفساد بالقوة نفسها التي يتصدى فيها للازمات. وكنت واثقا بان البنك الدولي قادر على حل هذه المسالة.

اما البنك الدولي فقد رفض هذه الفكرة بحجة انها تتعارض مع مهمته.

عندما قررت مواصلة المعركة ضد الفساد باسمي الشخصي. وشكلت مع عدد من الاصدقاء مجموعة عمل لمحاربة الفساد.

وحذرني البنك الدولي من القيام بهذا العمل وان كان باسمي الشخصي. مما دفعني لتقديم استقالتي.

بعد ذلك باشهر سقط حائط برلين وانهارت الدول الاشتراكية وانتهت الحرب الباردة وتظاهر الناس ضد الانظمة القمعية، الفاسدة، عندما اسست مع اصدقائي منظمة الشفافية الدولية. والآن نحن شركاء للامم المتحدة والمنظمات الاقليمية والبنك الدولي. والنجاح الذي لاقته منظمة الشفافية الدولية وتلاقيه، لم يكن سهلا لولا دعم المجتمع المدني لها في العديد من الدول.

وعن الاسباب التي دفعت بالبنك الدولي لمطالبته بالكف عن محاربة الفساد حتى على الصعيد الشخصي يقول ايجن اعتقد ان البنك الدولي وقع في فخ الدول الغنية، التي تسمح تشريعاتها بدفع الرشوة في الخارج، وحكومات هذه الدول تشجع على هذه الرشوة في الخارج التي يدفع جزءا منها المواطنون في هذه البلدان. والبنك الدولي مؤلف من هذه البلدان الغنية.

بعد ذلك تحدث جان ميشال سيفرينو نائب رئيس البنك الدولي فرد على السؤال حول عدم تصدي البنك الدولي باكرا لمشكلة الفساد بالقول ان اللعبة الرئيسية للبنك الدولي هي مساعدة الانظمة ولم يكن سهلا علينا الاختيار بين المصالح الاستراتيجية والمصالح الخاصة المرتبطة بالرشوة والفساد. هذا فضلا عن ان الحساسية المعنوية ضد الفساد لم تكن موجودة. بعد سقوط حائط برلين تغيرت المسائل الاستراتيجية واظهرت الازمة النقدية في آسيا وفي افريقيا ان الفساد موضوع اقتصادي حيث تختلس كميات هائلة من الاموال العامة.

كما ان المؤسسات المالية الدولية لم تنج من الفساد بعد السنوات الثلاث التي تلت سقوط حائط برلين. واعتقد انه من غير العدل وضع المسؤولية على الدول النامية التي يصعب عليها مكافحة هذه الظاهرة بمفردها ومن هنا فان البنك الدولي يسعى لايضاح الوضع الاقتصادي والتنظم الخلقي للمؤسسات المالية.

تشجيع الشفافية لمحاربة الفساد

اما روبير هاغمان الخبير الاقتصادي في صندوق النقد الدولي فاشار الى ان طبيعة عمل الصندوق تتطلب محاربة الفساد. فهو يصدر توصيات بالسياسات الاقتصادية للحكومات ويطالب بتغطية النقص في الواردات الجمركية. وبالتالي التوصيات الاقتصادية لصندوق النقد الدولي تتطلب الشفافية في اقتصادات الدول. والصندوق يحارب الفساد منذ وقت طويل من خلال تشجيع الشفافية. فالفساد يؤدي الى انخفاض النمو الاقتصادي ونتائج هذا النمو لا توزع بشكل عادل بسبب الفساد، وهذا ما يدفعنا للضغط على الحكومات من اجل الشفافية الاقتصادية.

وتحدث ريني جيجر المدير المساعد للشؤون الغربية والمؤسسات في منظمة التجارة والتنمية الاقتصادية فقال ان المنظمة تتدخل للحيلولة دون هروب رؤوس الاموال وبالتالي فانه لا يمكننا ان نتهمها بالفساد او بمهادنته.

صحيح اننا تاخرنا بالعمل على محاربة الفساد ولكن ما هو مهم هو اننا بدأنا ومنذ العام ١٩٩٠ بوضع برنامج للدول الصناعية لمحاربة الفساد. وادخلنا هذا البرنامج على اتفاقية اعددناها العام الماضي.

وستوقع هذه الاتفاقية في نهاية العام الجاري. وهي اتفاقية لمحاربة الفساد على المستوى الدولي. اذ انه لا يمكن ان نتجاهل الفساد في اوروبا بشكل خاص وفي العالم بشكل عام ليس فقط لانه يؤدي الى تراجع النمو الاقتصادي في العديد من الدول، وليس لانه يهدد الاستقرار النقدي في هذه الدول، بل لانه يهدد السلام والامن. وسيقيم شبكات مضادة للفساد. ولا يجب ان نكتفي بدعوة الدول الناشئة لمحاربته، والحرب عليه يجب ان تكون شاملة وعلى الصعد الوطنية والاوروبية والاقليمية والدولية. على الصعيد الوطني يجب السماح للقضاة بمحاربة الفساد.

وعلى الصعيدين الاوروبي والدولي يجب طرح مسالة المناطق التي تقدم الاعفاءات الجمركية على بساط البحث اذ انه يتم عبرها تبييض اموال الجريمة المنظمة.

اما القاضي رينو فان روينمبك المستشار في محكمة الاستئناف بمدينة دين والمعروف بمحاربته للفساد فوجه صرخة في وجه النفاق والرياء وقال ان المشكلة ببساطة هي في هذه الجهات الضرائبية، وطالما انه يسمح لها بالعمل فان هذه الواحات المالية ستستمر في تطبيق اموال الجريمة، فنحن غير قادرين على معرفة من اين تاتي اموال المخدرات والمافيا والفساد والرشوة واموال الارهابيين طالما ان الدول الاوروبية لا تقبل بتحديد الشفافية المصرفية في هذه الواحات.

وبالتالي فان الاحتيال والكذب والخداع ستستمر.

وختم قائلا ان الفساد موجود في دول العالم الثالث، ولكن من هي الجهة التي تقف وراء الفساد وتقدم الرشوة؟ انها المجتمعات الغربية.

الاسهم الاكثر تداولاً	
الفوسفات	(٩٥.١) الف سهم
بنك الاردن	(٧٥) الف سهم
المتعددة/ ناميكو	(٥١.٧) الف سهم

الاسهم الاكثر ارتفاعا	
المتحدة المالية	+ (٥,٤١٪)
الاستثمارات الاردنية	+ (٥,٣٨٪)
زارة للاستثمار	+ (٥,٠٧٪)

الاسهم الاكثر انخفاضا	
الصوف الصخري	- (٦,٠٦٪)
الاستثمارات المتخصصة	- (٥,٤٥٪)
المحفظة الوطنية	- (٥٪)

مؤشر الرقم القياسي للاسعار	نقطة	نسبة التغير
مؤشر الاسعار العام	١٦٧.٠٥	+ ٠,٣١ ٪
مؤشر قطاع البنوك	٢٧٥.٧٣	+ ٠,٣٩ ٪
مؤشر قطاع التامين	١٢٣.٤٤	+ ٠,٠٢ ٪
مؤشر قطاع الخدمات	١٠٦.١٠	- ٠,٠٥ ٪
مؤشر قطاع الصناعة	٧٦.٤٢	+ ٠,١٥ ٪

حجم التداول = (٦٠٢) الف دينار
كمية التداول = (٤٠٨.٦) الف سهم
عدد الصفقات = (٣٤٢) صفقة
معدل قيمة الصفقة = (١٧٦٥) دينارا

+ ١٧ سهما | - ٢٠ سهما | + - ١٦ سهما

(٥٩٪) من التداول للفوسفات والمصفاة وبنك الأردن

الأسهم تفتتح الاسبوع على نتيجة متحسنة

■ المؤشر يرتفع ثلث بالمائة وحدي أعلى لـ(٨) أسهم

كتب - زكي سعيد

بدأ السوق المالي آخر اسبوع له العام الحالي يوم امس على نتيجة متحسنة بدعم تحول اسهم قيادية من الهبوط للصعود لينهي مؤشر البورصة الرسمي جلسة افتتاح الاسبوع على ارتفاع قاربت نسبته ثلث بالمائة مغلقا عند (١٦٧.٠٥) نقطة فيما جاءت اغلاقات الاسعار التي شملت اسهم (٥٣) شركة تم تداولها متقاربة قليلا واستحوذ اتجاه الهبوط على حوالي (٣٨٪) من الاغلاقات.

واشار وسيط الى استمرار العمليات الخاصة بتعديل اسعار الأسهم قبل اقفال العام. والتي يتوقع ان تتعمق اكثر خلال اليومين المقبلين.

ونقل عن متعاملين ان الاداء كان هادئا مع تغيب محافظ نشطة سواء محلية او خارجية بالاضافة الى تاثير الشهر الفضيل وتميزه بالهدوء.

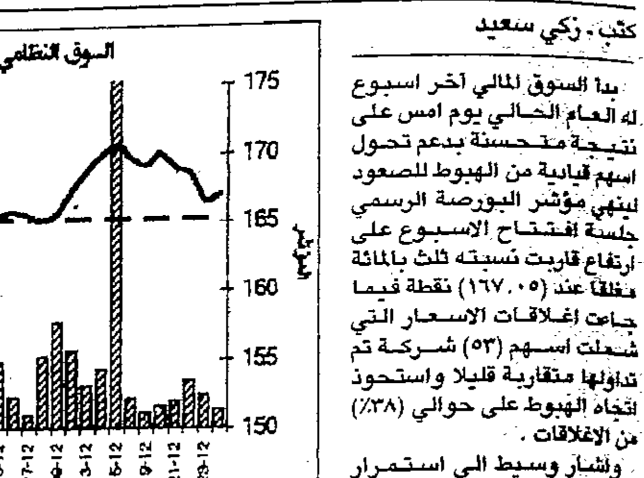
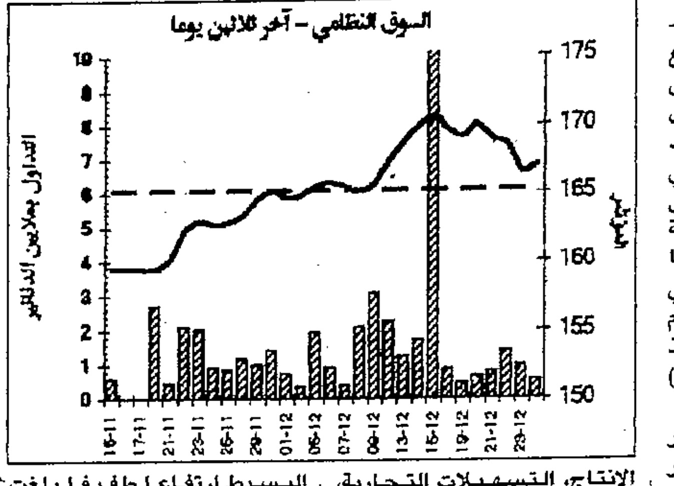
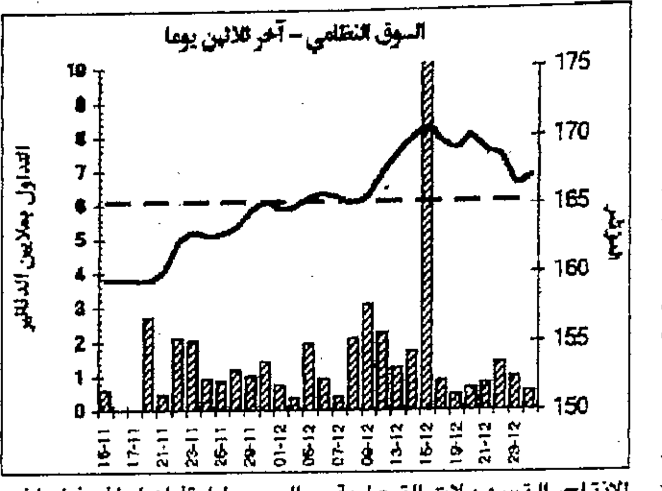
وقد اقفلت امس اسعار اسهم (٨) شركات على الحد الاعلى اليومي المسموح به مشكلة المجموعة الذهبية لجلسة افتتاح الاسبوع وهذه الأسهم: المتحدة المالية، مناجم الفوسفات، زارة للاستثمار، الاستثمارات العربية الأردنية، الفنادق والسياحة، الانتاج، التسهيلات التجارية، المتعددة/ ناميكو.

وزاد سهم البنك العربي بمقدار دينار وفي قطاع الصناعة قاد سهم الفوسفات النشاط مغلقا على الحد الأعلى اليومي المسموح به وسط طلبات شراء فردية قوية عليه واغلق سهم الاسمنت دون مستواه السابق.

وفي السوق الموازي تنشط الأداء على سهم المتعددة / ناميكو ودعم سهم التسهيلات التجارية صعودا مغلقا عند ٤٣ قرشا.

وحسب النتيجة المؤشرية غير المرجحة فقد اظهر المؤشر البسيط ارتفاعا طفيفا بلغت نسبته (٠.٠٢٪) مغلقا عند (٦٤.١٤) نقطة وصعد فيه مؤشر البنوك لحاجز (١٠٦) نقاط.

وشهدت جلسة افتتاح الاسبوع ارتفاعات قياسية في اسعار اسهم الفنادق والسياحة وزارة للاستثمار فيما انزلق سعر سهم صناعات علاء الدين دون حاجز الدينارين وقد استحوذت الصفقات التي وقعت على اسهم الفوسفات ومصفاة البترول وبنك الأردن على حوالي (٥٩٪) من اجمالي التداول الذي تحقق امس وقدره (٦٠٢) الف دينار.

بدء حرب المؤشرات في البورصات الاوروبية

باريس - أ ف ب - يترافق اعتماد اليورو مع بروز مؤشرات مالية جديدة وتنافسية وذات طابع غير محلي يعكس اختفاء الحواجز بين البورصات الاوروبية.

ويقول مارك هوبل من شركة سالومون سميث بارني الاميركية للسمسرة ان سوق اليورو ستعتمد في النهاية مؤشرا مرجعيا واحدا مثل مؤشر ستاندرد اند بورز ٥٠٠ في الولايات المتحدة.

وفي معركة الفوز بمنصب المؤشر المالي الاوروبي المعتمد، تبدو مؤشرات «ستوكس» الاوفر حظا.

وهذه المؤشرات التي اعتمدت في شباط ١٩٩٨ من قبل المؤشر الاميركي داو جونز بالشراكة مع بورصات باريس وفرانكفورت وزيوريخ، تحظى بتاييد معظم الشركات المالية ووسائل الاعلام.

الا انها ليست الوحيدة في السوق. فالوكالة الاميركية «ستاندرد اند بورز» اطلقت في تشرين الاول مؤشرات منافسة في حين عرض مصرف الاعمال الاميركي مورغان ستانلي دين ويتر وسائل لتقييم الاسواق الاوروبية باعتماد مؤشراته (ام اس سي اي).

ويتوقع هوبل ان يؤدي الاتحاد الاقتصادي والنقدي الى زيادة استخدام وشعبية المؤشرات الاوروبية.

ويقول هوبل ان المستثمر الراغب في الاستثمار في احدى دول اليورو التي لا يعرف عنها الكثير، سيقوم بشراء الاسهم التي تظهر في المؤشرات.

وعليه يتوقع ان يشجع اليورو في البداية على شراء اسهم الشركات الاكبر والاسهم الممتازة (بلو تشيبس) التي تعتمدها اهم المؤشرات الاوروبية.

ويؤكد خبير في مصرف باريسي انه عندما يرغب مستثمر في استثمار ١٥ في المئة من اقواله في المانيا، فبديهي انه لن يستثمر في شركات صغيرة، وانما في الاسهم الممتازة.

وهذا يفسر لماذا تتقدم اسهم الشركات الكبيرة بسرعة اكبر من الشركات المتوسطة والصغيرة منذ بضعة اشهر. ويقال في باريس ان القسم الاكبر من التعاملات يتم من خلال حوالي اسهم حوالي ١٥ شركة في مؤشر كاك.

ويقول مضارب فرنسي ان السوق سيتمحور بالتاكيد حول نواة صلبة مثل مؤشر يورو ستوكس ٥٠ الذي يضم ٥٠ من الشركات الاوروبية الناجحة.

وفي المقابل، يتوقع ان تشهد المؤشرات القطاعية نموا، مثل مؤشرات شركة يوروبنش البلجيكية. فمديرو الاوراق المالية الاوروبية سيتجهون اكثر فاكثر نحو تشكيل حقائبهم تبعا لقطاع النشاط وليس للبلد.

انخفاض اسهم عمان بنسبة ٢,٥٪

مسقط - رويترز - قال متعاملون امس ان الاسهم العمانية هبطت بنسبة ٢.٥ في المئة في الاسبوع الماضي مواصلة اتجاهها النزولي الذي سارت عليه اغلب فترات العام.

وانهى مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية معاملات الاسبوع الماضي على ٢٢٤.٧١ نقطة بانخفاض عن ٢٣٠.٥١ نقطة عند اقفال معاملات الاسبوع الاسبق.

وانخفض بشدة اداء السوق العمانية هذا العام وتراجعت بنسبة ٥٥ في المئة عن ٥٠٩.٨٤ نقطة وهو اعلى مستوياتها خلال عام ١٩٩٨ والذي سجلته في شباط الماضي.

وارجع المتعاملون انخفاض السوق الى نقص السيولة وتراجع اسعار النفط الذي الحق ضررا بالغا بالاقتصاد العماني.

سوق عمان المالي

خدمة يومية بالتعاون مع:
الأردنية للمعلومات الاقتصادية
هاتف : ٤٦٤٦٨٦٨
ACCESS

ليوم السبت ١٩٩٨/١٢/٢٦

قطاع البنوك

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الاغلاق	ادنى سعر	اعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الاسهم الاجمالي	اسم الشركة	ادنى 12 شهر	اعلى 12 شهر
17.3	0.95	11	213.411	+0.48%	210.158	211.000	210.000	211.000	210.000	39930	190	البنك العربي	170.000	355.500
12.4	4.59	1	1.561	0.00%	1.530	1.530	1.530	1.530	1.530	1530	1000	البنك الأهلي الاردني	1.500	1.960
4.1	0.00	5	1.277	-0.77%	1.300	1.290	1.290	1.300	1.300	97560	75049	بنك الاردن	1.000	1.850
16.8	3.77	7	2.705	+0.38%	2.625	2.650	2.620	2.650	2.640	17060	6500	بنك الاسكان	2.610	6.510
9.7	0.00	3	1.631	0.00%	1.556	1.560	1.560	1.560	1.560	697	448	الاردني الكويتي	1.560	2.140
-	0.00	1	0.705	+1.47%	0.690	0.690	0.690	0.690	0.680	345	500	الاردن والخليج (س)	0.530	0.770
14.0	0.00	5	1.648	-1.19%	1.651	1.660	1.640	1.670	1.680	4954	3000	البنك الاسلامي	1.500	2.520
.	0.00	26	0.576	0.00%	0.550	0.550	0.560	0.550	0.550	11220	20400	بنك فيلادلفيا (م)	0.540	0.850
		59								173296	107087			

مؤشر البنوك: 275.730 التغير: 1.080 نقطة - +0.39%

قطاع التأمين

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الاغلاق	ادنى سعر	اعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الاسهم الاجمالي	اسم الشركة	ادنى 12 شهر	اعلى 12 شهر
7.5	9.26	1	2.712	-0.74%	2.700	2.700	2.700	2.700	2.720	1350	500	الفرنسية للتأمين	1.930	2.850
9.2	0.00	1	1.896	+1.05%	1.920	1.920	1.920	1.920	1.900	192	100	العرب للتأمين	1.800	2.330
		2								1542	600			

مؤشر التأمين: 123.440 التغير: 0.020 نقطة - +0.02%

قطاع الخدمات

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الاغلاق	ادنى سعر	اعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الاسهم الاجمالي	اسم الشركة	ادنى 12 شهر	اعلى 12 شهر
9.5	6.65	17	1.456	0.00%	1.451	1.460	1.440	1.470	1.460	17903	12335	الكهرباء الاردنية	1.410	2.240
26.3	0.00	2	8.948	+4.98%	9.900	9.900	9.900	9.800	9.430	20790	2100	الفنادق والسياحة	8.000	9.430
9.9	6.25	3	1.620	-1.23%	1.600	1.600	1.600	1.600	1.620	1920	1200	كهرباء اربد	1.500	2.700
30.3	0.00	1	0.837	-5.00%	0.760	0.760	0.760	0.760	0.800	152	200	المحفظة الوطنية	0.620	1.170
-	0.00	4	0.310	0.00%	0.294	0.300	0.290	0.300	0.300	663	2250	المركز الاردني (س)	0.260	0.550
8.3	7.41	1	5.400	0.00%	5.400	5.400	5.400	5.400	5.400	810	150	الرأي	5.100	9.500
19.4	0.00	8	0.824	+2.44%	0.834	0.840	0.820	0.840	0.820	4170	5000	الزرقاء للتعليم	0.810	0.970
9.5	2.08	2	1.928	0.00%	1.920	1.920	1.920	1.920	1.920	672	350	الدولية للتعليم	1.860	4.600
4.9	9.91	6	1.118	0.00%	1.101	1.110	1.100	1.110	1.110	1322	1200	الموحدة لتنظيم النقل	1.060	1.790
9.8	0.00	1	1.058	+5.41%	1.170	1.170	1.170	1.170	1.110	585	500	المتحدة المالية	0.850	1.360
		45								48987	25285			

مؤشر الخدمات: 106.100 التغير: -0.050 نقطة - -0.05%

قطاع الصناعة

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الاغلاق	ادنى سعر	اعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الاسهم الاجمالي	اسم الشركة	ادنى 12 شهر	اعلى 12 شهر
18.3	3.57	13	3.080	-0.65%	3.082	3.080	3.070	3.110	3.100	9438	3062	مصانع الاسمنت	1.800	3.280
15.6	0.00	79	1.416	+5.00%	1.431	1.470	1.390	1.470	1.400	136251	95186	مناجم الفوسفات	1.030	4.110
9.9	8.76	25	10.198	-1.46%	10.074	10.150	10.000	10.150	10.300	121900	12100	مصفاة الاردن	10.000	11.250
67.9	0.00	5	1.049	+4.55%	1.067	1.150	1.050	1.160	1.100	2191	2053	الانتاج (م)	1.000	1.430
7.0	2.94	6	2.573	0.00%	2.550	2.550	2.550	2.550	2.550	3463	1358	العربية للادوية	2.400	5.740
2.4	19.18	1	1.111	0.00%	1.100	1.100	1.100	1.100	1.100	770	700	الخزف الاردنية	1.000	4.750
8.6	0.00	7	1.216	+0.83%	1.210	1.220	1.210	1.220	1.210	11437	9450	السجاير الدولية	0.910	1.310
129.7	3.78	1	1.594	0.00%	1.850	1.850	1.850	1.850	1.850	463	250	تعدينكو (م)	1.370	2.250
5.9	7.14	1	4.985	+0.20%	4.900	4.900	4.900	4.900	4.890	1225	250	دار الدواء	4.700	6.350
10.9	7.22	6	0.961	0.00%	0.970	0.970	0.970	0.970	0.970	9926	10234	حديد الاردن	0.660	1.010
13.9	13.30	7	1.939	-0.53%	1.876	1.880	1.850	1.900	1.890	5099	2718	الألمنيوم/ارال	1.650	2.980
-	0.00	4	0.355	+3.13%	0.325	0.330	0.320	0.330	0.320	650	2000	الصناعات الوسيطة (س)	0.280	0.460
-	0.00	2	0.333	-6.06%	0.310	0.310	0.310	0.310	0.330	310	1000	روكسول (س)	0.290	0.610
10.7	7.62	2	1.113	-1.87%	1.053	1.050	1.050	1.060	1.070	158	150	العالمية للصناعات	0.780	1.760
39.1	0.00	1	2.453	-4.78%	1.990	1.990	1.990	1.990	2.090	199	100	علاء الدين	2.090	3.150
30.9	0.00	8	0.681	-1.49%	0.662	0.660	0.660	0.670	0.670	3174	4792	الوطنية للكوابل	0.620	1.370
34.2	0.00	9	0.700	+1.47%	0.685	0.690	0.680	0.690	0.680	3253	4750	الوطنية للالمنيوم	0.580	0.740
		177								309907	150155			

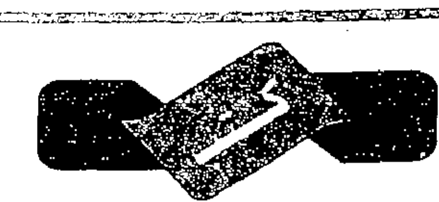
مؤشر الصناعة: 76.420 التغير: 0.120 نقطة - +0.16%

السوق الموازي

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الاغلاق	ادنى سعر	اعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الاسهم الاجمالي	اسم الشركة	ادنى 12 شهر	اعلى 12 شهر
-	0.00	13	0.395	+4.88%	0.429	0.430	0.420	0.430	0.410	6869	16000	التسهيلات التجارية	0.340	0.480
11.9	9.71	1	0.802	-1.27%	0.780	0.780	0.780	0.780	0.790	195	250	اقبال للطباعة والتغليف (ج)	0.690	1.000
-	0.00	1	0.571	-3.51%	0.550	0.550	0.560	0.560	0.570	275	500	الصناعات الدوائية المتطورة (س)	0.600	0.960
-	0.00	3	0.363	0.00%	0.370	0.370	0.370	0.370	0.370	870	2350	المستلزمات الطبية (س)	0.270	0.510
32.8	0.00	1	0.582	-1.76%	0.560	0.560	0.560	0.560	0.570	112	200	الدولية السياحية (ج)	0.560	0.740
-	0.00	1	0.216	0.00%	0.210	0.210	0.210	0.210	0.210	210	1000	التجارة الدولية	0.200	0.430
70.7	0.00	4	1.148	-5.45%	1.040	1.040	1.040	1.040	1.100	20987	20180	استثمارات متخصصة (ج)	1.000	1.220
245.0	0.00	8	0.454	-1.96%	0.500	0.500	0.500	0.500	0.510	2899	5799	البصريات والسمعيات (ج)	0.310	0.950
1.7	0.00	1	0.775	0.00%	0.820	0.820	0.820	0.820	0.820	410	600	الباطون الجاهز (ج)	0.880	1.230
-	0.00	13	0.272	+3.70%	0.280	0.280	0.280	0.280	0.270	14490	51750	ناميكو (ج)(س)	0.220	0.590
N/A	0.00	1	0.600	-1.72%	0.570	0.570	0.570	0.570	0.580	235	500	شرق اوسط دوائية 90% (ج)	0.470	0.690
3.6	0.00	1	0.216	0.00%	0.210	0.210	0.210	0.210	0.210	42	200	المتحدة الهندسية	0.190	0.310
-	0.00	1	0.547	-1.79%	0.550	0.550	0.560	0.550	0.560	5500	10000	الوطنية للدواجن (س)	0.430	0.690
95.1	0.00	3	1.187	+5.07%	1.450	1.450	1.450	1.450	1.380	2030	1400	زارة للاستثمار	1.000	1.380
.	0.00	6	0.708	-1.46%	0.683	0.680	0.680	0.690	0.690	3346	4900	دار القدم (ج)	0.610	1.310
16.7	5.10	1	0.903	+5.38%	0.980	0.980	0.980	0.980	0.930	9800	10000	الاستثمارات العربية الاردنية (ج)	0.810	1.000
		58								68270	125529			

المؤشر العام: 167.05 التغير: 0.51 نقطة - +0.31%

المجموع: 341 | 602002 | 408656



هل تنتقل ايطاليا من «دولة الاحزاب» الى «ديموقراطية المواطنين»؟

لا يخلو التكوين القومي التاريخي لايطاليا من مفارقة.

فايطاليا من ناحية اولى اعرق من اعرق امة في اوروبا. فبالمقارنة مع فرنسا، التي يعود بدء تكوينها القومي الى مطلع التاريخ الميلادي، فان ايطاليا تضرب جذورها في عمق ثلاثة آلاف سنة الى الوراء. ولئن تكن الألف سنة الاولى من تاريخ فرنسا مغلقة بالهمجية ، فقد عرفت ايطاليا في تاريخها القديم لحظتي مجد كبيرتين: مرة اولى في ظل الامبراطورية الرومانية التي اشتقت اسمها من اسم عاصمتها روما، ومرة ثانية عندما تنصر قسطنطين في القرن الرابع الميلادي ، فغدت روما العاصمة الاولى والدائمة للمسيحية الغربية.

ولكن ايطاليا ، وبالمقارنة دوما مع فرنسا التي هي حسب تعبير حنة آرنت الامة الاكثر نجازا في العالم. هي الامة الاقل نجازا بين سائر امم الحداثة في اوروبا. فعلى حين ان الدولة في فرنسا شرعت ببناء الامة الفرنسية منذ مطلع القرن الثالث عشر فان ايطاليا بقيت تجهل تقلب الدولة الركزية الى القرن التاسع عشر، ولم تستكمل بناء وحدتها القومية الا في السبعينات من القرن الماضي.

والواقع ان ضعف الدولة في ايطاليا هو ثابتة دائمة في تاريخها الحديث، وهو ما يفسر الى حد بعيد كونها ، بألف ولام التعريف، «بلد الازمات».

فالوحدة الايطالية نفسها، فضلا عن تأخر مخاضها ولدت مأزومة.

فحركة التوحيد القومي، التي انطلقت من مقاطعة البييمونت بدعم من البورجوازية التجارية ، استطاعت بسهولة وسرعة (١٨٥٩-١٨٦١) ان توحد دول الشمال الايطالي ولكن الجنوب ما مكن ضمه الا بقوة السلاح، وقد ظلت عصابات «قطاع الطرق» المدعومة من قبل الكنيسة والارستقراطية العقارية ، تجابه السلطة المركزية الوليدة بحرب انصار حقيقية على مدى عقد بكامله. ورغم نجاح «البييمونتي» كافور في قمع المقاومة وفي اعلان قيام «مملكة ايطاليا» على عموم اراضي الجزمة الايطالية فانه لم يفلح لا هو ولا من جاء بعده في الحؤول دون تكوين اسطورة «الجنوب» الذي كان حرا وسعيدا قبل الهيمنة البييمونية وفي الرواج الشعبي لصورة «البطل- قاطع الطريق» المقاوم للسلطة المركزية والمتمرد على اكراهاتها، لا سيما منها ما يتصل بالضريبة والخدمة العسكرية الاجبارية. ويمعنى من المعاني يمكن القول ان كافور فشل في ما نجح فيه، فلئن يكن هو القائل:«لقد صنعنا ايطاليا، وعلينا الآن ان نصنع الايطاليين» فلا شك ان الشق الثاني من برنامجه لم يتوج بنفس النجاح الذي توج به شقه الاول.

وقد حاول النظام الفاشي في العشرينات والثلاثينات من القرن العشرين ان يتدارك هذا النقص في الوجدان الوحدوي الايطالي من خلال التغني بفكرة الدولة القوية وعن طريق شحذ الحس القومي بحرب من نمط كولونيالي في الحبشة وبتدخلات من نمط امبريالي في البلقان والبحر المتوسط ولكن الفشل النهائي للفاشية ومجانية العنف الذي مارسته والشكل الكاريكاتوري الذي تلبسه الايديولوجيا القومية الايطالية منذ صعود نجم النازية وظهور علامات الخرع العقلي على ذلك الند لهتلر الذي اراد موسوليني ان يكونه، ناهيك عن ذل الهزيمة في الحرب العالمية الثانية ، كل ذلك افقد فكرة الدولة القوية حظوتها في نظر «الشعوب الايطالية» والتعبير ليس لنا بل لمؤلف هذا الكتاب عن «مسار ايطاليا وجعل الجمعية التأسيسية التي صاغت عام ١٩٤٧ الدستور الجديد للجمهورية الايطالية تنبذ الموروث السلطوي والمركزي النزعة للحقبة الفاشية وتمنح قدرا كبيرا من السلطات للمناطق المتطابقة حدودها الادارية مع الحدود السياسية للدويلات السابقة وتقلصت في الوقت نفسه الى ابعد ما يمكن سلطة رئيس الجمهورية والسلطة التنفيذية مقابل تعزيز مفرط لسلطات البرلمان.

فلئن اختارت ايطاليا ان تكون جمهورية برلمانية في المقام الاول، فهذا معناه انها اختارت ان تكون جمهورية احزاب. وهنا نضع اصبعنا على عامل اضافي في ضعف الدولة وضمور الحس الوحدوي في ايطاليا الحديثة. فعقب الحرب العالمية الثانية انقسم الايطاليون انقساما حادا ما بين انصار الحزب الديموقراطي المسيحي وانصار الحزب الشيوعي . ومن ثم اخلى حس المواطنة مكانة للانتماء الحزبي المتفارق ، مما احدث صدعا عميقا في الهوية القومية . ولئن تكن الديموقراطية المسيحية حكمت ايطاليا مدة نصف قرن بكامله، فذلك لا لكفاءة قومية، بل فقط لاستبعاد الحزب الشيوعي، الذي كان اقوى حزب شيوعي في اوروبا الغربية، من السلطة . وبما ان الحزب الديموقراطي المسيحي ما كان يتمتع بغالبية برلمانية مطلقة فقد اضطر الى التحالف التكتيكي مع احزاب الوسط واليسار المعتدل، مما جعل الغالبيات الحاكمة تتشكل وينفرط عقدها بايقاع هو الاسرع من نوعه في الديموقراطيات الغربية.

Le Monde
POCHE
L'ITALIE EN MARCHE
CHRONIQUE ET TÉMOIGNAGES
L'action des juges
La fin d'un système politique
Quelle place dans l'Europe?
PAOLO RAFFONE
Le Monde

● الغلاف

فقد تعاقبت على ايطاليا في مدى اربعة واربعين عاما ثماني واربعون حكومة، بمعدل حكومة واحدة كل عشرة اشهر، وهذا بدون حساب الفترات التي كانت تظل فيها ايطاليا بين وزارتين بلا حكومة. وعدم الاستقرار الحكومي هذا، الذي جعل المراقبين يلقبون الجمهورية الايطالية بـ «الديموقراطية المشلولة» افقد الطبقة السياسية الايطالية اعتبارها في نظر الايطاليين ولا سيما بعد ان انفجرت، اعتبارا من مطلع التسعينات ، سلسلة من فضائح الرشوة والفساد طالت فيمن طالت جيوليو اندريوتي، زعيم الحزب الديموقراطي المسيحي، وبتينو كراكسي، زعيم الحزب الاشتراكي، الذي اضطر الى اللجوء الى تونس حيث لا يطوله القانون.

وبالفعل ان اكثر ما يلفت النظر في تطور المسار السياسي لايطاليا بدءا من التسعينات هو ظاهرة تفكك جميع الاحزاب التي تحكمت بمقادير الايطاليين خلال نصف القرن الذي تلى الحرب العالمية الثانية. وفي مقدمة هذه الاحزاب التي آلت الى انحلال الحزب الديموقراطي المسيحي الذي فقد وظيفته الايديولوجية ومركزيته في الحياة السياسية الايطالية منذ سقوط جدار برلين وانتفاء الحاجة بالتالي، الى اقامة سد حاجز امام قوى اليسار، ولئن يكن الحزب الذي خلف الحزب الديمقراطي المسيحي قد حمل اسم «الحزب الشعبي الايطالي» فهذا معناه ان المرجعية الدينية لم تعد مجدية سياسيا في نهاية القرن هذه، بل ان الكاثوليكية السياسية نفسها لم تعد ذات موضوع منذ ان اطلقت الكنيسة الايطالية لاتباعها حرية الاقتراع واعلنت منذ منتصف التسعينات عن تمسكها بمبدأ الحياد في السياسة.

اما الحزب الكبير الثاني الذي آل الى انحلال بعد الديموقراطية المسيحية فهو الحزب الشيوعي الذي اعاد تنظيم نفسه عام ١٩٩١ تحت اسم «حزب اليسار الديموقراطي»، ثم ما لبث بدوره ان انقسم على نفسه لينشق عنه «حزب اعادة التأسيس الشيوعي» الذي بقي متمسكا، كما يدل اسمه، بالمرجعية الماركسية.

وبطبيعة الحال لم ينج من هذا المصير لا الحزب الاشتراكي ولا الحزب الفاشي الجديد، فمحل هذا الاخير حل «الائتلاف القومي» بينما اعلن الاول عن حل نفسه رسميا عام ١٩٩٢.

ومقابل هذه الاحزاب الاخرى التي انحلت او اعادت تكوين نفسها رأت النور ثلاثة احزاب جديدة : رابطة الشمال ذات المنزع القومي الشمالي الانفصالي، والحزب الشخصي لرجل الاعلام الايطالي سلفيو بيرلوسكوني «الى الامام يا ايطاليا» الذي كان سطوع نجمه - كخبوه- صاعقا، واخيرا حزب «الزيتون» الذي لا يريد نفسه، كما يدل اسمه الفولكلوري حزبا سياسيا بقدر ما يريد ان يكون «حركة مواطنين» من يسار الوسط.

يبقى ان نقول ان ازمة الاحزاب هذه، التي تودع بها ايطاليا قرنا وتستقبل قرنا، قابلة لتأويلين.

فالمتشائمون من المستقبل السياسي لايطاليا يقولون انها عود على بدء للديموقراطية المشلولة.

والمتفائلون يؤكدون على العكس انها علامة على بلوغ الايطاليين سن الرشد السياسي ، فمن «دولة الاحزاب» وعبر «جمهورية القضاة» هم قيد الانتقال اليوم الى «ديموقراطية المواطنين».

تحت ضغوط الواقع ليصبح في آخر المطاف شريكا لعرفات في عملية السلام

نتنياهو قطع منذ انتخابه طريقا طويلة بدل فيها من افتراضاته الايديولوجية الاساسية

الطريق نحو اتفاق واي بدا في لقاء رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو مع رئيس الولايات المتحدة بيل كلينتون في البيت الابيض في التاسع من تموز ١٩٩٦ .

عندما طرح موضوع المباحثات مع الفلسطينيين في حينه قال نتنياهو بثقة مطلقة «سيدي الرئيس انا اعرف كيف اتعامل مع العرب».

بعد ان غادر نتنياهو ديوان كلينتون في البيت الابيض توجه هذا الاخير لمستشاريه وسألهم: من هو الشخص الذي تولجد في هذه الغرفة وشعر انه رئيس دولة عظمى؟ وهذا ما حدث بالفعل فقد ارتسم انطباع بينهم ان نتنياهو قد مزج في اقواله بين الجهل والغطرسة في آن واحد نتنياهو قال في المؤتمر الصحافي المشترك مع كلينتون انه يأمل بزيادة عدد المستوطنين بـ ٥٠ في المئة في فترته الرئاسية الاولى.

في تموز ١٩٩٦ في البيت الابيض بدا وان كل شيء ينبع من رغبة نتنياهو الذاتية كما يرى الامور، ولكن بعد ذلك باكثر من عامين وخلال المراسيم التي جرت في نفس القاعة، وقع نتنياهو على اتفاق واي الذي كشف حدود ايديولوجيته على وجه الخصوص وحدود قوة الحكم وقوة النزاع بشكل عام.

في المباحثات مع اكثر من ٣٠ جهة اسرائيلية وفلسطينية واميركية يرتسم مسار الطريق الى اتفاق واي الذي حول الليكود الى مسؤول عن اتفاق اوسلو الضغط الاميركي كما يتضح لم يكن المحرك الوحيد للامور فقد كان هناك ضغط فلسطيني ايضا، التهديد بتفجير الامور اثر الاعلان عن الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار المقبل، وكانت هناك ايضا ضغوط اسرائيلية داخلية، مشاعر قوية لدى نتنياهو بان انتخابه للمرة الثانية مشروط بالحصول على دعم وسط الخارطة السياسية الاسرائيلية.

كل هذه العوامل مجتمعة خلقت واقعا قاد نتنياهو نحو القرارات الصعبة صحيح ان نتنياهو اعتاد القول انه ليس اسحاق شامير ومع ذلك لم يكن ليتبرع بالانسحاب عن ١٣ في المئة من الضفة لولا الواقع الضاغط، كما تقول اطراف امنية بارزة.

في هذا الانسحاب تناقض براغماتي لان نتنياهو اراد ان يظهر للاميركيين وللفلسطينيين انه ليس ظاهرة عابرة في السياسة الاسرائيلية، اذ ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وجد نفسه مضطرا لعقد صفقة سياسية معه، ولكن من الناحية الاخرى تضمن الاتفاق اعترافا انه بدون الاتفاق مع عرفات لن يصبح انتخاب نتنياهو مرة اخرى مسالة مؤكدة.

هذا التوحيد بين الحاجة للبقاء سياسيا وبين عملية السلام تساوقت مع اعتقاد عرفات بان نتنياهو سيبقى ولذلك يجدر بالفلسطينيين ان يعقدوا صفقة معه، الاميركيون ايضا عادوا وقالوا بان الاستطلاعات تشير الى ان نتنياهو سيهزم باراك.

حتى نفهم الدوافع الاكثر عمقا التي ادت الى عقد اتفاق واي يتوجب ان نقف عند المنعطفات الاساسية على طريق هذا الاتفاق.

ايلول ١٩٩٦ اضطرابات دموية اثر فتح النفق في البلدة القديمة ٨٠ شخصا قتلوا من بينهم ١٥ جنديا من جيش الدفاع.

في ذروة الاضطرابات العنيفة عندما احاطت الدبابات الاسرائيلية بقبر يوسف في نابلس متاهبة لاقتحامه هاتف نتنياهو عرفات وقال له:«نحن على حافة الهاوية، وعلينا نحن الاثنين ان نتراجع فانتهى العنف».

خلال المحادثات مع طرف اميركي قال نتنياهو في وقت لاحق انه اخطأ بتقديره لرد فعل العرب على فتح النفق، الافتراض الاساسي اهتز، فكرة حدود القوة تلقت تعزيزا من رئيس الشاباك عامي ايلون الذي عاد وقال لنتنياهو بانه لا يمكن الحصول على التعاون الامني الفلسطيني من دون التقدم في عملية السلام تماما مثلما ادرك الفلسطينيون ان هذا التقدم لن يحدث من دون التعاون الامني.

استعداد نتنياهو لمواصلة مباحثات السلام رغم الاضطرابات في ايلول اقنعت الكثيرين وروس من بينهم بانه لا يبحث عن وسيلة للقضاء على اتفاق السلام.

٣٠ تموز ١٩٩٧ قنابل حماس تنفجر في سوق محني يهودا في القدس وتقتل ١٥ اسرائيليا.

قبل انتخاب نتنياهو لرئاسة الحكومة سخر من العمل لانه استخدم السلطة الفلسطينية «كمقاول ثانوي» لمكافحة الارهاب وادعى ان الليكود سيتصرف بقوة ضد الارهابيين في المناطق ولكن على ارض الواقع كانت متوترة حسب بعض المصادر اقترح شارون ارسال مروحيات الاباتشي لتقصف مراكز حماس في المناطق الا ان موردخاي رفض ذلك وتبعه نتنياهو نفسه.

اسرائيل واصلت بذلك الاعتماد على «المقاول الثانوي» واعترف نتنياهو ان شدة الوسائل العسكرية المستخدمة في المناطق قد تزيد من العنف وبذلك اهتز افتراض اساسي آخر لليكود.

ايلول ١٩٩٧ عملية اخرى في بن يهودا القدس قبل زيارة مادلين اولبرايت الاولى لاسرائيل.

انفجار ٣٠ تموز في القدس لم يوقف العملية بل اجبر اولبرايت على التدخل في عقدة الشرق الاوسط وجاءت الى المنطقة في مطلع ايلول العملية الانتحارية التي نفذت عشية قدومها لم توقف العملية هي الاخرى وما ارادته اولبرايت هو البحث في اتفاق السلام، ولم ترغب في السماح للمتفجرات ان تغلق الطريق امامها.

الا ان اولبرايت لم تكن تعرف نتنياهو ولا المنطقة: اللقاء الاول بينهما اظهر ان الود والانجذاب ليس موجودا بين الاثنين، وهذا الوضع مستمر حتى يومنا هذا.

اولبرايت اعتقدت بان نتنياهو يحاول حرف النقاش عن عملية السلام لقضية الصواريخ الروسية المرسلة الى ايران.

تصريحات اولبرايت بشأن الامن الاقليمي -وكان اسرائيل دولة تابعة للولايات المتحدة- اثارت لدى نتنياهو الانطباع بانها جاهلة في شؤون الشرق الاوسط ومنذئذ مال في اكثر من مرة لعدم احترام آرائها.

ذروة المجابهة كانت يوم الخميس ١١ ايلول اولبرايت تراجعت في حينه عن خطابها الوحيد في القدس والذي دعت فيه الى «فترة تجميد للاستيطان».

نتنياهو وبخها بوجود مساعديه على ادعاءاتها احادية الجانب، اذ انها لم تتحدث عن البناء غير القانوني في الجانب الفلسطيني نتنياهو تاثر بشكل خاص لانه كان قد وافق في الصيف سرا على تحديد توسيع المستوطنات حسب صيغة البناء فقط بالقرب من البيوت القائمة اثر الغضب الاميركي بشأن جبل ابو غنيم. اولبرايت من ناحيتها استشاطت غضبا خلال الامسية كلها.

● نتنياهو

في اليوم التالي ردت على الهجوم مع مغادرتها للبلاد، وقالت للمراسلين بانها لن تعود الى اسرائيل لطحن الماء.

اولبرايت ومستشار الامن القومي ساندي بيرغر لم يتفقا مع روس بتقديره ان نتنياهو جدي بالنسبة للسلام الى ان تم عقد اتفاق واي وقد كان الاعتقاد ان نتنياهو سيرد فقط على الضغط وهكذا بداوا في التحرك بيرغر قال ان اللغة الوحيدة التي يفهمها هذا الشخص هي لغة القوة.

الاميركيون اعتقدوا انهم لم يعالجوا نتنياهو بحزم فانه سيواصل اعتبار عملية السلام قضية بلا مضمون.

تشرين الثاني ١٩٩٧ علاقات نتنياهو والادارة الاميركية تتدهور.

نتنياهو زار اميركا والقى خطابا امام الجمعية العمومية ومجلس الفيدرالية اليهودية حسب التقاليد، رئيس حكومة اسرائيل دعى على الدوام الى البيت الابيض ابان زيارته لاميركا، الا ان البيت الابيض تجاهله هذه المرة.

نتنياهو اعتقد لسبب ما ان كلينتون قد يكون وبدا خارج واشنطن وبادر الى زيارة لوس انجلوس عندما عرف انه هناك كلينتون رفض الالتقاء معه هناك ايضا، الا ان الارباك والاحراج كانا اكبر في هذه المرة لان طائرتيهما وقفتا على ارض المطار واحدة بجانب الاخرى، ورغم ذلك لم يكن هناك اي عضو كونغرس او زعيم يهودي احتج على تعامل كلينتون مع نتنياهو الادارة الاميركية اعتبرت الامر تلمحيا ايجابيا لها.

كانون الاول ١٩٩٧ شباط ١٩٩٨ ثلاث جولات من المباحثات بين اولبرايت ونتنياهو عرفات على انفراد دون اي تقدم.

مصدر اميركي اعترف بان النهج الاميركي في المباحثات ابان عهد العمل كان اخذ الافكار الاسرائيلية وتسويقها للعرب الا ان نتنياهو لم يوفر لهم شيئا يستطيعون تسويقه للفلسطينيين بصدد الانسحاب الثاني.

في مرحلة معينة خلال لقاءات اوروبا بين اولبرايت وعرفات ونتنياهو الح نتنياهو انه يستطيع الحصول على شيء ما قريب من رقمين ولاحقا اشتكى ان الاميركيين يصرون على الانسحاب عن ١٣ في المئة، الا ان الاميركيين سارعوا لتفي اقواله هذه وقالوا انهم لا يستطيعون تخفيض توقعات الفلسطينيين «كما يطلب نتنياهو من ٤٠ في المئة الى ١٣ في المئة، من دون ان يوفروا المساندة الدقيقة لهذا الرقم.

الاجواء ازدادت حدة اثر منكرة التفاهم الامنية التي اقترحتها السي. آي. ايه ووافقت عليها المؤسسة الامنية الاسرائيلية من الناحية المبدئية.

نتنياهو عبر عن معارضته لاجزاء منها خصوصا التي تتحدث عن نزع سلاح المستوطنين المتطرفين. وبذلك وضعهم في نفس المستوى مع حماس. الا ان الطرفين اتفقا ان يكون هناك استمرار للاتفاق على صورة «خطة عمل» مفصلة. بعد عشرة اشهر مجد نتنياهو هذه المذكرة باعتبارها احدى الانجازات المركزية للانسحاب الثاني مع ان بعض الاطراف الامنية تقول ان التعاون الامني كان ممكنا في وقت سابق.

سبب المعارضة للانسحاب «١٣ في المئة» والمذكرة الامنية كان معارضة شارون القوية بينما كان الضغط المقابل القادم من الخارج ضعيفا في حينه.

الاحتكاك بين الدولتين اخذ يتصاعد ووقف من ورائه سبب آخر: الازمة مع العراق. كلينتون عبر عن شعور بلاده بالاحباط اثر انعدام التعاون من دول الخليج، وقال انه لا يرى اي امكانية للحصول على هذا التعاون من دون تقدم عملية السلام.

رغم محاولات نتنياهو باقناعه واصل كلينتون التمسك بهذه النظرة على اساس ان عدم التقدم يضر بالمصالح الاميركية في المنطقة وهذا عنصر استراتيجي اساسي في توجه الولايات المتحدة وتدخلها في عملية السلام.

آذار ١٩٩٨: الفلسطينيون يقبلون المبادرة الاميركية للانسحاب من ١٣ في المئة.

عرفات رغب في سد الفراغ الناجم عن الشرخ بين اسرائيل واميركا ووافق على ١٣ في المئة. التقرب من الدولة العظمى كان بالنسبة له حافزا، الا ان المشاكل الاخرى كانت وراء قراره هذا، منذ انتخاب نتنياهو ساد جدل محتدم في محيط عرفات حول الجدوى من التوقيع على اتفاق مع زعيم الليكود الامر الذي يكرس وجوده في الحكم خلال فترة طويلة على حساب حزب العمل.

صائب عريقات قال في بداية الطريق ان مكانة نتنياهو غير مستقرة، وان التوقيع معه قد يعزز من مكانته مع ذلك بدا عرفات نفسه الذي يعد من اكبر القادرين على البقاء في عهدنا هذا يشك بالامر، اذ شاهده ينجو من قضية بار - اون ومشعل وغيرها من فضائح ١٩٩٧ . في مطلع كانون الثاني ١٩٩٨ لم يقتنع عرفات بان نتنياهو سيسقط اثر استقالة ليفي.

في محادثة اجراها يوسي بيلين مع عرفات من اجل اقناعه بقبول المبادرة الاميركية قال عريقات: «الاميركيون يقولون ان بيبي سيهزم باراك». في ذات الوقت كانت لنتنياهو افكاره الخاصة اذ طور قناة اتصال سرية مع كلينتون ملتفا على اولبرايت، هكذا علم ان كلينتون مستعد للقبول بحل وسط بين ٩ في المئة الذي يريده نتنياهو وبين ١٣ في المئة التي تريدها اولبرايت. هذه المعلومة افسحت امامه المجال للتصلب في موقفه، ولكن تبين في آخر المطاف ان المعلومات خاطئة.

نيسان - ايار ١٩٩٨: هكذا اتفق على الانسحاب من ١٣ في المئة.

اولبرايت قالت لنتنياهو في لندن انها تثق بنكائه وقدرته على الخروج من مأزق الـ ١٣ في المئة بطريقة مقبولة والا فانها ستضطر لاعلام الرئيس ان القضية يجب ان تنتهي.

في اليوم التالي اعلمت اسرائيل دنيس روس بان هناك وسائل للانسحاب من ١٣ في المئة، وهذا كان برهانا على ان الضغط الاميركي مجدي، ورغم ذلك لم تثق اولبرايت ان نتنياهو سينفذ ذلك. ولذلك اعطته انذارا نهائيا قبل ان يقلع الى القدس، وقالت انه لن يدعى الى البيت الابيض ان لم يوافق على انسحاب ١٣ في المئة.

اليهود الاميركيون هبوا لمساعدة نتنياهو وبمساعدة ايباك بلورت عريضة ٨٢ عضو كونغرس التي وجهت لكلينتون فتراجعت الادارة الاميركية عن انذارها وتوقفت عن التحدث عن امكانية الاعلان عن رفع يدها عن العملية السلمية علانية.

اولبرايت انتزعت من نتنياهو موافقته على ١٣ في المئة، وعلم موردخاي بذلك من تقارير سرية وصلته فذهل من ان نتنياهو يواصل الحديث عن ٩ - ١٠ في المئة مع كبار الوزراء في المطبخ المصغر، ووجد موردخاي مشقة في قبول حقيقة سماعه للامر من طرف ثالث.

تماما عندما بدت العلاقة مع الولايات المتحدة رهيبة وفظيعة ظهر التحسن عندما خاض نتنياهو مباحثاته مع اولبرايت في واشنطن في ايار اعتقد انه حصل منها على وعد بان لا يكون هناك انسحاب ثالث.

بعض المشاركين الاسرائيليين في مباحثات واي قالوا ان الاميركيين قالوا للفلسطينيين ان عليهم ان لا يتوقعوا الانسحاب عن اكثر من ١ في المئة في اطار الانسحاب الثالث. نتنياهو اعتبر ذلك انجازا هائلا عدا عن ذلك اصبح مطلبه بالتبادلية متجذرا في المبادرة الاميركية حيث ربطت كل مرحلة انسحابية بخطوات امنية فلسطينية.

تموز ١٩٩٨: لقاء فلسطيني غير ناجح مع اولبرايت.

الفلسطينيون شعروا في هذه المرحلة انهم تركوا خارج لعبة الكراسي الموسيقية، وان اميركا اصبحت اكثر تنسيقا مع اسرائيل، الولايات المتحدة اصرت على قبول الفلسطينيين لفكرة المحمية الطبيعية، وروس غادر المنطقة معلنا انه لن يعود حتى تتم تسوية قضية الـ ٣ في المئة الخلافية.

آب ١٩٩٨: نتنياهو يتنازل ويعطي دفعة جديدة لعملية السلام.

نتنياهو هو الذي قدم التنازل الملموس الذي ازال الجمود بشأن الانسحاب الخلافي والسبب هو الضغوط الداخلية بشأن تقديم موعد الانتخابات، الامر الذي يعني توجهه لصناديق الاقتراع من دون الوعد الاساسي للناخبين «السلام الآمن».

الاتفاق الذي تبلور كان تنازل الفلسطينيين على المدى القصير بقبول المحمية الطبيعية من دون بناء وامن فلسطيني فيها، وفي المقابل تتنازل اسرائيل على المدى البعيد باعتبار المكان منطقة «ب»الفلسطينيون اعتبروا ان ذلك يتساوق مع الافتراض الاساسي في الاتفاق وهو ان «كل منطقة «ب» ستتحول الى «أ» قبل التسوية الدائمة.

ايلول ١٩٩٨: اللحظة المناسبة تعززت حتى الاعلان عن قمة واي.

موافقة نتنياهو عززت الانطباع بان الاتفاق وشيكه فاعلن كلينتون عن ان القمة ستعقد عن قريب، اصراره على عقدها في ايلول نبع من امور لا علاقة لها بالمنطقة وانما بقضية مونيكا وتفاعلاتها على الساحة الاميركية الداخلية.

الضغوط على نتنياهو كانت داخلية وخارجية حتى يعقد الاتفاق، وهناك من يعتقدون ان قانون الانتخاب المباشر هو الذي دفع بنتنياهو للتوقيع على الاتفاق.

تشرين الاول ١٩٩٨: الاطراف تلتقي في قمة واي.

نتنياهو ضم شارون لحكومته كوزير للخارجية حتى يواجه انتقادات اليمين. بعد التوقيع على اتفاق واي استطاع نتنياهو تحسين علاقاته مع كلينتون، الا ان الصداقة لم تنشأ بينهما على خلفية قضية بولارد والتهديدات بمغادرة القمة.

اثر قمة واي، اخذ كلينتون يتقبل طريقة نتنياهو في صنع السلام، وقال ذلك للاسرائيليين في مقابلة مع القناة الثانية، ايضا تعلم الاسرائيليون اثر قمة واي احترام كلينتون بدرجة اكبر.

حسب قول الاميركيين، موردخاي كان وراء اقتراح خطاب كلينتون امام المجلس الوطني الفلسطيني، صحيح ان هناك من يقولون ان ذلك قرب بين اميركا والفلسطينيين الا ان معارضة الانسحاب من ١٣ في المئة خلال فترة طويلة نسبيا ساعدت في ذلك من قبل.

عموما في نظر اميركا، النظرة الاسرائيلية لمثلث العلاقات الاميركية - الاسرائيلية - الفلسطينية ليست صحيحة لانها تعتقد ان تقارب اميركا مع الفلسطينيين يوفر لهم اوراق مساومة اكبر، اسلوب عرفات الخطابي تغير، وعندما قال لوزير اوروبي «نحن والاميركيون متفقون» كان الاعتزاز يشع من عينيه.

ان كان عرفات قادرا على استخدام التقارب مع واشنطن والمساعدة الاقتصادية الجديدة لتبرير الاتفاق امام شعبه، فقد كان بامكان نتنياهو ان يشير الى اجتماع المجلس الوطني والى حجم الانسحاب الثالث وخطة العمل الامنية والتبادلية باعتبارها براهين على ان هذا الاتفاق هو افضل ما يمكن الحصول عليه. اتفاق واي عزز من هوية نتنياهو السياسية كبراغماتي. هذه نقطة انعطافية مهمة لنتنياهو ولليكود ولفكرة التسوية الاقليمية، ولكن من الواضح ان ضغوطا كثيرة ستنشأ في المستقبل عندما سيحاول نتنياهو ارضاء الاطراف المختلفة: القاعدة الايديولوجية الاسرائيلية الوسط، الولايات المتحدة والفلسطينيون. كل هذا يحمل في طياته اهتزازات كثيرة في السياسة ويتوقع حدوث صدامات عنيفة كما حدث هذا الاسبوع ولكن ليس هناك سبيل للتراجع.

* دافيد ماكوفسكي «هارتس»

روسيا ، الصين واليابان.. مثلث الطاقة الاستراتيجي

■ اليكسي فاسيلييف *

لقد نوقشت فكرة بناء شبكة من خطوط انابيب الغاز عبر اسيا (يصل طولها الى اكثر من ٤٥ الف كيلو متر وتكلفة تقديرية تزيد عن ٥٠ بليون دولار) في مؤتمرات دولية متعددة عقدت في طوكيو وبكين وسيئول واولان باتور (عاصمة منغوليا).

وحظي الموضوع نفسه بشيء من التركيز في مؤتمر «الدائرة المستديرة» الذي عقد في موسكو مؤخرا وحضره ممثلون عن الدوائر السياسية والتجارية والعلمية والصحفية في كلا البلدين. وقد عقد المؤتمر تحت رعاية معهد كورشاتوف للابحاث في موسكو والاكاديمية الروسية للعلوم ومعهد الولايات المتحدة وكندا بالتعاون مع المؤسسة اليابانية للبنى التحتية العالمية.

اعتماد مُفرط

وعبر المؤتمرون اليابانيون عن اعتقادهم بان اعتماد بلادهم المفرط على نفط الشرق الاوسط يهدد امن الطاقة فيها. ففي المستقبل المنظور لدول شرق اسيا (كاليابان والصين وكوريا الجنوبية وتايوان والدول الاعضاء في الآسيان) ستتنامى الحاجة للمواد الهيدروكربونية بسرعة، ومع حلول عام ٢٠١٠ ستتضاعف مرتين عما هي عليه هذا العام، وقد يصبح نقص مصادر الطاقة السبب الرئيسي لعدم الاستقرار في المنطقة.

وبالاضافة الى ذلك، فان الوقود الرئيسي للقرن الحادي والعشرين سيكون الغاز الطبيعي، الاقل تلويثا للبيئة من الفحم، فضلا عن ان الغاز اكثر اقتصادية واكثر سهولة في النقل. وافضل وسيلة لضمان امن الطاقة الياباني هو انشاء اتحاد للطاقة في الشرق الاقصى لمد شبكة من انابيب الغاز من اقصى الشرق الروسي وسيبيريا الشرقية، حيث تتركز اغنى الاحتياطيات العالمية من «الوقود الازرق».

وكذلك ، فان روسيا مهتمة بمد شبكة عالمية من انابيب الغاز ، فهي تمتلك ٣٦ في المائة من الاحتياطيات العالمية المصدرة و ٢٧ في المائة من حجم الانتاج العالمي من الغاز الطبيعي . ويسهم مجمع الوقود الروسي بحوالي ٦٥ في المائة من احتياطي الميزانية ويبلغ حجم صادراته حوالي ٤٥ في المائة من اجمالي الصادرات الروسية. لقد سبقت روسيا الدول الاخرى في ايلاء عناية خاصة بالوقود خلال القرن المقبل، والغاز الطبيعي يشكل اكثر من ٥٠ في المائة من اجمالي مصادر الطاقة الروسية ، في حين انه يشكل في الولايات المتحدة ٢٧ في المائة فقط وفي اليابان ٩ في المائة ، وفي الصين ٢ في المائة فقط من اجمالي مصادر الطاقة الاخرى.

فكرة استراتيجية

وتسود في اوساط مستهلكي الطاقة فكرة استراتيجية تتلخص في الاعتماد على الغاز الى ان يتم التوصل الى طرق جديدة وامنة بيئيا لاستخدام الفحم والى ان يصبح بالامكان الاعتماد على الطاقة النووية على المدى البعيد، ويمكن للعالم الاعتماد على ما لديه من احتياطيات من الغاز الطبيعي فالاحتياطيات المتوقعة في روسيا وحدها تشكل حوالي ٥٠ تريليون متر مكعب من «الوقود الازرق» يتوقع ان تدوم لفترة تتراوح ما بين ٨٠-٨٥ عاما وفقا لمعدلات الانتاج الحالية في حين ان التوقعات تشير الى ان النفط لن يعمر لاكثر من ٤٣ عاما.

لقد صدرت روسيا العام الماضي ١١٩ بليون متر مكعب من الغاز الى اوروبا الغربية و ٧٣ بليون الى دول كومنولث الدول المستقلة، والآن، تثار لاول مرة، مسالة تزويد الصين واليابان وكوريا الجنوبية بالغاز. ويمكن ان يتكلف حقل كوفيكتا (في اقليم ايركوتسك) بهذه المهمة ، اذ انه ينتج ٣٥ بليون متر مكعب من الغاز الطبيعي ، علما بان الصين تنتج من كل حقولها النفطية حوالي ٢٠ بليون متر مكعب.

ويمكن مد خط دولي ثان للنفط من يامال مرورا بتومسك ويارنول واورومكي وصولا الى شنغهاي بطول ٧١٠٠ كيلو متر اي ما يقارب طول الخط الواصل بين يامال وفرنسا، ويمكن تزويد اليابان بالغاز الطبيعي مباشرة من جزيرة ساخالين.

لقد اصبحت اليابان اكبر دول العالم استيرادا من الغاز المسال الذي تشحنه بواسطة الناقلات من قطر والكويت واندونيسيا وماليزيا وبروناي منذ فترة طويلة، ولكن حين تصل حاجتها الى «الوقود الازرق» الى ١٠٠ بليون متر مكعب مع حلول عام ٢٠١٠ ، فسوف يتعين عليها الاعتماد على الغاز من اقصى شرق روسيا وسيبيريا الشرقية.

الدائرة المستديرة

وقد طرح الاكاديمي الروسي يفغيني فيليكوف في تقريره الذي قدمه لمؤتمر «الدائرة المستديرة سلسلة من الافكار الجديدة المتعلقة بهندسة الطاقة للقرن الحادي والعشرين ، وملخص وجهة نظره ان الكم الاكبر من الغاز الطبيعي في القرن الحادي والعشرين سيتم انتاجه من قاع البحر ، وسوف يتطلب ذلك معدات جديدة ووسائل جديدة قد تفتح آفاقا جديدة للتعاون العلمي والتكنولوجي ويعتقد فيليكوف ان روسيا واليابان يمكنهما بدء التعاون في مجال بناء محطات للطاقة النووية في منطقة بريموروسكي كاري البحرية في اقصى شرق روسيا التي يمكن ان تحل مشكلة معالجة الوقود النووي.

وعبر المشاركون اليابانيون في مؤتمر «الطاولة المستديرة» عن الامل في ان يساعد جيران اليابان سكانها في التغلب على الحساسية من الطاقة النووية في مجال هندسة الطاقة ، ولكن المسألة الاكثر الحاحا هي البدء في بناء شبكة دولية من الانابيب في اسيا تشبه تلك القائمة في اوروبا الآن. ان حل هذه المشكلة من شأنه ان يعزز التعاون الروسي الصيني والروسي الياباني ويرفعه الى مستويات جديدة ، ويصبح شرطا اساسيا مهما للمزيد من الاندماج الاقتصادي والتعاون السياسي السلمي في المنطقة.

* (معهد دراسات الشرق الاوسط في موسكو)

تلامذة غولدشتاين ويغئال عمير

● يوسي بيلين *

لقد رفع اتفاق «واي» منسوب القلق، من السلام في منطقتنا، لقد مس اليهود في قطاع غزة، بئر السبع والقدس، وفلسطيني اخر قتل هذا الاسبوع في القدس، دائما يقتل اشخاص ليست لهم اية صلة بالنزاع او حتى في محاولات انهائه.

هذه المرة عامل تنظيفات «٤١ عاما» في بلدية القدس، قرر متطرفون يهود، كما يبدو، بان قتله يغضب الفلسطينيين الى درجة وقف المسيرة، يتضح ان انصار باروخ غولدشتاين ويغئال عمير يتجولون بيننا رغم ان الاول ليس على قيد الحياة والثاني ليس طليقا، الارهاب الاسرائيلي قائم، حي، ويضرب.

في كانون الاول، اليوم الذي سيلقي فيه الرئيس كلينتون كلمة امام شخصيات سياسية في غزة سيجري مؤتمر مقابله في دمشق، ان منظمات الرفض الفلسطينية ستتنصل من ميول عرفات السلمية.

ان اواخر ضحايا «الارهاب» الفلسطيني والاسرائيلي لم يقتلوا، للاسف في الغرف السوداء تعد امنعة الموت قنابل وعبوات من اجل ابقاء هذه المنطقة كواحدة من آخر الاماكن في العالم التي تشتعل فيها نيران النزاعات بين الشعوب وبين الاديان، طالما كان بالامكان عرقلة التسوية وطالما اقتنعوا بان من الممكن اثارة الكراهية مجددا ومنع تنفيذ التسوية المرحلية والتوصل الى حل دائم، فانهم سيواصلون العمل. ولما كان من الصعب التوصل اليهم (السلطة الفلسطينية لا تستطيع اكتشاف كل القتلة واسرائيل ايضا لا تستطيع اكتشاف القاتل المتجول في القدس) فان الرد سيكون، بصورة عامة، تبادليا: الفلسطينيون يوقفون المسيرة حين يقتل فلسطينيا ونحن نوقفها حين يقتل يهودي.

كل جانب يشعر ان هذا هو الحد الادنى الذي يستطيع فعله على ضوء الاحصاب الصعب في معسكره، هذا رد مفهوم وبائس في الوقت نفسه يخدم تحديدا اغراض المخربين من الطرفين.

في ايرلندا وجدوا الرد على ذلك بعد الاتفاق بين الكاثوليك والبروتستانت اقيم «الجيش الايرلندي الجمهوري الحقيقي» ذلك لان الجيش الجمهوري «خان» الثورة ووقع على اتفاق.

وحين نفذ «الجيش الحقيقي» هذا عمليات ارهابية اسفرت عن مقتل ٢٨ شخصا توقع الجميع ان يعلن البروتستانت فورا بان كل الكاثوليكيين في سلة واحدة وان «الجيش الحقيقي» ببساطة هو الذراع العسكرية الطويلة للكاثوليكيين الذين وقعوا على اتفاق السلام ومعنى ذلك ارجاء استمرار المسيرة.

ولكن بدل الرد على ذلك، انضم البروتستانت الى الكاثوليكيين واعلنوا انه لا توجد اية منظمة ارهاب او عمل ارهابي يستطيع ان يعرقل استمرار المسيرة. ورد المنظمة الارهابية لم يتاخر واوقفت عملها، هل النشاطات الارهابية الاخيرة ستدعو اسرائيل والسلطة الفلسطينية الى التوصل الى مثل هذا الاتفاق؟ هل مقتل النتشة سيكون تكرارا اخر لما سيحدث هنا اذا لم ينجز الاتفاق؟

لقد آن الاوان لوقف الجدل الغبي عن الافراج عن السجناء الفلسطينيين الجنائيين. وان ننفذ اتفاق «واي» بايد نظيفة وبقلب واسع وان نتوصل الى الاتفاق الذي سيقول بصورة واضحة وجلية: الارهاب لن يهزمنا! لن توقف اية عملية اهابية المسيرة الا اذا اقتنع احد الطرفين بان الطرف الاخر يعرف عنها سلفا ولم يعمل على منعها.

* يديعوت أحرونوت

هل ينتهي عام من اللعنات؟!

مع اقتراب نهاية السنة الميلادية الجارية يتحكم في الناس، كل الناس، شعور ان صفحة سيئة تنطوي واخرى نظيفة قد تاتي مكانها، او كما يقول العبرانيون في رأس السنة العبرية: «تنقضي سنة بلعناتها وتاتي سنة ببركاتها»، وهذا مضمون جميع الدعوات في كل لغات العالم، اي ان ما مضى سيء وما سياتي هو الطيب والمبارك، ولا معنى لهذا القول الا بما يثبته ان الانسان بطبيعته متفائل ويعيش من عام الى عام على فسحة الامل.

والدليل على ذلك ان العام الجديد الذي يحمل البشائر في مطلعه يحمل اللعنات في نهايته، وفي الظروف الراهنة التي يعيشها الانسان يصبح معنى تحية «كل عام وانتم بخير»، كل عام وانتم على قيد الحياة، لان ما يبدو في نهاية الالفية الثانية هو ان معركة الانسان هي على مجرد البقاء، اي البقاء الانساني الاول على قيد الحياة.

ومع اقتراب العام الاخير في الالفية الثانية والجمع الرقمي بين سنة وعقد وقرن والفية، تعود مسألة الزمن الى نسبيتها المطلقة ليس بارتباطها بالحركة بل بالمزاج الانساني والتقييم الفردي للذات، فهناك من يرى زمانه ويحصره في سنة وهناك من يراه في عقد وغيره في قرن وآخرون في الف عام وكل ذلك يعتمد على رؤية الانسان لموقعه في التاريخ، وكلما زاد وعي الفرد اتسع افق رؤيته لهذا التاريخ، وعندما يتسع افق الرؤية يزداد ثقل المسؤولية ومعها كثافة العطاء.

كيف ينتهي هذا العام؟

يبدو الى من ينظر الى الزمن من خلال فعله ان هذا العام لن ينتهي لانه يصعب الحديث عن انطواء صفحة سيئة وحلول صفحة نظيفة، بالعكس، فان العام القادم لا يبشر الا بما هو سيء لا تترك مجالاً الا لامل ضئيل يبدو كضوء خافت في نهاية النفق، والصورة الكاريكاتيرية التي ترتسم هي ان مجموعة صغيرة من مجانين التاريخ يحركون هذا العالم نحو الخواء ويجرونه الى الهاوية، وهملا يفكرون ببناء اي علاقة طبيعية بين عبثهم الجنوني وبين ثقل المسؤولية التاريخية الملقاة على عواتقهم فيتصرفون بالعالم كما لو كان مسرحاً لنزواتهم، وتقوى فيهم عقلية الديكتاتور كلما مالوا الى جنونهم، ويتصرفون كاسياد لكن بعقلية العبيد الذين تتحكم فيهم ارادة الغير، الا ان انفسهم فوق اية مرتبة بشرية ليتحولوا الى آلهة، ليست من حجر بل من لحم ودم.

كيف سينتهي هذا العام مع المشهد الذي بدأ في بدايته في سيدة العالم الكبرى ومع شرطي العالم الاكبر الذي يعيدنا الى «الف ليلة وليلة»، لولا ان لياليه هي ابعد ما يكون عن السعادة. ملك اغوته فتاة لعوب ثم القى بكل مقدراته الجهنمية على بلد الف ليلة وليلة العريق الذي يزود البشرية بحضارة غنية منذ سبعة آلاف عام، بما في ذلك تقويم السنة ولياليها وشهورها.

وكيف سينتهي العام اذا كانت اللعنات اللااخلاقية تتجدد من عام الى عام؟ التمييز العرقي وانتهاك ابسط حقوق الانسان والتجويع والاحتلال والعنصرية وحتى اتساع ثقوب الاوزون، وهذه ليست لعنة طبيعية مثل «الهوريكان» وظواهر «ال نينو»، بل هي لا اخلاقية لان الانسان هو مصدرها الاساس.

يبدو في نهاية هذا العام انه ليس هناك ما يوقف هذا الجنون، ليس فقط لان القادة ماضون في غيهم وعسفهم، لان الشعوب ستستسلم الى قدرية ليس لها اي تبرير ولا معنى، وهي تنتظر فرجاً غيبياً او تقيم خلاصها على هؤلاء المجانين، وتكتفي في نهاية العام بامنية لا معنى لها، هي: «كل عام وانتم بخير».

كيف سياتي هذا الخير اذا كان هناك تسليم مطلق بسلوك الحاكم؟ وكيف سياتي اذا كانت الحرية سجينة احكام وانظمة لا تريد لعام شرير ان يمضي؟ وكيف سياتي اذا كان التسليم قناعة والخنوع ايديولوجية؟ لنا ان نواجه هؤلاء بجنونهم، ولكن لنا ايضاً ان نسال انفسنا ولن نلومها، لانها ما دامت هي حقيقتنا فهي بالضرورة الكونية الحكام، والحركة ليست فلسفية على كشف الحقيقة بل انسانية على بقاء الوجود.

لن ياتي الخير على جناحي طائر، لان الخير فعل، وهو فعل كل الذين يدركون عمق المأساة التي يعانونها، وبنفس العمق يؤمنون بقدرتهم على الخلاص منها. قد لا يتغير شيء في الايام القليلة القادمة ولا في العام المقبل لكن ليس امراً مستحيلاً ان نبدأ بالتفكير العميق في معنى هذه الدعوة القديمة: كل عام وانتم بخير.

■ سلمان ناطور



اسبوع مثير للارتباك في واشنطن

الجمهوريون وجدوا اخيرا الفرصة لاذلال الرئيس الاميركي

■ جيمس زغبي

كان الاسبوع الماضي اسبوع العواطف والاحداث المثيرة للارتباك، فقد بداته في واشنطن في التحضير للسفر واللحاق بالرئيس بيل كلينتون في غزة خلال زيارته التاريخية لها. كونا وفدا من ١٨ شخصا من قيادات الجالية العربية الاميركية للقيام بهذه الزيارة قبل ان نغادر اكملت اللجنة القضائية التابعة للكونجرس نقاشها حول اجراءات توجيه الاتهام الرسمي للرئيس كلينتون.

لم تعد قضية توجيه الاتهام الرسمي للرئيس في الذهن عند وصولنا الى القدس. دخل كلينتون قاعة تعج بالطلاب وسط تصفيق واستقبال حار. خاطب الرئيس كلينتون الحضور الذي ضاقت به القاعة ثم تحدث بنيامين نتنياهو حديث من هو في موقف دفاعي. فقد ذكر في جزء من كلمته «نحن الضحايا الذين نريد السلام، اما هم فيكونون العداء ولا يتوبون.. الخ». هكذا كان هجوم نتنياهو وتعليقاته التحريضية، اما كلينتون، فقد كانت لهجته اكثر اتزانا. اعترف كلينتون في كلمته بالعلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل، طالبا من الحضور ان ينظروا الى المستقبل ويدعموا السلام.

وفي حفل عشاء رسمي اقيم مساء ذلك اليوم تحدث الرئيس كلينتون مختتما تعليقاته بنقد ذكي وتوبيخ لغرور نتنياهو، فقد علق قائلا عند اختتام حديثه: يذكر في الانجيل بانه ينبغي علينا ان نسامح على ما فعله الاخرون، اذا اردنا ان نسامح على ما فعلناه لهم. يعلمنا الانجيل كذلك ان صناع السلام لهم اجر وتقدير عظيمان».

لم يكن حديث وتحفظ نتنياهو هو الجزء المهم في الزيارة اذ ان وصول الرئيس كلينتون الى غزة كان هو الحدث الاهم في الزيارة كلها. فقد ملأت الاعلام الفلسطينية والاميركية الشوارع وزينت الابنية التي غطت جدرانها آلاف الملصقات التي «ترحب بزيارة الرئيس كلينتون الى غزة» او تلك التي يظهر فيها عرفات وكلينتون وقد كتب عليها «لدينا حلم».

كان خطاب الرئيس كلينتون امام المجلس الوطني الفلسطيني والمجلس التشريعي والقادة الفلسطينيين بمثابة اكثر الاحاديث تعبيرا عن حقوق الفلسطينيين والعلاقات الاميركية - الفلسطينية، ومهما حدث لكلينتون او لعملية السلام ستظل مساهمة كلينتون من خلال حديثه المذكور حية وماثلة في الاذهان.

تحدث كينتون، فيما كان يستمع ملايين الاميركيين، عن التاريخ الفلسطيني «تاريخ طرد وتشتت» وتطلعات «لصياغة مستقبل فلسطيني جديد بايديكم انتم». اعترف الرئيس كلينتون بالمعاناة الفلسطينية وبتاريخ «الطرد والتشتت» والمخاوف الفلسطينية المتمثلة في «فصل وتشتيت الاسر وتقييد الحركة والنشاط الاستيطاني ومصادرة الاراضي وتدمير المنازل».

نشط هذا الحديث الخطاب العام الاميركي حول الحقوق الفلسطينية واعترف بشرعية ما ظللنا نقاتل من اجله خلال العقود السابقة، لم يكن هناك اعتراف بالدولة الفلسطينية، غير ان الحدث مهد الارضية لذلك.

استيقظنا صباح اليوم التالي لنقرا عن الاخبار والتعليقات حول خطاب الرئيس كلينتون وكذلك عن دعوات الجمهوريين لاستقالته. توجهنا عقب ذلك الى بيت لحم حيث غنى كلينتون وافراد اسرته اغنيات اعياد الميلاد للسلام، ثم اضاءوا شجرة اعياد الميلاد، في ساحة مانجر «المذود»، ومن هناك غادروا عائدين الى الولايات المتحدة.

تقدمت مني سيدة فلسطينية عقب نهاية الاحتفال وهي تبكي من الفرح وقالت لي «ان هذا بالتاكيد عيد ميلاد مبارك»، قالت لي تلك السيدة انهم على مدى سنوات طويلة لم يكن لديهم ما يجلب الفرحة في موسم اعياد الميلاد مؤكدة انها لاول مرة منذ زمن طويل تشعر بالتفاؤل والامل.

قبل مغادرتنا عائدين الى الولايات المتحدة خلال ذلك اليوم وصلتنا انباء فشل الجهود الاميركية في اقناع نتنياهو بتطبيق مذكرة واي ريفر مما يهدد باستمرار الجهود.

قد يذهب البعض الى ان زيارة كلينتون كانت رمزية ولم تكن ذات محتوى وانجازات عملية على ارض الواقع. غير ان ذلك غير صحيح. ليس هناك خلاف حول عدم اجراء تقدم حقيقي بالاضافة الى ان تعنت الحكومة الاسرائيلية الحالية لا يزال يمثل عقبة حقيقية، الا ان المساهمة التي تمت من خلال هذه الرمزية على قدر كبير من الاهمية. فالزيارة التاريخية والاحاديث الرسمية التي تمت خلالها تعتبر خطوة الى الامام لا رجعة عنها في اعتراف الولايات المتحدة بالحقوق الفلسطينية وهي خطوة يمكن ان يبني عليها الكثير.

هذه على وجه التحديد هي الرسالة التي نويت العودة بها الى الولايات المتحدة صباح يوم الاربعاء الماضي واشراك المشاهدين والمستمعين في النقاش حولها في البرنامج الاذاعي والتلفزيوني الذي اقدمه هناك، علمت بعد مغادرتي الى المطار ان الولايات المتحدة على وشك بدء توجيه ضربات للعراق. اجلت كذلك اجراءات توجيه الاتهام الرسمي التي ابعدناها عن اذهاننا تماما في القدس.

خلال كتابتي لهذا المقال بثت شبكة «سي. ان. ان» التلفزيونية تغطية لمناقشات الحزبين الجمهوري والديمقراطي لاجراءات توجيه الاتهام للرئيس كلينتون مع بث للضربات التي وجهت الى منطقة وسط بغداد. الاكثر اثارة للانزعاج والقلق هو تداخل اصوات الانفجارات الناجمة عن ضربات الصواريخ والدفاعات الارضية العراقية مع صوت اذان الصلاة.

الجمهوريون الذين سعوا الى تعذيب الرئيس منذ انتخابه وجدوا الفرصة اخيرا في توجيه اكبر اذلال للرئيس بتوجيه الاتهام الرسمي له امام الكونجرس ومحاكمته امام مجلس الشيوخ، يتفق الجميع ان سلوك كلينتون هو السبب في كل هذه الفوضى، اما الجدل بين الحزبين، فيدور حول ما اذا يمكن ان يكون «الكذب حول الجنس» سببا للعزل من الرئاسة.

اصبح العراق جزءا من المشاحنات الحزبية، اذ يطرح الجمهوريون سؤالا محددا، هل اختار الرئيس كلينتون توقيت توجيه الضربة للعراق لتجنب اجراءات توجيه الاتهام الرسمي ام ان البيت الابيض ملتزم بازالة النظام العراقي من السلطة؟

وسط كل هذه الضجة والتطورات المتلاحقة والمثيرة وضعت فلسطين وقضية السلام جانبا في الوقت الراهن على الاقل. الاعلام الاميركية، التي رفعها الكثيرون في الضفة الغربية قبل بضعة ايام فقط هناك الان من يحرقها عقب الضربات التي تعرض لها العراق. كما ان الزخم الذي كان من المؤمل ان نبني عليه قد اختفى الآن.

الاكثر اثارة للانزعاج ان تغطيه شبكة «سي. ان. ان» للضربات الاخيرة التي وجهت للعراق لم تشتمل على اهل هذا البلد، فقد تم تناسيهم تماما. فهؤلاء يعانون من نسيان الولايات المتحدة لمعاناتهم.

راينا فقط قنابل ومباني ولم نر السكان، فهل نرى شيئا عندما تهدأ هذه العاصفة؟ وهل يتغير اي شيء؟ ويبقى ان نضيف الى كل هذه الضجة وحالة الارتباك ان اجراءات توجيه الاتهام الرسمي لن تنتهي الى شيء وهو ما يعمل الكونجرس عليه الآن.

اما مجلس الشيوخ، فلن يجد اغلبية ٦٧ صوتا لاقصاء الرئيس كلينتون من منصبه. اذ قرر الجمهوريون وضع نهاية لهذا المسلسل باللجوء الى خيار توجيه توبيخ للرئيس او اختاروا تطويل امد الضجة الحالية، فان كلينتون سيخرج من مازقه ان اختار ذلك. هكذا كان اسبوع الاحداث المتداخلة والمتلاحقة والمثيرة للارتباك، ونسال هنا: من الذي تم انجازه وما الذي كان من المحتمل ان يكون مختلفا؟

في تهافت ذرائع العدوان على العراق

■ عبد الاله بلقزيز

نريعتان اثنتان سبقتا لتبرير جريمة العدوان الاميركي - البريطاني النكراء على العراق.

اولاهما تقرير الجاسوس الاسترالي - عميل المخابرات الاميركية ريتشارد بتلر: الذي قدمه الى مجلس الامن، قبل يومين، ادعى فيه ان العراق لم يتعاون بما يكفي مع لجنة «يونيسكوم» على صعيدي تقديم المعلومات وتسجيل عمليات التفتيش «الدولي» على اسلحة «الدمار الشامل» في العراق.

وثانيهما الرغبة في تدمير «اسلحة الدمار» العراقية وتقويض قدرة العراق على اعادة انتاجها، وعلى «تهديد جيرانه» جاء ذلك على لسان كلينتون، ومستشاره ووزيرته، وردده في لغة بيغاوية السيد توني بلير رئيس وزراء بريطانيا «العظمى»!

وليس في وسع اي امرىء يحترم عقله ان يصدق هذه الافتراءات الانجلوساكسونية المفضوحة، مثلما لا يسعه ان يتجاهل علاقة هذا العدوان الاجرامي باسباب سياسية اخرى على مسافة فلكية مع الذرائع المساقة لتسويغها! ومع علمنا - سلفا - بان هذه الاسباب ما برحت تمثل عناصر جوهرية في الاستراتيجية العدوانية للولايات المتحدة - ووصيفتها البريطانية - ضد العراق والامة العربية، وبانها سوف تتكرر وتتجدد في صور مختلفة نظير ما كانت عليه في السابق، فان الحاجة تبدو ماسة الى التشديد على حقيقة انها الخلفية التي من عليها تنطلق سياسات العدوان وستظل تنطلق ضد العراق.

سنترك امر تلك الاسباب العميقة المتكررة، لنقف وقفة النقد والدحض والتنفيذ، للذرائع الانجلوساكسونية المساقة لتسويغ الجريمة وفي هذا الباب لدينا ملاحظتان اعتراضيتان على المبررات العدوانية.

اولى الملاحظتين ان الادارة الاميركية اعتمدت عميلها الرخيص بتلر فقط متجاهلة تقرير الوكالة الذرية للطاقة، الذي قدم لمجلس الامن يوم ١٤ كانون الاول ١٩٩٨ «يوما واحدا قبل تقرير الجاسوس بتلر» والذي ورد فيه اعتراف صريح بتعاون العراق الكامل في مجال التفتيش عن برامجه العسكرية النووية!! والمفهوم من ذلك ان الادارة الاميركية لا تجد في التقرير النووي ما يسبغ الشرعية على عدوانها الاجرامي، ولذلك تجاهلته تجاهلا كليا وكانه ليس موجودا!! لتعتمد، بدلا من ذلك على تقرير اجيرها الاسترالي بتلر «الذي يقدم لها اوفر الذرائع لتنفيذ العدوان ومع ذلك فان تقرير هذا الجاسوس العميل لم يكن موضوعيا ولا منصفا، ولا كان من المتوقع بحكم المطلوب منه ان يكون كذلك، لقد اورد في تقريره المشبوه حكما يقضي بامتناع العراق عن تسهيل عمليات التفتيش، اما الحقيقة التي لم يسجلها، فهي ان العراق لم يتجاوب سوى مع خمس حالات تفتيش فقط من ضعف ازيد من اربعمائة عملية تفتيش اجرتها «يونيسكوم» بين منتصف تشرين الثاني ومنتصف كانون الاول بحرية تامة! فهل هذه الحالات الخمس، وهي غير ذات اهمية تتعلق بتفتيش مقرات غير عسكرية: حزب البعث، ومركز ضيافة صغير، واستجواب طلبة كلية العلوم. اهم من ازيد من اربعمائة حالة تفتيش حرة؟!

وثانية الملاحظتين ان نريعة تدمير اسلحة العراق الاستراتيجية، وقدرته على انتاج اسلحة الدمار الشامل، مما يدعو الى السخرية المرة، والى الاستغراب المبدئي! ذلك انه اذا كان في وسع الولايات المتحدة الاميركية وخادمتها البريطانية اثبات قدرة العراق على الاحتفاظ بجزء من سلاحه الكيماوي والجرثومي والبيولوجي فلماذا لم تقدم معلوماتها الى عملائها في «يونيسكوم» لتصفية ملف هذه الاسلحة المحظورة «اميركيا» على العراق ولماذا تطالب بغداد بتقديم معلومات تقع في حوزتها هي؟! ثم لماذا تحرم «المجتمع الدولي» من فرصة التخلص من ثقل ملف لا يقترح على السلم العالمي الا التوتر والحرب؟ غير ان الافدح والافظع من ذلك مما لا تقوله بيانات العدوان الهمجي، ان تدمير مواقع ومستودعات الاسلحة الكيماوية والجرثومية والبيولوجية ان كان لها وجود لا يعني سوى ابادة الشعب العراقي، وهذه جريمة اعظم! فهل هانت على ادارة الرئيس الاميركي ارواح آلاف المدنيين لمجرد انه يفكر في ايذاء رئيس العراق، او في تاجيل محاكمته في الكونغرس ليوم واحد او يومين؟!!

على المرء ان يكون غبيا وحقيرا حتى يجاري دعاوى الرئيس الاميركي ووزيرة خارجيته، وتلك المقيم في ١٠ داونتج ستريت!

منتمون... ولا منتمون

■ محمد مصطفى العدوان

وعدت الاسرة الدولية، السلطة الفلسطينية بمساعدة تزيد على ثلاثة مليارات دولار بحلول عام الفين وثلاثة اي خلال السنوات الاربع القادمة وهذا الوعد جاء في قرار اتخذه مؤتمر «المانحين» او «الدول المانحة» عقد في واشنطن.

وهذه المليارات الثلاثة اسهاماً منها في مديد العون للدولة الفلسطينية، التي ستعلن بعد بضعة اشهر لتحسين مطار غزة وفتح المرفا وتحلية مياه البحر وبناء البنية التحتية ورفع مستوى الاقتصاد وغير ذلك من المشاريع الانمائية.. وهكذا تدفع اميركا واوروبا واستراليا وكندا والدول الاسكندنافية واليابان مئات الملايين من الدولارات للسلطة الفلسطينية لتقف على قدميها وتستكمل اسباب بناء الدولة الحديثة.. وفي هذا الوقت الذي يطرق سمعنا فيه بين آونة واخرى خبر تقديم هذه الملايين من قبل الدول الاجنبية ان صح التعبير، لا نسمع نبأ دفع مبلغ مماثل من قبل الدول العربية الشقيقة التي يملك اصحاب المليارات فيها ما يملكون ترى.. لماذا نحن تعودنا الاتكال على الغير ونعني بالغير الذين تختلف لغتهم وتاريخهم وقوميتهم وامانيهم عنا اختلافاً بيناً، الامر الذي لا يلزمهم تقديم ما يمنحون.. اذ ليس ثمة واجب محتم عليهم كما اسلفنا..!!

صحيح ان لهذه مصالح في بلادنا ولكن ليس كلها: فهناك مشاعر كريمة ومثل عليا فيها اصداء المشاعر الانسانية العالمية.. ولهذا ترى هذه الدول تهب للنجدة في الاعاصير والزلازل والفيضانات والكوارث الطبيعية والاوبئة والمجاعات التي تجتاح بين حقبة واخرى بعض انحاء العالم فبارك الله بمن يعطي ويمنح فالاجر والثواب لن يضيعا عند الباري تبارك وتعالى.

ونعود الآن الى استئناف الحديث عما نحن بصدده.. وهو الاولى والاولوية.. اجل من اولى بدعم السلطة الفلسطينية من الدول العربية وبخاصة الدول التي ترفل باثواب الثراء العريض والدخل الهائل المتجسد في المليارات التي تاتي من عائدات البترول وسواه من المواد الخام.. لمَ ندع نحن العرب ارصدتنا مجمدة في البنوك ولا ندعم اخوة اعزاء صبروا وصابروا وقدموا الدماء والارواح دفاعاً عن ثراهم الطهور.. وما زالوا يقدمون وضربوا اروع الامثال في البطولة والتضحية والفداء وهم اذ يدافعون هذا الدفاع المستميت عن ارضهم فانما يدافعون بشكل غير مباشر عن الوطن العربي من المحيط الى الخليج لانه وحدة لا تتجزأ ولن يضيره تجزئة سايكس بيكو ومن ورائها من اساتذة الامبريالية واساطينها.

نعم لن يضيره ذلك لان صدى الثورة العربية الكبرى لمّا يزال يتردد في الاسماع ويحيا في المخيلات ويسري مع الدماء وهو صدى الوحدة العربية والدولة العربية التي اعلنها الثائر العظيم الخالد الملك الشريف الحسين بن علي وابناؤه واحفاده البررة وبعد فان دعم اشقائنا المجاهدين في فلسطين من اجل بناء دولتهم الفتية على ترابهم الوطني هو دفاع عن الارض العربية ووحدتها وحريتها واستقلالها بل هو حفاظ على كيانها منيعاً قوياً مهيباً.

واذ كانت الروابط اللغوية والعقائدية والتاريخية ووشائج القربى والدم والمصير الواحد.. في هذه الفترة العصيبة التي تمر بها امتنا وبصورة خاصة القضية الفلسطينية ونعني اقامة الدولة الفلسطينية على التراب الفلسطيني القول اذا كانت كل هذه الروابط التي اشرنا اليها وهي امتن واقوى وابقى روابط في العالم تربط الشعوب العربية لا تدخل الى حيز التنفيذ الآن وهو دعم السلطة الفلسطينية قبل اوروبا وغيرها بكل الوسائل المادية والمعنوية.. فمتى ستدخل اذن وما اصدق المثل الشعبي القائل.. لا ينفع البرّ يوم الغارة..

اي لا تدع الخيل في ظما وجوع ثم تطعمها العلف عن الغارة. فانها ستاكل وتشرب كثيراً فلا تقوى على العدو السريع وبالتالي لا يكون ركوبها مجديا..

هدانا الله الى فعل الواجب الوطني انه سميع مجيب الدعاء.

الافتتاحية

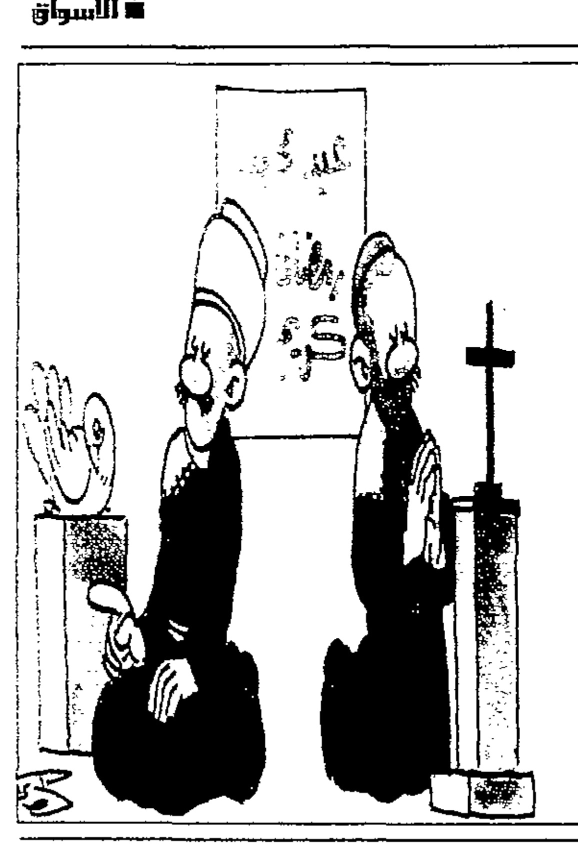
عمان تحتضن اليوم ممثلي الأمة

بناء على المبادرة التي اطلقها البرلمان الاردني جراء الاعتداء الاميركي البريطاني على العراق، تحتضن عمان العرب اليوم الدورة الطارئة الثالثة والثلاثين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي، ويأتي انعقاد هذه الدورة في زمان اصبح فيه الواقع العربي بحاجة الى توحيد في مواقفه والى بلورة في اتجاهاته وفي كل ثوابته ازاء العديد من القضايا الساخنة التي تلف كل المفاصل المهمة في اعضاء جسم هذه الامة، فالدعوة التي اطلقتها الشعب الوطنية البرلمانية الاردنية الى الاتحاد البرلماني العربي جاءت من صميم الاحساس الاردني وعمق الانتماء القومي بوجود فراغ في الموقف العربي كما جاءت من اجل تدارس الواقع العراقي ومحاولة ايجاد اداة عربية ضاغطة من اجل فك الحصار ورفع المعاناة عن شعب العراق، وبالتالي فان انعقاد هذه الدورة هو بمثابة تظاهرة شعبية عربية عارمة تقول كلمتها وتعكس احساسها الصادق ومواقفها القومية ازاء شعب عربي اعزل يعاني منذ اكثر من ثماني سنوات ظلم الحصار الجائر ويتلقى بصدور ابنائه العزل اعتى ما انجبته ماكينة الحرب والدمار الاميركية.

ان عمان العرب وهي تحتضن الدورة الطارئة الحالية لمجلس الاتحاد البرلماني العربي انما تعيد الى اذهاننا عمان الوفاق والاتفاق في مؤتمر القمة في مطلع الثمانينات الذي كان علامة بارزة في مسيرة الموقف العربي بعد احداث وتداعيات في كل جدارية الموقف العربي، واليوم يعود التاريخ ليسجل لعمان ثانية مبادرتها العربية في ان يلتقي على ظهرانيها ممثلو الامة فيكون هذا اللقاء اول تجمع عربي على مستوى الامة يعقد من اجل العراق ويبحث ويتدارس مأساة الحصار وأثار العدوان.

ان الاستجابة الفورية من قبل الهيئات البرلمانية العربية للدعوة الاردنية هو دعم وتاكيد عربي شعبي واسع بتحركات الاردن وتطلعاته، وهو التفاق عربي حول القرار الاردني ودعم للبعد القومي الذي يحمله الخطاب السياسي الاردني من اجل اعادة تنظيم الموقف العربي وتعزيزه وجعله في موقع يقوى فيه على التعامل مع الظروف والمستجدات، ولقد استطاع البرلمان الاردني في توجيه هذه الدعوة ان يجسّد حرص القيادة الاردنية على وحدة الصف العربي وعلى تجنب هذه الامة كل السلبيات والاوجاع والمعاناة، ولعل افتتاح سمو ولي العهد اليوم هذه الدورة والاهتمام البالغ بهذه التظاهرة البرلمانية العربية لهو دليل قاطع على ما تسعى القيادة الهاشمية دوماً الى تحقيقه من حضور عربي قومي متماسك يفرض ذاته بقوة الارادة والتصميم وبما يحمله من رسالة حضارية انسانية راقية الى كل شعوب الارض، ثم ان انعقاد هذه الدورة يأتي في وقت نحن في أمس الحاجة الى سماع صوت عربي موحد يلتقي عند قاسم مشترك وينبض بنبض الشارع العربي ويعكس طموحات واوجاع وهموم وآمال هذا الشارع بكل صدق وامانة وحس عروبي، ولعل في هذا اللقاء البرلماني العربي وفي هذا الوقت بالذات وفي عاصمة الاردن عرين الحسين القائد نقطة الانطلاقة نحو سلسلة من المواقف العربية المتماسكة في زمن بتنا فيه بأمس الحاجة الى القفز فوق المواقف القطرية للعبور نحو موقف عربي يعيد الى هذه الامة توازناتها وموقعها الصحيح في المعادلة السياسية الدولية.

■ الاسواق





الأسواق
ALASWAQ

في اطار الحملة السياسية والدبلوماسية الفلسطينية لمواجهة انهيار السلام

قمة فلسطينية اميركية بواشنطن .. قريبا

■ عبد ربه: تكثيف الاتصالات لعقد قمة عربية مصغرة او موسعة ■ القيادة الفلسطينية ترفض الشروط الاسرائيلية لتنفيذ اعادة الانتشار

■ «السلطة» ستطالب القيادة الاميركية باتخاذ مواقف حاسمة لمواجهة استهتار الحكومة الاسرائيلية تجاه الشرعية الدولية

عواصم - وكالات - اعلن مسؤول فلسطيني امس ان القيادة الفلسطينية تعمل لعقد لقاء فلسطيني - اميركي على اعلى مستوى في واشنطن بداية كانون الثاني المقبل لمطالبة الادارة الاميركية بموقف «حاسم» ازاء تجاهل اسرائيل للاتفاقات الموقعة.

وقال ياسر عبد ربه وزير الاعلام والثقافة الفلسطينية لوكالة فرانس برس نعمل من اجل عقد لقاء فلسطيني - اميركي على اعلى المستويات بداية الشهر المقبل وبعد انتهاء فترة الاعياد على ان يكون في واشنطن.

واضاف ان هذا اللقاء ياتي في اطار الحملة السياسية والدبلوماسية الواسعة النطاق التي قررت القيادة الفلسطينية القيام بها على الصعد الدولية والعربية والوطنية لمواجهة مخاطر انهيار عملية السلام بفعل سياسات قوى التطرف والعدوان الاسرائيلية.

واوضح «ان الفلسطينيين سيطالبون واشنطن بان تتخذ مواقف عملية وحاسمة لمواجهة الاستهتار الذي تبديه حكومة (بنيامين نتنياهو) تجاه الشرعية الدولية والاتفاقات الموقعة».

واشار عبد ربه في هذا السياق انه «سيتم ابلاغ الادارة الاميركية بانه لا يجوز ولم يعد مقبولا غض الطرف عن مناورات نتنياهو وحلفائه وتذرعهم بالازمة السياسية الداخلية والانتخابات المبكرة لكي يحققوا نواياهم المبيتة بالقضاء التام على عملية السلام».

وقال عبد ربه ان وفودا فلسطينية رفيعة المستوى ستزور ايضا رئاسة الاتحاد الاوروبي وعددا من الدول الاوروبية للتشاور وتنسيق المواقف المشتركة والاتفاق على خطوات تجعل قوى العدوان والتطرف الاسرائيلة تدرك المخاطر التي ستواجهها نتيجة للسياسات التي تمارسها».

وتابع عبد ربه قائلا ان «القيادة الفلسطينية ستكثف ايضا الاتصالات مع الاخوة والاشقاء العرب من اجل الوصول الى عقد قمة عربية، سواء مصغرة او موسعة، وذلك لاتخاذ موقف عربي موحد حيث ان انهيار عملية السلام سيترك تاثيراته الخطيرة على عموم المنطقة».

وعلى الصعيد الداخلي قال عبد ربه ان «القيادة الفلسطينية ستقوم باتصالات مكثفة ومتواصلة مع كافة القوى الفلسطينية وذلك؛ لتمتين الساحة الداخلية في مواجهة التحديات والاستحقاقات المقبلة خلال الاشهر القادمة».

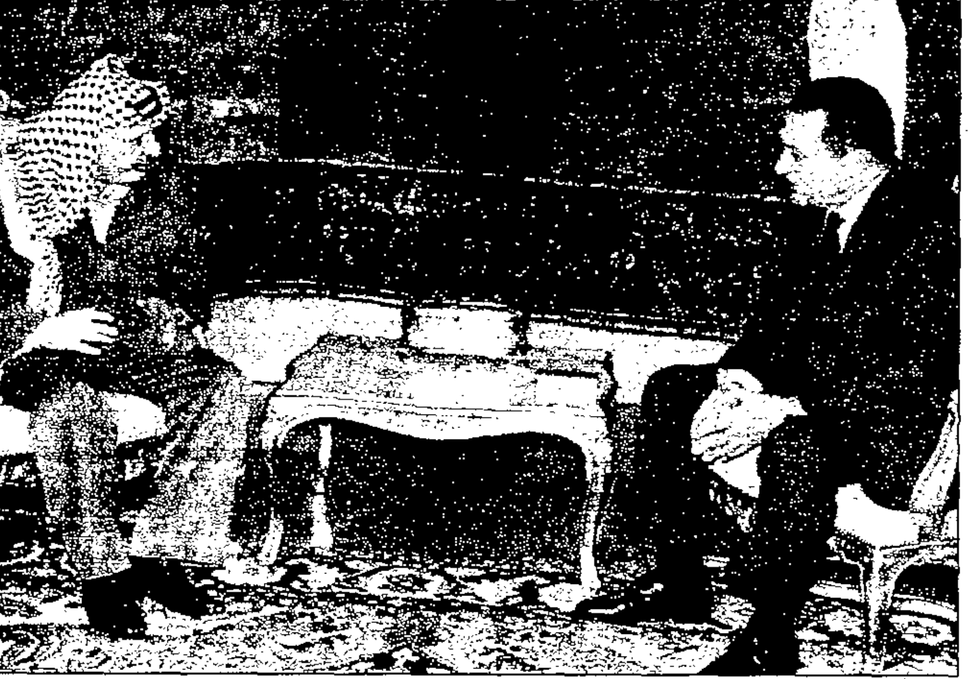
ودعا في هذا السياق «قوى المعارضة الفلسطينية الى تفويت الفرصة على اليمين الاسرائيلي المتطرف الذي سيسعى الى استغلال الخلافات الفلسطينية لاضعاف الموقف الفلسطيني وذلك عبر الامتناع عن اي مواقف او ممارسات تمكنه من استخدامها لتوتير الاوضاع ودفعها الى حافة المواجهة».

الى ذلك جددت القيادة الفلسطينية رفضها للشروط الاسرائيلية التي وضعتها الحكومة الاسرائيلية للتهرب من تنفيذ اعادة الانتشار التي كانت مقررة يوم ١٨/١٢/١٩٩٨.

واكدت القيادة الفلسطينية في بيان نشر عقب اجتماعها برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبحضور الوزراء الفلسطينيين واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الحكومة الاسرائيلية مسؤولة مسؤولية كاملة عن تنفيذ اتفاق واي ريفر وليس مقبولا من الحكومة الاسرائيلية ان تتذرع باجراء الانتخابات النيابية للتهرب من تنفيذ اعادة الانتشار وتطلب في الوقت نفسه من الطرف الفلسطيني ان ينفذ كامل التزاماته واستحقاقاته.

وتساءل البيان عن مصير عملية السلام برمتها وطلب من الراعي الاميركي والاتحاد الاوروبي وروسيا والدول العربية والمجموعات الدولية المختلفة والامم المتحدة ان تتحرك مع الجانب الفلسطيني لحماية عملية السلام من الانهيار على يد الاقلية الاستيطانية المتطرفة في اسرائيل التي تحركها الاوهام والاساطير واحلام اسرائيل الكبرى ولا تقيم وزنا للشرعية الدولية وقراراتها ولا للاتفاقات التي تعقدها الحكومة الاسرائيلية.

وقررت القيادة الفلسطينية في اجتماعها القيام بتحرك سياسي ودبلوماسي واسع النطاق على الصعيد الوطني والصعيد العربي والدولي بهدف حشد كل القوى والطاقات والاتفاقات لمواجهة تجميد عملية السلام. واعربت عن املها في ان يواصل الاتحاد الاوروبي تحركه وسياسته النشطة والايجابية لحماية عملية السلام مشيرة الى ان الولايات المتحدة الاميركية مدعوة الى حماية هذا الاتفاق الذي تم التوصل اليه والتوقيع عليه في البيت الابيض.



● من لقاء مبارك عرفات في القاهرة ■ رويترز

■ وفود فلسطينية تعتزم زيارة رئاسة الاتحاد الاوروبي للتشاور وتنسيق المواقف

ابعاد

بين يدي البرلمانيين العرب

تعتبر استجابة البرلمانيين العرب لمبادرة اشقائهم الاردنيين بعقد جلسة طارئة لهم في عمان اليوم، خطوة اولى في الاتجاه الصحيح ينبغي ان يتبعها الكثير من الخطوات الايجابية الاخرى التي من شانها ان تعزز لحمة الصف العربي. وتحيي التضامن العربي المفقود وتعيد الاعتبار للكرامة العربية في اعقاب سلسلة الضربات المهينة التي تعرضت لها سواء في فلسطين او في العراق او في السودان او في ليبيا او في اي بقعة اخرى مهددة بنفس المصير

صحيح ان العدوان الاميركي - البريطاني على العراق الشقيق يستدعي استنهاض الهمم وتجميع الصفوف ولكن ما يجب ان يبدأ العمل به هو اعادة الثقة بين هذه المؤسسات العربية الرسمية بعضها مع البعض الاخر، وبينها وبين باقي المؤسسات المماثلة في دول العالم ناهيك عما يحتاجه الوطن العربي بنفسه من اعادة اعتبار للسلطات التشريعية في اقطاره بما يعزز الديمقراطية الحقة، وحرية الراي والتعبير، ويشرك هذه السلطات في صنع القرار الذي ما زال في اغلب حالاته حكرا على الحاكم الذي لا يحتكر الحكم فحسب بل يحتكر الحكمة ايضا وهو ما يضيع السبل الموصلة الى القرارات الصائبة واستثمار الفرص المتاحة.

ان العراق عزيز علينا كما هي فلسطين وكما هي موريتانيا في اقصى الغرب والبحرين في اقصى الشرق، وهذا يستدعي عملا جبارا من لدن البرلمانيين العرب ليضعوا حجر الاساس لنهضة عربية شاملة تعكس ما يعتمل في صدور المواطنين في الشارع العربي الذي انتفض بشكل جبار خلال العدوان وهو ما يستدعي ان تكون كل السلطات الحاكمة بمستوى انتفاضته وتعمل بما يرضي طموحاته وغاياته.

ولعل اجتماع عمان اليوم يمهد السبيل لعقد القمة العربية المؤجلة التي لم تعد كل الحجج المطروحة سابقا لتأجيلها قابلة للتصديق خاصة مع تزاحم الاعداء، والاحداث الجسام التي تنتظر امتنا في مقبل الايام.

■ صالح زيتون

بروكسل : الامم المتحدة اصبحت جثة هامدة

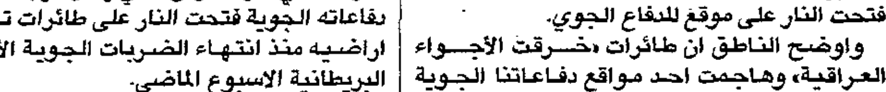
بروكسل - اف ب - اعتبر وزير الخارجية البلجيكي اريك ديريك امس ان منظمة الامم المتحدة اصبحت «جثة هامدة» بعد ان فقدت كل دور لها امام القوة الاميركية العظمى. وقال الوزير في حديث نشرته امس صحيفة «دي ستاندارد» البلجيكية ان الامم المتحدة لم تعد هيئة ضبط وتنظيم، وبعض الدول تستخدمها عندما يناسبها ذلك معتبرا ان المنظمة الدولية اصبحت جثة هامدة.

وقال ديريك ما يثير قلقي هو فقدان هيبة الامم المتحدة والمنظمات المتعددة الجنسيات الاخرى معربا عن خشيته من «ان نشهد خلال تسعة اشهر هجوما جديدا على العراق».

واضاف ديريك ان ضعفنا نحن الاوروبيين هو السبب في انهم «الاميركيون» اصبحوا بهذه القوة وفي انهم يختبرون صيغا جديدة مشيرا الى القصف الاميركي البريطاني للعراق من ١٦ الى ١٩ كانون الاول الحالي.

الدفاع الجوي العراقي أجبرها على اسقاط حمولتها عشوائيا

بغداد : طائرات معادية هاجمت موقع دفاع جوي في الجنوب



بغداد - وكالات - اعلن العراق ان دفاعاته الجوية اطلقت نيرانها على طائرات حربية غربية هاجمت موقعا في جنوب البلاد امس.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن ناطق عسكري عراقي قوله ان تشكيلات من طائرات العدو هاجمت موقعا للدفاع الجوي العراقي الذي تمكن من التصدي لها وأجبرها على اسقاط حمولتها من القنابل بصورة عشوائية.

من جانبه اعلن ناطق عسكري عراقي ان الدفاعات الجوية العراقية تصدت امس لطائرات «معادية» فتحت النار على موقع للدفاع الجوي.

واوضح الناطق ان طائرات «خرقت الأجواء العراقية» وهاجمت احد مواقع دفاعاتنا الجوية التي تصدت لها واجبرتها على القاء حمولاتها عشوائيا قبل ان تلوذ بالفرار من حيث أتت.

وقال الناطق ان طائرات قادمة من الأجواء الكويتية والسعودية خرقت المجال الجوي العراقي ما قد يعني ان الحادث وقع في جنوب البلاد.

واضاف ان اول تشكيل من الطائرات المعادية القادمة من السعودية والكويت كانت خرقت حرمة الأجواء العراقية. لكنها كانت خارج مدى الدفاعات الجوية العراقية.

وهذه هي المرة الأولى التي يعلن فيها العراق ان دفاعاته الجوية فتحت النار على طائرات تحلق فوق اراضيه منذ انتهاء الضربات الجوية الأميركية البريطانية الاسبوع الماضي.

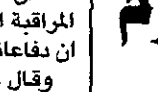
السفير الروسي يعود الى لندن

موسكو - «أ ف ب» - نقلت وكالة «انترفاكس» للانباء عن مصادر دبلوماسية ان السفير الروسي في بريطانيا يوري فوكين الذي استدعته موسكو للتشاور احتجاجا على الضربات الاميركية البريطانية للعراق، عاد امس الى لندن ويستانف عمله غدا الاثنين.

واكدت هذه المصادر لانترفاكس امس ان عودة السفير «لا تغير موقف روسيا السلبي جدا ازاء التحرك العسكري ضد العراق».

وكان السفير الروسي في واشنطن يولي فورونتسوف الذي استدعي كذلك للتشاور احتجاجا على العمليات العسكرية الاميركية البريطانية ضد العراق، عاد الاربعاء الى الولايات المتحدة.

وفد برلماني عراقي يزور ايران



بغداد - «أ ف ب» - افادت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان وفدا برلمانيا عراقيا غادر بغداد امس متوجها الى ايران حيث يجري محادثات مع رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري.

ونقلت الوكالة عن نائب رئيس المجلس الوطني العراقي عجيل جلال اسماعيل قوله ان الزيارة التي تستمر اياما عدة «تاتي في اطار تطوير العلاقات البرلمانية وسبل تعزيزها بما يخدم مصلحة البلدين».

واضاف انه ينقل رسالة من رئيس المجلس الوطني سعدون حمادي الى نظيره الايراني «تتعلق بتطوير العلاقات بين البلدين».

لندن : المراقبة الجوية مستمرة في العراق

لندن - اف ب - اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية امس ان المراقبة الجوية على العراق مستمرة ورفض التعليق على اعلان العراق ان دفاعاته الجوية فتحت النار على طائرات معادية.

وقال الناطق لم يقم سلاح الجو الملكي باي طلعات فوق بغداد اليوم رافضا اعطاء ايضاحات عن باقي الاراضي العراقية.

واضاف ان المراقبة مستمرة.

لبحث الاعتداءات البريطانية والأميركية على العراق

٧ دول عربية تعلن مشاركتها باجتماع القاهرة لبحث عقد قمة عاجلة

■ الكويت تعلن انضمامها لأي قمة عربية اذا أعد لها اعداد جيد

عواصم - وكالات - يعقد وزراء خارجية الدول العربية اجتماعا طارئا يوم الأربعاء القادم بمقر جامعة الدول العربية لمناقشة طلب اليمن بعقد قمة عربية تتناول الأحداث الأخيرة في العالم العربي بعد استخدام القوة العسكرية الأميركية ضد العراق دون تصريح من الأمم المتحدة.

وقد ابلغت مصر امس الأمانة العامة للجامعة العربية بموافقتها على المشاركة في الاجتماع التشاوري المقرر عقده يوم الأربعاء القادم بوفد برئاسة السيد عمرو موسى وزير الخارجية .

وكان الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد قد وجه الدعوة لوزراء خارجية الدول العربية لعقد هذا الاجتماع الوزاري الطارئ.

وكان مصدر في الجامعة العربية اعلن امس ان سبع دول عربية اكدت حتى الان رسميا مشاركتها على مستوى وزراء الخارجية في الاجتماع التشاوري.

وقال المصدر ان اليمن، الذي دعا الى عقد القمة وسوريا وقطر ومصر والسودان وموريتانيا والمغرب ابلغت الأمين العام للجامعة عصمت عبدالمجيد حضور وزراء خارجيتها للاجتماع.

ويعقد الاجتماع للخروج بموقف عربي اثر «الاعتداءات» الأميركية البريطانية على العراق.

واكد المصدر ان الجامعة لم تتلق اي رد من اي دولة عربية يعترض على موعد الاجتماع او الدعوة اليه، مضيفا ان ليبيا والجزائر وفلسطين والأردن والامارات العربية المتحدة والعراق رحبت بعقد الاجتماع الا انها لم تبلغ الجامعة بعد بمستوى تمثيلها.

وكانت صحيفة «اخبار اليوم» الحكومية المصرية اشارت امس الى انقسام موقف دول الخليج من الاجتماع متوقعة مشاركة الامارات وقطر فقط على المستوى الوزاري.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية امس عن وزير الاعلام الكويتي يوسف السميط قوله ان بلاده مستعدة للمشاركة في اي قمة عربية «اذا اعد لها اعداد جيد».

وقال الوزير ان الكويت «لن تكون عقبة او حجر عثرة امام عقد مثل هذه القمة في اي وقت كان. ولكننا نريدها قمة يكتب لها النجاح وتتوافر لها مقومات التضامن».

وكانت اخر قمة عربية عقدت في القاهرة في حزيران ١٩٩٦ بناء على طلب مصر واستبعد منها العراق.

داعيا لرفع الحظر

العراق يرفض المبادرات الروسية والصينية والفرنسية

بغداد - أ ف ب - رفضت الصحف الصادرة في بغداد امس اي تنازل بشأن رفع الحظر المفروض على العراق منذ ثماني سنوات كما رفضت مسبقا اي مبادرة روسية او صينية او فرنسية يمكن ان تحملها على القبول بحل وسط في هذا المجال.

فقد كتبت صحيفة «القادسية» الرسمية «لا نرتضي لرفع الحصار بديلا» واضافت ان العراق يرفض اي مبادرة التفافية ايا كان مصدرها تقوم على المهادنة والمراوغة بغية اطالة امد الحصار».

وبعد انتهاء الضربات العسكرية الأميركية والبريطانية الاخيرة التي وجهت للعراق قدم الرئيس الفرنسي جاك شيراك ثلاثة اقتراحات شددت الدبلوماسية الفرنسية على القول انها ليست خطة تسوية.

وينص الاقتراح الفرنسي على اعتماد تنظيم جديد واقرار وسائل جديدة لعمليات مراقبة التسلح العراقي وبحث رفع الحظر النفطي مع اعتماد مراقبة مالية «صارمة» لطريقة استخدام بغداد لعائداتها النفطية، واخيرا تحسين ظروف معيشة العراقيين.

وقالت «بابل» ان اقصى ما يمكن ان تحصل عليه الدول الثلاث هذه «لن يذهب اكثر من تنحية الثور الاسترالي رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية - يونسكوم- ريتشارد باتلر من منصبه وتعيين شخص آخر».

وتوقعت الصحيفة ان تكون المرحلة المقبلة في مجلس الأمن دفع روسيا الى اقناع العراق بقبول عودة اللجنة الخاصة بتركيبة خارجية جديدة مع الحفاظ على جوهرها وهو خدمة الاغراض الأميركية الصهيونية.

اسرائيل تواصل هدم المنازل في القدس الشرقية

عمان - بترا - قالت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية «ان رئيس بلدية القدس «ايهود اولمريت» اوعز لسكرتير عام البلدية مواصلة تنفيذ تعليمات هدم المنازل غير المرخصة في القدس الشرقية خلال شهر رمضان».

واضافت الصحيفة «ان قرار اولمريت اثار ردود فعل شديدة من قبل الجهات الامنية الاسرائيلية خصوصا الشرطة والشاباك خوفا من ان يؤدي الى تاجيج مشاعر المسلمين واثارة الاضطرابات في المناطق الفلسطينية».

شارون : نتنياهو فقد مصداقيته

عمان - بترا - ذكرت اذاعة صوت فلسطين «ان ارئيل شارون انتقد نتنياهو واصفا اياه انه يفتقد للمصداقية».

من ناحية اخرى ذكرت القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي» ان وزير الخارجية الاسرائيلي ارئيل شارون قد يرشح نفسه ضد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في الانتخابات التمهيدية لتكتل الليكود وبذلك ينضم الى عوزي لانداو الذي يسعى ايضا لمنافسة نتنياهو على زعامة الليكود.

الوفد العراقي وصل عمان وسيطلع البرلمانيين على أضرار العمليات العسكرية

حمادي : سنطالب بتبني قرارات تلزم الحكومات العربية بكسر الحظر

● البرلمان العراقي خلال اجتماعه امس ■ رويترز

بغداد - رويترز - قال العراق امس انه سيطلب من اجتماع النواب البرلمانيين العرب في عمان اليوم الموافقة على كسر عقوبات الأمم المتحدة المفروضة على بغداد وسيدعو لمعاقبة الولايات المتحدة وبريطانيا بسبب ضرباتهما الجوية ضد العراق.

وافادت وكالة الأنباء العراقية الرسمية ان سعدون حمادي رئيس البرلمان غادر بغداد امس متوجها الى عمان لحضور الاجتماع المخصص لمناقشة الغارات الجوية.

ونقلت الوكالة عن حمادي القول ان الوفد العراقي سيطلب من الاجتماع تبني قرارات تلزم الحكومات العربية بكسر الحظر المفروض على العراق.

واضاف ان وفده سيطلع النواب العرب على حجم الدمار والخسائر التي سببها الهجوم البريطاني على منشات عراقية مدنية.

ومضى يقول انه يتعين معاقبة «المعتدين» ويجب ان يحصل العراق على حقه في المطالبة بتعويض كامل عن الخسائر المادية والبشرية التي تكبدها. وناقش البرلمان العراقي امس مشروع قرار بشأن الهجمات الأميركية البريطانية. وقال النائب العراقي حسيب عارف لرويترز ان المجلس يناقش مشروع قرار لشجب العدوان وتحميل اميركا وبريطانيا المسؤولية كاملة عن اثار عدوانهم على الشعب العراقي. كما دعت الصحف العراقية لرفع عقوبات الامم المتحدة. وقالت صحيفة ان اقالة ريتشارد بتلر رئيس مفتشي الاسلحة التابعين للمنظمة الدولية لن تكفي لاقناع بغداد بعودة فرق التفتيش.

وقالت صحيفة بابل التي يملكها عدي الابن الأكبر للرئيس العراقي صدام حسين ان العراق يتوقع ان يعزل مجلس الأمن الدولي «الثور الاسترالي» بتلر من منصبه.

غير انها اوضحت ان الشعب العراقي الذي لم تندمل جراحه من العدوان الامبريالي الصهيوني لن يقبل اي شيء يقل عن رفع الحظر.

وتوقعت الصحيفة ان يدفع مجلس الأمن روسيا للضغط على العراق حتى يقبل عودة اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة المعنية بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية. وعارضت روسيا والصين الهجمات الأميركية البريطانية ضد العراق والتي استمرت اربعة ايام. وقالت بابل انه يجب الا يعلق العراق امالا كبيرة على روسيا. وقالت ان الصين اتخذت موقفا متحفظا تجاه قرارات مجلس الإمن الخاصة بالعراق.

كما انتقدت الصحيفة فرنسا وقالت ان موقفها من العراق كان غامضا.

وناشدت صحيفة العراق الرسمية وزراء الخارجية العرب المقرر اجتماعهم في القاهرة يوم الأربعاء ان يدينوا الهجمات الأخيرة ويرفعوا العقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ اب عام ١٩٩٠ بسبب غزو الكويت. واضافت في افتتاحية بالصفحة الأولى انه يتعين على وزراء الخارجية العرب اتخاذ موقف مماثل لما اتخذته الجموع العربية وبالتحديد رفع الحظر وادانة العدوان.

مصرع مسؤول في المليشيا العميلة بالجنوب

لبنان يتوقع عدواناً اسرائيلياً

بيروت - وكالات - قال لبنان امس انه لا يزال يراقب الوضع تحسباً لهجوم اسرائيلي متوقع في اعقاب تزايد التوتر بين اسرائيل ومقاومي حزب الله في جنوب لبنان.

وابلغ وزير الدفاع غازي زعيتر التلفزيون الحكومي ان اسرائيل دولة «عدوانية» وانه بالنظر الى الهجمات السابقة على لبنان فان الجانب اللبناني لا يستبعد احتمال مهاجمة لبنان.

واضاف زعيتر ان لبنان سيلزم جانب الحذر ازاء الممارسات الاسرائيلية والتهديدات بضرب البنية الاساسية والاقتصاد اللبناني. وستدرس الحكومة الاسرائيلية برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اليوم حجم الرد على صواريخ الكاتيوشا التي اطلقها حزب الله المدعوم من ايران على شمال اسرائيل صباح الاربعاء.

وتعهدت اسرائيل بالثار من هذه الهجمات التي قال حزب الله انها تاتي رداً على قتل امراة وستة من اطفالها في غارة اسرائيلية على هل البقاع يوم الثلاثاء.

الى ذلك افادت مصادر الاجهزة الامنية امس ان مسلحين مجهولين اغتالوا مساء امس الاول احد مسؤولي الميليشيا العميلة لاسرائيل داخل قرية شبعا في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. ولم تفصح المصادر عن اية معلومات تتعلق باسباب اغتيال غسان ضاهر (٣٢ عاماً) مسؤول امن الميليشيا العميلة في شبعا المحاذية لحدود المنطقة المحتلة او بهوية المنفذين.

واكتفت المصادر بالاشارة الى ان المسلحين الذين لم تحدد عددهم اطلقوا النار على ضاهر فيما كان يمر بسيارته الخاصة مع زوجته واولاده الثلاثة في القرية فقتل على الفور. ولم تعلن حتى الان اية جهة مسؤوليتها عن العملية.

«الصحفيون العرب» يشيدون بمواقف منظمة «صحفيون بلا حدود»

القاهرة- بترا - اشادت الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب بالموقف الشجاع لمنظمة «صحفيون بلا حدود» ومقرها باريس من الاجراءات القمعية والانتهاكات الفظيعة التي تمارسها اسرائيل ضد الصحفيين الفلسطينيين تحديدا والمراسلين الاجانب عموما.

واشارت الامانة الى ان تقرير المنظمة الصادر هذا الاسبوع اوضح ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قررت مضاعفة اعتداءاتها على الصحفيين الفلسطينيين الذين يغطون المواجهات اليومية بين الشعب الفلسطيني والجيش الاسرائيلي والمستوطنين اليهود.

وذكرت الامانة أن تقرير المنظمة اشار الى انه نتجت عن الممارسات الاسرائيلية على مدى هذا العام اصابة عشرة صحفيين فلسطينيين بالرصاص الصلب المغطى بالمطاط وتعرض ١٧ صحفيا آخرين لاعتداء قوات الاحتلال الاسرائيلي بينما تعرض خمسة صحفيين يعملون بوكالات الانباء العالمية للضرب المبرح من جانب المستوطنين.

سمو نائب الملك ولي العهد زار مطرانية اللاتين وقدم التهنئة باسم جلالة الملك الحسين

الحسن: لدينا واجب عربي واسلامي لأن نقول للعالم ان هذه المنطقة مهد الديانات الموحدة

■ مشاركة الحسين في البيت الابيض تعبير وجداني صادق عن ما قاله «كفى حروبا وكفى ويلات» ■ لا بأس في الاختلاف ولكن الاساس هو كيف نختلف بصورة حضارية وبصورة تحفظ لنا الكرامة الانسانية التي تجمع بيننا في نهاية المطاف ■ ان كنا ننشد الميثاق الاخلاقي لنتحدث من خلاله عن الحقوق.. علينا ايضا ان نعترف ان هناك واجبات

عمان - بترا - قام سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد بزيارة مساء امس الى مطرانية اللاتين بعمان حيث قدم التهنئة باسم جلالة الملك الحسين وباسم سموه الى ابناء الطوائف المسيحية بمناسبة عيد الميلاد المجيد.

وقال سموه في كلمة له خلال الزيارة.. اود ان اتوجه الى البطاركة ورؤساء الكنائس في هذه الديار المقدسة باجمل عبارات التهنئة والتبريك بهذه المناسبة باسم راعي هذه المسيرة جلالة الملك الحسين الذي يكن لهذه الاسرة كل محبة وتقدير.

وقال سموه ان هذه التهنئة تاتي استنادا الى واجب اخلاقي تاريخي.. فان كنا ننشد الميثاق الاخلاقي لنتحدث من خلاله عن الحقوق.. علينا ايضا ان نعترف ان هناك مقابل الحقوق واجبات.

واكد سموه ان من بين هذه الواجبات واجب الحوار والحديث الهادئ الهادف الموضوعي الذي يتناول البعد القيمي والاخلاقي الذي نجمع عليه كما نجمع على عقيدة التوحيد.

واكد سموه على اننا نعظم المشترك بيننا عندما نتحدث عن استشراف المستقبل والالفية الثالثة.. لافتا سموه الى ان هناك خصوصية عربية واسلامية لا بد لنا من ان نستذكرها.

واشار سموه الى الضغوط التي تتعرض لها الهوية العربية المسيحية لافتا الى ان عدد المسيحيين من اصل مقدسي في استراليا الان يفوق عدد المسلمين المقدسيين في القدس نتيجة لهذه الضغوط والى ان نسبة عدد المسيحيين العرب في فلسطين التاريخية قد تضاءل الى واحد بالمائة تقريبا من سكان فلسطين التاريخية.

وقال ان ما سمعناه من تعبير لدى البطاركة ورؤساء الكنائس ما هو الا انعكاس الى هذا الواقع السكاني.

واكد سموه ان هذه المرحلة الدقيقة المتزامنة تاريخيا مع حلقة متقدمة من حلقات الصراع السياسي لهذه المنطقة والعالم تتزامن مع بدايات الالفية الثالثة.

وقال سموه نعتقد جازمين ان ما عبر عنه صاحب الجلالة في تلك المشاركة المؤثرة الشجاعة في واشنطن.. في البيت الابيض.. ما هي الا تعبير وجداني صادق عن ما قاله وعبر عنه جلالته «كفى حروبا وكفى ويلات وان الاوان للتركيز على رسالة السلام بمفهومها الشامل ليس السياسي وانما بمفهومها الروحي والقيمي والانساني الذي يعظم المشترك على اساس احترام الغير».

وتطرق سموه الى معنى التهنئة هنا للسلم الذي يعتقد بوجوب احترام الغير على اساس احترام الانبياء والرسل وعلى اساس من الاعتقاد بان هذا جزء اساسي من الواجب.. لافتا سموه الى ان الاحترام والاحترام المتبادل ليس مفهوما بالقدر الكافي لدى الاخرين وبخاصة من ياتي من خارج هذه المنطقة ليحدثنا عن تاريخنا وعن مفاهيم الالفة بين الديانات.

وشدد سموه على ان علينا واجبا عربيا واسلاميا في ان نقول للعالم ان هذه المنطقة هي مهد الديانات الموحدة وان نقول بلغة واضحة ان الامر ليس احتفاليا فقط ولكنه روحي بمفهوم الانتماء الذي نجمع عليه لهذه الرسالة الموحدة.

ولفت سموه الى ان هنالك فرقا بين الاعتراف بالديانات والكنائس الاصلية منذ القدم في هذه المنطقة من العالم وبين الاشارة الى بعض الفرق التي برزت هنا وهناك على الساحة العربية وربما ايضا على الساحة الاسلامية والتي تذكرنا بوجوب العودة الى الاعتدال والى التوسط في الاطار الذي يجمع بيننا ولا يفرق.

وقال سموه.. ان هذه الفرصة سمحت لنا بلقاء ممثلي الكنائس والطوائف في هذه الاسرة الواحدة بحق.. اسرة اردنية واحدة.. واعبر باسم صاحب الجلالة لكم في القدس وفي بيت لحم وفي كل مكان في هذه الديار المقدسة لاعبر عن اصدق مشاعر التهنئة الصادقة بعيد الميلاد.. ونتطلع الى المستقبل القريب مع بدايات الالفية الثالثة بقلوب صافية وبامل كبير في ان نستطيع ان نخاطب الجيل اسلاميا ومسيحيا بما يجمع وان نتعرف على ما يفرق.. ولا باس في الاختلاف.. ولكن الاساس هو كيف نختلف بصورة حضارية وبصورة تحفظ لنا الكرامة الانسانية التي تجمع بيننا في نهاية المطاف.

وكان غبطة البطريرك ميشيل الصباح بطريرك اللاتين قد القى كلمة رحب بها باسمه واسم جميع المطارنة وممثلي الكنائس بسمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد.. معربا عن التقدير والشكر لسموه على هذه اللفتة الكريمة في هذه الاعياد الميلادية.

وقال.. لقد سالنا الله في صلاتنا في العيد لجلالة مليكنا الحسين المحبوب بالشفاء وان يعيده الينا سالما معافى راعيا وابا لاسرته الاردنية الواحدة.

وقدم لجلالة الملك الحسين ولسمو ولي العهد صادق التهنئة بمناسبة شهر رمضان المبارك.. داعيا الله سبحانه تعالى ان يكون هذا الشهر للاسرة الهاشمية والاردنية وللامة العربية والاسلامية شهر توبة وتقرب الى الله عز وجل ومنطلق لبناء مجتمع مؤمن بالله ومحب للانسانية.

وقال.. ان جلالة الملك الحسين وسموكم تسهرون على خير الاسرة الاردنية الواحدة وعلى امنها واستقرارها وازدهارها.. ولا نستطيع الا ان نشيد حيثما كنا بالامن الاردني الذي ننعم به جميعا.. مشيدا بجهود جلالة الملك الحسين وسمو ولي عهده في سبيل تعزيز دعائم السلام في المنطقة. واشاد البطريرك صباح بجهود سمو الامير الحسن في ترسيخ الحوار بين الاديان.. وقال لقد جعلتم الحوار من اولوياتكم وشرعتم في عمل حضاري مميز ينطلق من الاردن يشمل الحوار داخل الاسلام وخارجه مع المسيحيين والديانة المسيحية بمختلف رئاساتها ومراكزها هنا وفي العالم وبدعوة سموكم لايجاد سلم من القيم الانسانية والدينية المشتركة مع اختلاف العقائد.

واعرب عن الامل في ان تكون الالفية الثالثة للميلاد بداية حقبة جديدة في تاريخ الانسانية تصبح فيها كرامة الانسان هي المحور الذي يبنى عليه اي نظام للتعامل بين الشعوب وبين الافراد.

وقال.. منذ الالف الاولى التقى الاسلام المسيحية واصبحت المجتمعات المسيحية جزءا اصيلا في المجتمعات العربية الاسلامية وحصل تصادم في اول الامر بين العقائد وكانت ايام وولادات جديدة لم تخل من ايام عسر ويسر على السواء.. واليوم الاسلام والمسيحية هما الديانتان اللتان ما زالتا في تقابل في العالم على مختلف اوجه التقابل السلبية والايجابية.. فاذا تاصل الحوار الذي بدائم به سموكم نستطيع ان ندخل الالف الثالث مطمئنين ليزداد التقابل ايجابا يوما بعد يوم.

واضاف انه في تاريخ الكنيسة ظهرت في الالف الاول الانقسامات الاولى بين الكنائس التي استمرت حتى اليوم وفي الالف الثاني ظهرت وتمركزت الانقسامات الكبرى بين الكنائس الكاثوليكية والارثوذكسية والبروتستانتية والتحدي الذي تواجهه الكنائس في الالف الثالث هو تحدي الوحدة.. هل يكون الالف الثالث حقبة جديدة في التاريخ تعود فيه الوحدة والتحدي امام المسيحية والاسلام معا.. فهل يكون الالف الثالث حقبة جديدة لا تصادم فيها بل حوار واصغاء الى الاخر ومعرفته والبناء معه.

وقال.. نسير مع سموكم في متابعة الحوار وتاصيله لنسلمه للاجيال المقبلة فتتابع هي ما شرعنا فيه اليوم وتحقق بانته تعالى اكثر مما حققنا.

وقال.. لقد قدمت من القدس لاستقبال سموكم والترحيب بكم وشكركم.. فباسم القدس ارفع اليكم تحيتي وارفعها باسم اخوتي البطاركة ورؤساء الكنائس فيها وابرشياتنا جميعها تشمل الارض المقدسة كاملة اي اسرائيل وفلسطين والاردن.. ونحن نؤمن ان الاخوة الفلسطينية الاردنية هي من مقومات السلام الاساسية في المنطقة ومن مقومات الاستقرار فيها ومن اولى الخطوات في الوحدة العربية.

ودعا الله سبحانه وتعالى ان يلهم جلالته وسموكم كل حكمة وسداد لتجاوز العقبات التي ما زالت كثيرة بيننا وبين السلام وبيننا وبين الطابع القدسي الذي يجب ان يعود الى القدس وكافة الاراضي المقدسة.

ورافق سموه في الزيارة السادة رئيس مجلس الاعيان ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ومستشار جلالة الملك للشؤون الاسلامية قاضي القضاة ووزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وعدد من السادة الوزراء.



● سمو الامير الحسن لدى زيارته مطرانية اللاتين امس

نظريات صندوق

يستوجب الافراد الدستوري لبرنامج التعافي، وتأهيل الشارع لتحمل اعباء وتكاليف البرنامج، والاستعداد لاية مفاجآت يمكن ان تعرقل او تطيل امد فترة الاستشفاء الاقتصادي.

● مع الاستقرار السياسي يتوجب ان يتسم البرنامج بالبراغماتية والمرونة في التعامل مع الاستراتيجيات والسياسات. يتم كل ذلك في مناخ من التضامن الاجتماعي والدعم الشعبي والرغبة الصادقة في مراجعة السلبيات.

٤ - في كانون الثاني من العام الحالي ٩٨ تأسس المجلس الوطني للعمل الاقتصادي NEAC وبدأ يعمل مع وحدة التخطيط الاقتصادي من اجل انجاز برنامج للتعافي الاقتصادي والاداري NERP. عناصر برنامج التعافي الاقتصادي التي شاركت كافة قطاعات الدولة في رسمها ثم في اقرارها التشريعي، تضمنت التالي كما عرضها وزير الدولة للمهمات الخاصة دايم زين الدين والوزير في الرئاسة السيد عبدالحميد عثمان ومساعده محافظ البنك المركزي السيدة لطيفة ماركانا.

● تثبيت سعر العملة الوطنية مقابل الدولار واعطاء مهلة قصيرة للعملة الوطنية في الخارج كي تعود للبلاد.

● استعادة الثقة بالسوق وبالاقتصاد الكلي وتشخيص مواطن الضعف والقوة في التجربة الوطنية.

● تثبيت استقرار السوق المالي

● الاستمرار بالاجندة المالية، وبالبرنامج الاجتماعي بحيث يتحقق اقل ضرر على الطبقات الفقيرة وعلى معدلات البطالة. يستوجب ذلك تخفيف العمالة الاجنبية والزام المؤسسات المدنية بتنفيذ واجباتها المهنية.

● احياء ايجابي للقطاعات المتضررة نتيجة ارتفاع التكاليف وضعف الطلب ومشاكل التمويل وتراكم الديون الصعبة.

● تشديد اجراءات الشفافية والمؤسسية في العمل الحكومي.

● انشاء صناديق لشراء القروض البنكية ولاعادة رسملة للمصارف ولتعميق الثقة الشعبية بالقطاع المالي وبالانتاج الوطني.

● الهدف من هذا البرنامج هو تحصين وعزل Insulation الاقتصاد الوطني في مواجهة الهجمات الخارجية، حتى وان تعرضت هذه الاجراءات للانتقاد الدولي بدعوى انها انعزال Isolation فهذه الاجراءات تستهدف وقف الانهيار واستعادة الخط البياني للنمو بشكل تدريجي، ثم التأسيس او اعادة التأسيس للنمو المستقبلي.

٥ - لربع من دول جنوب شرق آسيا وافقت على ان تبحث عن الحل بالمشاركة مع صندوق النقد الدولي، لكن القيادة الماليزية كانت لها وجهة نظر اخرى مفادها ان وصفة صندوق النقد الدولي لا تكفي، ففي قناعة الرئيس مهاتير محمد وكبير مستشاريه دايم زين الدين ان الخضوع لبرنامج صندوق النقد الدولي لن يمنع العملة من الانتقال مرة اخرى، فبرامج الصندوق معروف انها تتشدد في الانفاق ورفع سعر الفائدة وفي ضرورة التخلي عن البنوك والمؤسسات المثقلة بالديون. وهذا بالنسبة لماليزيا مسألة قاتلة لو قدر لنائب رئيس الوزراء انور ابراهيم ان يتولاها كما يؤمن بها فان أوضاع ماليزيا ستنتهي كما حصل مع اندونيسيا: انكسار اقتصادي وفوضى اجتماعية وانقلابات سياسية لها طابع دموي. ولذلك كان قرار مهاتير محمد سريعاً بتنحية نائبه الذي بدأ يرسم موازنة ٩٨ بموجب وصفة صندوق النقد الدولي. وخلافا لنظريات انور ابراهيم فقد اعتمد مهاتير محمد نظرية الايمان بصواب التجربة الوطنية لكن مع برنامج مؤسسي لمراجعة هذه التجربة وتصحيح اخطائها ولاستعادة الثقة ومعدلات النمو بدون تفليس الشركات وبيعها رخيصة لرأس المال الاجنبي.

٦ - لعل اهم عناصر برنامج الانعاش والتعافي هو اعادة النظر بالتكاليف ومراجعة اولويات الانفاق، وتكريس قاعدة «انظر شرقا» وهي القاعدة التي اطلقتها ماليزيا في وقت مبكر بهدف تعميق التعاون مع دول الجوار، وتنشيط فاعلية الرساميل اليابانية والتصرف على مبدأ رفاهية الجيران.

بموجب مراجعات التكاليف، وذهابا مع نظرية انظر شرقا، بدأت ماليزيا بمراجعة اسلوب الابتعاث التعليمي الى اوروبا واميركا. فقد اصبحت هذه البعثات التعليمية تكلف ماليزيا الكثير ولذلك بداوا بالعمل لتوسيع قاعدة التعليم الجامعي المحلي مع التوسع في التعليم ضمن جامعات المنطقة نفسها.

وفي هذا الصدد يعتقد السفير الاردني في كوالالمبور السيد عبدالاله الكردي ان امام الاردن فرصة كبيرة لتعويض التقصير في الانفتاح المبكر على ماليزيا. فهناك اعداد كبيرة من الطلبة الماليزيين يدرسون في الاردن، واي مساعدة لهم للبقاء بالمملكة هو استثمار طويل الامد على طريق التعاون التجاري والاستثماري والسياسي بين البلدين اللذين تتميز علاقاتهما بالاحترام. كذلك فان السوق الماليزي وهو يخضع الآن لعملية مراجعة يعتبر سوقا مشجعة جدا بالنسبة للشركات الاردنية وبالذات في مجال المقاولات، فهناك عدة مشاريع انشائية وصناعية ونفطية تلتزم ماليزيا باقامتها، وبامكان الشركات والخبرات الاردنية ان تجد فيها فرصة جيدة.

ويضيف السفير عبدالاله الكردي ان العلاقات التجارية التقليدية لماليزيا مع الاسواق الدولية قد خضعت للمراجعة والتغيير من جراء الازمة، ماليزيا حريصة الآن على توسيع علاقاتها التجارية مع دول الجوار الآسيوية ومع العديد من دول الشرق الاوسط وهذه فرصة نموذجية للشركات الاردنية لتجد لنفسها سوقا جديدة بامكانيات كبيرة. فالنظرية الماليزية التي يؤمن بها مهاتير محمد هي الشراكة الذكية Smart partnership التي توجب ان يكون الجار او الشريك في وضع مريح، وليس افضل بالنسبة للاردن من ان يجد في ماليزيا شريكا حقيقيا يحرص على افادة شركائه الآخرين، (كما حصل مع العراق والسودان) وفقا لشرعة اخلاقية واضحة في التعامل التجاري.

(الحلقة الرابعة: جولة حية في عقل مهاتير محمد)

Plan for Action

Objective 1: Stabilising the Ringgit
- Appropriate Choice of Exchange Rate Regime
- Reduce Over-Dependence on the US Dollar
- Increase External Reserves
- Adopt a Balanced Interest Rate Policy

Objective 2: Restoring Market Confidence
- Improve Transparency and Regulatory Environment
- Establish Rules for Assisting Industries and Companies in Trouble
- Increase Consistency of Policies
- Adopt Liberal and Market-Based Policies
- Improve Public Relations
- Improve the Dissemination of Economic Information

Objective 3: Maintaining Financial Market Stability
- Preserve the Integrity of the Banking System
- Establish Agencies Along the Lines of FDIC/RTC
- Recapitalise the Banking Sector
- Monitor Closely Overall Credit Expansion
- Improve the Capital Market
- Develop the PDS Market

Objective 4: Strengthening Economic Fundamentals
- Increase the Quality of Investments
- Improve the Balance of Payments
- Maintain a Balanced Public Sector Financial Position
- Maintain an Appropriate Monetary Policy
- Maintain Price Stability
- Increase Labour Competitiveness

Objective 5: Continuing the Equity and Socio-Economic Agenda
- Ameliorate the Hardship from Poverty
- Address the Issues on Bumiputera Equity [illegible]
- Expand Employment Opportunities
- Meet the Challenge of Expanding Tertiary [illegible]
- Address the Problem of Graduate Unemployment
- Control the Influx of Foreign Workers
- Gear Up State Corporations to Face the Crisis
- Revamp Cooperatives and Cooperative Banks
- Protect Environment for Sustainable Development

Objective 6: Revitalising Affected Sectors
- Primary Commodities and Resource-Based Industries
- Mining and Petroleum
- Manufacturing
- Information Technology and the Multimedia Super Corridor
- Motor Industry
- Construction
- Property
- Infrastructure
- Transportation
- Freight Forwarding
- Tourism
- Industrial Development Finance Institutions
- Insurance and Reinsurance

● برنامج العمل للتعافي الاقتصادي بماليزيا

د. الملقي: الاجراءات

من اجل ضبط الاستخدام غير المشروع للمياه، حيث تمكنت اجهزة سلطة المياه خلال الايام الماضية من ضبط اكثر من الف حالة اعتداء على استعمالات المياه بطرق غير مشروعة.

وفي سياق الجهود المبذولة للبحث عن مصادر مائية جديدة فقد صادق مجلس الوزراء امس على احالة العطاءات المتعلقة باقامة سدود في الموجب والتنور والوالة والتي تبلغ كلفة انشائها نحو ٨٧ مليون دينار ومن المنتظر ان يبدأ العمل بتنفيذ هذه المشاريع مطلع الشهر المقبل على ان يتم انجازها في غضون ٤٨ شهرا.

الدكتور هاني الملقي وزير المياه والري اكد لـ «الاسواق» ان الاجراءات الحكومية بهذا الخصوص تاتي في اطار خطة متكاملة لمواجهة اي نقص في المياه قد يحصل خلال اشهر الصيف القادم.

واوضح ان هذه الاجراءات ايضا تستهدف تامين احتياجات المملكة من المياه سواء من خلال ايجاد مصادر جديدة او رفع كفاءة استخدام المصادر الموجودة.

تحليل اخباري

نفسه محاصرا بمواقف متشددة من كبار السياسيين واعضاء الشعب البرلمانية التي تطالب بتقديم موعد الانتخابات، ولم يعد ينفع معه الرفض او المماطلة وادعاؤه بان الامور تسير بصورة طبيعية في اسرائيل ولا داعي من التعجيل بالانتخابات وبات المحظور في حكم الواقع ضرورة لا مفر منها.

لقد سقط نتنياهو في نهاية الامر بسبب سياسته تجاه عملية السلام، ولم تنقذه حتى الآن الا اساليبه الملتوية في اعتماده الكذب والخداع لا لشيء الا للحفاظ على كرسيه ولو كان الثمن تشويه الحقائق والتحريض وتأجيج ازمة العملية السياسية دون ايلاء اي اهتمام لمستقبل المنطقة وشعوبها.

حتى باقتراحه الاخير عندما وقف امام الكنيست يوم الاثنين الماضي طرح نتنياهو شروطه المتطرفة بخصوص عملية السلام وطلب التصويت عليها كاقتراح بحجب الثقة عن حكومته.

ان ما يحدث الآن على الساحة السياسية الاسرائيلية هو انطلاق المعركة الانتخابية التي يقول المعلقون السياسيون انها بدأت منذ فترة طويلة.. منذ اخذ الفشل يحيط بهذه الحكومة من كل الجهات ومنذ وجد نتنياهو نفسه لوحده الا من لسانه المسحور.

لم يستطع نتنياهو ارضاء اليمين المتطرف الذي لا يريد اعادة اية اراض الى الفلسطينيين والعرب، ولم يستطع ارضاء المعارضة العمالية التي وفرت له «شبكة امان» في الكنيست الى حيث انتهائه من تنفيذ اتفاق واي بلانتيشن.

ويمكن اجمال الموقف الذي واجهه نتنياهو منذ عودته من قمة واي بلانتيشن في اطار الساحة السياسية الداخلية في اسرائيل بمصطلح «الورطة» التي تمثلت في وقوعه بين مطرقة اليمين الغاضب عليه لما اعتبره الناطقون باسم اليمين خيانة من جانب رئيس الوزراء الذي وثقوا فيه وناصروه في انتخابات عام ١٩٩٦ على عهد من ناحيته بتجميد اتفاقات اوسلو والرجوع عن منهج حزب العمل وذلك بالامتناع عن تسليم السلطة الفلسطينية اية اراض جديدة في الضفة الغربية، ووقوعه من ناحية اخرى بين سندان المعارضة التي يمثلها حزبا العمل وميرتس والتي ترى فيه عدوا سياسيا تجب ازاحته من مقاعد السلطة رغم تاييدها للاتفاق الذي وقع في واشنطن مؤخرا.

وعلى الفور بدا المسرح السياسي الاسرائيلي يشهد تحركات نشطة وفي كافة الاتجاهات، شخصيات تنشق عن الليكود لتشكل احزابا جديدة بعضها يتصف بالوسطية او الوقوف على يمين الليكود واخرى ستنافسه من داخل الحزب، وفي الجانب الآخر يشتد الصراع بين زعيم حزب العمل «براك» وشاحاك الذي رفض ان يكون الشخصية الثانية في حزب العمل».

من الصعب التكهن منذ الان بمن سيكون الرئيس المقبل للحكومة الاسرائيلية اذ ان التجارب السابقة اثبتت ان استطلاعات الراي العام قد تتغير نتائجها في آخر لحظة كما حدث في الانتخابات السابقة التي كانت تعطي نتائجها تفوقا ظاهرا لشمعون بيريس على منافسه بنيامين نتنياهو، كما نستذكر في هذه المناسبة اقدام رئيس الحكومة الاسرائيلية الاسبق مناحيم بيغن، على توجيه الاوامر لتدمير المفاعل النووي العراقي عشية الانتخابات العامة عام ١٩٨١ الامر الذي انعكس بصورة مباشرة على شعبية حزب الليكود.

وتثبت العملية السلمية انها بالفعل وعلى الرغم من نفي بعض الاوساط السياسية في اسرائيل هي نقطة الاجتماع والتفرق والبؤرة التي تلتقي عندها او تتقاطع حولها مختلف الخطوط والتوجهات السياسية الاسرائيلية، كما تثبت من الجهة الاخرى الدور الخطير والحاسم للكتل الحزبية المتطرفة في اسرائيل التي اوصلت نتنياهو الى الحكم من خلال تصويت اتباعها له في الانتخابات الماضية وها هي الان تناصبه العداء لأن مواقفه من عملية السلام على تشددها ما تزال دون متطلبات اليمين الاسرائيلي المتشدد.

ان رئيس الوزراء الاسرائيلي المقبل ايا كان سيجد نفسه امام استحقاقات لن تزول او تختفي وعنوانها العريض.. «الارض مقابل السلام»، وستجد الحكومة الاسرائيلية نفسها ايضا امام مفاوضات المرحلة النهائية بكل قضاياها الجوهرية.

وفي هذه الاثناء فان هناك الكثير من القلق على عملية السلام التي اصبحت رهينة للحسابات الانتخابية الاسرائيلية.

ابو اصبع

واكد ابواصبع انه يجب ان ترتبط اسعار التجزئة باسعار الجملة وعلى تجار التجزئة مراعاة السعر الحالي بالسوق المركزي ومراعاة ذلك بالبيع للمواطنين لانهم حلقة الوصل ما بين السوق والمواطن، مشيرا الى انه لا يتوقع ان ترتفع اسعار الخضار والفواكه حتى نهاية رمضان المبارك.

واوضح ان بعض اسعار الخضار ارتفعت قليلا بداية شهر رمضان مثل الفلفل الحار، والخيار والكوسا وعادت الى الانخفاض التدريجي الان، حيث وصل سعر صندوق الخيار سعة (٧ - ٨) كغم الى ٤.٥٠ دينار بداية رمضان وانخفض الى دينارين، ووصل سعر صندوق الكوسا سعة ٦ كغم الى (٢.٧) دينار وبعض الاصناف الاخرى وصل سعرها الى (٣) دنانير انخفضت الى (١.٢٥ - ١.٥) دينار تقريبا.

واوضح ابو اصبع ان باقي اصناف الخضار تشهد انخفاضا واضحا في الاسعار اذ ان سعر صندوق البندورة سعة ٨ كغم وصل الى ٨٠٠ فلس وصندوق الزهرة سعة ٨ - ٩ كغم وصل الى ٥٠٠ - ٨٠٠ فلس والاسود العجمي لا يزال سعر الصندوق سعة ٨ كغم دون ٣٠٠ فلس، وسعر صندوق البطاطا ارتفع ووصل الى ١.٥ دينار بسبب قلة الكميات الواردة الى السوق في حين ان جميع اسعار الفواكه لم تتغير منذ عدة شهور.

واضاف ان مجمل الكميات الواردة الى السوق يوميا تصل الى ٣ الاف طن يصدر منها حوالي (١٥٠٠) طن الى الدول العربية المجاورة.

وقال السيد ابواصبع ان سعر كيلو الليمون وصل الى ٢٥٠ فلسا والصندوق سعة ٨ كغم يباع بـ(١.٥ - ٢) دينار وسعر كلغم الزيتون الاخضر ٢٠٠ - ٣٠٠ فلس والزيتون الاسود من ٣٠٠ - ٤٠٠ فلس، وسعر صندوق البرتقال الشموطي ٨ كغم من (٢.٥ - ٤) دنانير حسب الجودة، وسعر البرتقال ابوصرة سعة ٨ كغم من ٢.٥ - ٦ دنانير، والمندلينا من (١.٢٥ - ١.٥) دينار.

كلمة مهمة

● رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي اعلن من بغداد وهو يتوجه الى عمان لحضور المؤتمر ان العراق سيطلب من الدول العربية التوقف عن تطبيق الحظر الدولي المفروض عليه.

وقال حمادي الذي يترأس وفدا برلمانيا عراقيا للمشاركة في الاجتماع ان الوفد سيطالب بضرورة رفع الحصار عن العراق من قبل الاقطار العربية بصورة تامة، كما سيطلب من المجالس النيابية العربية اتخاذ قرارات تلزم الحكومات العربية بالغاء الحصار.

كما سيقدم الوفد شرحا عن حجم العدوان والتدمير الذي احدثه العدوان الاميركي البريطاني في المنشآت المدنية والخسائر البشرية.

وشدد على ضرورة محاسبة المعتدين الاشراس، وعلى حق العراق بالمطالبة بالتعويض الكامل عن الخسائر التي الحقها العدو بشعبه ومنشآته.

وقد اكد المجلس الوطني العراقي امس انه لن يقبل باي حال من الأحوال عودة لجنة الأمم المتحدة الخاصة لنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية «يونيسكوم» الى العراق.

٣ وفيات

الحادث الى وفاة ثلاثة اشخاص واصابة تسعة عشر شخصاً وقد تم نقل المصابين الى مستشفى معان الحكومي وذكر الدكتور تيسير كريشان ان حالات المصابين ما بين متوسطة وخفيفة وتم نقل حالتين الى مستشفى البشير وسيتم خروج باقي المصابين خلال ٤٨ الساعة القادمة وتبين ان اسباب الحادث كانت عدم التقيد بالمسرب الصحيح للطرفين وقد تابع وزير الصحة وامين عام الوزارة الحادث اولاً باول ليطمئنوا على حالات المصابين.

وقام السيد احمد المحارمة محافظ معان ويرافقه مدير شرطة محافظة معان النائب نايف كريشان بزيارة المصابين في المستشفى ليطمئنوا على اوضاع المصابين وقام وزير البلديات والشؤون القروية بمتابعة الحادث اولاً باول، وثمن الدكتور تيسير كريشان مدير مستشفى معان الحكومي جهود ابناء مدينة معان الذين هرعوا الى مستشفى معان للتبرع بالدم للمصابين وتقديم المساعدات لذوي المصابين.

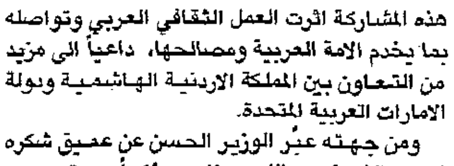
الرياضة

وزير الشباب يستقبل السفير الاماراتي

الأسواق

استقبل السيد طلال سطعان الحسن، وزير الشباب في مكتبه صباح امس «السبت» السيد احمد علي الزعابي، سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى الاردن، الذي حمل له رسالة من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الاعلام والثقافة، تضمنت شكره وتثمينه، مشاركة الاردن في الدورة الحادية عشرة لمؤتمر وزراء الثقافة العرب، الذي عقد في الشارقة مؤخراً، وقال سموه في رسالته ان هذه المشاركة اثرت العمل الثقافي العربي وتواصله بما يخدم الامة العربية ومصالحها، داعياً الى مزيد من التعاون بين المملكة الاردنية الهاشمية ودولة الامارات العربية المتحدة.

ومن جهته عبّر الوزير الحسن عن عميق شكره لسمو الشيخ عبدالله بن زايد، مؤكداً دعوة سموه لزيارة الاردن، سعياً الى تعميق مسيرة التعاون الثقافي بين البلدين. كما جرى تبادل الحديث مع السفير الاماراتي حول جملة من القضايا الثقافية، والقضايا ذات العلاقة بالمؤتمر المذكور.





● وزير الشباب يستقبل السفير الاماراتي.

الرأي الرياضي

كرة السلة في مهب الريح

لا نعلم نحن ولا يعلم احد ماذا يجري في اتحاد كرة السلة؟!

معلوماتنا ان الاتحاد قدم استقالته بعد «فشل» الاجتماعات التوفيقية مع ادارة الجزيرة كان اخرها بحضور د. نوقان عبيدات امين عام وزارة الشباب... وحسب الخطاب المرسل للصحف بان الاتحاد لم تعجبه طريقة معالجة انسحاب لاعبي الجزيرة فآثر الاستقالة!!!

ولكن الاتحاد واصل اجتماعاته واتخاذ القرارات المفروض ان تصب في مصلحة اللعبة... ولكن وعلى ارض الواقع قضية لاعبي الجزيرة عماد المنتخب الوطني لم تحل للان وكان الموضوع بحاجة الى «خبراء» في علم الرياضة... او بحاجة لخبراء في (علم فض المشاكل) لا ندري.. يا اتحاد السلة اعلمونا ما هي القضية والى متى الغموض يلف لعبة كرة السلة الاردنية.. هل نسيتم ان الاردن كان لديه فريق ذهبي في كرة السلة؟ ليس على المستوى العربي بل على المستوى الاسيوي .. وكان فريقنا «مرعبا» بحق وتهابه اكثر الفرق العربية والاسيوية... ولكن حالنا الان لا يسر عدوا ولا صديقا، ولا نعلم هل يدخل ذلك ضمن الاعداد للدورة العربية؟ وهل فترة «التخبط» هي ضمن برنامج الاعداد؟، وكل هذا «كوم» وقصة فريقنا النسوي «كوم» اخر!!!!

شيء عجيب يجري لفريقنا النسوي، الواقع يقول: ان الفريق كان في «خبر كان» قبل الدورة العربية في بيروت واعيد «تجميعه» قبل الدورة وبعد الدورة «فرط» عقده وحتى الان.. اللاعبات مصابات «بالاحباط» وهذا ما لمسته مباشرة منهن».

ورغم عدم وجود منتخب نسوي سلوي فعليا وعدم اكتمال منتخب الرجال الا ان اتحادنا ما زال يعقد اجتماعاته بشكل عادي!!..ونتساءل: الى متى نستمر بالتعامل مع فرقنا بهذا الشكل؟! ونرجو ان يعلم كل من له علاقة بالرياضة الاردنية اننا امام امتحان كبير يلزمه استعدادات كبيرة والاسنضطر للقول ان على رياضتنا السلام.

■ محمد الفرواتي

برعاية المعاني

بطولة الجامعة الاردنية الرمضانية بخماسيات كرة القدم تختتم اليوم

● د. وليد المعاني ● سلمان البدور ● نهاد البطيخي ● مروان ضيا ● حلمي طه

كتب - محمد الفرواتي

برعاية الاستاذ الدكتور وليد المعاني تختتم في الساعة الثامنة بعد افطار هذا اليوم بطولة الجامعة الاردنية الرمضانية بخماسيات كرة القدم والتي تستضيفها دائرة النشاط الرياضي بشكل سنوي.

وقد شارك في البطولة عدة فرق يلعب في صفوفها الكثير من النجوم المعتزلين والحاليين وجاءت مبارياتها مثيرة وساخنة. وقد وصل الى دور الاربعة فريق قدامى الجامعة الاردنية الذي احتل المركز الاول في مجموعته تلاه فريق رابطة اللاعبين الدوليين، اما المجموعة الثانية فقد احتل النادي الايطالي المركز الاول تلاه فريق نادي الفجر وسيلعب الاول من المجموعة الاولى مع الثاني من المجموعة الثانية والاول من المجموعة الثانية مع الثاني من المجموعة الاولى ليتأهل الفائزان من مباريات الامس للعب المباراة النهائية مساء اليوم.

اما نتائج امس الاول فقد جاءت كالتالي:

المباراة الاولى فاز فيها فريق قدامى الجامعة الاردنية على فريق نادي الزرقاء ٨/٤ بعد ان تعادل الفريقان بالشوط الاول ٢/٢.

احرز اهداف الجامعة كامل منيب (٣) اهداف (هاترك) علي العساف هدفين وصالح العواملة ورافت بدر وحلمي طه نجم الفريق هدف لكل منهم.

اما اهداف الزرقاء فقد سجلها نجم الفريق محمد خير الذي سجل اهداف فريقه الاربعة.

المباراة الثانية تعادل فيها فريقا النادي الايطالي ونقابة المهندسين ٣/٣ بعد ان انتهى الشوط الاول بتقدم المهندسين ٢/١ في مباراة مثيرة وساخنة سعد فيها جمهور الحضور في امسيات الجامعة الرمضانية. احرز اهداف الايطالي: عبدالسلام احمد هدفين وراتب الحسنات هدف اما اهداف المهندسين فقد سجلها رائد عودة وعبدالاله النجداوي وامجد خليل. المباراة الثالثة سحق فيها فريق نادي الفجر فريق نادي حطين بعشرة اهداف مقابل ثلاثة بعد ان انتهى الشوط الاول بتقدم نادي الفجر بخمسة اهداف نظيفة سجل اهداف الفجر عمر نياب (٤) اهداف وحسن عيسى وابراهيم صالح هدفين لكل منهما ومحمد دعسان وعبدالله هاشم هدف لكل منهما، وسجل اهداف حطين احمد نعيم عدنان اسماعيل. ويدير مباريات البطولة حلمي طه، مروان ضياء، عمر العضيري، عمرعلي صالح، نايف ابوبلبوح، وعصام الريشه. وسيقوم الدكتور المعاني بعد نهاية المباراة بتوزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين وكاس للفريق المثالي واللاعب المثالي.

وسيعقبه حفل شاي على شرف الحضور هذا ما وافتنا به السيدة نهاد البطيخي مديرة دائرة النشاط الرياضي بالجامعة.

طائرة الجامعة الاردنية تحلق غدا

برعاية الاستاذ الدكتور سلمان البدور نائب رئيس الجامعة الاردنية تنطلق غدا بطولة الجامعة الاردنية الرمضانية بكرة الطائرة تنطلق غدا.

والتي تقيمها دائرة النشاط الرياضي ضمن البطولات الرمضانية، وسيشارك في البطولة (٥) فرق هي الشرطة الخاصة، لواء الامن العام، الدفاع المدني، سلاح الجو، والجامعة الاردنية.

وفي الساعة الثامنة من مساء اليوم سيتم عقد اجتماع لمندوبي الفرق المشاركة ولاجراء عملية القرعة ويشرف على البطولة السيد نايف دلبوح المشرف الرياضي بالجامعة الاردنية.

طاولة الجامعة الاردنية تنطلق الاحد القادم

تنطلق يوم الاحد القادم بطولة الجامعة الاردنية الرمضانية بكرة الطاولة والتي ستقام على مدى يومي الاحد والاثنين.

وقد قسم المشاركون الى عدة فئات/ الرجال تحت سن ٢٠ ومن سن ٢٠ - ٣٠، ٣٠ - ٤٠، ٤٠ - ٥٠ وما فوق ٥٠ سنة.

اما بطولة السيدات فقد قسمت الى فئتين تحت سن ٣٠ وفوق سن ٣٠.

ومن ابرز المشاركين للسيدات الشقيقات نهاد وسوسن وهالة البطيخي والشقيقتين عالية وهنادي تفاحة وتيتيانا النجار.

اما ابرز المشاركين في بطولة الرجال د. اسحق امارة والكابتن عمر عنبر والدكتور جميل شعبان والمهندس محمد شعبان والمهندس فواز الشرابي وعدنان العوفي وهارون الشلتوني محمد كنعان وخالد سعيد يونس ومحمد الفرواتي.

وسيشارك ابطال اتحاد المعوقين لاول مرة في فعاليات هذه البطولة ومن ابرز المشاركين الدكتور محمد الاشعل، احمد الشوابكة، نضال فرج، محمد مبروك، عمر محادين ومن ابرز المشاركات مها البرغوثي، سميرة توفيق، فاطمة العزام، وختام كمال التي احرزت (٣) ميداليات في بطولة المعوقين الاخيرة في بريطانيا.

ويشرف على البطولة الكابتن مروان ضياء المشرف الرياضي بالجامعة الاردنية

الدوري الانجليزي

ليدز يونايتد يتقدم وفيلا يخسر امام بلاكبيرن



● جيجز يضع الهدف الثالث لمانشستر من فوق حارس نوتنغهام

لندن - أ ف ب - تابع تشلسي، الساعي الى لقب اول منذ عام ١٩٥٥، مسلسل نجاحاته بفوزه على مضيفه ساوثمبتون ٢/صفر في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الانجليزي لكرة القدم فتصدر مؤقتا بانتظار نتيجة مباراة المتصدر السابق استون فيلا مع مضيفه بلاكبيرن.

وقاد اللاعب والمدرب الايطالي جانلوكا فيالي فريقه بنجاح في مواجهة ساوثمبتون المهدد بالهبوط والذي يحتل المركز التاسع عشر قبل الاخير برصيد ١٣ نقطة.

ولم يخسر تشلسي الا في المرحلة الاولى واحرز هدفه الاول بعد لعبة جميلة من الايطالي جانفرانكو زولا الى النروجي توري اندريه فلو، الذي هز الشباك بتسديدة طائرة في الدقيقة ٢٠.

وسجل الاوروغوياني غوستافو بويت الهدف الثاني (٤٨) رافعا رصيده الى ١١ هدفا منذ بداية الموسم ليحتل صدارة ترتيب الهدافين الاجانب.

وحقق مانشستر يونايتد فوزه الاول في مبارياته السبع الاخيرة على حساب ضيفه نوتنغهام فوريست ٣/صفر، فحطم الخاسر الرقم القياسي في عدد المباريات المتتالية التي لم يفز بها وكان ذلك قبل عامين، حيث وصل العدد الى ١٦ مباراة، وهو يحتل المركز العشرين الاخير برصيد ١٢ نقطة.

ولعب مانشستر بغياب ثلاثة من الاساسيين هم الترينيدادي دوايت يورك واندي كول والمدافع الهولندي ياب ستام لكن لاعب الوسط الدولي النرويجي روني يونسن كان محظوظا في هذه المباراة وسجل الهدفين الاولين في الدقيقتين ٢٨ بتسديدة من ٦ امتار و٥٩ بتسديدة طائرة رائعة، فيما سجل الويلزي راين غيغز الهدف الثالث (٦٢) اثر تمريرة من ديفيد بيكهام.

وحقق ارسنال بطل الثنائية في الموسم الماضي (الدوري والكاس) فوزا هزيلا على ضيفه وست هام بهدف وحيد سجله الهولندي السريع مارك اوفرمارس اثر تمريرة من راي بارلور (٧) بعد سيطرة شبه مطلقة على مجريات اللعب، واخفق لاعب ارسنال في الموسم الماضي ايان رايت مرتين في ادراك التعادل لوست هام.

ووضع ليفربول حدا لنجاحات ميدلزبره على ارضه عندما هزمه بثلاثة اهداف لجيمي كاراغر (١٧) وجيمي ريناب (٣٥) والمدافع النرويجي فيغارد هيغم (٨٨) بتسديدة من ٣٠ مترا مقابل هدف لبراين دين الذي استغل بنجاح تمريرة من المخضرم بول غاسكوين (٣٢).

وتخطى ليدز اثار خسارته امام ارسنال صفر/٣ في المرحلة السابقة وتغلب بالنتيجة ذاتها على مضيفه نيوكاسل، الذي اشرك لاول مرة ثنائي الهجوم المؤلف من الاسكتلندي دنكان فيرغوسون المنتقل اليه من ايفرتون مقابل ٢٣ مليون جنيه (٣٦.٨ مليون دولار) والن شيرر. وسجل النجم الاسترالي هاري كيويل (٣٨) ولاعب الوسط لي بوير (٦٢) والنرويجي جيمي فلويد هاسلبنك (٩٠) الاهداف الثلاثة.

وفاز ويمبلدون على تشارلتون بهدفين لجايسون ايويل (٣٣) والايرلندي مايكل هيوز (٥١) مقابل هدف لنيل ريدفيرن (٢٩)، وليستر على مضيفه شيفيلد ونزداي بهدف لطوني كوتي (٣٤)، وتعادل كوفنتري مع توتنهام بهدف للاسترالي جون الويزي (٨١) مقابل هدف للدولي سول كامبل (١٧)، وايفرتون مع دربي كاونتي صفر/صفر وفي وقت متاخر امس فاز فريق بلاكبيرن على استون فيلا بهدفين مقابل هدف واحد.

ترتيب فرق الصدارة

١ - تشلسي ٣٦ نقطة من ١٩ مباراة
٢ - استون فيلا ٣٦ من ١٩
٣ - مانشستر يونايتد ٣٤ من ١٩
٤ - ليدز ٣٢ من ١٩
٥ - ارسنال ٣٢ من ١٩

بطولة مدارس الاتحاد الرمضانية تستأنف اليوم

الأسواق

تستأنف مساء اليوم بعد الفطور بطولة مدارس الاتحاد الرمضانية، وضمن هذه البطولة اقيمت مساء امس الاول ثماني مباريات كانت نتائجها على النحو التالي:

١. شباب طارق × شركة جزر ورفاعي ٤/١.
٢. مطعم قصر الغابة (أ) × مركز النصر ٦/٢.
٣. مجوهرات الشريف × بنك الاستثمار العربي ٣/٦.
٤. مؤسسة ترانزيت عمان × نقابة المهن ١/٤.
٥. عرابي للصناعة والتجارة × المتحدة للتصميم ٢/٣.
٦. مجمع منصور الصناعي × تسجيلات القبطان ٥/٢.
٧. شركة الشراع الزراعية × مدارس الاتحاد (ب) ٤/صفر.
٨. نادي شباب ابو علندا × خريجي الاتحاد ٣/٣.

هذا وسوف تقام اليوم الاحد المباريات التالية:

١. مؤسسة عيسى للستالايت × بنك الاستثمار العربي.
٢. الدفاع المدني × نقابة المهن.
٣. شرطة العاصمة × المتحدة للتصميم.
٤. مؤسسة امين شقير × تسجيلات القبطان.
٥. فندق الماريوت × مدارس الاتحاد (ب).
٦. صالح الهملات × نادي خريجي الاتحاد.
٧. سمنيز × شركة جزر ورفاعي.
٨. مؤسسة زياد الحجاج × مركز النصر.

هذا ما وافانا به الاستاذ اسامة القار المشرف الرياضي في مدارس الاتحاد.

● لقطة من المباريات

الجيش السوري يشارك في بطولة الأندية والكأس العربية

دمشق - (ا ف ب) - وافق الاتحاد السوري لكرة القدم على مشاركة نادي الجيش المركزي بطل الدوري والكاس في تصفيات بطولتي الاندية العربية ابطال الدوري والكاس التي ستقام العام المقبل. وافق الاتحاد السوري لكرة السلة على مشاركة نادي الوحدة بطل سوريا في دورة ابو ظبي العربية التي ستقام من ١ وحتى ١٢ كانون الثاني القادم الى جانب منتخبي السودان والصومال ونادي الوحدة الاماراتي وبطل البحرين. تحول رافت اكراد بطل سوريا والعرب في الكاراتيه وحامل برونزية الالعاب الاسيوية الاخيرة في بانكوك لوزن تحت ٧٥ كلغ الى عالم التدريب حيث تعاقد مؤخرا مع نادي الشباب الكويتي لتدريب لاعبيه. شهدت مباريات المرحلة الثانية عشرة من بطولة سوريا لكرة القدم النسبة الاضعف في الحضور الجماهيري الذي قدر بنحو ٢٨ الف متفرج فقط في ٧ مباريات اي بنسبة ٤ آلاف متفرج في المباراة الواحدة، وكان للامطار الغزيرة التي غمرت معظم المدن السورية السبب في تدني نسبة الحضور علما ان المرحلة الخامسة كانت الاكثر جماهيرية وتابعها نحو ٨٤ الف متفرج اي بنسبة ١٢ الف متفرج في المباراة الواحدة.

خماسيات الوحدات الرياضي

رأفت علي استعرض فنونه بـ(٤) اهداف وفوز صعب للشرطة الخاصة

● تضاعف الاهتمام الجماهيري بمنافسات بطولة خماسيات كرة القدم التي تنظمها الزميلة الوحدات الرياضي بمشاركة (٢٤) فريقا حيث اكتظت جنبات مدرجات الصالة الرياضية بنادي الوحدات الليلة قبل الماضية باكثر من الفي متفرج تفاعلوا بحماس كبير واستمتعوا بالفنون الجميلة التي قدمها نجم الوحدات والمنتخب الوطني رافت علي والذي سجل (٤) اهداف من اصل خمسة فاز بها فريقه (العصرية للالبان) على فريق شركة تعهدات ابوصيام ٢/٥، حيث سجل نضال المنسي الهدف الخامس للعصرية في حين سجل لتعهدات ابوصيام ماهر عنبر وماهر الزبيدي.

وجاءت المباراة الثانية بين فريقي الشرطة الخاصة وشركة الطريفي للمقاولات غنية بالندية والاثارة انهاها نجوم الشرطة الخاصة بفوز صعب بثلاثة اهداف لمحمد بدوي، محمد رجب وقصي ابوعالية مقابل هدفين سجلهما فادي شاهين وثائر عيد لفريق الطريفي الذي قاده الكابتن محمد علوان وضم نخبة من لاعبي فريق الوحدات تحت ١٦ سنة

حصاد

● وكانت باقي مباريات البطولة قد اسفرت عن فوز لواء الامن العام على صالة اللوتس ٢/١٠ وحلويات مشوار على دهانات ناشونال ٣/٥، هيلتي على حجازي وغوشة ٥/٧، تعادل البنك العربي الرئيسي وشركة عوض التجارية ٣/٣ وبنك الاردن مع هواندي ٤/٤ وفوز فندق الماريوت على البنك العربي فرع الوحدات ٢/٨

الروسان لـ«الأسواق»

استعدادات مكثفة لكافة فئات الطاولة الاردنية

الأسواق

ضمن سياسة «الأسواق» بالقاء الضوء على الاستعدادات الاردنية للدورة العربية صيف «٩٩» قامت بلقاء السيد سعيد الروسان نائب رئيس اتحاد الطاولة والذي قدم شرحاً وافياً عن استعداد الاتحاد لهذه التظاهرة العربية الكبرى حيث قال:

في الواقع منذ اعلان الاردن عن استضافته للدورة العربية التاسعة والاتحاد بكافة لجانه في ورشة عمل مستمرة ومتواصلة لاعطاء صورة طيبة تعكس واقع كرة الطاولة الاردنية وموقعها خلال البطولة العربية القادمة باذن الله. وقام الاتحاد بوضع خطة بالمشاركة مع الكادر التدريبي والفني والمكون من مدرب صيني وثلاثة مدربين وطنيين يعملون باشراف مباشر من لجنة المنتخبات التي يرأسها المهندس زياد حجازين والمنتخبات الوطنية حالياً وحسب البرنامج الموضوع تقوم باجراء التدريبات اليومية ولكافة الفئات العمرية.. وتقوم لجنة المنتخبات بتقديم تقارير دورية للاتحاد عن سير هذه الاستعدادات.

وهناك برنامج مشاركة مكثف لمنتخباتنا الوطنية يتضمن المشاركة بالعديد من البطولات والدورات كان اهمها المشاركة في بطولة العرب في المغرب وبطولة الاندية العربية في بيروت وايضاً بطولة المحترفين التي جرت هناك.. والبطولة الخامسة عشرة الاسيوية التي اقيمت في مدينة اوساكا اليابانية وسوف يشارك منتخبنا للرجال والسيدات في بطولة قطر الدولية والتي ستقام خلال شهر شباط القادم.

وعن رأيه بالمستوى المتوقع ان يقدمه لاعبونا في الدورة قال: على ضوء هذه الاستعدادات اتوقع ان يحصل فريق السيدات على احد المراكز الثلاثة الاولى واما فريق الرجال فاتوقع له المنافسة الشديدة على المراكز المتقدمة وعن تعاون وزارة الشباب واللجنة الاولمبية مع اتحاد الطاولة قال: ان للدور الفاعل والكبير الذي يقوم به الدكتور عصمت الكردي رئيس الاتحاد وامين عام اللجنة الاولمبية الاثر الكبير في تذليل كافة الصعاب التي قد تعترض مسيرة الاستعدادات الاردنية للدورة واقدم شكري لوزير الشباب السيد طلال سطعان الحسن وللجنة الاولمبية على تعاونهما المطلق مع الاتحاد.



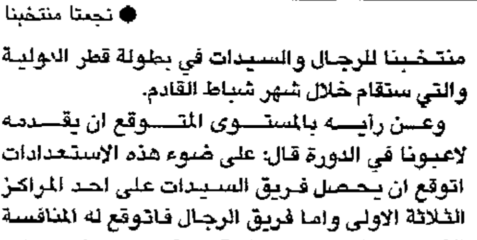
● سعيد الروسان





● المنتخب الوطني للرجال





● نجمتا منتخبنا الوطني علياء تفاحة وتيتيانا النجار

احداث ١٩٩٨ الرياضية

فرنسا دخلت التاريخ وهافيلانج باق في الفيفا بشخص بلاتر


المنتخب الفرنسي


من حفل الافتتاح

نيقوسيا - «ا ف ب» - طغى عرس كرة القدم العالمي، الذي نظمته فرنسا في الفترة من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز الماضيين، على سواه من الاحداث الرياضية خلال العام ١٩٩٨، الذي طفت فيه الى السطح ايضا آفة المنشطات خصوصا في عالم الدراجات الهوائية حيث انسحبت فرق وابعدت اخرى بسببها عن دورة فرنسا وهي اهم الدورات في العالم.

وفي امسية الثاني عشر من تموز، دخلت فرنسا التاريخ بعد فوزها على البرازيل البطلة السابقة ٣ - صفر في المباراة النهائية المشهودة امام اكثر من ٨٠ الف متفرج تابعوها من المدرجات و ٢٠ مليون فرنسي «رقم قياسي» شاهدوها عبر شاشات التلفزيون، لتصبح بذلك سادس دولة تحرز الكاس التي تنظمها بعد الاوروغواي وايطاليا وانجلترا والمانيا والارجنتين.

وفي تلك الليلة، اماطت الشقراء الفرنسية اللثام عن وجهها و«عضت على العناب بالبرد»، فظهرت كل مفاتنها وازدهت باريس، عاصمة الحب والجمال، باحلى حللها بعد ان طالت الشهب النارية كبد السماء، واحتضنت شوارعها اكثر من مليون شخص رقصوا وانشدوا حتى ساعات النهار احتفاء بالفوز المظفر على ابطال العالم السابقين، فتاهت الصالونات الادبية الشهيرة في زحمة الاحتفال واغلقت ابوابها تاركة المكان لعشاق الكرة المستديرة يسمعون اهازيج الفرح «من به صمم».

وقبل نحو ٣ ساعات من المباراة النهائية، حصل ما لم يكن في الحسبان اذ تعرض رونالدو نجم المنتخب البرازيلي لمرض مفاجيء اتفق في النهاية على انه «نوبة صرع»، وكأن «عينا اصابته» او تحققت «دعوة حاقد».

وبعد اخذ ورد ومد وجزر، قرر المدرب «العجوز» لوبو زاغالو اشراكه في اللقاء كي لا تتأثر معنويات زملائه وكانه «سينتشل الزير من البير». وليت زاغالو لم يفعل لان رونالدو كان اشبه بـ «عمود شباط» لا يصد ريحا باردة ولا يقي من قيظ الشمس، فكان ثقيل الحركة وسيطر الاعياء والتعب على كل تحركاته وغابت عن ذهنه ابجدية كرة القدم في ذلك اليوم المشهود.

ولم «يكتمل النقل بالزعرور» حسب التعبير الشعبي الذي يقال عند تأزم الوضع او سوء الموقف والحال، تعملق صانع العاب المنتخب الفرنسي الجزائري الاصل زين الدين زيدان، وهو معروف بمراوغاته الخلابة وتمريراته الحاسمة وتسديداته القاتلة احيانا لكنه لا يجيد اللعب بالرأس، وكان صانع الفوز عندما سجل الهدفين الاولين برأسه ليعيد الى فرنسا بهجة عارمة اكبر مئات بل الاف المرات من تلك التي منحها اياها ميشال بلاتيني عندما نظمت كاس الامم الاوروبية واحرزت لقبها عام ١٩٨٤ .

وقد اعترف زيدان بعظمة لسانه حين قال «عادة، لا اقترب من المرمى في حال تنفيذ الكرات الثابتة او الركنية لاني افتقد الى مهارة التسديد بالراس، لكني هذه المرة قلت في نفسي لم لا اقترب واشارك عسى ولعل وقد سجلت فعلا».

وبعد الهدفين الفرنسيين اللذين كان لهما وقع الصاعقة على المعسكر البرازيلي، بقيت خطة زاغالو، وهو الخبير المحنك، على حالها دون تغيير مع اندفاع اللاعبين احيانا بشكل ارتجالي الى الهجوم، فكان الهدف الثالث القاتل في الدقيقة القاتلة عن طريق ايمانويل بوتي، الذي قضى على الاحلام البرازيلية ولو بتقليص الفارق وانقاذ ماء الوجه وعدم الخروج باقسى خسارة في تاريخ مسابقة كرة العالم.

وصدق حدس القيصر الالماني فرانتس بكنباور الذي اختير مؤخرا لاعب القرن في بلاده، حين حذر البرازيل من الشرك الفرنسي في مطلع العام، وتحديدا في الشهر الاول منه، علما بان مشوار فرنسا لم يكن ليؤهلها اصلا لخوض المباراة النهائية ولا لاعتلاء منصة التتويج.

فبعد انتصاراتها الثلاثة في الدور الاول ضمن المجموعة الثالثة الضعيفة نسبيا «السعودية وجنوب افريقيا والدنمارك»، فازت على البارغواي بهدف ذهبي «١ - صفر» في الدور الثاني، وعلى ايطاليا بركلات الترجيح ٤ - ٣ «الوقتان الاصلي والاضافي صفر - صفر» في ربع النهائي وعلى كرواتيا ٢ - ١ في نصف النهائي.

اما البرازيل، بطلة العالم ٤ مرات، ففازت في الدور الاول على اسكتلندا ٢ - ١، وعلى المغرب ٣ - صفر وخسرت امام النرويج ١ - ٢، وفازت على تشيلي ٤ - ١ في الدور الثاني، وعلى الدنمارك ٣ - ٢ في ربع النهائي، وعلى هولندا بركلات الترجيح ٤ - ٢ «١ - ١» في نصف النهائي.

وضاع بالتالي لقب افضل مدرب من زاغالو، وبات الفرنسي جاكيه المرشح الاوفر حظا للحلول محله، وقد يضيع كذلك لقب افضل لاعب في العالم في الموسمين الماضيين من البرازيلي رونالدو، ليصبح زيدان اقوى المرشحين للتتويج به او الكرواتي دافور سوكر هداف المونديال «٦ اهداف»، وهو انتزع منه الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية وحل امام الاثنين.

واستطاعت فرنسا خطف التاج العالمي من البرازيل لكنها لم تستطع اخذ مكانها في التصنيف العالمي الصادر عن الاتحاد الدولي «فيفا»، حيث بقيت في الصدارة للسنة الخامسة على التوالي.

ولم تكن هزيمة البرازيل في المباراة النهائية «عسيرة الهضم» لدى كثيرين من انصارها بعد خسارتها «غير المعقولة» امام النرويج في الدور الاول وحرمانها بالتالي المغرب من بطاقة التاهل الى الدور الثاني بعد العروض الممتازة التي حققها حيث تعادل مع النروج ٢ - ٢، وفاز على اسكتلندا ٣ - صفر.

اما المنتخبان العربيان الآخران، السعودية وتونس، فكانت نتائجهما باهتة واضطرا الى اقالة مدربيهما وهما على التوالي البرازيلي الشهير كارلوس البرتو باريرا والفرنسي هنري كاسبرجاك.

وخرجت السعودية من الدور الاول بنقطة واحدة من تعادلها مع جنوب افريقيا ٢ - ٢، وخسارتيها امام فرنسا صفر - ٤ والدنمارك صفر - ١، ومثلها فعلت تونس التي تعادلت مع رومانيا ١ - ١، وخسرت امام انكلترا صفر - ٢ وكولمبيا صفر - ١، وتعادلا المنتخبين العربيين جاءا بعد اقالة المدربين.


فاروق بوظو

الحكام العرب

وتالق الحكام العرب فعوضوا خيبة واخفاق ممثليهم في العرس العالمي واظهروا كفاءة وشجاعة اسقطوا بهما حكام جهات الارض بالضربة القاضية بدعم من عضو لجنة الحكام الدولية العميد فاروق بوظو الذي قاد دفاع «حياة او موت» عن حقوق هؤلاء لانهم الافضل حقا.

وعليه، اسندت ادارة المباراة النهائية لاول مرة في تاريخ المسابقة الى حكم عربي هو المغربي سعيد بلقولة، ومباراة البرازيل وهولندا في الدور نصف النهائي الى الاماراتي علي بو جسيم، ومباراة البرازيل والدنمارك في ربع النهائي الى المصري جمال الغندور، وهي المباريات الاهم والاصعب في راي جميع النقاد، فنالوا جميعا الثناء وارضوا طموح من ايدهم وساندهم.

وخبا بريق منتخبات كانت مرشحة بقوة لاحراز اللقب فخرجت من الادوار الاولى، وفي المقدم منها اسبانيا «الدور الاول» التي تركت بطاقتي التاهل لنيجيريا والبارغواي، ومثلها كانت حال بلغاريا، في حين خرجت يوغسلافيا المرشحة لبلوغ المركز الثالث على الاقل من الدور الثاني على يد هولندا «١ - ٢»، وانجلترا امام الارجنتين بركلات الترجيح ٤ - ٣ «٢ - ٢»، والمانيا في ربع النهائي على يد «مهاجري» كرواتيا التي تشارك لاول مرة صفر - ٣، ثم احرزت الاخيرة المركز الثالث على حساب هولندا «٢ - ١»، وكانت صاحبة القفزة النوعية في التصنيف العالمي حيث انتقلت من المركز ١٩ في نهاية ٩٧ الى المركز الرابع في نهاية ٩٨ .

في المقابل، انتهت «طفرة» نيجيريا المرشحة من قبل كثيرين من خبراء اللعبة لتكون البطلة وعلى رأسهم البرازيلي الشهير بيليه، بخسارة مذلة في الدور الثاني على يد الدنمارك ١ - ٤، بعد ان تصدرت المجموعة الرابعة على حساب البارغواي واسبانيا وبلغاريا.

وفضلا عن النجوم الكبار الذين اعلنوا اعتزالهم اللعب، دوليا قبل وخلال وبعد مونديال فرنسا، فان الدائرة دارت وبشكل قاس وعنيف على المدربين ولم يصعد الا القليل منهم.

وبدأ مسلسل الاقالات بمدرب السعودية باريرا «٢٠ حزيران» ثم كرت السبحة حتى انتهت بالالماني بيرتي فوغتس والاسباني خافيير كليمنتي مع انطلاق تصفيات امم اوروبا ٢٠٠٠ في ايلول ليرتفع عدد المقالين والمستقلين والمنتهية عقودهم ولم تجدد لهم اتحاداتهم الى ٢٤ مدربا من اصل ٣٢ شاركوا في المونديال.


جوها فيلانج


جوزيف بلاتر

وشارك في المونديال الفرنسي لأول مرة ٣٢ منتخبا بدلا من ٢٤ في السابق، وطبقت لاول مرة قاعدة الهدف الذهبي، وطبعا ابتسم لاصحاب الضيافة على حساب البرغواي وهي المباراة الوحيدة التي حسمت بهذه القاعدة.

وسجل ١٧١ هدفا في ٦٤ مباراة اي بمعدل ٢,٧٦ هدفا في المباراة الواحدة، وبلغ عدد المتفرجين في الملاعب ٢,٧٧٥,٤٠٠ متفرج، وزاد عدد البطاقات الحمراء وبلغ ٢٢ «مقابل ١٥ عام ٩٤، و ١٦ عام ٩٠ و ٨ عام ٨٦» وارتفع عدد البطاقات الصفراء الى ٢٥٨ «مقابل ٢٢٧ عام ٩٤، و ١٦٤ عام ٩٠ و ١٣٥ عام ٨٦» وطبعا الزيادة ناجمة عن تطبيق قانون مخالفة العرقلة من الخلف في حالات الطرد، وعنها ايضا وعن زيادة عدد المنتخبات في الحالات الاخرى «انذارات واهداف وغيرها..».

ولم تسجل اي حالة منشطات مقابل واحدة في مونديال ٩٤ الاميركي كان بطلها الارجنتيني ديغو مارادونا، رغم التحذيرات التي سبقت المونديال من ان فرنسا ستغرق «حتى اذنيها» بهذه الآفة خلال هذا العرس العالمي الكبير.

وحظي المونديال باهتمام الجميع لدرجة ان الناطق باسم الامم المتحدة فريد ايكهارد قطع مؤتمره الصحافي اليومي ليعلن ان البرازيل سجلت هدفها الاول في كاس العالم وذلك في المباراة الافتتاحية ضد اسكتلندا في ١٠ حزيران.

وحظيت فرنسا باحترام الجميع على صعيد التنظيم رغم التهديد بالاضراب الذي سبق المونديال وكاد يطيح بكل الجهود التي قام بها المنظمون على مدى سنوات وذلك بعد مطالبة عمال النقل بمختلف فئاتهم وتنظيماتهم بحقوقهم مستغلين ستار الديمقراطية.

هافيلانج والاستمرار

لم يتخل البرازيلي العجوز جواو هافيلانج عن رئاسة الاتحاد الدولي للعبة بعد ربع قرن وتحديدا ٢٤ عاما من العمل الشاق والانجازات والرحلات المكوكية في كل انحاء الكرة الارضية، الا بعد ان امن استمراريته على رأس اعلى سلطة كروية في العالم، والتي تفوق في عدد المنتسبين اليها اهم منظمة عالمية هي الامم المتحدة.

وكان هافيلانج على استعداد لترشيح نفسه لو لم يضمن استمراريته في شخص السويسري جوزيف بلاتر، وقد قام لهذا الغرض برحلاته المكوكية المعهودة لاستطلاع الآراء لدى الاتحادات القارية على حد سواء، في الوقت الذي لم يجرؤ فيه بلاتر على اعلان استقالته من منصبه امينا عاما للفيفا نزولا عند اصرار منافسه السويدي لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي وانصاره، وبالتالي ترشيح نفسه.

وبعد ان امن البرازيلي العجوز نسبة تكفي بلاتر للنجاح، فك عقاله وحل عقدة لسانه في الوقت المناسب فكانت الاستقالة ثم الترشيح قبل ايام معدودة من انتهاء المهلة المحددة في منتصف ليل السابع من نيسان.

وانعقد المؤتمر الحادي والخمسون للاتحاد الدولي في باريس في ٨ حزيران اي قبل يومين من انطلاق المونديال، وعقدت جلسة الانتخابات الاولى، فحصل بلاتر على ١١١ صوتا مقابل ٨٠ ليوهانسون، بينما كان على احدهما الحصول على ثلثي الاصوات اي ١٢٨ صوتا من اصل ١٩١ ليصبح رئيسا.

وبعد ان لاحظ الفارق، صعد يوهانسون الى المنصة خلال عملية التصويت في الدور الثاني ليعلن انسحابه، ففاز بلاتر «٦٧ عاما» وعاد منصب الرئيس الى القارة العجوز بعد ان احتكره البرازيلي، وهو الوحيد غير اوروبي، طيلة ربع قرن من الزمن.

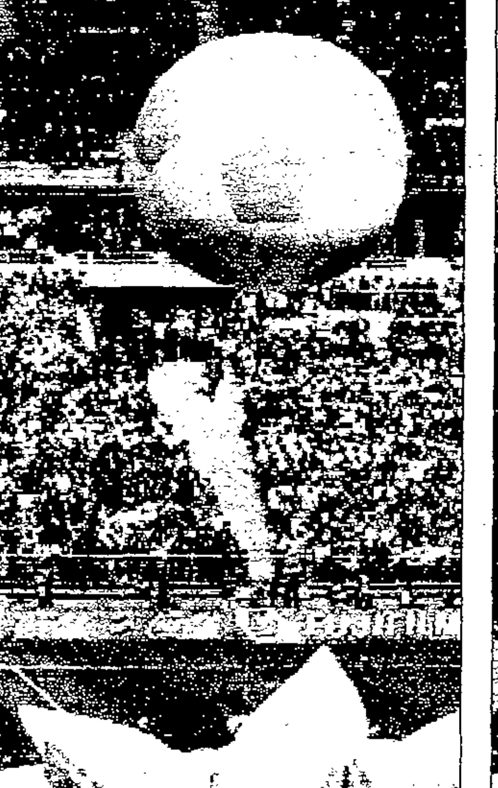
وكان بلاتر انضم الى الاتحاد الدولي عام ١٩٧٥ واصبح مديرا لبرامج التنمية، قبل ان يعين امينا عاما اعتبارا من ١٩٨١ .

وبلاتر هو ثامن رئيس للاتحاد الدولي منذ ٢١ ايار ١٩٠٤، اما السبعة الآخرون فهم الفرنسي روبير غيران «١٩٠٤ - ١٩٠٦»، والانجليزي دانيال وولفول «١٩٠٦ - ١٩١٨»، والفرنسي جول ريميه ١٩٢١-١٩٤٥ والبلجيكي رودولف سيلدرايرز ١٩٥٤-١٩٥٥ والانجليزيان ارثر دوري «١٩٥٥ - ١٩٦١»، وستانلي راوس «١٩٦١ - ١٩٧٤»، وهافيلانج «١٩٧٤ - ١٩٩٨».

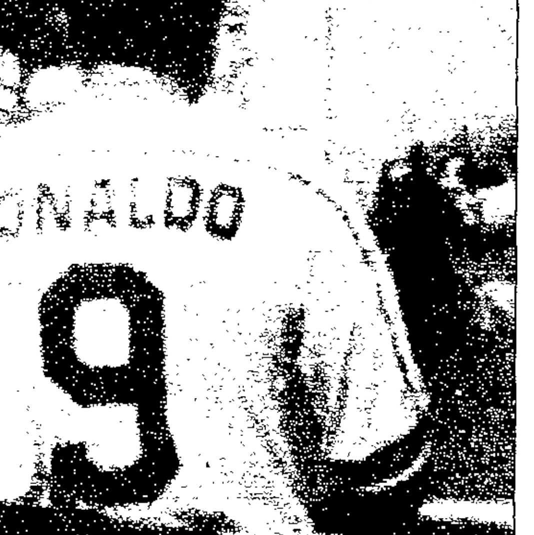
ومنذ قدومه، وفي اول جلسة للجنة التنفيذية، تصدى بلاتر بنهم «الجائع» الى المسائل الملحة بالنسبة لفريق العمل الجديد، مشيرا الى ان اللجنة «مجموعة موحدة» وشدد على ارادة «الانفتاح والتركيز والحوار» لازالة آثار الانتخابات.

وتحدث بخبرة العارف بالامور عن ١١ ملفا تشكل اولوية بالنسبة الى الفيفا وفي مقدمها مونديال ٢٠٠٢، الذي يعتبر تنظيمه من قبل دولتين «كوريا الجنوبية واليابان» وضعا استثنائيا وغير دستوري وليس علميا، ورفض بالتالي فكرة تنظيم مشترك بين المانيا وانجلترا.

ودافع عن قاعدة الهدف الذهبي، مشيرا الى ان فترة اقامة النهائيات «اكثر من شهر» طويلة يجب اختصارها ٤ او ٥ ايام، وايد فكرة وجود حكمين للساحة، وشدد على ان حق افريقيا في استضافة مونديال ٢٠٠٦ «منطقي»، وقبل بفكرة رفع عدد المحترفين الى اكثر من ٣ لاعبين للمشاركة في مسابقة كرة القدم في الدورات الاولومبية اعتبارا من اولمبياد اثينا ٢٠٠٤، وراى ضرورة تقديم موعد مونديال ٢٠٠٢ على ان ينتهي قبل بداية تموز اي بداية موسم هطول الامطار في كوريا.


التشجيع على الطريقة الاميركية


حفل افتتاح مميز


سعيد بلقولة

الدوري الاماراتي

فوز العين على بني ياس ١/٢

دبي - ا.ف.ب - فاز العين على بني ياس ١/٢ في ختام المرحلة الأولى من دور الاياب (الثانية عشرة) في الدوري الاماراتي لكرة القدم امس الأول.

وتعادل الشارقة مع الشعب ٢/٢ والخليج مع النصر بالنتيجة ذاتها.

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ - الوحدة	١٢	٩	٢	١	٢٦	١٣	٢٩
٢ - الشعب	١٢	٦	٥	١	١٤	٩	٢٣
٣ - الوصل	١٢	٦	٣	٣	١٩	١٢	٢١
٤ - الجزيرة	١٢	٥	٤	٢	١٩	١١	١٩
٥ - بني ياس	١٢	٥	٤	٣	١٨	١٧	١٩
٦ - العين	١٢	٥	٣	٤	١٩	١٢	١٨
٧ - النصر	١٢	٥	٢	٥	٢٢	١٩	١٧
٨ - الاهلي	١٢	٤	٣	٥	١٤	١٥	١٥
٩ - الشباب	١٢	٤	٢	٦	١٥	١٩	١٤
١٠ - الخليج	١٢	٣	٢	٧	٢٣	٢٣	١١
١١ - الشارقة	١٢	٣	٢	٧	١٤	٢٤	١١
١٢ - راس الخيمة	١٢	١	—	١١	١٢	٣٤	٣

بطولات الدفاع المدني الرياضية الرمضانية

الأسواق

برعاية عطوفة اللواء نيب المعاني/ مدير عام الدفاع المدني تنطلق اليوم مباريات البطولة الرمضانية لمرتبات الدفاع المدني في لعبة البليارد للضباط والشطرنج وكرة الطاولة للأفراد.

ويشارك في هذه البطولات التي ينظمها الاتحاد الرياضي للدفاع المدني عدد من مرتبات الدفاع المدني المتميزين في هذه الألعاب، هذا ما وافانا به الناطق الاعلامي للاتحاد الرياضي الرائد فريد الشرع.

شطرنج كليات المجتمع

الأسواق

تنطلق اليوم الأحد وتحت رعاية عميد كلية عمان الدكتور اسماعيل عسوض بطولة الشطرنج لطلاب وطالبات كليات المجتمع على صالة كلية عمان.

وبمشاركة الكليات التالية، كلية الحصن، كلية الأميرة رحمة، كلية السلط، كلية الطفيلة، الخدمات الطبية، كلية الامير فيصل الفنية، كلية الخوارزمي، الكلية العربية، كلية الشوبك، كلية عمان لبطولة الطلاب، وفي بطولة الطالبات تشارك كل من كلية الزرقاء وكلية الأميرة رحمة وكلية الأميرة عالية وكلية السلط وكلية الخوارزمي. وكلية عمان ، كلية عمان التكنولوجية.

وتبدأ البطولة في تمام الساعة العاشرة صباحا وتستمر لمدة يومين.

وتقام وفق النظام السويسري وتقسم لبطولة فردية وبطولة فرقية.

ويكون عدد جولات كل بطولة ست جولات وزمن كل جولة ٤٠ دقيقة ويحق لكل كلية المشاركة بثلاثة لاعبين في البطولة الفردية وخمسة لاعبين في البطولة الفرقية.

ويقوم بادارة وتحكيم هذه البطولة عدد من الحكام في الاتحاد الأردني للشطرنج ومشرفي التربية الرياضية في كليات المجتمع. ويشرف على هذه البطولة قسم نشاط الطلبة في جامعة البلقاء التطبيقية والاتحاد الرياضي لكليات المجتمع واللجنة الفنية للاتحاد، بالتعاون مع قسم النشاط الرياضي في كلية عمان. افادنا بذلك الناطق الاعلامي للاتحاد الرياضي لكليات المجتمع احمد العواملة.

جامعـــات

* صفحة يومية متخصصة باشراف : احمد العنبوسي

خطة دراسية جديدة بالاردنية لبرنامج الماجستير في دراسات المرأة

عمان - بترا - من حكمت المومني - قال الدكتور لويس مقطش عميد كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعة الاردنية ان الكلية واعتبارا من مطلع العام الدراسي القادم ستقوم بتدريس برنامج جديد في الكلية يمنح درجة الماجستير وهو برنامج الماجستير في دراسات المراة.

وقال ان كلية الدراسات العليا طرحت هذا البرنامج انطلاقا من رسالة الجامعة الاردنية في تحقيق اهدافها العلمية المواكبة لمختلف التطورات في العالم في شتى المناحي الاكاديمية والعلمية.

واضاف في حديث لوكالة الانباء الاردنية انه ومن منطلق الدور الذي تقوم به المراة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتربوية سعت العديد من الدول العربية الى وضع استراتيجيات تنموية لقطاع المراة بغية تنمية هذا القطاع واتاحة المجال للمشاركة الفاعلة له في عملية التنمية واتخاذ القرارات الهامة مشيرا الى ان الاردن كان من الدول السباقة في وضع مثل هذه الاستراتيجية الخاصة بالمراة.

واوضح انه ومن هذا المنطلق قررت الجامعة الاردنية البدء ببرنامج دراسات المراة حيث يعد هذا البرنامج من البرامج التي تقع عند تقاطع العديد من التخصصات مثل علم الاجتماع وعلم النفس والقانون والسياسة والاقتصاد والاداب والصحة وبالتالي فان الهيئة التدريسية للبرنامج تتكون من عدد من الكوادر المتخصصة في الكليات المختلفة في الجامعة الاردنية.

وقال ان كافة تخصصات درجة البكالوريوس في اي حقل من حقول المعرفة يمكن قبولها في هذا البرنامج.

من جانبه قال الدكتور حرب الحنيطي نائب عميد الدراسات العليا لشؤون البرنامج ان الخطة الدراسية لبرنامج الماجستير في دراسات المراة تتكون من مواد اجبارية بمعدل ١٦ ساعة معتمدة ومواد اختيارية بمعدل ٩ ساعات يختارها الطالب من عدة مواد محددة اما الاطروحة او الرسالة فلها تسع ساعات معتمدة.

وقال انه ومن منطلق سياسة الجامعة الاردنية الرامية لخدمة المجتمع المحلي من خلال ادراك متنام لمتطلبات التنمية ومشكلاتها تم وضع هذا البرنامج حيث تقوم الجامعة بتطوير عدد من البرامج الجديدة التي تقع عند تقاطع عدد من التخصصات التقليدية والتي تهدف الى تخفيف حدة البطالة وزيادة فاعلية اداء القطاعات التنموية.

وبين ان خلق برنامج في هذا التخصص من شأنه ان يعمل ويساعد في اعادة تاهيل فائض الخريجين من مختلف التخصصات التقليدية لسوق العمل المحلي والعربي كما يعمل المنظور الشمولي للمختص في هذه التخصصات على زيادة الاداء الوظيفي والذي سوف ينعكس على فاعلية القطاع التنموي الذي يعمل فيه. وقال ان برنامج دراسات المراة تم وضعه والاشراف عليه بعد دراسة تجارب العديد من الدول وتم تمويل هذا البرنامج من داخل الجامعة الاردنية نفسها ومن المتوقع ان يكون هناك اقبال كبير من الطلبة والراغبين في دراسة هذا البرنامج الجديد مشيرا الى ان البرنامج ينطلق من الخصوصية الاردنية. واوضح ان فترة التحضير لهذا البرنامج استمرت حوالي ١٨ شهرا مبينا ان شروط القبول فيه مثل باقي الشروط التي تعتمد في دراسات الماجستير والرسوم الجامعية هي نفس رسوم التخصصات الاخرى المعتمدة في الجامعة.

● أ.د. لويس مقطش

اما الدكتورة امل الداغستاني مشرفة برنامج الماجستير في دراسات المراة فقالت ان الاردن يعد من اكثر الدول استثمارا في قطاع المراة سيما في المجال التعليمي حيث ان نسب الالتحاق للاناث في جميع المراحل التعليمية تعد من اعلى النسب في الدول النامية ولا تختلف نسب الالتحاق للاناث عن نظيرتها للذكور مما يدل على عدم وجود تحيز للذكور كما هو الحال في عدد من الاقطار.

وقالت انه رغم ذلك لم يمنع هذا القطاع في العملية التنموية بشكل جيد فعلى سبيل المثال تعد معدلات المشاركة في العملية ومتوسط عدد سنوات استمرارية المراة في العمل مؤشرات متدنية وبالتالي فان توفر مختصين في دراسة المراة وما يمكن ان يقوموا به من دراسات قد تساعد على ايجاد الحلول المناسبة لرفع شان هذا القطاع وزيادة العوائد الاستثمارية. وقالت ان البرنامج يهدف الى تخريج كوادر متخصصة قادرة على تناول قضايا المراة من منطلق علمي وذلك بتحليلها واجراء البحوث والدراسات وايجاد الحلول المناسبة والمبنية على الاسلوب العلمي في التعامل مع القضايا. ونظرا لوقوع البرنامج عند تقاطع عدد من التخصصات ستقوم هيئة تدريسية متخصصة في المجالات المختلفة باغناء البرنامج وذلك بتناول القضايا بابعادها المختلفة.

وقالت ان الخطة الدراسية للبرنامج تتكون من ٣٤ ساعة معتمدة مقسمة على المواد الاجبارية والتي ستدرسي القاعدة الاساسية للطلبة من جميع التخصصات وتتضمن مواد مثل تصميم البحث واساليبه الاحصائية.. وعلم نفس المراة.. والمراة والقانون.. والمراة في المجتمع..والنظرية النسوية.. ثم المواد الاختيارية والتي يستطيع ان يختار الطالب منها ثلاث مواد حسب مجال تخصصه واحتياجات خطة الرسالة التي سيقوم باعدادها ثم الرسالة والتي سيتناول فيها احدى القضايا المهمة للمراة في مجال تخصصه وسيطبق فيها خطوات البحث العلمي تحت اشراف هيئة تدريسية في نفس المجال. وقال الدكتور الداغستاني ان من اهداف البرنامج خلق كوادر متخصصة في دراسات المراة قادرة على تخطيط وتنفيذ الدراسات والابحاث ذات الصلة بالاضافة الى المساهمة المتميزة في تطوير وتعزيز دور المراة في المجتمع الاردني وعلى الصعيدين الاقليمي والعالمي من خلال اكساب الطالب المعارف والمهارات لفهم وتعزيز دور المراة وخلق وعي لدى الطالب بقضايا المراة في المجتمع المحلي والعالمي والتعامل معها باسلوب علمي بالاضافة الى اكساب الطالب المهارات البحثية المتعلقة بتصميم البحث وانتقاء العينات والتحليل الاحصائي وتفسير النتائج وتدريب الطالب على القيام بالابحاث والدراسات ذات الصلة بالمراة ودورها في المجتمع والحياة العامة.

جامعة اربد الأهلية

أ.د. شاهين رعى افتتاح ندوة دينية رمضانية

الاسواق

اقامت عمادة شؤون الطلبة بالتعاون مع كلية الشريعة والقانون/ قسم الشريعة ندوة دينية بمناسبة شهر رمضان الفضيل بعنوان «أحكام الصيام».

ادار الندوة الدكتور عيسى العمري قائلا ان رمضان نعمة من نعم الله على المسلمين لينالوا من خلاله التقوى والتقرب من الله سبحانه وتعالى ولتحقيق ذلك صفدت الشياطين في هذا الشهر الفضيل.

● أ.د. عبدالرحمن شاهين

وتحدث الدكتور احمد البشايرة عن الجوانب التربوية والاجتماعية التي يحققها الصيام في هذا الشهر، فاكد ان الصيام يربي النفس التربية الاجتماعية والسلوكية في كل عمل تقدم عليه كما ان الصوم يعود الانسان على الصبر ويهذب العقل من خلال اقبال المسلم على تلاوة القرآن الكريم في هذا الشهر.

كما تحدث الدكتور احمد القضاة عن احكام الصيام فتناول في حديثه اركان الصوم وادابه ومفسداته ومكروهاته.

وتحدث الدكتور عبدالكريم عبيدات مشيرا الى ان شهر رمضان شهر القوة والجهاد وليس شهر الكسل والخمول كما اعتاد بعض الصائمين اذ ان المسلمين الأوائل قد خاضوا معارك ضارية مع عدوهم كمعركة بدر، وفتح مكة، وعين جالوت، كما اشار الى الجهاد الذي فرضه الله سبحانه وتعالى وان سيادة الاسلام اسعاد للبشرية.

للدورة السابعة ضمن (٣٠) دائرة انتخابية تمثل (١٢٩٠٢) طالب وطالبة

انتخابات مجلس اتحاد طلبة جامعة مؤتة.. غداً

الاسواق

تجري غدا الاثنين انتخابات مجلس اتحاد طلبة جامعة مؤتة/ الجناح المدني للدورة السابعة ضمن (٣٠) دائرة انتخابية تمثل (١٢٩٠٢) طالب وطالبة مسجلين في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٩٩٩/٩٨.

وقال الدكتور عادل الطويسي عميد شؤون الطلبة في الجامعة ان عدد المرشحين لمقاعد مجلس اتحاد طلبة جامعة مؤتة للدورة السابعة هو (١٣٣) يتنافسون على (٣٠) مقعدا حيث تطبق في هذه الدورة تعليمات اتحاد الطلبة الجديدة ، فقد اصبح لكل قسم أكاديمي دائرة انتخابية واحدة لها مقعد واحد بالاضافة الى دوائر انتخابية لطلبة الدراسات العليا وطلبة برنامج الدراسات المسائية والطلبة الوافدين فلكل دائرة منها مقعد واحد.

واضاف ان خصوصية جامعة مؤتة ذات الحرم الجامعي الممتد في منطقة الربة بوجود كلية الزراعة وفي مدينة معان بوجود كلية العلوم والآداب جعلت الجامعة تستحدث دوائر انتخابية خارج الحرم المركزي للجامعة كذلك وفرت دوائر مستقلة لطلبة الدراسات العليا والدراسات المسائية والطلبة الوافدين. كما تم تحديد مواقع اجراء عملية الاقتراع والفرز لطلبة كلية العلوم بمدرج الأمير الحسن ومدرج (٣) وكلية الآداب في الصالة الأموية ومدرج (٥) ومدرج (٦) اما كلية الاقتصاد والعلوم الادارية فتتم عملية الاقتراع في مدرج (٢) ومدرج (١) وكلية الحقوق في قاعة المحكمة وكلية الهندسة في قاعة المالية وكلية العلوم التربوية في الصالة الهاشمية، وكلية الزراعة تتم في قاعة المعارض في عمادة شؤون الطلبة والدراسات العليا في قاعة (١٢٠) مبنى الشريف الحسين بن علي. وقد اعدت عمادة شؤون الطلبة لجانا متعددة لمتابعة عمليتي الاقتراع والفرز اضافة الى لجان اخرى لمتابعة الدعاية الانتخابية والتجهيزات الأخرى. واشار الدكتور الطويسي الى ان تجربة اتحاد طلبة جامعة مؤتة الجناح المدني قد ساهمت في صقل شخصية الطالب الجامعي وتنمية روح الحوار الايجابي وتقبل آراء الاخرين الى جانب الاسهام في تنمية الحركة الثقافية والعمل التطوعي في الجامعة وتفعيل دور الطلبة وتبني قضاياهم.

تحت عنوان «الحداثة وما بعد الحداثة»

جامعة فيلادلفيا تعقد المؤتمر العلمي الخامس لكلية الآداب اواخر (٩٩)

يعقد في كلية الآداب في جامعة فيلادلفيا المؤتمر العلمي الخامس لكلية الآداب وذلك في الفترة الواقعة ما بين ٥ - ٧ من شهر كانون الأول لعام ١٩٩٩ القادم. ويحمل المؤتمر عنوان «الحداثة وما بعد الحداثة» ويتناول عدة محاور هي :

- تحديد المفاهيم (الاطار النظري).
- الحالة الراهنة للموضوع (مراجعة الأدبيات).
- خطاب الحداثة في الوطن العربي.
- نقد خطاب الحداثة في الوطن العربي.
- منطلقات ما بعد الحداثة في الوطن العربي.
- تجليات عربية لما بعد الحداثة.
- النقد العربي لخطاب ما بعد الحداثة.

هذا وتطلب الجامعة من السادة الراغبين بالمشاركة بتقديم البحوث الاتصال باللجنة التحضيرية على هاتف الجامعة للاحاطة بمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع.

مشاركة علمية بالامارات لحسن سميرات

شارك السيد حسن سميرات من عمادة شؤون الطلبة في جامعة اليرموك في الدراسة العربية لمساعدي قادة التدريب العربية التي نظمتها المنظمة الكشفية العربية بالتعاون مع جمعية الكشافة في دولة الامارات واستمرت اسبوعين.

مناقشة رسالة ماجستير بالأردنية للطالب سامي الرواشدة

الاسواق

نوقشت في الجامعة الاردنية رسالة ماجستير في القانون الجنائي بعنوان «الحماية الجزائية للحق في الحياة الخاصة» قدمها الطالب سامي حمدان الرواشدة.

وتناولت الدراسة موضوع الحماية الجزائية للحق في الحياة الخاصة وهي من المواضيع التي لم تتناوله التشريعات الا حديثا، رغم ان هذا الحق له ارتباط وثيق بمسالة غاية في الأهمية والخطورة في حياة الفرد وهي حريته على اعتبار ان حق الانسان في الخصوصية يشكل جوهر الحقوق والحريات الشخصية التي كفلها الدستور الأردني.

وتهدف الدراسة الى ابراز مدى الحماية التي اضفاها قانون العقوبات الأردني على الحياة الخاصة للأفراد لضمان احترامها في ظل التطورات العلمية الحديثة بالاضافة الى بيان المخاطر التي تتعرض لها حرمة الحياة الخاصة نتيجة للثورة العلمية الهائلة في تقنيات الأجهزة الحديثة خاصة الحاسبات الالكترونية وبنوك المعلومات والوسائل السمعية والبصرية والمرئية.

وتطرق الباحث الى التطور السريع لوسائل الاعلام حيث لجأت بعض الصحف في سبيل الحصول على ارباح مالية كبيرة الى ما يسمى باثارة الفضائح باعتبارها من اروج الصناعات الحالية الأمر الذي أدى الى قيام صراع قوي بين ما يسمى بالحق في الحياة الخاصة والحق في الاعلام ويعود سبب هذا الصراع الشديد الى صعوبة وضع معيار يحدد ما يعد من خصوصيات الأفراد فيمنع نشره والمساس به عموما وما لا يعد كذلك فيجوز نشره.

اوصت الدراسة الى ضرورة ايجاد تنظيم قانوني يضع الضوابط والقيود القانونية التي تكفل احترام الحياة الخاصة في مواجهة التقدم العلمي المتسارع واخضاع بنوك المعلومات لنظام قانوني رقيق من الترخيص والتفتيش للمحافظة على سرية المعلومات واحداث تنظيم قانوني ينظم استخدام واستيراد الأجهزة العلمية التي يمكن استخدامها في الاعتداء على حرية الحياة الخاصة للأفراد وكذلك اوصت الدراسة بتعديل المادة (٨٨) من قانون اصول المحاكمات الجزائية الأردني رقم (٩) لسنة ١٩٦١ بصورة من شانها توفير الضمانات القانونية الكافية عند مراقبة المحادثات الهاتفية او عند اجراء تسجيلات جرت في مكان خاص.

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور محمد صبحي نجم رئيسا والدكتور نائل عبدالرحمن والدكتور عوض الزعبي والدكتور عبدالرحمن توفيق اعضاء حيث اوصت اللجنة منح الطالب الرواشدة درجة الماجستير بتقدير جيد جدا.

محاضرة باليرموك حول الحوسبة ونظم المعلومات

ضمن برنامج تهيئة اعضاء هيئة التدريس الجدد الذي تنظمه كلية التربية والفنون في جامعة اليرموك القى الدكتور احمد الطعاني رئيس قسم الحاسب الالكتروني في الجامعة محاضرة بعنوان «الحوسبة ونظم المعلومات» تحدث فيها حول التطورات العلمية المتسارعة التي يشهدها علم الحاسوب من حيث سرعة اجراء العمليات المختلفة والتقنيات الكبيرة في تكنولوجيا المعدات والبرمجيات.

واشار الى ان التقدم العلمي في مجال الحواسيب وخاصة بعد استخدام الانترنت سيوفر للبشرية امكانيات كبيرة للارتقاء العلمي وتطوير اساليب التعليم.

وفي نهاية المحاضرة التي استمعت اليها الدكتورة شادية التل عميدة الكلية والدكتور عبدالحميد حمام نائب العميد وعدد من اعضاء هيئة الكلية جرى حوار موسع اجاب فيه المحاضر عن اسئلة واستفسارات اعضاء هيئة التدريس الجدد.

صدور العدد الرابع من دورية «حصاد اليرموك»

الاسواق

صدر العدد الرابع من دورية «حصاد اليرموك» الخاصة بخريجي جامعة اليرموك والتي تصدر عن دائرة العلاقات العامة بالجامعة.

وقد تضمن العدد عددا من الاخبار والانشطة الجامعية ومنها انشاء كرسي دولة المرحوم سمير الرفاعي وندوة مدرسة البتراء السادسة للفيزياء وتعيين الدكتورين العدوان وبكار نائبين لرئيس جامعة اليرموك وفوز ثلاثة اساتذة من الجامعة بجائزة شومان للباحثين العرب الشباب ودراسة مشروع مبنى مكتبة الجامعة.

كما ضم العدد تعريفا بنادي خريجي جامعة اليرموك من حيث اهدافه وعضويته ونشاطاته وتفاعله مع المجتمع المحلي وكذلك رسائل الخريجين وموضوعات باقلام الخريجين ومقتطفات ومنوعات اخرى.

صدور العدد الاول من صحيفة «الزيتونة»

صدر العدد الاول من صحيفة «الزيتونة»، وهي صحيفة جامعية ثقافية فصلية تصدر عن عمادة شؤون الطلبة بجامعة الزيتونة الاردنية الاهلية.

وقد تضمن العدد كلمة وداع للاستاذ الدكتور خالد الزعبي رئيس الجامعة السابق وكلمة ترحيب بالرئيس الجديد الاستاذ الدكتور احمد سالم صالح عبر نشر قرار التعيين وجانب من السيرة الذاتية.

● غلاف الصحيفة

كما تضمن العدد نشيد الجامعة وكلمة الافتتاحية وجامعة الزيتونة في سطور الى جانب اخبار تخريج الفوجين الاول والثاني ثم تقريراً عن مكتبة الجامعة وآخر عن خريجي كلية التمريض ثم عدة موضوعات عن الانترنت والتبرع بالدم والتقويم الجامعي وانشطة الجامعة وكذلك موضوعاً عن الحجر الاسود، تاريخه وفضله ومجانية القضاء ومواضيع اخرى.

ويذكر ان الدكتور ابراهيم حرب محيسن عميد شؤون الطلبة يرأس تحرير هذه المجلة بينما السيد عمر العواملة سكرتير للتحرير.

مناقشة (٢٩) رسالة ماجستير بجامعة اليرموك

الاسواق

نوقشت تسع وعشرون رسالة ماجستير بجامعة اليرموك خلال الفترة الماضية في تخصصات مختلفة ولم نات على نشرها في حينه.

● فقد نوقشت في قسم اللغة الانجليزية وآدابها في جامعة اليرموك رسالة ماجستير مقدمة من الطالب عوف عبدالرحمن العلي بعنوان «الزمان والمكان في سياقهما غير الاوروبي في الرواية العربية الحديثة: دراسة في المواجهة».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور مفيد حوامدة رئيساً، والدكتور محمود الخريطلي، والدكتور ابراهيم فرحان عضوين.

● وفي قسم الكيمياء نوقشت رسالة ماجستير مقدمة من الطالب زهير ابراهيم حمادة بعنوان «اصطناع وفاعلية معقدات الحديد السيلينية للكوريد والتيرفثالويل».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور ابراهيم جبريل رئيساً، والدكتور محمود الطالب، والدكتور صبري محمود عضوين.

● كما نوقشت في قسم الانثروبولوجيا رسالة ماجستير مقدمة من الطالب عبدالله احمد العكام بعنوان «الاثر الاجتماعي البيولوجي لمرض السرطان في الاردن لعامي ١٩٩٦/٩٥».

● ونوقشت في قسم اللغة العربية وادابها في جامعة اليرموك رسالة ماجستير مقدمة من الطالب حسين علي الحمد بعنوان «العجمة والمنع من الصرف في القرآن الكريم».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور رسلان بني ياسين رئيساً، والدكتور سمير استيتية، والدكتور عبدالحميد الاقطش عضوين.

● نوقشت في قسم الادارة العامة في جامعة اليرموك رسالة ماجستير مقدمة من الطالب احمد حسين امين بعنوان «تقييم اداء المؤسسات السياحية العامة في الأردن: دراسة ميدانية تحليلية».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور محمد طعامنة رئيساً، والدكتور ياسر العدوان، والدكتور عاصم الاعرجي عضوين.

● ونوقشت في قسم اللغة العربية وآدابها رسالة ماجستير مقدمة من الطالبة راشدة محمود اخو ازهية بعنوان «توظيف التراث في ادب اميل حبيبي».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور خليل الشيخ رئيساً، والدكتور يوسف بكار والدكتور نايف العجلوني عضوين.

● اما في قسم اللغة الانجليزية فقد نوقشت رسالة ماجستير مقدمة من الطالب عمر محمد امين هزايمة بعنوان «مسح نقدي لبعض الاقتباسات القرآنية في اللغة المحكية في الاردن».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور لطفي ابو الهيجاء رئيساً، والدكتور عبدالله الشناق والدكتور محمد الصرايرة، والدكتور فواز عبدالحق اعضاء.

● ونوقشت في القسم رسالة ماجستير مقدمة من الطالبة منال الخلوف بعنوان «الصعوبات التي تواجه المترجمين عند ترجمة التشبيه القرآني الى اللغة الانجليزية».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور فواز عبدالحق رئيساً، والدكتور لطفي ابو الهيجاء والدكتور محمد الصرايرة، والدكتور هشام عبيدات اعضاء.

● وفي قسم التاريخ نوقشت رسالة ماجستير مقدمة من الطالب صلاح عبدالله العجلوني بعنوان «الموقف الاردني من الثورة اليمنية ١٩٦٢-١٩٦٧».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور محمد رجائي الريان رئيساً، والدكتور علي محافظة والدكتور ممدوح الروسان عضوين.

● كما نوقشت في قسم الكيمياء رسالة ماجستير مقدمة من الطالب عبدالرؤوف سالم مياس بعنوان «دراسة اطياف وحركية ظاهرة اختفاء الوان اصباغ النيزوتيلزول مروسباتين ومشتقاتها».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور خضر جنانده رئيساً، والدكتور رعد الحمداني والدكتور ياسر اليوسف والدكتور خميس عباس اعضاء.

● ونوقشت في قسم الفيزياء رسالة ماجستير مقدمة من الدكتور زكريا محمد الجراح بعنوان «استخدام تالق الاشعة السينية في دراسة مكونات الحليب في الاسواق الاردنية».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور محمود الكوفحي رئيساً، والدكتور محمود كلاب والدكتور عدنان عثمان عضوين.

● وفي قسم العلوم الحياتية نوقشت رسالة ماجستير مقدمة من الطالبة سها حسين عبدالرحيم بعنوان «توصيف الطرز الظاهرية والطرز الجينية لانواع الشيجيلا المعزولة من شمال الاردن».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور محمد طعمة رئيساً والدكتور سامي حافظ والدكتورة حنان ملكاوي عضوين.

● كما نوقشت في كلية الشريعة والدراسات الاسلامية رسالة ماجستير مقدمة من الطالبة وصال محمد الدرابسة بعنوان «التمويل غير الربوي في مؤسسة الاقراض الزراعي الاردني: دراسة ميدانية».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور زكريا القضاة رئيساً والدكتور قاسم حموري والدكتور فخري ابو صفية، والدكتور رياض المومني اعضاء.

● ونوقشت في القسم رسالة ماجستير في الكلية مقدمة من الطالب اسماعيل سليمان العتوم بعنوان «مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الاسلامية للمرحلة الاساسية في محافظة جرش».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور مروان القيسي رئيساً، والدكتور محمد الغزاوي والدكتور محمد مقدادي، والدكتور عبدالناصر ابو البصل اعضاء.

● اما في قسم الادارة واصول التربية فقد نوقشت رسالة ماجستير مقدمة من الطالبة هيفاء علي طيفور بعنوان «تطورات اعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك نحو التطوير التربوي في الاردن».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتورة رداح الخطيب رئيساً، والدكتور محمد الخوالدة والدكتور كايد سلامة عضوين.

● كما نوقشت في قسم المناهج والتدريس رسالة ماجستير مقدمة من الطالبة بسما ارشيد القصيرين بعنوان «اثر استخدام كل من التعلم التعاوني والتعليم الشخصي في تحصيل طلبة الصف العاشر الاساسي للمفاهيم التاريخية». وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور علي الخريشة رئيساً والدكتور محمد غزاوي، والدكتور ابراهيم القاعود عضوين.

● ونوقشت في قسم الفيزياء في جامعة اليرموك رسالة ماجستير مقدمة من الطالبة امل محمد خصاونة بعنوان «دراسة بعض مكونات مواد التجميل المتداولة بالسوق الاردنية باستخدام تقنية تالق الاشعة السينية».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور محمود الكوفحي رئيساً، والدكتور سامي محمود والدكتور حسن ابو صافية عضوين.

● كما نوقشت في قسم الرياضيات رسالة ماجستير مقدمة من الطالب قيس احمد الزعبي بعنوان «حول الحقول المنتهية».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور محمد خنفر رئيساً، والدكتور جبريل حبيب والدكتور محمد صيام عضوين.

● اما في قسم الكيمياء فقد نوقشت رسالة ماجستير مقدمة من الطالب طارق زياد ارشيدات بعنوان «تحضير وتشخيص لمعقدات قواعد شيف للنحاس الثنائي، والحديد الثلاثي، والنيكل الثنائي..».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتورة فاطمة الصمادي رئيساً، والدكتور مصطفى رشيد والدكتور صبري محمود عضوين.

● كما نوقشت في قسم اللغة الانجليزية رسالة ماجستير مقدمة من الطالبة رانية فيصل العش بعنوان «دراسة مقارنة: مثالية المراة في روايات جوزيف كونراد وحنا مينا».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور ابراهيم الداوود رئيساً، والدكتور ناصر عثامنة والدكتورة فانية سيوني عضوين.

● ونوقشت في قسم التاريخ رسالة ماجستير مقدمة من الطالبة ايمان عزمي فريحات بعنوان «المعارضة السياسية في شرق الاردن ١٩٢١ ١٩٤٦».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور رجائي الريان رئيساً، والدكتور علي محافظة والدكتور ممدوح الروسان عضوين.

● وفي قسم الادارة واصول التربية نوقشت رسالة ماجستير مقدمة من الطالب هاني نمر الشلبي بعنوان «درجات رضا المشرفين التربويين ومعلمي المدارس الحكومية في محافظتي عجلون وجرش نحو واقع النشاطات التربوية».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور كايد سلامة رئيساً، والدكتورة رداح الخطيب والدكتورة هيام الشريدة عضوين.

● كما نوقشت في القسم رسالة ماجستير مقدمة من الطالب محمد احمد الكردي بعنوان «الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات في محافظة اربد». وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور محمد الخوالدة رئيساً، والدكتورة امل خصاونة والدكتورة وجيهة العاني عضوين.

● كما نوقشت في قسم المناهج والتدريب رسالة ماجستير مقدمة من الطالب هادي محمد طوالبة بعنوان «تقييم مراحل تطور عملية تاليف كتب الدراسات الاجتماعية في الاردن منذ عام ١٩١٠ - ١٩٩٧ في ضوء مبادىء حركة تفرد التعليم».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور توفيق مرعي رئيساً، والدكتور ابراهيم القاعود والدكتور علي الخريشة عضوين.

● اما في قسم الانثروبولوجيا فقد نوقشت رسالة ماجستير مقدمة من الطالبة لينة نبيه عبابنه بعنوان «مسح لانواع الاشجار المستخدمة في الآثار في الاردن».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور زياد السعد رئيساً، والدكتور زيدون المحيسن والدكتور بيير بقاعي عضوين.

● ونوقشت في القسم رسالة ماجستير مقدمة من الطالب سيف الدين سامي الحوراني بعنوان «العوامل المؤثرة على نقص الوزن عند الاطفال حديثي الولادة في شمال الاردن: دراسة انثروبولوجية مقارنة».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور محمود النجار رئيساً والدكتور جيروم روز والدكتور محمد طراونة عضوين.

● كما نوقشت في قسم الآثار رسالة ماجستير مقدمة من الطالبة فاطمة يوسف الخصاونة بعنوان «نقود الخليفة ابو عبدالله محمد المهدي ١٥٨-١٦٩هـ/ ٧٧٥-٧٨٥م».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور خلف الطراونة رئيساً، والدكتور زيدون المحيسن والدكتور خالد ابو غنيمة، والدكتور وائل الرشدان اعضاء.

● وفي قسم الانثروبولوجيا نوقشت رسالة ماجستير مقدمة من الطالب قيس هايل المومني بعنوان «التعددية الثقافية والبناء الاجتماعي لاسكان الهاشمية في محافظة الزرقاء».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور قيس النوري رئيساً، والدكتور احمد الربابعة والدكتور محمد الطراونة عضوين.

● اما في قسم الفقه والدراسات الاسلامية فقد نوقشت رسالة ماجستير مقدمة من الطالب احمد اسعد السعودي بعنوان «الاقتراض الحكومي للانفاق على المصالح العامة في الشريعة الاسلامية».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور ابو اليقظان الجبوري رئيساً، والدكتور زكريا القضاة، والدكتور كمال حطاب عضوين.

الاسواق
ALASWAQ

تكريم فندق الاردن انتركونتيننتال وشركة ارامكس

حفل الاوسكار السنوي لشركة Success للتدريب وتنمية الموارد البشرية

الاسواق

اقامت شركة Success للتدريب وتنمية الموارد البشرية مؤخراً حفل الاوسكار السنوي الاول تحت رعاية وزير الاعلام السيد ناصر جودة وحضور وزير السياحة السيد عقل بلتاجي، حيث القى السيد جودة كلمة اثنى فيها على الجهود القيمة والفعالة التي تقوم بها شركة success للنهوض بالشركات والافراد الى مستويات راقية وقائده من المهارات والكفاءات التي تخرج بها المشاركون وتمنى للشركة دوام التقدم والنجاح. كما القى السيد بلتاجي كلمة شجع خلالها استمرار واسترقاء الشركة الدائم.. ورحبت الآنسة بيان شدايدة مدير عام الشركة في كلمتها بالوزيرين والحضور.

ثم وزعت الاوسكارات السنوية على النحو التالي: اوسكار افضل شركة لعام ٩٨ لشركة ARAMEX، سفير شركة SUCCESS السيد محمد سالم الترك، سفيرة شركة SUCCESS الآنسة لارا دلل، واوسكار افضل متابعة لفندق الاردن انتركونتيننتال.

ضم الحضور عددا كبيرا من مدراء الشركات الاردنية وتخلل الحفل مسابقات وجوائز قيمة، كما تسلم وزير الاعلام السيد ناصر جودة درع الشركة لجهوده الفعالة والدائمة.




● درع الشركة لوزير الاعلام




● كلمة وزير السياحة

● اطفاء الشموع وتقطيع كعكة الاحتفال

كلمة و ٪

أزمة المواصلات في رمضان!!

● الخبر:

ـ الأزمة المرورية وطوابير المواطنين على الباصات والسرفيسات والتكسيات قبل الافطار بساعتين وتزايدها مع قرب موعد الافطار.

● نكشة:

ـ لماذا تبقى هذه الظاهرة وكأنها من مظاهر الشهر الفضيل، وهل الأسباب هي سلوكيات المواطنين أنفسهم في التأخر بالعودة لمنازلهم أم أن هناك نقصا في وسائل النقل (ينكشف) سنويا خلال شهر رمضان المبارك، أم هي الفوضى تدب في مجمعات النقل؟!

● الزبدة:

ـ هذه الظاهرة بحاجة الى دراسة لحل المشكلة من قبل الجهات المعنية للتخفيف على المواطنين وتسهيل حركة تنقلاتهم.

■ عوني الداوود

● عاد السيد مفيد المبسلط النائب السابق من الولايات المتحدة الاميركية، بعد زيارة خاصة استغرقت اكثر من شهرين.

أفراح الناس



● العروسان خليل وجميلة

افراح آل الصوي وآل ابو صقير

اقام آل الصوي وآل ابو صقير حفلاً بهيجاً بمناسبة زفاف ولديهما الشاب خليل الصوي وصاحبة الصون والعفاف الآنسة جميلة ابو صقير.

حضر الحفل ذوو العروسين ولفيف من الاقارب والاصدقاء. مبروك وبالرفاء والبنين.



● العروس الحسناء جميلة

أفراح الطفولة

● محمد صبحي نصر وعقيلته اقاما حفلا بمناسبة عيد ميلاد ابنتيهما ميمونة واحسان حضره لفيف من الاقارب والاصدقاء الذين تمنوا لهما عمرا مديدا وحياة سعيدة ومستقبلا زاهراً. مبروك وعقبال المائة عام.

● نادر زهير الياسين وعقيلته اقاما حفلا بمناسبة عيد ميلاد ابنتهما سماح حضره لفيف من الاقارب والاصدقاء. مبروك وعقبال المائة عام.

● بتول اسعد فهد العبادي احتفلت بعيد ميلادها وسط فرحة الأهل والاقارب والصديقات. مبروك وعقبال المائة عام.

● هبة راضي المصري احتفلت بعيد ميلادها وسط فرحة الأهل والاقارب والصديقات. مبروك وعقبال المائة عام.



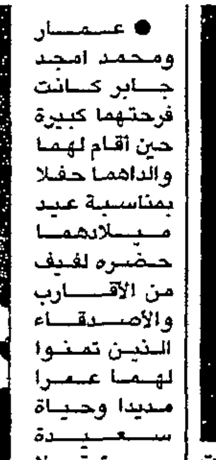
● ريما احمد عمر احتفلت بعيد ميلادها وسط فرحة الأهل والاقارب والصديقات. مبروك وعقبال المائة عام.



● بيان وليد كانت فرحتها كبيرة حين اقام لها والداها حفلا بمناسبة عيد ميلادها حضره الاهل ولفيف من الاقارب والاصدقاء. مبروك وعقبال المائة عام.




● نور جمال بنات اطفات الشمعة الخامسة من عمرها المديد وسط فرحة الأهل والاقارب والاصدقاء. مبروك وعقبال المائة عام.




● عمار ومحمد امجد جابر كانت فرحتهما كبيرة حين اقام لهما والداهما حفلا بمناسبة عيد ميلادهما حضره لفيف من الاقارب والاصدقاء الذين تمنوا لهما عمرا مديدا وحياة سعيدة ومستقبلا زاهراً. مبروك وعقبال المائة عام.

مناقشة رسالتي ماجستير باليرموك

نوقشت في قسم ادارة الاعمال في جامعة اليرموك رسالة ماجستير مقدمة من الطالب محمد قاسم القرم بعنوان «عوامل نجاح ومساهمة انظمة المعلومات في ادارة الانتاج في شركات التصنيع: دراسة حالة تطبيقية».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور عبد الستار العلي رئيسا، والدكتور عصام داوود والدكتور منذر المومني اعضاء.

ونوقشت في المناهج والتدريس رسالة ماجستير مقدمة من الطالب عبدالله الشقران بعنوان «اثر تدريس التربية الفنية بوساطة الحاسوب - برنامج الرسام - في اكتساب طلبة الصف العاشر لأسس التصميم الفني مقارنة مع الطريقة التقليدية».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور محمد الصباريني رئيسا والدكتور محمد غزاوي والدكتور محمد طوالبة عضوين.

هيئة ادارية لجمعية الزرقاء للمكفوفين

تم انتخاب هيئة ادارية لجمعية الزرقاء الخيرية للمكفوفين من السادة يعقوب الخالدي رئيسا وزياد حماتي نائبا للرئيس ونعيم العقري امينا للسر وعلي الخوالدة امينا للصندوق والسادة عبدالرحيم العبسي وابراهيم الخالدي ولوريس جونيات اعضاء.

إصدارات

ذكريات بالجامعة الاميركية

صدر حديثا عن نادي خريجي الجامعة الاميركية بعمان كتاب «ذكريات في الجامعة الاميركية» للسيد فاروق سعد ابو جابر ويقدم ابو جابر للكاتب بقوله.. في هذا الكتاب قدمت لكم اكثر ما استطعت ولكن اقل ما رغبت فيه وذلك لكثرة المراجع لدى التي تعود اصولها الى سنة ١٩٥٢ وحتى العام ١٩٩٨ اضافة الى المحاضرات واللقاءات مع عدد من المفكرين والباحثين.

ويرصد ريع هذا الكتاب لصندوق البعثات في النادي بعمان.

مقدمة في علم النفس

صدرت الطبعة الثالثة والمحدثة من كتاب «مقدمة في علم النفس» للدكتور راضي الوقفي ويقع في ٧٤٠ صفحة من الحجم الكبير.

ويشتمل الكتاب الذي صدر عن دار الشروق على تعريف بعلم النفس وظهوره والاثر الفلسفي وعلم الاحياء والطب النفسي والدراسات التربوية والفيزيولوجيا في علم النفس ومدارس علم النفس ومهمة علم النفس واغراضه وميادينه ومناهج البحث في علم النفس والاخلاقيات في علم النفس.

كما يشتمل على فصول تتناول الانسان ككائن حي ومتطور وكائن مدرك وكائن هادف وكائن عاقل والتفكير والذكاء والشخصية وغيرها من المواضيع ذات العلاقة بموضوع الكتاب.

انتفاضة

رواية جديدة للروائي الفلسطيني جمال بنورة صدرت عن دار الشروق للنشر والتوزيع تقع في ٤٤٧ صفحة من القطع المتوسط تتناول انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني على سلطات الاحتلال بحس انساني رفيع وكيف ان الانسان يرفض القهر والاستلاب واحتلال ارضه وامتهان كرامته اضافة الى توق الانسان للحرية والسلام والامن وحقه في الحلم الجميل والحياة الانسانية الكريمة بكل تفاصيلها وما يتخللها من عواطف انسانية سامية نحو اخيه الانسان ونحو حبيبته ونحو المستقبل.

مناقشة رسالة ماجستير بآل البيت

تمت في جامعة آل البيت مناقشة رسالة ماجستير للطالبة نتالي حسن محمد صرصور بعنوان «دراسة مسحية لانتشار مرض التلاسيميا وانواعه في المنطقة الشمالية الشرقية من البادية الاردنية».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور محمد مكي بابكر مشرفاً ورئيساً، والدكتور نبيل البشير من جامعة العلوم والتكنولوجيا مشرفاً مشاركاً، وعضوية كل من الدكتور فايز العاني والدكتور احسان محاسنة والدكتور احمد بطيحة من جامعة العلوم والتكنولوجيا، واوصت اللجنة بمنح الطالبة درجة الماجستير في العلوم الحياتية.



● جانب من المناقشة

بديا قرية نابلسية

اصدر السيد حكم عبدالرحيم سلامة كتابا بعنوان «بديا / قرية نابلسية» تناول فيه تاريخ قرية بديا منذ الفتوحات الاسلامية وحتى عام ١٩٦٠م، ويعتبر هذا الانجاز العلمي التاريخي المدون هو الاول من نوعه عن تاريخ هذه القرية التي تشتهر بزراعة الزيتون والتين والعنب، وتقع الى الجنوب الغربي من مدينة نابلس، وعدد سكانها حاليا يتراوح ما بين (١٠ - ١٢) الف نسمة.

تناول المؤلف في كتابه الحمايل «العشائر» التي عاشت واسست وساهمت في بناء القرية، والعلماء الذين اشتهروا فيها، والكتاب والادباء والمفكرين ودورهم الديني والسياسي والاقتصادي في الحياة العامة لمنطقة الجماعينيات، ودورهم في محاربة الصهاينة واسماء الشهداء الذين سقطوا خلال الثورات الفلسطينية وما بعدها. هذا الكتاب هو الاول من نوعه عن القرية في تدوين الأحداث والوقائع التي عايشها الناس حتى بداية الستينات من هذا القرن. وشارك فيها المؤلف حتى عام ١٩٦٢م، حيث ارتحل الى الكويت وبقي حتى عام ١٩٨٢م، وعاد بعدها الى الأردن ولا يزال يقيم حتى الآن.

والد المؤلف هو السيد عبدالرحيم سلامة المشهور في المنطقة باسم «ابو الحكم» كان وجيها وشيخا معروفا في منطقة نابلس كلها، وله من الطيبات ما يذكره الناس حتى يومنا هذا، وقد بايعه أهل القرية عام ١٩٨٢م، برئاسة المجلس القروي في بديا، وقاوم الصهاينة ووقف ضد بيع الأراضي مما دفع اليهود الى الغدر به وقتله في نهاية عام ١٩٨٢م.



● غلاف الكتاب

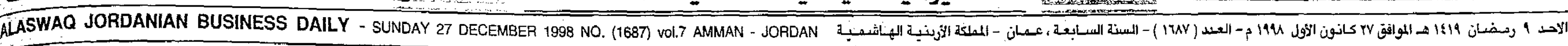


الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٢٠٠ فلس

٢٤ صفحة



ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SUNDAY 27 DECEMBER 1998 NO. (1687) vol.7 AMMAN - JORDAN

الاحد ٩ رمضان ١٤١٩ هـ الموافق ٢٧ كانون الأول ١٩٩٨ م - العدد (١٦٨٧) - السنة السابعة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

٩٨ عام تجديد شباب المسنين

واشنطن - أ ف ب - جون غلين يعود الى الأرض من رحلته الثانية الى الفضاء وهو في السابعة والسبعين من العمر.. المعمرون فوق المئة يتكاثرون.. الفياغرا يعيد رجولة مترنحة.. الخلايا تستعيد شبابها.. الرياضة والشيخوخة تصبحان على وئام بعبارة اخرى لقد تجدد شباب المسنين هذا العام.

ولم يتوقف السناتور ورائد الفضاء غلين طيلة رحلته الى الفضاء عن تكرار القول الى اي حد يشعر بالشباب.

في الوقت نفسه قدم الرائد الأميركي في عمليات زرع الأعضاء مايكل دبغي ٩٠ عاما جهازه الحادي عشر لمساعدة بطين القلب وما زال يقوم بعمليات جراحية بنجاح.

ويعطي هذان «المسنان» صورة جديدة عن الشيخوخة حيث لم تعد كلمات مثل سقيم او «عاجز» او «خرف» صالحة. فالمتقاعدون يتكلمون عن اندية الرياضة والرحلات والجامعات.

كما ان توقعات الحياة للمسنين تزيد يوما بعد يوم فقد كانت ٦٥ عاما تقريبا العام ١٩٩٥ ولكنها وصلت امس الى ٧٥ عاما في الدول المتقدمة.

من جهة اخرى تتزايد اعداد المعمرين وبحسب جيمس فوبل من معهد ماكس بلانك للأبحاث الديمغرافية في روستوك «المانيا» تزايد عددهم بنسبة ٨٪ سنويا في العالم وقد يبلغ عددهم مئة الف بحلول العام الفين.

وقريبا لن تعود المعمرة الفرنسية جان كالمان التي توفيت عن ١٢٢ عاما والأميركي كريستيان مورتنسن الذي توفي هذا العام عن ١١٥ عاما، من الحالات الاستثنائية.

ففي الولايات المتحدة تضاعف عدد الذين تجاوزوا الـ٦٥ عاما احدى عشرة مرة منذ العام ١٩٠٠ وانتقل من ثلاثة ملايين الى ٣٤ مليونا، ومن المتوقع ان يزيد اكثر من الضعف بحلول العام ٢٠٥٠ ليبلغ ٧٩ مليونا بحسب مكتب الاحصاءات.

واخيرا تتوقع الادارة الفدرالية للشيخوخة ان يسجل عدد الاشخاص الذين تجاوزوا الـ٨٥ سنة قفزة من العام ١٩٩٥ الى العام ٢٠٥٠ بنسبة بنسبة ٤٠٠٪ ليبلغ ١٨ مليونا.

ويرى بعض الباحثين ان البحث الأبدي عن استعادة الشباب بات في متناول الجميع.

فقد نجحت الشركة الاميركية جيرون كوربوريشن مؤخرا في تمديد عمر بعض الخلايا من خلال ابقائها في صحة جيدة. واعلن اخصائيون اخرون في مجلة «ساينس» انهم زرعوا خلايا غير متميزة تمكن من تنمية جلد جديد او اعصاب او اعضاء جديدة.

واشارت دراسة اخرى الى ان خلايا الدماغ تستمر في التكاثر خلال مرحلة النضوج خلافا للاعتقاد السائد بان عددها يتضاءل بانتظام بعد الولادة. ويعطي هذا الاكتشاف املا للاشخاص المصابين بمرض الزهايمر او باركينسون.

ولأن «المسنين» الجدد يتمتعون بصحة في تحسن مستمر. فقد اشار الدكتور روبرت خان في كتابه الأخير «الشيخوخة الناجحة» ساكسيسفول ايجينغ» الى ان الاشخاص الذين تراوحت اعمارهم بين ٦٥ و٧٤ عاما العام ١٩٩٤ لم يعانوا من اي اعاقة وبقيت نسبة ٧٣٪ منهم على تلك الحال بين ٧٥ و٨٤ عاما. فيما بقي ٤٠٪ مستقلين تماما بعد الثمانين سنة.

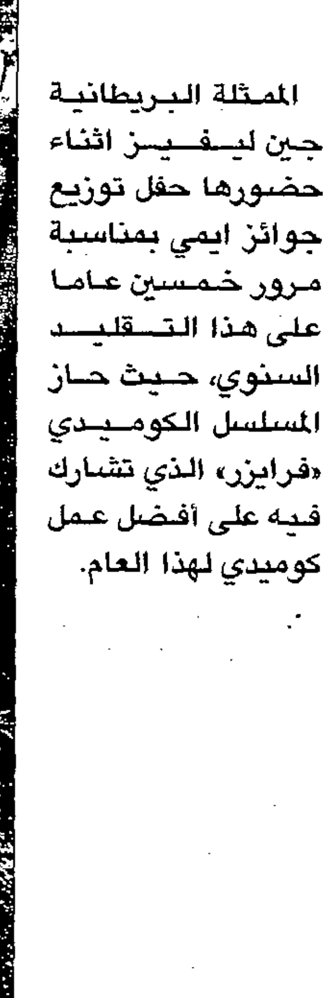
وفي الولايات المتحدة حقق مصنعو مستحضرات التجميل ارباحا تجاوزت خمسة مليارات دولار من خلال مبيعات الكريمات المقاومة للتجاعيد. كما يتزايد عدد المسنين الذين يقصدون النوادي الرياضية ويملك اكثر من ٤١٪ من الاميركيين فوق الـ٥٥ عاما آلات لمزاولة الرياضة في المنزل.

كما بات للمسنين مواقعهم الخاصة على شبكة الانترنت وعبارة الكاتب الفرنسي فيكتور هوغو «القرن التاسع عشر» هذا الصنف الهزيل من ابناء الثمانين سنة بالكاد تصفهم الان.

ويطالع المسنون كتبا مثل «محاسن الشيخوخة، ذا فيرتشوز اوف ايجينغ للرئيس الأميركي السابق جيمي كارتر ويستمعون الى غلين وهو يقول لهم «للمسنين ايضا طموحات واحلام كسائر البشر (...) لماذا لا نسعى الى تحقيقها»؟

كما انهم يحتفظون بروح الفكاهة . ففي مؤتمر عقد مؤخرا في الولايات المتحدة كتب المشاركون الـ١٥٠٠ في نادي ١٩١٨ في كتيب عن المؤتمر حاولوا ان تبلغوا الثمانين انها افضل فترة من الحياة لأنه يغفر لكم اي شيء.





الممثلة البريطانية جين ليفيز اثناء حضورها حفل توزيع جوائز ايمي بمناسبة مرور خمسين عاما على هذا التقليد السنوي حيث حاز المسلسل الكوميدي «فرايزر» الذي تشارك فيه على افضل عمل كوميدي لهذا العام.

هذا العالم

استفتاء مضلل

كادت المواقف الشعبية المعبر عنها مباشرة، او من خلال وسائل الاعلام، على خلفية العدوان الاميركي البريطاني على العراق، ان تظهر الشعوب العربية وكأنها تتخلى عن حقها، في مطلبية الديمقراطية والمشاركة المؤسسية في ادارة شؤونها، واتخاذ قراراتها المصيرية والحياتية.

فالظروف التي اندفع بها الناس من خارج العراق لتأييد الحاكم والمحكوم، تجعل من مثل هذا الاستنتاج امرا غير قابل للقياس عليه في هذا الخصوص، حتى وان ظهر اجماع غير مسبوق في الآراء على التمسك بمقولة عدم جواز التدخل بشؤون انظمة الحكم، وبقاء الوضع القائم حاليا في العراق على ما هو عليه.

مثل هذا الاجماع الذي شهدته اكثر من عاصمة عربية، واظهرته المسيرات والاستفتاء، الذي اجرته احدى الفضائيات على الهواء مباشرة، جاء في ذروة مشاعر الغضب على العدوان، والرفض المطلق لقتل العراقيين، وتهديد وحدة وقوة العراق، واهانة العرب والمسلمين ومحبي السلام في كل مكان تحت ذريعة المواجهة مع نظام الحكم في العراق، والقضاء على الاسلحة العراقية، التي تملك اسرائيل وغيرها اضعافا مضاعفة منها، وتمارس بها العدوان تلو العدوان، دون رادع او عقوبات.

وفي مثل هذه الظروف من الغضب والاحساس بالتهديد، فان الوضع الطبيعي لدى الناس، هو اعادة ترتيب الاولويات والتي لا يعود منها ذلك الخيار المتصل بحجم الرضى او عدمه عن حاكم ما، خصوصا اذا كان استطلاع الآراء وابداء المواقف يتصل بمن لم يعيشوا التفاصيل والممارسات اليومية، في اطار العلاقة بين نظام الحكم والمواطنين في البلد المعتدى عليه.

وعلى هذا، فانه لا يمكن تفسير المظاهرات والآراء المطروحة تأييدا للعراق خلال فترة العدوان والى ان يرفع الحصار وتنتهي معاناة العراقيين، بانها كانت بمثابة استفتاء على تأييد الحكم الشمولي والقبول باستمرار تحكم الافراد بمصائر الملايين.

فالذين اعتدوا على العراق تحت ذريعة معاقبة الحكم وملاحقة الاسلحة لديه، هم الذين دفعوا الشعوب العربية لرفض العدوان بالمطلق، وفي مقدمة ذلك الاهداف المعلنة لهذا العدوان، حتى وان تناقضت مع مطلبية الشعوب بانهاء عصر الافراد المتحكمين بمصائر الملايين، ودخول القرن الجديد بالمؤسسية الديمقراطية، التي يحكم الناس بها انفسهم، ويبنون بلدانهم التي هدمتها الاعتداءات المتتالية تحت مختلف الذرائع والادوات.

■ يحيى محمود

اليوم في التاريخ

١٩٤٥ - تاسيس البنك الدولي لاعادة الاعمار والتنمية.

١٩٤٩ - استقلال اندونيسيا من الاحتلال الهولندي.

١٩٧٨ - وفاة الرئيس الجزائري هواري بومدين.

١٩٧٩ - انقلاب عسكري في افغانستان يقتل فيه الرئيس حفيظ الله امين وبابرك كارمل يدخل كابول بدعم من القوات السوفياتية التي تجتاح البلاد بـ٩٠ الف جندي .

١٩٩١ - روسيا تشغل للمرة الأولى مقعد الاتحاد السوفياتي في مجلس الأمن الدولي.

مذكرة تأنيب لـ «كلينتون»

واشنطن - أ ف ب - اعلنت شبكة التلفزيون الاميركية «سي ان ان» امس الأول الجمعة ان عضوين ديمقراطيين نافذين في مجلس الشيوخ يعدان مذكرة تانيب ضد الرئيس الأميركي بيل كلينتون لدوره في قضية لوينسكي لتحل محل عملية الاقالة.

واوضحت «سي ان ان» ان دانيال باتريك موينيهان، ممثل نيويورك وروبرت بايرد، ممثل فيرجينيا، التقيا مطلع الاسبوع للشروع بوضع نص من شانه ان يحظى بتأييد ممثلين جمهوريين ويمكن ان يعتبر من قبل مجلس الشيوخ كمذكرة صالحة دستوريا.

ونقلت سي ان ان عن مصدر قريب من السناتور موينيهان قوله ان واضعي مشروع هذه المذكرة ينويان عرضها لزعيم مجلس الشيوخ الديمقراطي توم داشيل ولأعضاء جمهوريين في المجلس.

ومن المقرر ان تبدأ محاكمة كلينتون في مجلس الشيوخ في السادس من كانون الثاني وذلك بعد ان صوت البرلمان في ١٩ كانون الأول لصالح اجراء الاقالة لاتهامه بالحنث باليمين وعرقلة عمل العدالة.

صدقني .. لما قولتلك إن عملي «دقيق» جداً !!

بائع كنافة

انتحار على الانترنت

طوكيو - رويترز - قالت الشرطة اليابانية امس السبت ان خدمة للانتحار عن طريق الانترنت ادت الى مقتل امراة واحدة على الاقل كما ارسلت سبع شحنات من اقراص سيانيد البوتاسيوم القاتلة.

واضافت ان واحدة على الاقل ممن طلبن هذه الاقراص انتحرت مستخدمة اياها. ويبدو ان الرجل الذي يدير هذه الخدمة انتحر ايضا كما طلبت امراة اخرى ايضا شحنة من هذه الاقراص ولكنها لم تستخدمها وانتحرت باستخدام اقراص منومة. وما زالت الشرطة تبحث عن اثنين اخرين طلبا عبوات من هذه الاقراص عن طريق الخدمة.

ونقلت الشرطة عن عبارة مستخدمة على موقع الخدمة على الانترنت قولها ان الخدمة تعرض الحل للأشخاص «العاجزين عن الحصول على الدواء الصحيح» للانتحار.

فرار ١١ سجينا من جوهانسبورغ

جوهانسبورغ - أ ف ب - افادت ادارة السجون الجنوب الأفريقية امس السبت ان ١١ سجينا خطرا فروا امس الأول الجمعة يوم الاحتفال بعيد الميلاد من سجن جوهانسبورغ وقتل احدهم خلال مطاردة قوى الأمن لهم.

ونجحت الشرطة في اعتقال ثلاثة سجناء فارين اصيب احدهم بجروح. كما تم توقيف احد الحراس الذي كان في الخدمة لدى حصول عملية الفرار.

وقد نجح الفارون في الاستيلاء على مسدسين وسيطروا على أحد الحراس وتنكروا بزيه مما سمح لهم بعبور الحواجز الأخيرة.

ويصنف الفارون بأنهم من «المجرمين الخطرين» وكانوا يمضون عقوبات بالسجن تتراوح بين ٤٠ و٨٠ عاما.

.. جريمة على الهاتف

ليبراخ - المانيا - أ ف ب - اعلن المحققون امس السبت ان شرطة ليبراخ جنوب غرب المانيا تابعت مباشرة عبر الهاتف جريمة قتل رجل على يد صديقته في يوم عيد الميلاد.

فقد اتصل الرجل المتقاعد البالغ الـ٦٥ من العمر بالشرطة ليطلب النجدة وقال ان صديقته (٤٨ عاما) تخرب الشقة في فيل ام راين. وقالت الشرطة والنيابة ان صديقته طعنته في تلك اللحظة.

وعلى الفور توجهت دورية الى المكان وعثرت على الرجل ممددا على السرير غارقا في دمائه، وتوفي الرجل متأثرا بجروحه بالرغم من الاسعافات التي قدمت له. وكان الرجل وصديقته تناولا الكثير من الكحول وتشاجرا ولم يكن ممكنا الاستماع الى افادة القاتلة التي نقلت وهي في حال من الاضطراب الشديد الى مستشفى للأمراض العقلية.

ركاب يستعجلون قدرهم

نيودلهي - بترا - توفي عشرة اشخاص واصيب خمسة اخرون نتيجة تصادم حافلة مع قطار في شرقي الهند امس.

وقالت وكالة الأنباء الهندية «برس ترست نيوز» ان ركاب الحافلة الذين كانوا ينتظرون اشارة العبور الخضراء امام تقاطع للسكك الحديدية تحرسه بوابة قاموا بالاستيلاء بالقوة على مفتاح البوابة من الحارس المكلف بحراستها وقاموا بفتح البوابة ولكن اثناء عبورهم قدم قطار شحن من الاتجاه المعاكس وهو في كامل سرعته وصدم الحافلة.

واضافت الوكالة ان كل الضحايا هم من بين ركاب الحافلة الذين استعجلوا قدرهم.

فيرجي تقضي عيد الميلاد بمفردها



● سارة فيرجسون

لندن - رويترز - قالت صحيفة ميرور الشعبية ذات التوزيع الكبير امس السبت ان سارة فيرجسون دوقة يورك قضت عيد الميلاد بمفردها بعد ان جرى استبعادها مرة اخرى من احتفالات العائلة المالكة.

ونشرت الصحيفة صورة للدوقة وهي «حزينة اثناء سيرها بمفردها بالحدائق القريبة» في الوقت الذي حضرت فيه ابنتاها بياتريس وايوجين مع والدهما الأمير أندرو وبقية اعضاء العائلة المالكة قداسا بالكنيسة.

واضافت الصحيفة ان فيرجي تمنع من حضور القداس الذي اقيم بمناسبة الاحتفال بعيد الميلاد ومن المأدبة التي تقيمها العائلة المالكة منذ طلاقها من اندرو من سبعة اعوام.

وكتبت الصحيفة «وضعت فيرجي يديها في جيب سترتها الثقيلة التي رفعت ياقتها لكي تحميها من البرد».

والقت الصحيفة باللوم في ذلك على الأمير فيليب زوج الملكة اليزابيث ملكة انجلترا اذ انه من المعتقد انه احبط محاولات الملكة لتحسين العلاقات.

وتجمعت العائلة المالكة لقضاء عيد الميلاد في مقر الملكة في ساندرينجهام بشرق انجلترا.

مغامرة برانسون تبوء بالفشل



● طائرة هيلوكبتر تابعة لحرس السواحل تعود لمحطة باربرس البحرية بعد انقاذها المغامرين ريتشارد برانسون وستيف فوسيت والطيار بيرلينتستراند

هونولولو - أ ف ب - انتهت محاولة الملياردير البريطاني ريتشارد برانسون ورفيقيه، الأميركي ستيف فوسيت والسويدي بير ليندستراند، للقيام برحلة بالمنطاد حول العالم من دون توقف امس الأول الجمعة الى فشل جديد قبالة جزر هاواي.

وقد تمكن خفر السواحل الأميركيون من نقل طاقم المنطاد «غلوبال تشالنج» وهم في صحة جيدة بعد هبوطه على بعد ١٦ كلم من سواحل اواهو احدى جزر ارخبيل هاواي.

وهبط المنطاد في الساعة ١٩.٥٠ بتوقيت غرينتش ثم قامت مروحيتان بنقل الرجال الثلاثة الى باربيرز بوينت جنوب اواهو ليس بعيدا عن هونولولو.

واكد خفر السواحل انهم يتمتعون بصحة جيدة لكنهم سيخضعون بصورة احترازية لفحص طبي سريع.

وقال برانسون لشبكة التلفزة «سي ان ان» وهو لا يخفي مرارته لدى نزوله من المروحية في باربيرز بوينت «كنا نعتقد فعلا ان النجاح كان بمتناول يدنا. كان لا يزال امامنا سوى ثلاثة ايام «لبلوغ هدفنا».

واستطرد الملياردير الأميركي ستيف فوسيت انه فعلا امر مخيب للآمال، فيما قال بير ليندستراند ان فشل المنطاد يفسر «فقط بسوء الأحوال الجوية».

انطلق المنطاد في ١٨ كانون الأول من المغرب في رحلة حول العالم كان يأمل الطاقم من انجازها في رأس السنة في اوروبا الغربية. وقد اجتاز «غلوبال تشالينج» نصف مسافة رحلته المقررة البالغة ٣٨.٤٠٠ كلم.

لكن الأحوال الجوية تغلبت على حلم برانسون ورفيقيه صباح الجمعة. اذ شلت منطقة انخفاض ضغط جوي حركة المنطاد فوق المحيط الهادئ على بعد حوالي ٣٠٠ كلم من هاواي مما ارغمهم على تغيير الارتفاع باستمرار بحثا عن رياح مؤاتية.

وقال برانسون بعد بضع ساعات ان الالتقاء مع انخفاض الضغط الجوي كان بمثابة اصطدام بجدار من القرميد، ولم يخف خيبته من الوصول الى فشل جديد في مغامرته وهي في الواقع ثالث محاولة للقيام برحلة بالمنطاد بلا توقف حول العالم.

وكان منطادهم الأبيض يزن ١٤ طنا وهو مؤلف من سلة مستطيلة وبالون سعته ٤٠ الف متر مكعب وارتفاع ٤٥ مترا.

وبعد ان املوا بعض الوقت في عبور منطقة انخفاض الضغط الجوي قرر الطاقم في نهاية المطاف العدول عن مشروعهم.

وكان من الممكن ان ينتظروا اسبوعا تحسن الأحوال الجوية كما كان من الممكن ان ينتهوا في مياه المحيط الهادئ.

لذلك اتجه غلوبال تشالينج الى هونولولو على امل التمكن من الهبوط الذي اصبح ضروريا.

وقد عاش برانسون ورفيقاه لحظات صعبة بداية هذا الاسبوع لدى مرورهم بدون اذن فوق الصين. ولم يمتثلوا باوامر الهبوط فيما كانوا يحلقون فوق التيبيت. وجاء رد فعل بكين غاضبا اذ منعت الأربعاء ولمدة غير محددة اي تحليق فوق اراضيها لمنافسي ريتشارد برانسون في السباق لانجاز اول رحلة حول العالم بالمنطاد. وقد اثار القرار الصيني ذهول الطبيب النفسي السويسري برتران بيكار الذي يستعد للقيام بدوره برحلة حول العالم بالمنطاد بلا توقف مع البريطاني بريان جونز.

وكان ستيف فوسيت حاول قبل ذلك اربع مرات تحقيق هذا الحلم بين كانون الثاني ١٩٩٦ وآب ١٩٩٨.

اما برانسون فقد حاول من ناحيته مرتين القيام بمحاولته لكن بدون نجاح، ففي العام ١٩٩٦ عندما اضطر للهبوط في الجزائر بعد اقل من ٢٤ ساعة على الاقلاع، والعام الماضي عندما انطلق غلاف منطاده من دون السلة اثناء عمليات النفخ على الأرض.

الأسواق
جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة
تصدر عن شركة الاسواق الاردنية للصحافة والنشر التابعة للشركة العربية للاستثمار الاعلامي - مساهمة عامة

رئيس التحرير المسؤول
مصطفى أبولبدة

مدير التحرير
يحيى محمود

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
ص ب : ١١١١٧ الرمز البريدي : ١١١٢٣
عمان - الأردن
E-Mail: alaswaq@nets.com.jo

هاتف - مقسم ٥ خطوط
تلفون: - ٥١٥٧٦٩٠ (قفز الي)
فاكسات - فتحرير: ٥١٥٤٣٩٠
الاعلان: ٥١٥٧٩٩٣ - التوزيع : ٥١٥٩٦٩٢

الاشتراكات
٦٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات
يراجع بشأنها وكالات الإعلان المعتمدة او مقر جريدة الأسواق
شارع الجامعة الاردنية

طبعت في مطابع الأسواق

وكالة تروج «الصلح .. خير»

فض النزاع العائلي مهنة مربحة!

تعمل ايلهيد شنايدر في مجال الصلح وفض النزاعات، ليس بين الدول بالطبع، لكن في مجال حل الخلافات والضغائن العائلية وبين الجيران، خاصة النزاعات التي تفسد العلاقات وتحتاج الى مساعدة وسيط.

وأسست شنايدر «٥٧ عاما» في برلين اول وكالة فض نزاعات، وتحصل على اجرها من ممارستها للاعمال الاولى التجهيزية لمواجهة العداءات، وحلها.

وتقول في هذا الاطار: يعجز كثير من الناس عن اتخاذ الخطوات الاولى نحو حل النزاع، وأقوم بذلك نيابة عنهم.

ولا تتحمل مسؤولية اي قضية، وحسب قولها: يوجد بعض الناس الذين يجب ان اخبرهم مباشرة بانني لا يمكنني مساعدتهم.

خاصة في الحالات التي يلجا اليها خلالها اناس ظلموا الطرف الآخر بشكل واضح واعتدوا عليه. وتوصلت شنايدر، وهي فنية طبية بالتدريب، خلال تاملات منتصف الليل، الى فكرة تحويل فض المنازعات الى مهنة لها.

وتقول: كان اصدقائي وجيراني يأتون الي دائما لمساعدتهم في فض نزاعاتهم مع الآخرين. وكنت احصل على هدايا بعد النجاح في الانهاء على هذه الخلافات.

وتضيف: لذلك قررت، يمكنني الاستفادة من هذا النشاط واطلقت على الوكالة اسم «اعذرني».

ويعتبر الهاتف الاداة الرئيسية لشنايدر في ممارسة نشاطها، وكل من يتصل بها يحصل على استشارة اولى مجانية، وتقول: قد يمتد ذلك الى ساعتين، وبعد ان يشرح الزبون المتوقع حل مشكلته ويوافق على رغبته في الحصول على مساعدة، ترسل له لائحة الاسئلة والعقد.

وتقول شنايدر: تصل تكلفة الخدمة التي اقدمها الى مائة مارك «٦٠ دولارا» لكل حالة. وتشمل هذه المصاريف كتابة خطاب موجه الى الطرف المشكو منه، الاتصال به هاتفيا، وتنظيم مقابلات معه. واذا تحققت شنايدر من انعدام الامل في حل المشكلة تعيد المبالغ النقدية التي حصلت عليها الى الزبون، مع شرح واف لسبب عجزها عن حل المشكلة.

وقد يرفض الطرف الآخر تدخلها في مشاكله الخاصة لكنها عندما تطرح وجهة نظر زبونها وعجزه عن ممارسة حل الخلاف بنفسه وسبب لجوئه اليها، يبدأ الطرف الآخر في استيعاب الموقف وتبدأ المفاوضات.



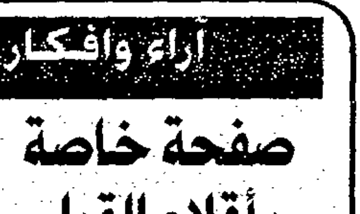
الأسواق

الجزء 2

8 صفحات مجانا

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SUNDAY 27 DECEMBER 1998 - ISSUE NO. (1687) vol.7 AMMAN - JORDAN

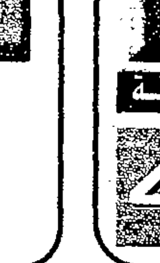
الاحد ٢٧ كانون الاول ١٩٩٨ - العدد (١٦٨٧) - السنة السابعة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية



رمضان كريم

صفحة دينية ثقافية رمضانية

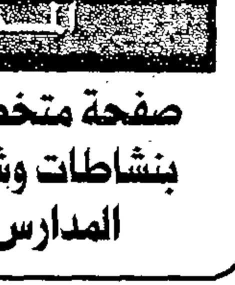
صفحة 2

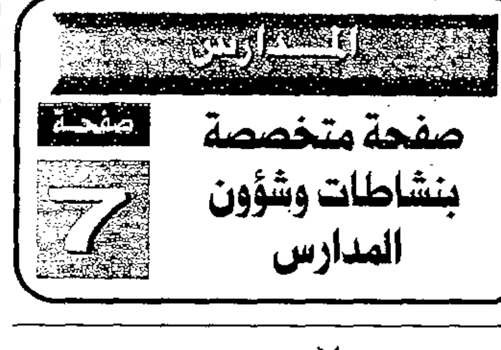


آراء وافكار

صفحة خاصة بأقلام القراء

صفحة 4

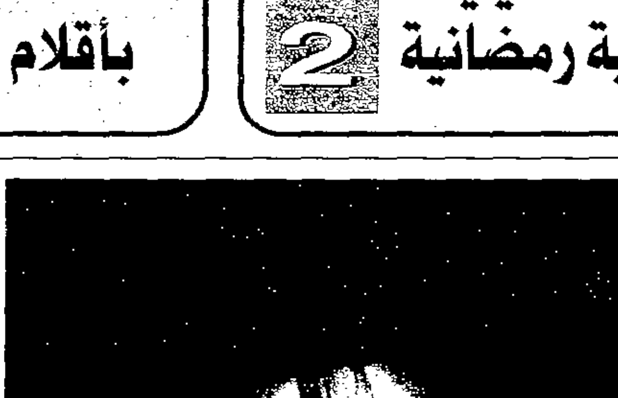




المدارس

صفحة متخصصة بنشاطات وشؤون المدارس

صفحة 7



آفراح آل سلامة وآل دبوبش

احتفل آل سلامة وآل دبوبش قبل ايام بمناسبة عقد قران ولديهما المهندس احمد سلامة والحسناء منال دبوبش ..واقيم بهذه المناسبة حفل بهيج حضره العديد من الاسر القريبة والصديقة الذين تمنوا للعروسين السعادة .. الف مبروك.

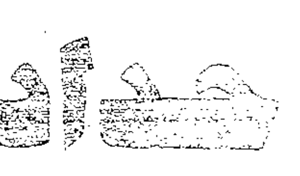


● العروس الحسناء منال

● العروسان السعيدان

كيف تحولت ديانا حداد إلى فرعونة؟





تحولت المطربة ديانا حداد من باحثة عن الآثار الى اميرة فرعونية في كليب «يا مايا» تاليف عنتر هلال والحان رياض الهمشري، والتقت بعرافة «الفنانة منى واصف» تنبأت لها انها ستكون ملكة ذات يوم.

قصة الفيديو كليب التي كتبها واخرجها زوج ديانا الاماراتي «سهيل العبدول» تدور احداثها وسط الاهرامات المصرية، وتم التصوير في المدينة الفرعونية، وفي استوديوهات ٦ اكتوبر على يد محسن احمد خالد حسين .. شارك في الكليب سوسن بدر «بدور الملكة نفرتيتي» والممثل غسان مطر «بدور الملك» والممثل فادي ابراهيم «بدور قائد الجيوش الفرعونية» الى جانب الكاتب عنتر هلال ونحو مئتي كومبارس .. بلغت تكاليف الكليب ربع مليون دولار.



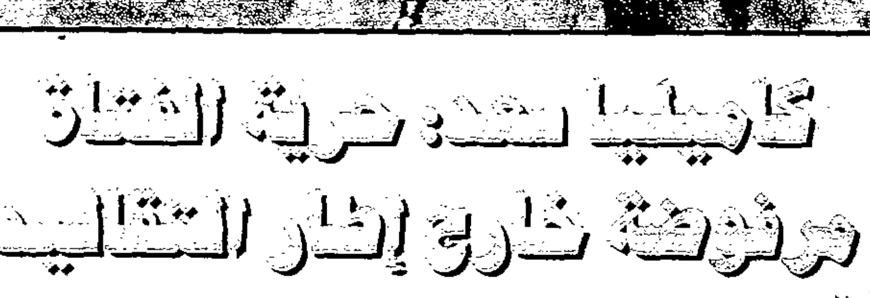
● ديانا ومنى واصف وفادي ابراهيم



● منى واصف وعنتر هلال



● ديانا وزوجها سهيل مع فريق العمل



كاميليا سعد: حرية الفتاة مرفوضة خارج إطار التقاليد

الهدف - القاهرة

كاميليا سعد فتاة رقيقة تدرس اللغة الانجليزية بكلية الآداب جامعة القاهرة في العشرين من عمرها .. طموحة تحلم بأن تكون مترجمة فورية لذلك التحقت بالمعهد البريطاني من اجل ترسيخ اللغة الانجليزية والعمل بها في مجال الترجمة في المؤتمرات الدولية وهي تقول: لقد عشقت اللغة الانجليزية منذ طفولتي حيث كنت في مدارس اللغات منذ سنوات الحضانة وهذا ساعدني كثيرا على تقوية اللغة عندي.

● لماذا تتمنين العمل في مجال الترجمة الفورية؟

- لان هذا العمل اعتبره جادا ومثيرا من حيث المناخ الذي سوف اعمل فيه حيث يتيح لي الفرصة لمقابلة الوفود الاجنبية والسفر بين عواصم العالم في المؤتمرات العالمية والدولية لذلك فانني حريصة جدا على قراءة الجرائد والمجلات الاجنبية التي تصدر بالانجليزية واحرص ايضا على سماع البرامج الاوروبية في الاذاعة ومشاهدة القنوات الفضائية التي تتحدث وتتحاور باللغة الانجليزية.

● هناك آراء تطالب بعودة المرأة مرة اخرى الى البيت فما رأيك؟

- التعليم الآن اصبح ضرورة للمرأة واعتقد ان كل فتاة تحاول ان تتعلم لكي تتحرر من اسر الرجل وتعتمد على نفسها في الحياة ... وانا ارفض هذا الرأي بشدة لان المرأة حققت مكاسب كثيرة لصالحها في المجتمع ووصلت الى اكبر المناصب القيادية فكيف تتخلى عن ذلك وتقبع مرة اخرى في البيت .. وهذا الرأي اعتبره نوعا من التخلف الحضاري وعودة الى خضوع نصف المجتمع للنصف الآخر.

● وما المواصفات التي تتمنينها في نصفك الآخر؟

- اتمنى ان يكون عقلانيا مثلي تماما يقدس الحياة الزوجية واشعر بجانبه بالحماية والامن والامان وان يكون حنونا يحب الاطفال طموحا يحاول ان يطور نفسه دائما في المناصب المختلفة وان يكون مرحا ولبقا وذكيا .. يحترمني ويقدرني.

● ما البرج الذي تنتمين اليه؟

- برج الجدي وهو برج الطموح والعباقرة والمشاهير وهو برج عقلاني جدا يزن الامور بميزان من ذهب.

● ما هواياتك؟

- احب شغل الابرة والكنافاة والتطريز والخياطة واحيانا اصمم فساتيني بنفسي وقد اكتسبت هذه الخبرة من والدتي ودائما اقتني مجلات الموضة والمجلات التي تعنى بشؤون المرأة والفتاة كما احب القراءة والموسيقى الكلاسيك ورياضة المشي لمسافات طويلة حتى احافظ على لياقتي البدنية.

● ما مفهومك للحرية بالنسبة للفتاة؟

- الحرية ضرورية ولكن في اطار العادات والتقاليد المتعارف عليها في مجتمعنا الشرقي ولا احب ان تكون حرية جامحة خارجة عن التقاليد.

● هل تؤمنين بالقضاء والقدر؟

- نعم فانا قدرية جدا وارجع كل شيء للقضاء والقدر وكل شيء مكتوب عند الله سبحانه وتعالى ولا يستطيع اي انسان ان يخالف المقدور عليه.

● وهل تؤمنين بالتفاؤل والتشاؤم؟

- نحن بشر والتفاؤل والتشاؤم من صفات الانسان لذلك استبشر في الصباح الباكر بكل شيء جميل .. ولكنني اتشاءم عندما اشاهد قطة سوداء في طريقي او حادثا في الطريق العام اظل طيلة اليوم في حالة من التشاؤم والاكتئاب.

● حكمة تؤمنين بها؟

- الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك.

تلفزيون

الإمام ابن حزم

الهدف - القاهرة

المخرج حسام الدين مصطفى انهى تصوير حلقات المسلسل الديني الجديد «الامام ابن حزم» عن قصة وسيناريو وحوار الدكتور بهاء الدين ابراهيم وبطولة نوال ابو الفتوح ومحمد رياض وهشام عبد الله ومحمد ابو داوود.

يتناول المسلسل شخصية العالم الفقيه الامام «ابن حزم» منذ طفولته مرورا بمرحلة الشباب وانتهاء بمرحلة الشيخوخة وقد ارتبطت كل مرحلة باحداث مهمة كان لها اثر بالغ في اظهار الصراعات المتباينة في تلك الفترة ويدور المسلسل في اثناء الخلافة الاموية بالاندلس حيث عاش الامام ابن حزم، ويعد الامام الفقيه من رواد الفكر الانساني فهو لم يكن كاسلافه الفقهاء مجرد فقيه عالم وانما كان سياسيا واديبا وشاعرا ومؤرخا وعالما نفسيا وباحثا في الاخلاق ودارسا للطبيعة.



● احد مشاهد «ابن حزم»

السيرة الهلالية

الهدف - القاهرة

عن قصة وسيناريو وحوار يسرى الجندي وبطولة جمال عبد الناصر وسوسن بدر وامينه رزق والسيد راضي وعبد الرحمن ابو زهرة واحمد راتب ورشدي المهدي وهادي الجيار وكمال ابو رية وعبد الغفار عودة قام المخرج مجدي ابو عميرة باخراج الجزء الثاني من مسلسل «السيرة الهلالية» يتناول الجزء الجديد تغريبة بني هلال ووصول قبائلهم الى تونس الخضراء وبعد التغلب على الزناتي وقتله يدور القتال بين قبائل بني هلال وتسيل الدماء ويشتد الصراع ويعم القحط وتمزقهم المصالح القريبة والمطامع الخاصة حتى يتدخل الشباب لحل الازمة.

● احمد راتب وعماد رشاد في «السيرة الهلالية»

شخصيات اسلامية

عائشة بنت أبي بكر الصديق

«٩ق هـ-٨٥ هـ»

هي عائشة بنت ابي بكر الصديق احدى امهات المسلمين بنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال بعد غزوة بدر فاقامت في صحبته ثمانية اعوام وخمسة اشهر، وكانت احب نسائه اليه وهي الطاهرة التي براها القرآن الكريم مما رماها به اهل الافك... كانت ذكية فطنة وكانت اكثر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم رواية عنه، وتعد من افقه الصحابة وكان الصحابة والتابعون يلتفون حولها للتزود من علمها وفقهها، فعن ابي موسى قال: ما اشكل علينا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم حديث قط فسالنا عائشة الا وجدنا عندها منه علما «١» وقال عروة: «ما رايت احدا اعلم بطب ولا بشعر ولا بفقه من عائشة» «٢» وهي من المكثرات في الرواية فقد روت «٢٢١٠» احاديث وروى عنها كبار الصحابة والتابعين، اما ما ينسب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من انه قال: فيها «خذوا شطر دينكم عن هذه الحميراء» «٣» اي البيضاء لان العرب تسمي الابيض احمر-فانه حديث لا سند له فقد صرح ابن حجر والمزي والذهبي وابن كثير بانه مكذوب مصنوع «٤» وكانت تلميذات عائشة الزاهدة العابدة المجتهدة فقيهات نذكر منهن عمرة بنت عبد الرحمن وحفصة بنت سيرين وعائشة بنت طلحة بنت اختها ام كلثوم رضي الله عنهن اجمعين، وتوفيت سنة ٥٧ على الصحيح واوصت ان تدفن بالبقيع «٥» جمعنا الله واياها في الفردوس الاعلى.



سؤال وجواب

س: ما هي النية وما حكمها في الشرع؟

جـ: النية لغة القصد، وشرعا قصد الشيء مقترنا بفعله امتثالا لامر الله تعالى، ومحلها في القلب، وحكمها الوجوب قال صلى الله عليه وسلم «انما الاعمال بالنيات» الحديث ووقتها في الوضوء عند غسل اول جزء من الوجه، اما التلفظ بها باللسان فهو مندوب حتى يشترك اللسان مع القلب.

وهذا منهب الشافعي وقال الاحناف التلفظ بها غير مستحب.

وان كثيرا من المسلمين يسالون كيف تقوي اذا حدثتهم عن صلاة الضحى او صلاة التسابيح فهم يفهمون خطا ان المراد بالنية اللفظ ويظنون ان لها كلاما معينا لا يحسنون التعبير عنه فيسالون عن ذلك ولو عرفوا ان النية هي القصد القلبي لما وجدت سائلا يسال: كيف انوي؟

س: ما هي فروض الوضوء؟

جـ: فروض الوضوء ستة هي:

١- النية ومحلها عند غسل الوجه. ٢- غسل الوجه وحده من منابت شعر الراس الى النازل من الذقن طولا، ومن الاذن الى الاذن عرضا.

٣- غسل اليدين مع المرفقين

٤- مسح بعض الراس.

٥- غسل الرجلين مع الكعبين

٦- الترتيب «اي فعل هذه الاركان مرتبة كما ذكرناها».

س: ما حد الوجه وما الذي يجب غسله من شعر الوجه؟

جـ: حد الوجه هو ما بين منابت شعر الراس في العادة الى الذقن طولا ومن الاذن الى الاذن عرضا، ومنه موضع العمم وهو ما تحت الشعر الذي عم الجبهة او بعضها، ويجب غسل شعور الوجه كلها ظاهرها وباطنها والبشرة تحتها خفيفة كانت هذه الشعور او كثيفة.

اما شعر اللحية والعارضين فانه يجب غسل ظاهرهما وباطنهما والبشرة تحتهما اذا كان الشعر خفيفا اما اذا كان الشعر كثيفا فيجب غسل ظاهرهما فقط وعندئذ يندب التخليل وتعرف اللحية الكثيفة من الخفيفة بان التي يرى منها الوجه خفيفة، والتي لا يرى منها البشرة كثيفة.

س: ما حكم السواك؟ ومتى يستحب؟ ومتى يكره؟

جـ: السواك مندوب كل وقت، الا لصائم بعد الزوال فيكره ويتاكد استحبابه لكل صلاة وقراءة وضوء وصفرة اسنان، واستيقاظ من النوم ودخول بيته، وتغير فم من اكل كريه الريح.

جوانب شخصية مهمة في مسيرة العالم الجليل

الشيخ الشعراوي في حديث خاص جداً:

الذين يبيحون زواج المتعة يقعون في خطأ كبير

الوان - القاهرة - من محمد مصطفى

ما زال الملايين من المسلمين في انحاء العالم العربي والاسلامي يتابعون احاديث العالم الجليل الراحل فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي يتابعونه عبر وسائل الإعلام المختلفة.. يلتفون حول اجهزة الراديو والتليفزيون، وينكبون على مقالات في الصحف والدوريات.. ويطالعون في نهم ما كتبه مريدوه من احاديث ويتدارسونها رغبة في الاستزادة من علمه الغزير، في هذا الحديث كان العالم الجليل قد فتح قلبه.. وتحدث ببساطته المعهودة وكان لسعة صدره الفضل في طرح المزيد والمزيد من الاسئلة.. اجاب على كل ما وضعناه امامه من علامات استفهامية عديدة تتعلق بالكثير من مناهج الحياة ومشاكل البشر فيها.. فالرجل بثقافته الموسوعية.. يمتد نشاطه الفكري الى آفاق متعددة.. ويجري الحوار معه في سهولة تعبير وجزالة اسلوب وروعة بيان ولهذا الحديث خصوصية كبيرة، حيث تناول: جوانب شخصية مهمة في مسيرة الشيخ الجليل - ذاته - والعديد من الآراء الاجتماعية، دون ان نغفل علاقتها بالدين الحنيف.

وفي رحاب رمضان لا بد وان نتذكر الشيخ محمد متولي الشعراوي، ومن الحديث الطويل معه اخذت هذه الفقرات:

○ فضيلة الشيخ.. انت غني عن التعريف.. ولكن القارئ شغوف بالتعرف على خبايا محطات حياتك الرحبة، فهلا حدثتنا عن تفاصيل الطفولة، والنشاة باختصار؟

● لقد ولدت في ١٥ نيسان عام ١٩١١ باحدى قرى مركز «ميت غمر» بمحافظة الدقهلية وتسمى قرية قادوس.

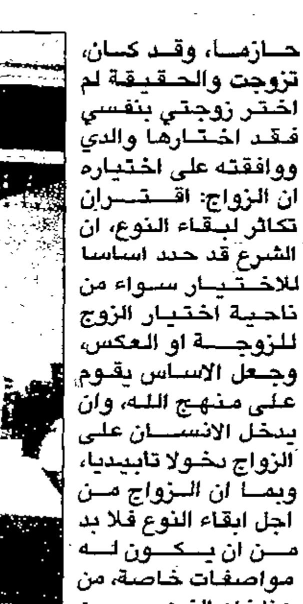
وعندما بلغت احد عشر عاما كنت قد حفظت القرآن الكريم فالتحقت بمعهد الزقازيق الديني الابتدائي ثم الاعدادي ثم الثانوي.

انتقلت بعدها الى القاهرة لالتحق بكلية اللغة العربية لاحصل منها على الشهادة العالمية.. كان ذلك عام ١٩٤١ ثم حصلت عام ١٩٤٣ على اجازة التدريس بعد ذلك عينت مدرسا في المعهد الديني بطنطا ثم انتقلت الى المعهد الديني في الزقازيق ثم المعهد الديني بالاسكندرية.

باختصار: فقد قضيت تسع سنوات مدرسا في المعاهد الدينية.. وفي عام ١٩٥٠ اخترت للعمل كاستاذ للشريعة بجامعة ام القرى في مكة المكرمة وفي عام ١٩٦٣ عينت مديرا لمكتب شيخ الازهر الشريف - الشيخ حسن مامون رحمه الله تعالى، وبعدها سافرت الى الجزائر كرئيس لبعثة الازهر هناك لاقضي بها سبع سنوات اعمل في التدريس.. وعندما عدت الى القاهرة بعد حرب ١٩٦٧، عينت مديرا للاوقاف بمحافظة الغربية ثم وكيلا للدعوة والفكر ثم وكيلا للازهر، ثم عدت من جديد الى المملكة العربية السعودية، للتدريس بجامعة الملك عبدالعزيز حتى تم استدعائي عام ١٩٧٦ لاختياري وزيرا للاوقاف في وزارة ممدوح سالم هذه هي مسيرتي فعلّ في سردي ما يجيب عن سؤالك.

○ نتوقف قليلا مع شيخنا عند مرحلة الزواج، كيف كان زواجك؟ هل اخترت زوجتك بنفسك؟

● عندما زارني والدي في مدينة الزقازيق - وقتها كنت في السنة الثالثة من المرحلة الثانوية - لم يرض عن بقائي بدون زواج وقال لي بحزم امامك اسبوعان تختار فيهما من تتزوجها، عارضت في البداية فكرة الزواج لكن والدي كان حازما، وقد كان، تزوجت والحقيقة لم اختر زوجتي بنفسي فقد اختارها والدي ووافقته على اختياره ان الزواج: اقتران تكاثر لبقاء النوع، ان الشرع قد حدد اساسا للاختيار سواء من ناحية اختيار الزوج للزوجة او العكس، وجعل الاساس يقوم على منهج الله، وان يدخل الانسان على الزواج دخولا تابيديا، وبما ان الزواج من اجل ابقاء النوع فلا بد من ان يكون له مواصفات خاصة، من هنا فان الذين يبيحون زواج المتعة يقعون في خطأ كبير، ولذلك فان الله سبحانه وتعالى لا يحل زواج المتعة، والا اصبحت المراة مجرد متاع، ونحن نريدها على الدوام.



● الشيخ الشعراوي

○ في تقديركم ما مقومات الزواج الناجح؟

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تنكح المراة لاربع لجمالها وحسبها ومالها ودينها» والامور الثلاثة الاولى تتبدل، وتتغير فالجمال يزول وايضا المال والحسب والنسب اذن ما الشيء الذي يبقى ولا يتبدل ولا يزول وتنكح من اجله المرأة؟ الدين، عليك ان تظفر بذات الدين تربت يداك وذلك لان مقومات الدين ترتقي دائما الى السماء، اما المقومات الاخرى فهي تهبط ويجب على المراة عندما تختار الرجل ان تتبع قول الرسول عليه السلام: «ان جاءكم من ترضون دينه فزوجوه، فهذه هي اسس المعايير التي توجد النوعين مع بعض لكي ينشا منهما جيل تستبقى به الحياة وعلى الاب ان يوضح لابنته ان الولاية من الآن فصاعدا اصبحت للزوج وعلى المرأة اذا كانت تخشى من الرجل شيئا ان تشترط في العقد ما تشاء، كذلك من مقومات الزواج الناجح ينبغي الا تتعدى مشاكل الزوجية حدود الزوج والزوجة، فلا هي تدخل اهلها في مشاكلهما، ولا هو ايضا يدخل اهله، فاذا كان الخلاف محصورا بين الزوجين فسوف يتلاشى، وينتهي بان يضحك الزوج لزوجته، او ان تتودد هي اليه، فينتهي كل خلاف، اما اذا امتد الخلاف، ووصل لاهل الزوج والزوجة فسوف يتسع ولن ينتهي الا بخدش احد منهما كبرياء الآخر امام الاهل.

يجب الا تتعدى مشاكل الزوجية حدود الزوجين

آدم وحواء.. والجنة

○ قلت فضيلة الشيخ، هناك من يقول ان حواء هي التي تسببت في اخراج آدم من الجنة؟

● لقد برأ الله تبارك وتعالى حواء من هذا الافتراء، وعلينا ان نتامل قوله تعالى: «فوسوس لهما الشيطان» لندرك: ان الشيطان هو الذي زين المعصية لآدم مثلما زينها لحواء، وان كلمة الوسوسة تعني: في اللغة العربية صوت رنين الذهب والحلي هذا الصوت يغري الناس ويلفت انظارهم فالوسوسة اذن هي تعبير عن الاغراء.

وهناك خطأ شائع عندما يعتقد البعض ان الشيطان قد اغوى حواء وحدها وبالتالي فقد غوت آدم فاكل من الشجرة المحرمة، الواقع ان الشيطان قد اغوى الاثنين معا آدم وحواء.

الشيطان اغوى الاثنين معا.. آدم وحواء

لقد كان مباحا لآدم وحواء في الجنة كل الثمار باستثناء شجرة واحدة وقد جاء الشيطان يغريهما بان ياكلا من هذه الشجرة، لتمنحهما خلودا وملكا لا يفنى لقد كذب الشيطان عليهما وصدق آدم وحواء قسم الشيطان فاكلا من الشجرة ولم تمنح لهما الشجرة الخلود بل أظهرت عوراتهما ولم تعطهما الملك الذي لا يفنى ولا المال الوفير بل حجبت عنهما الرزق الذي كان يمنحه الله لهما بلا عمل، او كلل، وهبطا الى الارض واصبحا يعانيان من اجل الحصول على الرزق.

وكان بداية رحلة الحياة وبداية الامنيات الكاذبة التي يمني بها الشيطان الانسان ليدفعه الى ارتكاب الآثام.

ومن هنا نقول: ان الشيطان سعى بوسوسته حتى يعصي آدم وحواء ربهما فينالهما عقابه كما ناله - ايضا - العقاب بالطرد من رحمة الله تعالى.

لقد كانت العقوبة التي نالها آدم وحواء هي ان تظهر سوأتهما وهي العورة، وبذلك يخالف الانسان فطرته فتظهر عورته للناس، والسواة هي ما يسوء النظر اليه، لقد اختلفت آراء العلماء في كيفية قيام آدم وحواء بستر عوراتهما، وزوال تلك الاظافر عند المعصية...الخ.

ومهما كانت الوسيلة التي تم بها ستر عورة آدم وحواء، فان من الثابت انه قبل ان ياكلا من الشجرة لم ير احدهما عورة الآخر، بل ان احدهما لم ير عورته.

ويواصل الشيخ الشعراوي قائلا: وما بمنا نتحدث وننفي اتهام حواء بانها تسببت في اخراج آدم من الجنة، لا بد ان اوضح ان الجنة التي عاش فيها آدم لم تكن هي جنة الخلد، ان العيش في جنة الخلد لا ياتي الا بعد انتهاء الحياة الدنيا، ويجدر بنا ان نتوقف عند قول الحق تبارك وتعالى مخاطبا آدم وحواء: «ولا تقربا هذه الشجرة».

وهنا نلاحظ ان الله تعالى لم يامرهما بالا ياكلا منها، فالله يريد ان يحمي آدم وذريته من اغراء المعصية فلو ان الله قد قال: «لا تاكلا» لكان قد اباح لآدم وحواء ان يقتربا من هذه الشجرة، ان يتاملاها، ان ينظرا الى ثمارها فيعجبان بها ومن ثم تتم عملية الاغراء فتحدث عملية الاكل من ثمار الشجرة، لذلك فقد كان امر الله تعالى لآدم وحواء الا يقتربا من الشجرة المحرمة، اما اذا خالفا امر ربهما فيكونان قد ظلما نفسيهما، وهنا علينا ان نعيد التامل في قول الله عز وجل: «فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوآتهما».

وقد يظن البعض ان ابليس دفع ادم وحواء الى المعصية واوقعهما فيها دفعة واحدة، لقد سبق ذلك مراحل، لقد زين لهما في البداية ان يقتربا من الشجرة، ثم زين لهما حلاوة ثمارها، ورائحتها الزكية ولونها الجميل ومن ثم جاءت غوايته لهما بالاكل سهلة، وهو الامر الذي لا بد ان ننتبه له فالاقتراب من المعصية يوقع فيها.

ان رب العزة يقول: «فلما ذاقا الشجرة» اي: انه بمجرد ان ذاقاها ظهرت لهما عوراتهما، فقاما باخفائها بورق من اشجار الجنة، وهكذا فلا بد ان نفطن: انه لا خير في خير يؤدي الى النار والمعصية، ولا شر في شر يؤدي الى الجنة، وطاعة الله.

○ ولكن لماذا غفر الله سبحانه وتعالى لآدم خطيئته ولم يغفر لابليس معصيته؟ وهل هناك فارق بين المعصيتين؟

● سؤال وجيه، ان عصيان آدم وحواء لله عز وجل لم يتبعه اصرار على المعصية، انهما لم يحاولا رد الامر على الامر، لم يقولا: يا رب حكمك ليس حقا كما فعل الشيطان حين قال: «انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين» ان آدم وحواء اعترفا بذنبيهما وطلبا المغفرة من رب العالمين وفي ذلك يقول الحق سبحانه وتعالى: «قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين» وهكذا فقد طلبا من الله: ان يتوب عليهما وفي ذلك يقول الحق: «فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم».

ان التوبة تمت على مراحل ثلاث:

الاولى ان المولى سبحانه وتعالى قد شرع التوبة لعباده، والثانية انهما عندما تابا قبلها منهما.

اما المرحلة الثالثة من التوبة تكون: عدم عودتهم الى المعصية.

علينا ان نتفهم قول الله عز وجل: «ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم» ان قوله تعالى: «تاب عليهم» يعني: انه شرع لهم التوبة، ان تشريع التوبة لا يعني رحمة بالعاصي وحده، ولكن للمجتمع باسره، ان انتشار المعصية لا يعاني منه فرد واحد بل ان المجتمع كله يعاني منه، ان المعصية الاولى لا تؤدي الى الخلود في النار اذا تاب الانسان عنها ورجع الى الله، وحتى يظل الامل في الجنة قائما فان على الانسان ان يكثر من عمل الخير فيغفر الله له ذنوبه، ان التوبة رحمة للمجتمع.

هناك فرق جوهري بين عصيان آدم وعصيان ابليس

اما عن ابليس: فانه قد تابى على اوامر الله، بل انه سيغوي الانسان على المعصية، انه لم يعترف بمعصيته بل اصر عليها، ان هناك فرقا جوهريا بين عصيان آدم وعصيان ابليس، فادم قد اعترف بذنبه، اما ابليس فقد عصى وتكبر، واذا تاملنا قول الحق عز وجل: «اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو» تبين لنا ان العداوة بين الطرفين آدم وحواء طرف، وابليس طرف آخر، ان كل فريق يضم ذريته، وعلينا ان نفهم: ان استخدام المولى تبارك وتعالى لعبارة «بعضكم لبعض عدو» انه سيكون هناك صراع حاد بين ذرية آدم وحواء من جهة وذرية ابليس من جهة اخرى، صراع يمتد بنفس امتداد عمر كل منهما في الدنيا، وان هذا الصراع لن يمتد الى الآخرة.

قصة آية

أم كجة

امرأة قاضيها الله

قال الله تعالى:

(يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها النصف..).

عاشت في مجتمع المدينة المنورة كما يعيش غيرها من المسلمين، يقودهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كل خير.. هكذا كانت ام كجة تلك المراة المؤمنة التي كان قلبها بالمسجد تمضي الى مسجد الرسول الكريم هي وزوجها لأداء الصلاة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم، بعد ان سمعا قوله الكريم: «صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه سبعا وعشرين درجة». وذات يوم كانت ام كجة تصلي في مسجد الرسول الكريم، وعلمت بعزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخروج للتصدي لعير قريش العائدة مع ابي سفيان. ووجدت زوجها يقول لها: سوف امضي يا ام كجة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم للتصدي لعير قريش. فقالت له على الفور: بارك الله في صدق ايمانك يا ابا الابناء، والله لولا انني حامل في شهري الاخير لخرجت معكم اعد لكم الطعام واحمل لكم السقاء.. مضى زوجها مجاهدا، وجلست ام كجة مع بنتها حتى عاد المسلمون ظافرين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان يوم عودتهم هو اليوم الذي وضعت فيه بنتا ثانية.. كان زوجها يؤمل ان تضع ولدا ولكنها لارادة الله الذي قدر كل شيء. (يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور..).

ومضت الحياة بالمسلمين حتى استدار العام واذا بالانباء تصل الى المسلمين بان المشركين جاءوا للانتقام مما اصابهم في يوم بدر.. وسمعت ام كجة رسول الله صلى الله عليه وسلم يستشير الناس في الامر: ايخرج لقتال المشركين عند احد ام يتحصن في المدينة المنورة حتى اذا جاءوا قاتلوهم على افواه الطرق والازقة، وبث راس النفاق ابن سلول بذور الفتنة والخلاف، حتى غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم مما حدث، ودخل منزله ولبس لامته وتاهب للخروج الى المشركين مقاتلا..

كانت ام كجة تعد لزوجها سلاحه، وتعد مجموعة من الخرق لتعصب بها جراح القوم، كما اعدت سقاء لتسقي به المحاربين، وسالها زوجها: وبنتاي اين نتركهما وانت خارجة مع الجيش مثلي؟ فقالت له: سوف اتركهما عند امي.. فقال لها: على بركة الله تخرجين. فقالت له ام كجة: وهل تريد ان تحصل دوني على ثواب الجهاد وحدك. مضت ام كجة مع الجيش المسلم، وراعها ما راع المسلمين حين رات راس النفاق ابن سلول ينسحب مع ثلث الجيش عائدا الى المدينة المنورة، وبرغم ذلك مضى الجيش المسلم الى احد حيث نظم رسول الله صلى الله عليه وسلم الجيش وامر الذين فوق الجبل الا يبرحوا من اماكنهم، سواء أكانت لهم الدائرة ام عليهم، وبدات المعركة وحقق المسلمون النصر على اعداء الحق من المشركين، وترك المشركون غنائمهم وفروا، وترك الرماة اماكنهم من فوق الجبل مخالفين ما امر النبي القائد صلى الله عليه وسلم، فكانت الهزيمة.. واستشهد زوج ام كجة وعادت الى المدينة ارملة ترعى ابناءها من زوجها الشهيد في احد..

ترك زوجها الشهيد ميراثا يستطيع ان يفي بحاجة زوجته وبنتيه بعد رحيله. ولكن خاله استولى على مالهم وحرم منه بنتي اخيه وزوجته.. وفشلت كل المحاولات التي حاولها الناس حتى يدع العم المال الذي تركه اخوه لتعيش منه ام كجة و بناتها.. ولم يكن امام ام كجة الا ان تمضي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة الله للعالمين، تشكو له قائلة: يا رسول الله هؤلاء بنتاي استشهد ابوهما معك يوم احد، وقد اخذ عمهما مالهما كله. ولم يدع لهما مالا الا اخذه، فما ترى يا رسول الله، فوالله لن يتزوجن الا بمال ابيهما. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقضي الله في ذلك...

وقضى الله في امرهما بحكم جعله اساسا للمواريث بين المسلمين والى ان تقوم الساعة فنزل قوله سبحانه: (يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس من بعد وصية يوصي بها او دين آباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما).

وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بان تحضر ام كجة وعم بنتيها وقال له اعطهما الثلثين واعط امهما الثمن، وما بقي فهو لك وكان ذلك بداية للمواريث في الاسلام، وكانت ام كجة وبناتها اول من استفاد من نظامه العادل الذي جعله الله سبحانه اساسا لتوزيع التركة في الاسلام.

الاعتصام بكتاب الله وسنة نبيه

● بقلم: عبد الجواد الصباغ

قال الله تعالى: «فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول» «النساء».

ان مصادر التشريع في الاسلام اولا القرآن ثم الحديث الشريف ثم الاجماع ولا يؤخذ بالراي لان سيدنا عليا رضي الله عنه قال «ليس الدين بالرأي» فهذا هو سبيل النجاة الذي يرجع اليه عند الاختلاف، وان كل المسائل الفقهية في منهب الشافعي او مالك او ابي حنيفة او ابن حنبل رضي الله عنهم او في غيرها من المذاهب الصحيحة فهي مستنبطة من الكتاب والسنة كما ان الاحاديث الموزعة في الكتب فان اهل الحديث يميزون بين الاحاديث الصحيحة والضعيفة والحسنة والمكذوبة، فعلم الدين يتوارث بالتواتر من لدن النبي صلى الله عليه وسلم الى عصرنا الحاضر الى ما شاء الله.

الاعتصام الصحيح:

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس في حجة الوداع فقال: «ان الشيطان قد يئس ان يعبد بارضكم ولكنه رضي ان يطاع فيما سوى ذلك مما تحاقرون من اعمالكم فاحذروا يا ايها الناس اني قد تركت فيكم ما ان اعتصمتم به فلن تضلوا ابدا: كتاب الله وسنة نبيه، ان كل مسلم اخو المسلم، المسلمون اخوة ولا يحل لامرئ من مال اخيه الا ما اعطاه عن طيب نفس، ولا تظلموا ولا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض.

ان الاعتصام المنجي هو الاعتصام بكتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم وترك ما سوى ذلك من الآراء والاهواء التي تضعف الجماعة وتفتك بالمجتمع وتفتته وتجعلنا حينئذ لقمة سائغة للاستعمار والصهيونية.

مخالفة النفس:

وان مخالفة النفس تتضمن اشياء عديدة من اهمها ترك البدع المردية مما هو مخالف لشرع الله، والنبي صلى الله عليه وسلم قال في ذلك «من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد» متفق عليه، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدى هدي محمد، وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار» رواه النسائي.

فاحذر اخي المسلم، ان تحدث في الدين ما ليس فيه فترتكب ما لا يوافق الشرع واياك ومحدثات الامور، والتزم الجماعة فباتباعها النجاة باذن الله.

عن العرباض بن سارية قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بعد صلاة الغداة موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب.

فقال رجل: ان هذه موعظة مودع فبماذا تعهد الينا يا رسول الله؟ قال اوصيكم بتقوى الله والسمع الطاعة وان تامر عليكم عبد حبشي فانه من يعش منكم ير اختلافا كثيرا واياكم ومحدثات الامور فانها ضلالة فمن ادرك ذلك منكم فعليه بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ «رواه الترمذي».

البدعة قسمان

واعلم اخي المسلم، ان البدعة قسمان: بدعة حسنة وبدعة ضلالة، كما قال الامام الشافعي رضي الله عنه والبدعة الحسنة هي الموافقة لشرع الله من ابتدعها فله ثوابها وثواب من عمل بها، وبدعة الضلالة هي المخالفة لشرع الله من ابتدعها فعليه وزرها ووزر من عمل بها كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء» «رواه مسلم».

حكم الاجتهاد:

ثم من المعلوم انه لا خلاف بين المسلمين في اصول الدين من وجوب الايمان بوجود الجنة والنار وانهما باقيتان الى ما لا نهاية ونحو ذلك ففي ذلك لا يختلف مسلمان ولا يجتهد فيه انسان لان هذا من اصول الدين، واما الفروع مثل بعض احكام الصلاة والصيام والحج فاذا اجتهد المجتهد فاصاب فله اجران واما لو اخطا فله اجر واحد، ولكن هناك شروطا معينة لا بد من توفرها في الشخص حتى يكون مجتهدا واهلا للاجتهاد ومن ذلك ان يكون حافظا لآيات الاحكام واحاديث الاحكام مع معرفة اسانيدها ومعرفة احوال الرواة من حيث الثقة والضعف وان يكون قوي القريحة عارفا بالمسائل التي اجمع عليها المجتهدون وان يكون له حظ وافر في علم النحو، فمن توفرت فيه كل شروط الاجتهاد له ان يستنبط ويجتهد في الفروع فان اصاب فله اجران وان اخطا فله اجر واحد، وهذا الاجتهاد غير، الذي ذمه الله والرسول لانه اجتهاد لا يخالف الكتاب والسنة.

سبيل النجاة

ان من سلك سبيل الصحابة ولم يتبع هواه ورضي باحكام الشرع المنصوص عليها في القرآن والحديث النبوي يعد من الفرقة الناجية لانه سلك سبيل النجاة ودرب الهدى، واما الفرق التي انحرفت عن النهج القويم وصدوا عن السبيل الذي وضعه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرضوا بالقرآن الكريم دستورا فليسوا عند الله مؤمنين وقد حذر النبي من مجالسة اهل البدع والاستماع الى كلامهم كالذين يقولون «القرآن جاء للصحراء ومنذ اربعة عشر قرنا ولا ينفع للقرن العشرين فلذا راينا في الربا والخمر والخنزير وهي حلال برأينا» وهم من ينتسبون الى الاسلام بالاسم وهو منهم بريء.

فالحذر الحذر من مجالسة المفتون الذي يتبع هواه فهذا اما ان يصيبك شيء من فتنته ويعود عليك بالضرر واما ان يؤذيك، قبل ان تفارقه ولا عذر لمن رضي بكلامه ولو كان جاهلا، فابحث اخي المسلم عمن تاخذ عنه دينك ولا تتهاون في تلقي علم الدين لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «طلب العلم فريضة على كل مسلم» رواه البيهقي، فان العلم يساعدك على تجنب البدعة الممقوتة ويحثك على ان تتمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وان تعض عليها بالنواجذ فقد قال سيدنا علي رضي الله عنه «الناس ثلاثة: عالم رباني ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعاع اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح» ان سيدنا عليا رضي الله عنه يوضح ان الناس على ثلاثة احوال: اما عالم صادق يعمل بعلمه ويعلم الناس الحق يرجو رحمة ربه ويخشاه ويزهد في الدنيا ولا يهوي منصبا ولا جاها، واما طالب علم لا يرضى بالجهل يريد بذلك الفوز برضوان الله والنجاة من عذابه، او همج رعاع يتبعون كل ناعق يميلون مع كل ريح لا يتعلمون ولا يبحثون عن نجاتهم بل يهتمون للدنيا فقط.

اخي المسلم، لا تكن من الصنف الثالث بل كن طالبا للعلم سائرا على درب الحق والرشاد.

اللهم انا نسالك ان تجعلنا من المتعلمين المعتصمين بكتابك وسنة نبيك المصطفى صلى الله عليه وسلم.

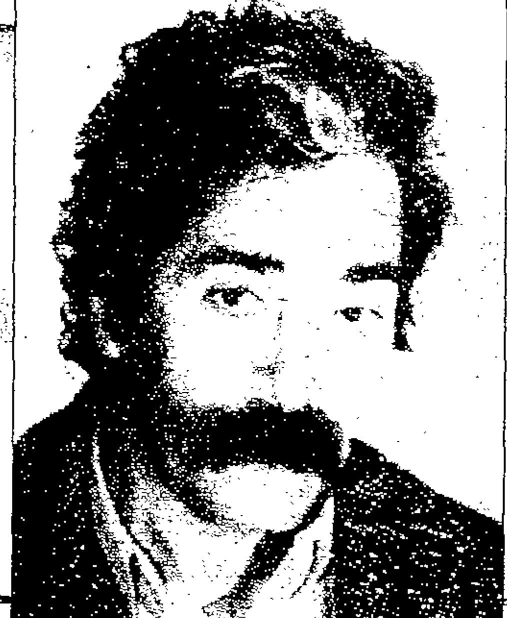


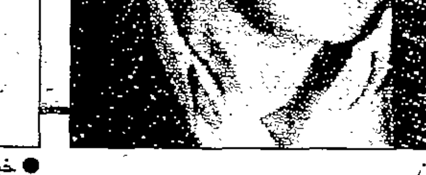
● سكينة فؤاد





● خيري شلبي





● ابراهيم اصلان

الوان - القاهرة

يرتبط شهر رمضان المعظم بذكريات حميمة تظل محفورة في ذاكرة الانسان طيلة عمره ويتذكرها دائماً بكل الحب والحنين الدافق الى تلك الذكريات.. واذا كان رمضان يرتبط في اذهان الكثيرين منا بانه شهر العبادة والسمر والسهر حتى الساعات الاولى من الصباح واوقات السحور الجميلة ولحظات التقرب الى الله والخشوع بين يديه فان هذا الشهر في حياة المبدعين والادباء والشعراء والنقاد هو شهر الابداع والكتابة لانه شهر السهر.. والسهر يعني الليل.. والليل في حياة المبدعين والادباء هو الوقت الحقيقي والمحبب لديهم للكتابة والابداع والتدفق حيث يثري الليل بهدوئه وصفائه خيالات الكتاب ويأخذهم الى عوالم وردية يجدون فيها ضالتهم ليخرج ابداعهم في النهاية سواء كان قصة او قصيدة او رواية..

ذكريات.. مواقف.. وطرائف

الأدباء والشعراء.. ورمضان لا يُنسى

وهكذا يرتبط شهر رمضان في حياة الشعراء والكتاب والمبدعين والنقاد بذكريات لا تنسى على مر الزمن وهناك اشهر غير رمضان قد تحدث فيها مواقف او احداث تظل في ذاكرة الاديب دائماً وترتبط بعمل ادبي جديد له وغيرها من المواقف. فما هي يا ترى الاحداث والذكريات التي لا يمكن ان ينساها المبدعون في شهر رمضان؟ وما الشهر الذي ارتبط في اذهانهم وذاكرتهم بوقائع - والذكريات التي لا تنسى على مر الزمن؟

رمضان على شاطئ بلطيم

يعود الكاتب والروائي ثروت اباظة رئيس اتحاد الكتاب المصريين السابق بذاكرته الى الوراء وتحديداً الى عام ١٩٤٤م حيث كان يقضي شهر رمضان هو وعائلته على شاطئ بلطيم بكفر الشيخ بعد ان منعته احداث الحرب العالمية الثانية من الذهاب الى الاسكندرية.

ويقول ثروت اباظة في هذا الوقت كنت في سنة رابعة ثانوي اي السنة قبل النهائية في البكالوريا فقد كانت آنذاك خمس سنوات وكنت انتظر نتيجة الامتحانات وقد كان شهر رمضان في ذلك العام افضل وامتع شهر رمضان في حياتي والذي لن انساه ابداً، كنت اذهب الى شاطئ البحر بعد صلاة العصر ومعي كتاب «حياة محمد» للدكتور محمد حسنين هيكل باشا واظل اقرأ حتى اذان المغرب.. ولان الكتاب كان ممتعاً وفي غاية الروعة فقد كان يسرقني لدرجة انني كنت اتمنى الا يأتي المغرب حتى اظل مستمتعاً بقراءة الكتاب وكان شهر رمضان كريماً وعظيماً فقد نجحت هذا العام بتفوق.. ويضيف ثروت اباظة ان من الذكريات التي لا ينساها ابداً ما حدث في ١٠ من شهر رمضان السادس من اكتوبر ١٩٧٣م وهو شهر العبور فقد كنت اجلس مع مجموعة من زملائي على مقهى «الانجلو» المقابل وسمعنا نبأ الحرب وعبور قواتنا المسلحة لقناة السويس وتحطيم خط بارليف.. وكانت مفاجأة.. وقد تولاني الذعر ولم اكن مصدقاً اننا سننتصر بعد ست سنوات فقط من هزيمة ثقيلة ولذلك فان ما حدث في حرب العاشر من رمضان ١٩٧٣ بقيادة الرئيس الراحل انور السادات كان معجزة بكل المقاييس..

اصلان وعفاريت رمضان

اما الروائي والاديب ابراهيم اصلان فلا ينسى رمضان ايام الطفولة في حي امبابة الشعبي عندما كان صبياً يلعب ويلهو مع اطفال الحي في ليالي رمضان على شاطئ نهر النيل...

ويقول اصلان انني اذكر في شهر رمضان وانا طفل كنت اذهب الى شاطئ النيل وقت السحور وانزل الماء لاستحم خاصة وانني كنت اسمع ان الجن والعفاريت تقيد في هذا الشهر الكريم ولكنني بعد ان كبرت فانني كلما تذكرت هذه الاحداث اتساءل كيف كنت افعل ذلك الشيء ويصيبني خوف عظيم..

ويضيف ابراهيم اصلان ان من الذكريات والاحداث التي لا انساها هي رحيل والدي يوم ٦ من رمضان ١٩٧٣م اي قبل العبور بأيام قليلة وهذا هو التاريخ الوحيد الذي لا انساه رغم انني لا اذكر اية تواريخ..

ويعود اصلان الى ايام طفولته في رمضان فيقول: ان من الطرائف التي لا انساها هو انني كنت اذهب الى الحمام واتمضمض ثم اشرب واتظاهر امام اسرتي بانني صائم كما انني كنت استثني بعض الاطعمة معتقدا انها لا تفطر مثل البلح والشيكولاتة والبسكويته..

اسعد مخلوق في رمضان!

ويتذكر الروائي والاديب الكبير خيري شلبي شهر رمضان عندما جاء الى القاهرة في بداية حياته الادبية وكان مجرد صعلوك في المدينة الكبيرة يبحث له عن هوية ولقمة عيش ويقول: كنت اقضي معظم اوقاتي في الشارع بحثاً عن مأوى او مكان ابيت فيه وكنت اشعر انني اسعد مخلوق في الوجود لانني في هذا الشهر اضمن ان احداً لن يلقي القبض علي بتهمة الاشتباه والتحري فكل الشوارع والمساجد والاحياء الشعبية تظل تعج بالناس والحركة والحياة والاضواء حتى الصباح وكان رمضان في ذلك الوقت من اروع ايام حياتي التي لا يمكنني ان انساها.

لا انساه

ويؤكد الروائي خيري شلبي ان شهر رمضان الذي لا يمكنني ان انساه هو رمضان ١٩٧٣ بالاضافة الى انه كان شهر العبور والنصر فقد ولد فيه ابني الثاني زين العابدين وقد كنت انوي قبل ولادته ان جاء ولداً ان اسميه بهاء ولكنني سميته زين العابدين ولذلك قصة طريفة، فقد ذهبت امه لولادته في البلد وكنت في المنزل بمفردي.. وبينما انا جالس على مكتبي ما بين السحور الفجر غفوت ورأيت في المنام ان بعض اولاد الحي قد طرقوا باب منزلي وعندما فتحت لهم قالوا لي سيدي زين العابدين وهو ابن الامام الحسين رضي الله عنه يريدك فنظرت من النافذة فوجدت طيفه وهو يرتدي الثوب الابيض والعمامة التي طالما تصورت ان الحسين كان يلبسها فدعوته الى دخول منزلي وان يزورني فقال لي انه قادم الي وعندما استيقظت من نومي اصابتني رعشة من الفرح وفي تلك اللحظة كان ابني قد ولد فسميته زين العابدين.. ومنذ ذلك الوقت اصبح له اسمان اسم ينادونه به في البيت وهو بهاء واسم في الاوراق الرسمية «زين العابدين».

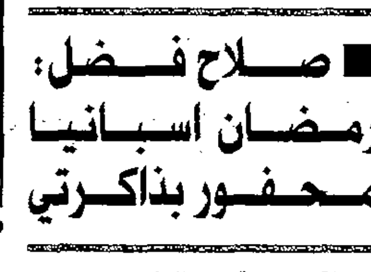
ويضيف خيري شلبي ان شهر رمضان الذي لا ينسى ايضاً هو رمضان ١٩٧٤ ففي هذا الشهر صدرت روايتي «السنيورة» والتي اهديتها الى ابني زين العابدين لانني كتبتها وهو طفل رضيع وكان كثيراً ما يزعجني ليلاً فاقطع الكتابة واظل اداعبه حتى يتوقف عن البكاء..

ويعود خيري شلبي قليلاً الى الوراء الى شهر رمضان عام ١٩٦١م وهو من الاشهر التي لا ينساها ففي هذا الشهر قام بتحويل رواية «الايام» لعميد الادب العربي الدكتور طه حسين الى مسلسل اذاعي في صوت العرب وكان تجربة مرعبة جداً ويفسر خيري شلبي ذلك بان الدكتور طه حسين اصر على ان يكون الحوار باللغة العربية الفصحى ولكن بعض النقاد نصحوني بالا افعل فلم اكن اتصور ان يكون الحوار بين النساء في الصعيد باللغة الفصحى فكتبت الحوار باللغة الفصحى بحيث يمكن ان يقرأ بالفصحى وينطق بالعامية وكان ذلك امر صعباً ولكنه ممتع ولا يمكن ان انساه.



● ثروت اباظة

■ ثروت اباظة: لا انسى حرب العاشر من رمضان ١٩٧٣



● صلاح فضل

■ صلاح فضل: رمضان اسبانيا محفور بذاكرتي

ذكريات بورسعيدية !!

اما الكاتبة الصحفية والاديبة سكينة فؤاد فان شهر رمضان يرتبط في ذاكرتها بايام الطفولة على شاطئ بورسعيد والحياة في الكبائن الخشبية على الشاطئ وكيف كان الناس يقضون الليل في سمر وحكايات وتلاحم انساني رائع دون ان يكون هناك اية وسيلة تسلية.. وتقول سكينة فؤاد ان منظر البحر وهو مضاء ليلاً بفوانيس رمضان التي يحملها اسراب الاطفال الذين كانوا يملؤون الشاطئ في هذا الشهر بالليل حيث لم نكن نخاف شيئاً فكنا نعلم ان العفاريت تقيد في شهر رمضان.. وهذا الشهر هو من اخصب الاشهر واكثرها متعة بالنسبة لي..

وتضيف سكينة فؤاد رغم انه لا توجد لي ذكريات محددة في رمضان الا ان هذا الشهر عموماً هو شهر الكتابة والابداع لانه شهر السهر حتى الفجر والطقوس الدينية وهو ما يجعله اقرب الشهور الى نفسي وقلبي ولذلك فان الكثير من الاعمال والكتابات الخاصة بي كانت في رمضان خاصة وان الكتابة مرتبطة بالليل ورمضان هو شهر الليل والسهر حتى الصباح.

رمضان في اسبانيا

ويقول الدكتور صلاح فضل الناقد الكبير واستاذ النقد الادبي بجامعة عين شمس ان هناك رمضان في الذاكرة الشخصية ورمضان في الذاكرة الوطنية لا يمكن ان انساهما اما رمضان المحفور في الذاكرة الوطنية فهو رمضان ١٩٧٣م.

اما رمضان المحفور في الذاكرة الشخصية بالنسبة للدكتور فضل فهو شهر رمضان الذي قضاه في اسبانيا عندما كان مبعوثاً في بعثة دراسية للحصول على الدكتوراه عام ١٩٦٦م.

وعن هذا الشهر يقول الدكتور فضل لقد كنا نجد صعوبة شديدة في الاهتداء الى المواقيت وخاصة مواقيت الفجر والسحور فقد كان الافطار سهلاً لانه مرتبط بوقت الغروب ولكن المشكلة كانت في الفجر لان حسابها كان صعباً فكنا نلجأ الى المعهد المصري للدراسات الاسلامية في مدريد وكان مديره آنذاك الدكتور حسين مؤنس ونطلب منه ان يعد لنا دليلاً بالتوقيت.. وقد اشتركت في اعداد اول توقيت بطريقة بدائية حيث اخذنا اقرب دولة اسلامية وهي المغرب وعرفنا موعد الشروق فيها وموعد الفجر وحسبنا الفترة بينهما ثم حسبنا موعد الشروق في اسبانيا وبالتالي كان موعد الفجر هو الفترة ما بين الفجر والشروق في المغرب ويضيف د. صلاح فضل ان الصعوبة الثانية التي واجهت بعض المبعوثين الذين يقيمون مع اسر اسبانية فقد كان هناك زميلان يسكنان مع سيدة اسبانية عجوز ففوجئت بهما يدخلان المطبخ في الثانية صباحاً لاعداد السحور ووجدت احدهما يمسك سكيناً فاغلقت عليهما حجرتها وفي الصباح توجهت الى السفارة المصرية واشتكت من ان هذين الشخصين مصابان بالجنون ويريدان قتلها وبعد صعوبة شديدة تم اقناعها بانهما كانا يعدان وجبة السحور لانهما صائمان ومع ذلك ظلت تتساءل بلغة اسبانية كيف يأكل الناس بعد منتصف الليل.

الافطار على لحم الخنازير!

اما الصعوبة الاخرى التي كانت تواجهنا في شهر رمضان في اسبانيا كما يقول د. فضل فهي ان موعد الافطار كان كثيراً ما يتصادف مع وجود محاضرة في الجامعة او درس وكانت الدراسة لا علاقة لها بالصيام فكنا ننتهز اية فرصة بين المحاضرات لتناول كوب ماء او كوب شاي وعندما كنا نعود الى المنزل يكون موعد العشاء وهنا تظهر صعوبة وعذاب التأكد من ان الطعام ليس به لحم خنزير فقد كانت تلك مهمة شاقة خاصة وان معظم الاكل كان يطبخ بدهن الخنازير..

ويمضي د. صلاح فضل في استعادة ذكرياته مع رمضان في اسبانيا فيؤكد انه رغم كل الصعوبات كان شهراً ممتعاً وعظيماً ورائعاً فقد اتفق المبعوثون المصريون للدراسة في اسبانيا على ان يضطروا معا على ان يتحمل مسؤولية اعداد الافطار المتزوجون منهم وقد كنت عريساً جديداً وكانت معي زوجتي وكنا نعد الافطار لزملائنا معا ومن الذكريات الجميلة عن هذا الشهر انه لم يكن في مدريد مسجد واحد ولذلك كنا نلتقي في المعهد المصري للدراسات الاسلامية لاداء الصلاة واقامة صلاة العيد وكان السفراء المسلمون في العاصمة الاسبانية يأتون لمشاركتنا صلاة العيد وكم كانت فرحة العيد في الغربة جميلة ورغم كل الصعوبات فان رمضان في اسبانيا لا يمكن ان ينسى.

رحيق الدهور من اقدم الاغذية لدى الجنس البشري

زيت الزيتون سائل مذهل له فوائده

فابيو تشيابيني يمسك فنجان البوروسلين الصغير بيديه. يقرب الفنجان من انفه ويشم ويتنشق بعمق. ثم يأخذ رشفة صغيرة ويتلذذ قبل ان يسعل ويبصق، ليعلن: «لا نستطيع ان نقول ان هذا زيت مصفى. انه ثقيل وله مذاق خرشوف «ارضي شوكي» قوي، انما ليس خضيرا. يصلح للبروشيتا والفاصوليا المسلوقة، ولكن اذا وضعته على السمك فانه سيخفي طعمه».

بعد هذه المحاولة يأتي دور الطلاب: شمة فرشفة، ثم تلذذ وبصق، ونراجع ورقة العلامات - «طعم زيت واضح نوعية خرشوفية ممتازة، حدة جيدة جدا، نوعية خضيرة متوسطة، مذاق عام مثل طعم اللوز».

اجمالا، ليس هذا زيتا كاملا، الا انه زيت زيتون ممتاز.

عالم زيت الزيتون بدأ يستعمل لغة خبراء النبيذ التسويقية لجادة ماديسون، وتقديم الدروس في التذوق واصول التصنيف، وذلك من اجل تنمية الوعي بزيت الزيتون الخضير - الزيت القوي العطر ذي المذاق الكامل الذي يجلب اعلى الاسعار في السوق.

الدورات الدراسية هي مناسبات تدريب مدهشة عن السائل الذي بات متجذرا في الحضارات والاذواق الغربية، وهي دورات تقدم ايضا للسياح والزائرين وفي اجواء وبيئة طبيعية رائعة في ايطاليا على الاقل.

بين احضان الجبال الصخرية

احد هذه الاماكن التي تقدم دروسا للتعرف على زيت الزيتون بلدة لورو تشيوفنا، وهي بلدة صغيرة بين مدينتي ايزو وفلورنسا في مقاطعة توسكانيا، وتحميها سلسلة جبال برانوماغنو من الرياح الشمالية قابعة على حرف صخري فوق نهر تشيوفنا المنساب في واد عميق اسفل البلدة. والمنطقة الريفية برمتها غارقة في حفيف اوراق الزيتون التي تتشبث جذوع اشجارها الفضية بالارض.

وتضم البلدة متحفا جديدا للرسام والنحات فنتورينو فنتوري، الذي لا يزال مقيما في منزل قريب من المتحف، كما ان البلدة محور لرياضة المشي والتجول الجبلي في المنطقة.

وبالقرب من البلدة يوجد مقر «الحركة الدولية لثقافة زيت الزيتون» «ميكو» الذي يشرف على الدروس التي تقدم في قاعة مبنى البلدية.

ويقدم رئيس الحركة جيوسي غرابوليني، وهو مزارع زيتون محلي، الدروس في معارض الماكولات والمواد الغذائية في الولايات المتحدة وبلدان اخرى في اوروبا. اما تشيبيني الذي ينتج الزيت في فابرو الى الجنوب، فهو عضو في الحركة ايضا.

ويكلف الدرس الذي تقدمه حركة ميكو ويستغرق يوما واحدا ١٦٠ الف لير ايطالي، اي حوالي ١٠٦ دولارات.

يتذوقون الزيت الاصيل

كما يقدم مطعم «لوكاندا ديل اموروزا» الفندقي وهو موجود داخل مجمع زراعي من القرن الرابع عشر في سينا لونغا قرب سينا رحلات لتذوق الزيت لمجموعات صغيرة من السياح خلال الاسبوع الاول من شهر كانون الاول. وتدار على السياح مساطر من الزيت في بداية وجبة الطعام، ويستعمل في كل نوع طعام نوع مختلف من الزيت.

ويقول مدير المطعم، كارلو ستريو: «نريد ان يفهم الزبون كل زيت زيتون يختلف عن الآخر، ليس من بلد الى بلد فقط بل من قرية الى قرية».

الانسان يستزرع الزيتون منذ ثمانية آلاف سنة، وقد قدس زيته المصريون القدامى والاغريق واليهود واوائل النصارى. واستعمل الزيت في الاضاءة لقراءة المخطوطات الدينية، وجاء ذكره في الكتاب المقدس ١٤٠ مرة. وغصن الزيتون يرمز الى السلام، وخشبة الى القوة والصلابة.

عشرة بلايين دولار

واليوم يشكل انتاج الزيتون والزيت في العالم عملا تجاريا بحجم عشرة بلايين من الدولارات سنويا. وتعتبر اسبانيا اكبر البلدان المنتجة.

وتقول الجمعية الاميركية الشمالية لزيت الزيتون ان ٦,٤ بالمائة من الزيوت المستعملة في الولايات المتحدة معصورة من الزيتون، وان اقل من نصف تلك الكمية المستعملة هو من زيت الزيتون البكر غير المكرر.

الا ان استعمال زيت الزيتون البكر يتزايد في الولايات المتحدة، فقد ارتفع الاستهلاك حوالي ٦٥ بالمائة منذ سنة ١٩٩١، وفتحت التقارير عن الفائدة الصحية لزيت الزيتون المجال امام نشر مقالات وتحقيقات في مجالات متخصصة بالماكولات، كما دابت قوارير الزيت تظهر على موائد الطعام في المطاعم.

باختصار، ان زيت الزيتون الخضير، «البكر» هو العصير الصرف للزيتون المعصور ميكانيكيا من ثمار الشجرة، بخلاف الزيت المكرر كيميائيا.

ينبغي ان تكون نسبة حموضته «حمض الاوليين» اقل من ١ بالمائة ويجب ان لا يحتوي على اضافات.

الا ان انواع الزيتون البكر تختلف كثيرا عن بعضها بعضا، وذلك حسب اسلوب جني ثمار الزيتون وطريقة عصرها، اذ يقول تشيابيني ان «الزيت اشبه بالاسفنجة، فهو يمتص كل الروائح والاوساخ».

اباً عن جد

وبعد ذلك، فان عنصر تقرير المذاق الاهم هو نوع الزيتون نفسه: فالتعرض للضوء اثناء التخزين يؤثر على النوعية مثلما تؤثر اساليب الجني التي تخدش حبات الزيتون.

ولنستمع الى غرابوليني الذي اسس حركة «ميكو» قبل ثلاث سنوات. انه منتج زيت زيتون من الجيل الثالث، اي انه ورث المهنة ابا عن جد، انه من اشد المتزمتين للزيت الخضير البكر من النوعية الراقية وداعية متعصب ضد ما يسميه «الاذواق الاستهلاكية الجماعية».

يقول غرابوليني: «كلما قلنا من تلويث اذواقنا كنا في حال افضل ان احدا لم يعد يتذوق شيئا في ايامنا هذه.. تلك هي مشكلتنا، ان الشكوى الكبرى ليست من الازمة الاقتصادية، بل ان الناس الذين يجدون امامهم طبقا ممتازا يتالف من افضل المحتويات، لا يعرفون شيئا عما ياكلونه. انه امر حيوي ان نعلم المستهلكين في التذوق هذا امر جوهري واساسي».

نوعية الزيوت

بين «الطلاب» في الدورة الدراسية التي تقدمها حركة ميكو يوجد خبير نبيذ وتاجر زيت من مدينة بادوا في شمال ايطاليا وآخر ينتج زيتا من كالابريا في الجنوب، ومستورد زيت من الولايات المتحدة.

ويبدأ المنهاج الدراسي الذي تقدمه حركة ميكو بالمبادئ الاساسية التالية: الطزوجة والمذاق والقوام. ويتذوق الطلاب خمسة زيوت بينها زيت فيه خلل واضح. وفي درسنا هذا كان الزيت المختل له رائحة قوية مثل الفاصوليا المسلوقة. وقد احضر هذا الزيت، وهو من ماركة رخيصة، من سوبر ماركت، وتكهن تشيابيني ان الرائحة القوية ناجمة عن تسخن الزيت في مرحلة من المراحل.

وعادة يقدم للطالب جبن توسكاني خال من الملح والمياه المعدنية بين كل تذوق وآخر. في فترة بعد الظهر نتذوق ستة زيوت دون معرفة ماركاتها باشراف تشيابيني، ومطلوب منا ان نصف كل نوع حسب المذاق ثم نتذوق نوعين مختلفين.

وتتفق آراء طلاب الصف على اكثر الزيوت العائبة - زيت فيه رائحة دخان كاتم السيارة - وعلى الزيت الخضير - الفاكهي. الاكثر من غيره. وفي الصف نتعلم الخواص الابرز للزيت: المرارة الخرشوفية المعهودة، المذاق اللوزي الذي يعلق في الفم. وهو ناجم عن هرس بذور الزيتون وهو احساس بحرقة فلفلية في الحلق.

ويستمر الدرس ليركز على عيوب الزيت وكيفية اكتشافها والتاكسد واساليب زراعة الزيتون وانتاج وحفظ الزيت.

وفي نهاية الدورة يحصل الطالب على شهادة تشهد بان «حامله خبير معتمد من ميكو وصاحب ذوق راق» في واحد من اقدم الاغذية المعروفة لدى الجنس البشري.

الأطباء العامون يعجزون عن تشخيص الاكتئاب

اظهرت دراسة اجراها باحثون في جامعة اركنساه الاميركية للعلوم الطبية ان الاطباء الصحيين العامين يعجزون عن تشخيص الاكتئاب عند حوالي ثلث المرضى الذين تبدو عليهم اعراض المرض النفسي المذكور.

وفي بعض الحالات تنقص الاطباء الرغبة في معالجة الاكتئاب مع ان الاميركيين - حسب بعض التقديرات - ينفقون ٤٠ بليون دولار سنوياً لمواجهة المشاكل التي يسببها الاكتئاب في المنزل واماكن العمل.

وتقول الدكتورة كاترين روست المعيدة في قسم طب النفس في جامعة اركنساه للعلوم الطبية انه «كنا نفكر سابقاً ان الاغفال لا باس به لان الاكتئاب يدوم من ٩ الى ١٢ شهراً فقط وان المرضى سيتخلصون من حالتهم تلك في النهاية. الا ان الدراسة توحي بخلاف ذلك، والاشخاص الذين تتحسن حالتهم انما يتحسنون بمقدار ضئيل».

وقد تناولت الدراسة ١٥٣ شخصاً من سكان اركنساه الذين تنطبق عليهم معايير الاكتئاب المتفاقم.. ومن اصل ٩٨ مريضاً الذين عاينهم اطباء العائلة او اطباء الطب العام او الداخليون خلال مدة سنة واحدة اخفق الاطباء في اكتشاف الاكتئاب لدى ٣٢,٥ بالمائة منهم.

التردد عائق رئيسي

وقال الدكتور دافيد سياهن طبيب الصحة العامة في مستشفى في كويرستاون بنيويورك ان التردد عن مواجهة الاكتئاب بين المرضى والاطباء هو من العوائق الرئيسية للتشخيص.

ويضيف سياهن «ان الناس لا يرضون بالتشخيص بطيبة خاطر، ونحن لا نتعامل مع الاكتئاب. ان الاطباء، مثلهم مثل المرضى، هم من ابناء المجتمع ويميلون مثلهم الى عدم الرؤية او الرغبة في الرؤية».

واكتشفت دراسة روست ايضاً انه مع الوقت فان حالة المرضى الذين يخضعون للعلاج لا تكون افضل بكثير من اولئك الذين لا يعالجون، ومن الضروري اجراء مزيد من الدراسات حول هذه النقطة، ولكن روست يقول ان الحالات المشخصة تكون عادة اكثر حدة من تلك التي يتعذر اكتشافها.

وتضيف روست «انه كلما كانت الاصابة بالاكتئاب اشد كان احتمال التحسن اقل».

ويعتقد اطباء كثيرون ان الاكتئاب هو السبب الخفي وراء غالبية حالات الانتحار في الولايات المتحدة، حسب الجمعية الاميركية لطب النفس التي تشير الى ان ١٥ اميركياً تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة ينتحرون كل يوم.

فشل المعالجين

وقالت الدكتورة مارشا مور، رئيسة شركة PCS للنظم الصحية المعنية بالادارة الصيدلانية، انه بعد ان اظهر التحليل للقاعدة المعلوماتية في الشركة ان الاطباء العامين في الشركة غير قادرين على معالجة الاكتئاب - بدات الشركة برنامجاً لتدريبهم.

واضافت مور ان الاطباء لم يكونوا يعالجون المرضى للمدة الكافية او يقدمون لهم الادوية المناسبة، او انهم كانوا يتحولون من دواء الى آخر وان الاكتئاب لا يدار ادارة متقنة من قبل الاطباء العامين، انه لا يشخص ولا يعالج بالطريقة المناسبة.

وقال سياهن انه ينبغي توعية المرضى حول الاكتئاب لكي يصبحوا اكثر تقبلاً لحالتهم، فالاعراض التي تصاحبه مثل الوهن وفقدان شهية الاكل تشبه اعراض امراض اخرى وبعض المرضى يفضلون الركض من طبيب الى آخر بدلاً من الموافقة على الخضوع لمعالجة المكتئبين.

● المكتئبون اكثر عرضة للامراض

مسؤولية المجتمع

واضاف سياهن ان مسؤولية المجتمع هي الاعتراف بالحقيقة وباهمية المرض العقلي والقبول به كمرض حقيقي، واذا قلت لاحدهم «انك تعاني من الاكتئاب» يرد: «ان المرض ليس في راسي».

ويشدد سياهن على القول: «نعم، انه في راسك وهو حقيقي، والاكتئاب والقلق هما في اساس نصف الحالات التي يراجع المرضى الاطباء العامين بشانها.

وعلى سبيل المثال تظهر الدراسات الحديثة ان الشخص الذي يعاني الاكتئاب بعد تعرضه لذبحة قلبية هو اقل احتمالاً بان يحقق شفاء كاملاً، والمكتئبون هم اكثر عرضة للامراض ويموتون في وقت اقرب بعدما يتعرضون لخسارة كبيرة، كموت زوج او زوجة.

وقال سياهن ان التدريب يجب ان يبدأ في مدرسة الطب لكي يكون الطبيب اكثر قدرة على التعامل مع الاكتئاب، ومع ان طلاب الطب اليوم يتعلمون اكثر مما تعلمه الاطباء من جيلهم «فان المجال واسع للتحسين».

الصفحة من اعداد:
أحمد يونس

اعزاءنا اصدقاء آراء وأفكار:

بداية نرحب بكل ما تجيش به قرائحكم من موضوعات، آملين أن نتكاتف معاً لنرقى بمستوى هذه الصفحة، فقد أردناها مراة تعكس آراءكم وتطلعاتكم وصوتاً ناطقاً باسمكم ونافذة الى كل ما تصبون اليه من تقدم ورفعة من خلال الكتابة الهادفة. ولنا رجاء ان تكتبوا الينا بخط واضح وعلى وجه واحد من الورقة وذلك منعاً من الوقوع في اللبس في فهم ما يكتب من خلال بعض المفردات والعبارات.

ونعتذر لكل من لم ينشر موضوعه وذلك عائد لكثرة ما يرد اليها من موضوعات نقوم بنشرها حسب اولويات وصولها آملين ان نبقى عند حسن ظنكم. ودمتم قراء دائمين لجريدتكم (**الأسواق**) ومرحباً بارائكم وموضوعاتكم مقرونة بصوركم ان رغبتم وشكراً لكم.

■ المحرر

بالسلامة تعود الينا يا سيدنا

إن شاء الله

بالسلامة تعود لنا يا سيدي ان شاء الله وبعودتك تعم الفرحة والبهجة والسرور اردننا (عرين الحسين).

تعود لنا باذن الله سالما غانما مشافى معافى مرفوع الرأس والهامة عودة القائد المنتصر وقد كلل جبينك باكاليل الغار لانك الفارس الذي تستحق كل الاكاليل بعودتك تعود الينا وتعود الى اردننا مهد الرجولة ومصنع الابطال بشائر الخير والاطمئنان باننا سننعم بدفء حبك وعطفك وحنانك على ابناء شعبك الوفي المخلص الذي لا تشوب حبه لك اية شائبة نفاخر العالم باسره بقيادتك الهاشمية الرحيمة الكريمة لانك انت يا سيدي القائد والرائد والاب والاخ لكل فرد من افراد شعبك الاردني من شتى المنابت والاصول امامك لا فرق ولا فوارق بين الجميع.

بعودتك تزقزق العصافير وتغرد الطيور وترفرف الحمائم ويرقص السنونو يطير فرحاً غرباً وشرقاً شمالاً وجنوباً يطير بخيلاء وبدون خوف ولا خجل لان حامي الحمى عاد بحمد الله الى موطنه والى شعبه الى عرينه وسوف تقام اقواس النصر وتعم الافراح مدننا وقرانا وارياقنا.

نبتهل الى الله العلي القدير بالحمد والشكر والدعاء والثناء مهللين مكبرين لله عز وجل بشفائك وعودتك الى ارض الوطن.

بعودتك تجود السماء وينهمر المطر باذن الله وتكتسي الجبال والسهول بحلل الثلج الابيض الناصح مثل قلبك الطهور وتزهو اشجار اللوز والرمان وتزين سفوح جبالنا وسهولنا وهضابنا بازهار الدحنون والاقحوان والبنفسج، تفوح منها رائحة الفل والياسمين والريحان ليمتزج بعطر الشيح والقيصوم والبعيثران، يفوح منها شذى عطر محبتك يا سيدي.

واسمح لي يا سيدي بانني مهما حاولت انظم القوافي والاشعار، واسطر احرفها من نور ونار واستعنت بكل مفردات لغة الضاد التي انزل الله سبحانه وتعالى فيها القرآن الكريم على جدك الرسول العظيم (محمد صلى الله عليه وسلم) فلن ولن استطيع ان افي بحقك وتكريمك والله العظيم يا سيدي يا سيد الرجال حفظك الله ورعاك وحماك.

■ طلال محمود علي سالم

● جلالة الملك الحسين

صدى العاصفة

حصارك يا دار السلام يكدر
يؤرقنا حقا وفيه نفكر
حصار واعصار وليل مهيمن
على الناس طرا يستفز ويقهر
قنابل تبقى في الحروب نكيبة
وجيش لغزو الرافدين يعسكر
سألنا عن اللأواء قالوا وقولهم
غريب لعمري لا يصدق يذكر
فلا تهني اختاه ظلي حريصة
لان وراء الامر خطبا يدبر
وشذاذ آفاق علينا تآمروا
لتدمير صرح شامخ ظل يكبر
لغزو دياري واغتيال عروبتي
وتغريب فكري وللمصيبة اكبر
لتشويه ديني وانهيار عقيدتي
وترويج فكر عززوه بما افتروا
لفك عرى الاسلام في كل ديرة
ومحو كيان بالعقيدة يزخر
مصائب شتى يا الهي رهيبة
غدا القلب منها يقشعر وينفر
فتهويد اولى القبلتين مصيبة
وتلويث هذا الماء امر يحير
فلا تهنوا يا قوم عزوا بدينكم
كما عز بالاسلام زيد وجعفر
وصدوا غزاة الفكر والدين واحذروا
فحيح افاع تنفث السم تحفر
وذودوا عن الاسلام لا تترددوا
ليهزم هذا الشرك والحق ينصر
ويرجع فردوس عشقناه كلنا
ويرحل محتل عليه يسيطر
فأما حياة حرة وكريمة
واما ممات بالعلا فيه تفخر

■ شعر مصطفى رشيد عثمان

تطوير التعليم العالي وتحديات القرن القادم

يحظى التعليم العالي في الاردن والوطن العربي بالاهتمام الكبير سواء بالنسبة الى تحسين كيفيته ونوعيته او ملاءمته لمتطلبات المجتمع والعصر والمستقبل او مهامه الاساسية للتدريب والتثقيف والبحث او الحاجة الى اصلاحات ادارية ومالية وتنظيمية ولكن الصورة الجميلة التي نطلب رسمها لن تتحقق الا بتوفر العديد من المتطلبات والتي تتمثل في نوعية التعليم العام ما قبل الجامعي ومستواه فلكي نتحدث عن تخريج الجامعة لمواطنين يتمتعون باستقلالية الشخصية وروح المغامرة والمبادرة وعقل الشك والتساؤل والقدرة على التفاؤل الخلاق مع معرفة ما تحتاج الجامعة الى استقبال تلاميذ لديهم القابلية لغرس تلك الصفات فيهم كما يتطلب ذلك اخراج التعليم العالي الى دفء احضان المجتمع كله ذلك ان الحديث عن استقلاليتها البحثية وحريتها الاكاديمية وتنظيمها الديمقراطي وتمردها العقلي والفني والروحي ضد ما هو فاسد ومتخلف لا يتحقق في الواقع الا اذا اصبحت قوى الاشراف على الجامعة ممثلة وبصورة متوازنة ديمقراطية حقيقية للدولة والقطاع الخاص والمؤسسات المدنية المعنية والهيئة التعليمية والتلاميذ واولياء الامور والا اذا اصبح التمويل تمويلاً مجتمعياً من منافذ ومستويات متعددة ومستقلة بعضها عن بعض بحيث يصعب على اية جهة ان تمارس الضغط او تمتهن شراء الذمم اي ان حرية ممارسة مسؤولياتهم الاكاديمية والبحثية هي مفتاح تقدم الجامعة ونهضتها وتطويرها وابداعها امر مستحيل دون استقلالها المالي والاداري او ما يعرف باستقلال الارادة كاملة.

■ وائل ابراهيم الفاعوري
جامعة الزيتونة

خاطرة...

إلى من يسكن رياض الذاكرة.. يتجول في العينين وبين الاهداب.. في القلب يغني يزرع فرحاً املاً يحيي النبض.. في العقل ينقش صورته طوال الوقت..

الى صاحب عيون سحرية تمارس كل طقوس الحب.. ترقص وتغني تتألم تبتسم وتضحك.. الى انسان ما في هذا العالم يحمل وجهاً يجذب كل الناس.. اخبئه من نظراتهم بقلبي منتشية يداكنني بمرح.. يطرق ابواب القلب دقات سريعة.. ايقاعاً يحلو الرقص عليه.. تحار به كل العرافات يوافقن جنتي.. ليس ابن دنيا..

دمعتي تسيل حزينة منكسرة.. تاخذني الجدة نحو حكاياها المثيرة.. تفضح سر دموعي.. اعلم ان الدمعة مراة شفافة تحمل صورة.. احب دموعي واقدسها لانها تحمل صورة اجمل ما في الكون.

والجدة ايضاً تلك العرافة.. تحدق في الصورة.. تجهد الذاكرة.. تعتصر حكايا عن ذاك الماثل في الصورة..

تخبرني عن فرح المسكينة حين احبت كم عانت.. حبيبها محال.. اهداها رحيقاً سحرياً تقطر فيه الروح.. غيرها في لحظات.. لتغدو ارقمن اسمها آلاف المرات..

عن قصة حب اسطورية فيها البطل تحدى الف رصاصة ثم غفى.. في لحظة تنبت له اجنحة بيضاء.. يحلق وتحلق ايضاً فرحاً معه.. يزرعها قمراً منه النجمات تغار.. ويمضي.. يغدو اسطورة تكبر..

اتساءل: هل تشبه فرحا قمراً ومحالا.. ذاك الماثل في الصورة.. تسخر من جهلي الجدة وتقول طفلهما المفقود.. «مجهول».. يبحث دوماً عن اثر لهما.. يسأل والكل يجيب.. محال هذا يا ولدي.. ابعد من كل نجوم الدنيا.. مكتوب ان لا تلقاه..

مجهول كتب يقول: القسوة في وجوه الخلق تطالعني.. لولا عيناها بوجودك يا ام كفرت.. اقسم وسيبر بقسمه.. اصرار ابيه في خطواته.. ساريك يا امّ حبيبتي البريئة.. وتغفو الجدة..

اخرج بخطى متثاقلة.. تقسو على عيني الدمعة.. تتحجر.

نداء ما يحاصرني.. تعانق نظراتي وجهاً كوجه من احب.. قمراً منه النجمات تغار.. تنبعث من عينيه اشعة نورانية تبارك حبي.. تصنع لي اكليل فرح.. تقبلني النسمات.. دموعي الغالية سحرية.. اغدو اجمل آلاف المرات..

امك يا مجهول تنادي وتبارك.. كلّ صباح تختفي.. ابحث عنها.. افكر بأبيك وابكي.

■ هدى عبد

الحال

١) كل يتاجر بالمبادئ ويحيل النفس للنفس، ويجري خلف شهوته، مع انه يدري الى اين النهاية، كل يظن بانه ربح الغنيمة، غير ان الكل خاسر.

٢) حتى عصافير السلام.. اخذت تهاجر، والزيتون في افوافها.

ماذا اقول، جف الكلام، نضب السلام

ولم يبق على ارض الجهاد، الا قبور

تلك التي اختارتهم الارض.. لتطرح من جديد

حجرا ليمسكه الوليد.. وخناجر

آه.. يا جرحي المديد.. ما عدت قادرا.. ما عدت احسن الابتسام

فانا يتيم الغد.. اسود الماضي.. الام

لانني لست الوحيد.. لاننا صرنا عبيدا من لكن كان على نحو حديث

نحن.. من نحن.. عبيد الخوف، عبيد الصمت، لا نفقه في الدنيا الا فن الاحلام وفن الطبخ

ولغتنا الرسمية لغة الانا والقومية، بل نحن عبيد ما دمنا نلجم انفسنا بالفرقة

وهم السيد فهم اجتمعوا ليسيدونا

ونحن جمعتنا كانت لنتوافق ولا نتوافق فتدور الحلقة.

■ سفيان عمر الفاعوري

من غفوة الرماد

جسدي غادرني
والليل طويل
وعقارب ساعتنا
تلدغ كفي
اذ ينبض قلب الحائط
بالخوف
وتمتد باقدامي الارض
هل تحمل عني الشمس
جدار فراغي؟
ام اتوغل في المطر الليلي

اغوص بذاكرة البحر
افتش عن سيدة الحلم
ملامح صادرها الموج
وميلاد عانقه النسيان
جنوني يسطع عند الشاطئ
يحمل تفاصيل الرحلة
خيط دخان يقذفني
لمخاض الليلة
يوصل اسرار البحر
بالسنة النار

لتتقذف في الافق
رمادا
تذروه رياح الغيب
ترى
من اطفأ سحر
النار
جنوني
ام دمع البحر؟

■ شهلا الكيالي

قصة قصيرة

لحظة غروب

على ذاك الشاطئ الجميل، وفي لحظة غروب ابداها الخالق جلت قدرته جلس سمير ذو الاربعة عشر ربيعا، وحيدا يحدق في بقايا شمس هاربة خلف المجهول، تشرق عيناه وهجا غريبا وحزينا، بلا همس يتألم، في عينيه تقرأ سمفونية حزينة تطغى عليها ملامح البؤس والشقاء، شريطا من الآهات يبرق في وجنتيه، يورق، يزهر، يثمر، ينضج، يتأوه، تنساب الدمعة من عينيه، يلف الصمت المكان، اقف على بعد خطوات من هذا الطفل مشدوها وفي داخلي يدور الف سؤال وسؤال، من علم هذا الطفل معنى الشقاء؟

من شارك في رسم المأساة؟ من عبث بهذه الالوان وشوه جمال الصورة، يدفعني فضولي لاتوجه نحوه واساله، لاغوص في اعماقه، تسبقني خطواتي اليه، كان سابحا في بحر احلامه وشريط ذكرياته، لم يشعر بخطواتي نحوه، يفاجئه وجودي، اقطع حبل افكاره، اباده بالسلام يرد التحية، وعيناه لم تزل تنزف دما ودموعا يمسح وجهه يداوي دموعه يتنحنح يعيد لصوته اوتاره، يحلق بي، اتوقف امامه، الملم ذاتي واحرف كلماتي واساله ان كان يسمح لي بالجلوس معه.

يصمت ثم يصمت ثم يقول تفضل، اجلس كمن يجلس على الموائد بلا استئذان امارس فضولي بشراهة، ابدأ حديثي مازحا:

- يا عزيزي هل تعتقد ان الشمس لن تعود، فاحزنك رؤيتها تختفي رويدا رويدا.

- ينزع ابتسامة وادعة من بين شفتيه، يجاملني، اظن انه يبتسم.

- اقسم يا صديقي انها غدا ستعود، غدا ستشرق الشمس.

- ومن يضمن هذا؟

- لا يا عزيزي، لا تترك اليأس يتسلل الى اعماقك، فالله الذي خلقنا لا ينسانا وما بعد الضيق الا الفرج.

- ولكن لماذا انا وحدي اعاني كل هذا؟

- لا يا صديقي من قال لك هذا، احيانا يبتلي الله المؤمن ليختبر صبره وقوة ايمانه.

- وماذا عن الذين يسقطون في الاختبار؟

- بالتاكيد سينالون العقاب في الدنيا والآخرة.

- ولكن العدالة الالهية تأبى ان يكون الاختبار لفئة دون اخرى.

- نعم هذا صحيح ولكن الامتحان يكون احيانا ليزداد الانسان علوا وقدرا، فمثلا مدير الدائرة اختار بعض الموظفين لاختبارات معينة لترفيعهم وزيادة درجاتهم ويسمونه فحص ترقية، ولله المثل الاعلى.

- ولكن كيف اختارنا للعذاب والجوع والضياع والتشرد وغيرنا يرفل باثواب الرفاه والنعيم.

- لا لا يا اخي، لا تشك بالعدالة الالهية ابدا، فالله ارحم منا في انفسنا وارحم من الام على وليدها، وما تراه من رفاهية وثراء على بعض الناس هو ايضا اختبار اصعب من اختبارك، فمن تأخذه الدنيا وملذاتها ويقصر في حق الله باموال ونفسه واعماله سيكون عقابه اصعب واشد.

بدأ الظلام يسدل استاره ونهض سمير قائلا لماذا لا توجد الاسئلة، لقد تأخرنا لا بد ان اعود الى البيت.

ومشينا معا في طريق عودتنا وظل تطفلي وفضولي يدفعني لاعرف سبب معاناته، سبب شروده وسر دموعه، وبكل براءة الطفولة يتحدث بعمق وحشرجة انفاسه توقظ في داخلي احساسا يجلدني، كيف سمحت لنفسي باستغلال براءة هذا الطفل وتركته يتحدث بكل عفوية، لم يخطر ببال المسكين اني ذهبت الى ذاك الشاطئ لابحث عن خيوط قصته انسجها واضيفها لجعبتي الصغيرة، حيث اعتدت على ممارسة هوايتي الكتابية على شاطئ البحر يأسرني منظر الغروب، الملم من ذاك الابداع الالهي ومضة ابدأ فيها خطوتي الاولى لقصتي الجديدة، حكاية هذا الطفل تلهم من لم يكتب في حياته كلمة واحدة، ان يبدأ الكتابة، حكاية هذا الطفل الاكبر بين اخوته زاخرة بالالام، فمنذ وفاة والده قبل ثلاث سنوات تاركا خلفه خمسة اطفال وامرأة في ريعان الشباب بدأت المأساة، جوع، فقر، تشرد، ضياع، خيانة، وما اصعب الخيانة في مجتمع عربي يقدس الفضيلة.

ودعت البحر انا وذاك الطفل المكلوم، وعدت ادراجي الى مكتبي استل قلمي، لاكتب، وعن ماذا اكتب؟ أأكتب عن طفل حملت لي براءته اسرار بيته، ام اكتب عن مجتمع نتن متغضن ترك اطفالا يتامى وامهم في عرض البحر يصارعون الامواج والتيارات امام اعين الجميع، أأكتب عن جارهم صاحب السيارة الفارهة، ام عن جارهم الشيخ الواعظ ذي اللحية البيضاء، ام اكتب عمن اغمض عينيه كي لا يرى هؤلاء الاطفال.

واكثر ما آلمني انني اكتشفت ان هذا الطفل يسكن في الشارع المجاور للشارع الذي اسكن فيه وتذكرت الرجل الطيب والده يرحمه الله ففكرت اول ما فكرت ان اوبخ نفسي قبل ان اوبخ الآخرين وسقط القلم من يدي، وتاهت على شفتي الكلمات.

■ عبدالعزيز الوادي
الرصيفة - الجبل الشمالي

احييكم احبتي

اخاطبك سيدتي
في «سلوان»
اخاطبك في فلسطين الحبيبة
فوق انقاض منزلك تقفين
فوق الحجارة تندبين
تحتضنين طفلك وتبكين
وقد ولد في عينيه الالم
والانين
ورسم على وجنتيه
الدمع والحنين
آهات نجدها في عيونهم
احضنيه آمالا وضميه فقد ذهب منزله
ومن ذي قبل فقد
وطنه
وكأنه خلق ليعيش مشردا
***
على انقاض منزلكم تقفون
على تراب وطنكم تندبون
احضنيه أماه
وضميه
احضني ذاك البطل
فقد بدأ يدافع عن بيته
ولسوف يبقى يدافع عن ارضه ووطنه
سوف يبقى يدافع حتى
يحرر نفسه
ليحرركم..
***
بماقيكم احبتي في سلوان،
ذرفت دموعنا
ولأجلكم اهلي في فلسطين
تمزقت قلوبنا
لقد صنعتم الالم في نفوسنا
احييكم احبتي في سلوان،
احييكم في فلسطين
احييكم في ثرى الاوطان
ولكم منا السلام...

■ ميان محمد وشاح

صمت

من أنا؟
من اين انا؟
لا تدرين
فماذا لو التقينا
يا امرأة طهورة
كالزنبق
ورقيقة كخمرة الحب
ماذا لو التقينا
وتحدث حينها الصمت
ارحل او لا ارحل
او انني امنح تيارك العاصف
اشرعتي
دعيني اتكلم بحرية
فانا
كالعصفور لا امتلك
غير الاجنحة الخضراء
ولا اريد من هذا العالم
غير بعض الظل
وانت
لا تفيا في قبر صمتك الحزين
انعزل حتى الموت
اسمي
من انا لا تدرين
فماذا لو التقينا.. يا امرأة

■ احسان ياسين

«رمضان هيا»

رمضان هيا قبلة العشاق
مشتاقة تسعى الى مشتاق
فابعث لنا بالروح كل فضيلة
ما كنت الا باعث الاخلاق
الله غفار الذنوب جميعها
يا ويح آدم، جاحد الخلاق
ما كان اجهله على اوهامه
ويطاوع الشيطان اي نفاق
بالامس كنا شاهرين سيوفنا
للحق نسعى بالجياد عتاق
دانت لنا، حكم الجهاد، ولم نهب
بأس الوغى وتساقط الاعناق
وحجارة السجيل من اوحى بها
وعجيبة المعراج ذات براق
لا عيد لي حتى اعيش بأمة
شماء خالية من الاخفاق
وارى حظوظ الجاهلين جزيلة
دون النجوم وما لنا بلحاق
واذا صمت فلست الا مؤمنا
دنيا تعق عديمة الميثاق
الله اكرمنا بعهدك نرتجي
كل الحقوق وروعة الاشراق
مولاي طلبة خير ان تبقي لنا
فيك الرجاء وكل خير باق
قيثارتي بالضاد فيك تشيدها
سبط الرسول وطيب الاعراق
وتظل دوما للعروبة فارسا
ويظل شعبي في الحضارة راق

■ م. وليم الصناع

لسان حال الشاعر

ايها الغافل عني
دعك من هذا التجني
جئت تثني العطف هجرا
قالبا ظهر المجن
فانا في كل وقت
ملهم الفكر اغني
فوق اغصان تراني
اطرب الدنيا بلحني
بين سجع وبديع
ورخيم واغن
خذ لحونا جانبات
واسمع الاشعار عني
سائر بين القوافي
بخيال مطمئن
اسهر الساعات ليلا
بين اوراقي وفني
بقصيد جاء حقا
سابحا في كل اذن
نصفه من عندليب
نصفه الاخر مني
استمع قولي وشدوي
وتذوق واتبع عني
في ابتلاج الفجر اصحو
وقع الطير انتظرني
ان خوض البحر شغلي
وتقصي اللحن شأني
بين امواج تراني
رائعات في التثني
ان ابياتي ثمار
رويت من ماء مزن
انظم الشعر بصدق
في مقامي او بظعني
وانا بين زهور
قاطف من كل لون
استمع شدوي تمتع
في ثناياه تجدني
اسمعت ابياتي قوما
من اناسي وجن
انما الشعر شعور
كلم صيغ بوزن
انت مشغول بغيري
خاب فيك اليوم ظني
يا خلي القلب مهلا
لست ارجوك لانني
اعرف الاموات ممن
فهموا طعم التغني
انت في جب عميق
في ظلام او بسجن
انت خال من جمال
وانا في الشعر حسني
لست ممنونا لشخص
يسمع الشعر يمن
يشفق القلب عليه
يستحق اليوم حزني
من تولى عن قصيدي
فليدعني فليدعني

■ فضل خضر البواب

يا دارنا

يا دارنا وين عزك غاب واعزاز
عنا اختفوا وما عاد عنهم اخبار
يا دارنا ما كنا نشعر بذوب
بشروا احبابنا غير خطار
يا دار ما كان هذا الامل منك
تفرقين شملنا بيوم الامطار
ذاك اليوم ما انساه ابدا يا دار
يوم امطرت سماه دون انذار
ذاك السبت من نيسان وما شفت
مثله ولا قبله شدة ولا مزار
جانا الخير يا ناس وما هي مكيدة
مثل ما اتصورنا وكل الاجواد
خبر ما يسر صديق ولا عدو
خبر ينشف الريق نعم الاخيار
واجبرت عيني على كتم دمعها
بعد فقر الاب وما مات ختيار
اشوف يرافقني ويكل ديرة
في الصحو والنوم في ليل ونهار
انظر لمضافته ودلالة معصية
وما في حدا مثله يحسمها على نار
انظر لها وانا حزين بفرقته
كان ماليها بقعدته وهرجه اكبار
صوته جميل ويطرب الناس بجرته
على ربابة يحكي للناس اشعار
نفسه كريمة ويهلي بضيفه بحضرته
وما يحسب للفقر والزمن لو جار
يحسب رزق كل يوم بعدته
وما يحسب حساب ستة ولا اعمار
يضحك لضيفه ويسليه بقعدته
وما يشعره انه غريب ديار
يسرد قصص عن دور بين وجده
ويلبي طلب الضيف لو كان قهار
هذه مزايا لا تغيب اصحابها
بالعكس ترفعهم على الناس مقدار

■ عادل سليمان عطية

قراءات نقدية في الشعر الأردني الحديث - ١٢ -

شرفات الخريف للشاعر إبراهيم نصر الله

■ تيسير حسن النجار

الشرفات

الشرفات اثارة وكشف وحكايات شوق ومباغتة، الشرفات متناقضة ومؤثرة، الشرفات تكوين وانقلابية وشرفات «نصر الله» هي المذاق المتميز للحالة الشعرية الاكثر ايجازا وتساؤلا ووهجا.

ولن نقف على «شرفات الخريف» يعني اننا نتوجه الى شرفات كالجمر تخلخل انكساراتنا بخريف الحياة عن الحياة وشرفات نصر الله تكاد تكون تلغرافية الا انها عكس الخبر لا تقدم جوهره في المقدمة بل في الخاتمة، وتوتر المشهد بالشرفات هو بمثابة تحليق باشارات الكشف عن المحجوب بلفظ دقه ما وعن الشيء العابر يشد الانفاس بتفرد الدهشة.

تتجه قصيدة ابراهيم نصر الله القصيرة الى الامتداد اللامنتهي لدلالات الفيض وتقاطع الاضداد اذ ان العلاقة العائمة بين الشكل اوالمحتوى فيها هي علاقة الخبر الوهج وبالتالي فان السمات الداخلية لبنية القصيدة تمثلت بطرح النبأ مباغتة دون تفاصيل اضافية او توضيحات انشائية: «احيانا ابحث عنك

لاصمت معك».

في حين ليس المهم عند الشاعر التفاصيل بل البنية لهذا فاننا نجد ان ظاهرة التحفز دوت عاليا بجانب الموقف الوجودي عبر امكانيات ودلالات عفوية تخرجنا عن المعتاد والمالوف بصدمة الخاتمة وكانها تماما اللقطة الفوتوغرافية لكنها شعرية وكذلك نجد في اغلب القصائد لابراهيم نصر الله في شرفاته نجد ان القصيدة غامضة يوضحها عنوانها وكانه المفتاح.

«هدوء الريح

قتل الاشرعة عزلة

هدوء

الريح»

ومثلا القصيدة التالية المكتوبة بضمير المتكلم:

«اليك اخضراري

اخضراري

الذي كان دائما

بعض مماتك»

والملاحظ ان القصائد القصيرة تتبع الفكرة الدالة على التكثف وهذا النوع من المنظورات يترك المجال لذروة الخاتمة منطلقا للتحليق وفي حين يحاكي الشاعر المنظورات فانه يترك المجال ليرقى الى التجريد.

والجميل ان الشيء العابر في الشرفات جذر تتجمع حوله الخصوبة لصالح التاثير في زمن الاسفاف ومن خلال:

«من يقنع العصافير

ان الشجرة لم تعد هنا

من يقنع العصافير التي تنتظر

ان الشجرة لن تعود»

وامام هذا المحتوى اللفظي المشاهد والبادي للعيان وخلف الصورة التي تحركه توجد بنية تحتية تتحرك وراء كل حيثية من حيثيتها فالقصيدة تتشكل من منظورات الشجرة، العصفور، فالدورة الاولى للشجرة والدورة الثانية تمثل العصفور والدورة الثالثة تتمثل في اعادة تشكيل النسغ الاول والبحث عنه.

ان مرايا الشاعر تبني بقدر ما تختزل وهي العائدة متاخرة بامضاء حين تطرح اشكالها عبر خبر قصير او حكاية ويمكن القول ان الانفلات من السكون زمان طبيعي حين تمثله وتحمله المراة رمزا وحركة.

«حيثما ذهبت

حملت مراتها معها

المراة الوحيدة»

وهنا يرقى الصوت الداخلي بذاته الى وحدة توالد وامتزاج وبنفس الوقت يشجع على التامل في مساحة بيضاء من البحث المكون من تساؤلات وعلى ضوء:

«ملامح قاسية

جرحت المراة»

يعود الشاعر بالكائن الى مصادره التخيلية والعاطفية باعتبارها قوى ومصادر سامية وهذه القوى والمصادر هي من يواصل بين المتخيل ولحظة الانتباه.

ومما لا شك فيه ان تلك الملامح القاسية قد حققت نوعا من التلاحم بين المحجوب وبين ما يبشر بالخلاص.

ومن حيث تدور لجة عصرنا واشباحه تحلق بنا «شرفات الخريف» بين عيون هذه الارض وهي الحاملة لنا الدهشة والدعوة لتحطيم اصنام ما.

واخيرا ومما يجدر ذكره ان ابراهيم نصر الله قد اصدر مجموعته الاولى «جسدي كان الغربال» سنة ١٩٧٨م.

استعان بـ ٣٧ مرجعا ليخرج بأعظم مخطوط عربي في العصر الحديث

أستاذ جامعي يختزل الخط العربي منذ ظهور الإسلام وحتى الآن في لفظ البسملة

الوان - القاهرة

●● «مع البسملة بين التجويد والابداع منذ ظهور الاسلام وحتى وقتنا المعاصر» كتاب جديد للدكتور عبدالفتاح مصطفى غنيمة وهو باحث مجتهد نذر نفسه ووقته وعلمه ايماناً منه بأن المصاحف الاسلامية المخطوطة تراث عظيم.. وقد كتبت باساليب فنية اصيلة اتبعها الخطاطون عند كتاباتهم.. ●●

ويقول الدكتور غنيمة ان الكتابة العربية من حيز الادلة المرئية الملموسة التي تشهد بمآثر الحضارة الاسلامية العربية وباهمية التراث الذي قدمته هذه الحضارة في مختلف نواحي الحياة الدينية والاجتماعية والعلمية والعمرانية والفنية وهي في مجال الفنون والآثار الاسلامية المنبع الذي يمكن ان تستقى منه العناصر الاصيلة الهندسية والزخرفية لاستخدامها في الفنون الاسلامية، ولذا فان الكتابات الاسلامية وتطورها على مر العصور يجب ان تحتل موضع الصدارة في الدراسات الفنية والاثرية..

كما ان المصاحف والمخطوطات وجدران المساجد والمدارس والقلاع والحصون والاسوار.. والبوابات الاسلامية تزخر بالكتابات التاريخية.. وقد حرص دكتور غنيمة - كما يقول - على استعراض كتب القدامى بحروفها النورانية كبداية متواضعة لتعريف المحبين العاشقين لكتاب الله وسنة رسوله الكريم بالجانب الجمالي المرتبط بالجوانب الوجدانية والانفعالية كنطق وكتابة البسملة واعتبرها خطوة على الطريق تكشف للناس مدى وطواعية وجمال حروف الهجاء العربي عند التجويد والتحسين في كتابة البسملة بكل انواع الخط العربي..

كما التزم بالمنهج العلمي التاريخي في البحث والتنقيب عن كيفية كتابة البسملة مستهدفاً اظهار الحقيقة التي اختص الله عباده بها..

ويقول المؤلف الدكتور غنيمة: رغم القواعد الاساسية لكيفية الكتابة العربية في كل عصر الا ان الفردية التي تتميز بها كل يد بشرية تختلف عن الاخرى في الخصائص واللوازم والتكوينات.. تجعلنا نتوه عن الغوص والمقارنة بين مئات الاشكال المختلفة من النواحي الفنية.. جميعها تُقرأ بالبسملة.. الا ان الايدي المبدعة والمبتكرة تتفنن في الكتابة الجميلة.. ولقد عرفنا القرآن الكريم ان الحياة الانسانية الصحيحة لا تقوم على الضروريات وحدها، ولكنها تهدف الى ما هو اسمى من ذلك. تهدف الى ما يحقق للحياة الانسانية انسانيتها وسموها.. تلك هي جوانب الجمال والزينة.. وهي لب الفنون الاسلامية والنداء الروحي الذي نحتاج اليه بعد ارهاق لقمة العيش والرغبة في كنف المتعة الروحية، وهذا الغذاء الروحي يستمد بالعين عند النظر.. او بالاذن عند النطق والسماع للبسملة وهي من خير الوسائل لتهذيب الذوق وتثقيف العقل وتربية حاسة الجمال في الخلق، فالتناسق والتقابل والتكرار من مظاهر جمال الكتابة العريقة في القرآن الكريم.. لذا فان التامل في حروف الكتابة العربية وترابطها في البسملة يرى فيها البهجة والرونق.. وغني عن الذكر ان التامل مع النطق من اجلى مظاهر الجمال النفسي.. ومن شانه ان يصفي الذوق ويزكي في النفس عشق الجمال..

يقع المؤلف الضخم في ٢١٨ صفحة من المقطع الكبير رسم من خلاله فاتحة الكتاب الكريم وذكر الله العظيم (البسملة).. وقد عاد المؤلف الى ٣٧ مرجعا عربياً واجنبياً حتى خرج على الصورة العظمى والمثلى للخط العربي ممثلاً في البسملة وعن تاريخ فن الخطوط العربية يقول الدكتور عبدالفتاح غنيمة مؤلف الكتاب:

في القرن الثالث الهجري ظهر استاذ هذا الفن وهو الوزير ابو علي محمد بن علي الحسن الشهير «بابن مقلة» وعنه انتشر الخط بقواعده في مشارق الارض ومغاربها عن طريق تلامذته ابن اسد الغافقي ومحمد بن السمسماني، وممن ترسموا الطريق كالحسن بن ناهوج المتوفى عام ٥٨٨ هجرية والقفطي المتوفى عام ٦٣٤ هجرية، وابن كمونة اليهودي.. اما الذي اكمل قواعد الخط واتمها فهو ابن البواب الذي اخترع الاقلام وهذبها ونقدها لتصبح اداة تحسين وطلاوة تبهج عين القارئ وعنه اخذ محمد بن عبدالملك والكاتبة زينب، واسحاق بن خليل الملكي وعلي بن عبدالله البغدادي، وابن زيد، وطلحة بن عامر والوزير بن صدقة وعمر بن الحسين وابو طالب الكرخي وغيرهم ولم يكتب بعد ابن البواب اجود من الحسين بن علي الجويني المتوفي بمصر عام ٥٨٣ هجرية..

ومع بداية القرن السابع الهجري اشتهر ياقوت الملكي المعروف بالحموي، وهو خلاف ياقوت المستعصمي المكني بابي المجد.. والذي انتشر خطه في الآفاق حيث كان اوحد زمانه في المستوى والاداء الحسن للخط وبعده انتهت جودة الخط للآخرين..



● د. عبدالفتاح غنيمة

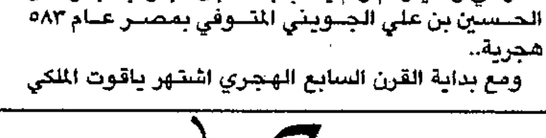
وبعد زوال الدولة العباسية انتقلت زعامة الخط العربي من المدرسة البغدادية الى العثمانيين.. اما العصر الذهبي للخط فكان عهد السلطان سليمان القانوني وفي الاندلس كان من امهر الكتبة بقصر الخليفة عبدالرحمن الناصر الخطاط ابراهيم البكري.. وابي النصر المصحفي من طليطلة المشهور بالنقاط.. وابن مفصل من مالقه وكان تقيا ورعا كتب سبعين مصحفاً كاملاً.. وكان يرفض كتابه اي شيء سوى القرآن.. وكانت المصاحف اكثر الكتب انتشاراً في البلاد الاسلامية.. والخط الغربي مشتق من الخط الكوفي وكان يسمى بخط القيروان.. ولما انتقلت عاصمة المغرب الى الاندلس ظهر خط جديد سمي بالخط الاندلسي او القرطبي وقد اشتهر بكتابته محمد بن يحيى وعباس بن عمر من صقلية كما اشتهرت من النساء لبنى وفاطمة وعائشة.

وقد استقدم خديوي مصر الخطاط عبدالله زهدي واستبقاه معلماً للخط حتى توفي عام ١٢٩٢ هجرية.. وكان هناك راقم افندي ونعيم افندي..

واخيراً يقول الدكتور غنيمة: ان البسملة التي تفتتح بها كل كتابات الخطاطين على مر العصور هي خير اختيار في دراستنا التي نتجول من خلالها لدراسة كيف كتب الاولون هذه البسملة في كل انواع الخطوط. ولذا ارجو ان اكون قد وضعت لبنة في دراسة جانب من جوانب الفنون الاسلامية من خلال هذا الكتاب.



● بسملة بالخط الفارسي الجلي بيد الفنان ابراهيم المصري في تشكيلات جديدة تتسم بالابداع



● بسملة بالخط الكوفي الهندسي مع تصغير حروف القوائم في لفظي الرحمن الرحيم

● بسملة من الخط الكوفي من نماذج العصر الايوبي

ما زال يحلم بتقديم الكثير من الشخصيات التاريخية المهمة

محمود ياسين يطرق الأبواب المغلقة بعد «رياح الشرق»

● محمود ياسين

يبدأ خلال ايام الفنان محمود ياسين تصوير احداث المسلسل التلفزيوني الجديد «خلف الابواب المغلقة» ويشاركه بطولة المسلسل الفنان حسين فهمي، عفاف شعيب، نرمين الفقي وشريف منير. المسلسل من تاليف مصطفى دهموش وسيناريو وحوار مصطفى محرم واخراج محمد النقلي.

والفنان محمود ياسين كثف اعماله التلفزيونية والسينمائية في الفترة الاخيرة، حيث انتهى من تصوير فيلم «ظل الشهيد» وفيلم «حائط البطولات» كما يضع اللمسات الاخيرة لمسلسل «رياح الشرق» وهو من تاليفه، وانتهى من مسلسل «حديقة الشر» للتلفزيون المصري.

● في البداية شاركت في اعمال وطنية عديدة سواء للتلفزيون او السينما لماذا تنحصر في مثل هذه الاعمال؟

- انا من عشاق مصر والامة العربية وحلمي هو ان ابرز اهم الاحداث التاريخية في تاريخ مصر والامة العربية وشاركت في تقديم اعمال عديدة سواء تاريخية او دينية مثل فيلم «الرصاصة لا تزال في جيبي» عن حرب اكتوبر ومسلسل «ابو حنيفة النعمان» وغيرها من الاعمال التاريخية والدينية وما زلت احلم بالكثير في تقديم الشخصيات التاريخية المهمة في تاريخ الوطن العربي والاسلامي.

● وماذا عن آخر اعمالك السينمائية؟

- لانني اعشق الادوار التاريخية والاعمال التي تبرز اهم الاحداث في تاريخ مصر والامة العربية انتهيت من تصوير فيلمين للسينما الاول «حائط البطولات» للمخرج محمد راضي وهو من تاليف ابراهيم رشاد ومأخوذ عن احدى البطولات للقوات المصرية في حرب اكتوبر، واجسد شخصية المشير «محمد علي فهمي» احد قادة حرب اكتوبر المجيدة كما انتهيت من تصوير دوري في فيلم «ظل الشهيد» وتدور احداثه ايضا عن تاثير حرب اكتوبر وما حدث من متغيرات بعدها، وهو من اخراج ايهاب راضي وتاليف ابراهيم مسعود، واجسد فيه شخصية لستاذ تاريخ يذهب الى سيناء لاحياء ذكرى ابنه الذي استشهد في حرب اكتوبر ولكن يلتقي اسرة اسرائيلية ويدور حوار معها عن الحرب والسلام ويرتبط ابنه بابنة هذه الاسرة في علاقة عاطفية، ولكنه يرفض الزواج منها ويشاركني البطولة رغدة وخالد النبوي.

● وماذا عن التلفزيون؟

- انتهيت من تصوير دوري في مسلسل «حديقة الشر» وهو من تاليف اسماعيل ولي الدين وسيناريو وحوار مصطفى محرم واخراج محمد النقلي وتشاركني البطولة عفاف شعيب.

واصور الآن المشاهد الاخيرة في مسلسل «رياح الشرق» وهو من تاليفي واخراج خالد بهجت وكنت قد كتبت القصة منذ ٩ سنوات ثم توقفت لأسباب تتعلق بالانتاج ثم تقدمت بها لقطاع الانتاج بعد ان انتهيت من تصوير مسلسل «الامام ابو حنيفة» الذي لعبت بطولته وهو مسلسل تاريخي تدور احداثه في الاندلس عندما كانت تخضع للحد الاسلامي واجسد فيه شخصية الكاردينال دوسبتراروس الذي يكلفه ملك اسبانيا بوضع خطة لطرد المسلمين والقضاء على ما تبقى للحضارة العربية في غرناطة.

وسوف ابدا خلال ايام تصوير احداث المسلسل التلفزيوني الجديد «خلف الابواب المغلقة» قصة وسيناريو وحوار محمود دهموش واخراج محمد النقلي ويشارك في البطولة ١٥٠ ممثلا وممثلة منهم عفاف شعيب في ثاني مشاركة لها بعد «حديقة الشر» بعد عودتها للتمثيل.

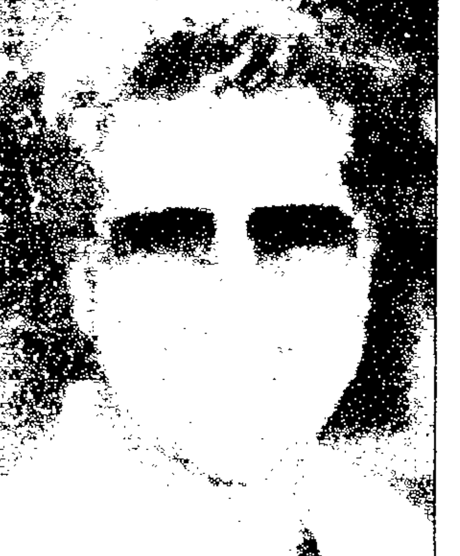
واجسد في المسلسل شخصية مدرس يمتلك عمارة سكنية ولأنه لا ينجب فيعتبر جميع السكان ابناءه ويحاول ان يحل مشاكل السكان خاصة الشباب.

■ يتمنى إبراز أهم الأحداث التاريخية في حياة مصر والأمة العربية





● عفاف شعيب



● حسين فهمي

برامج عبر قنوات الـART

(الكاميرا الطائرة) ومسابقة (طالع نازل) عبر قناة الشباب

بدأت قناة الشباب الجديدة بشبكة راديو وتلفزيون العرب بثها في مطلع شهر رمضان على نفس تردد قناة الاطفال المشفرة يومياً بدءاً من الساعة الثالثة ظهراً (بتوقيت جرينتش)، السابعة مساءً (بتوقيت السعودية).. وقد خصصت القناة باقة من البرامج والمسلسلات المتميزة منها برنامج المسابقات (طالع نازل) الذي يتضمن مسابقات مقسمة بين مجموعتين من الاطفال تقام حول الالعاب المائية في البحيرة ويتسم البرنامج بالتصميمات الحديثة للديكورات كما تقدم البرنامج المذيعة عبير صلاح على الربوة والتي تصعد اليها اوتوماتيكياً.. والبرنامج يعرض يومياً في الساعة الرابعة عصراً (بتوقيت جرينتش)، الساعة السابعة مساء (بتوقيت السعودية).

كما تقدم قناة الشباب في الساعة السادسة والنصف مساء (بتوقيت جرينتش)، الساعة التاسعة والنصف مساء (بتوقيت السعودية) من كل اسبوع برنامج (الكاميرا الطائرة) الذي ينقل مشاهديه الشباب في رحلة الى بعض الاماكن العلمية والمهمة، ففي احدى حلقاته يطوف بهم في احد المتاحف للاطلاع على محتوياته والاهمية التاريخية لكل منها، وفي حلقة اخرى ينقلهم للاطلاع على احدى المكتبات لتعريفهم بالخدمات المكتبية التي تقدمها كالاستعارة والاطلاع واستخدام الكمبيوتر ومشاهدة الفيديو وسماع الكاسيت وخدمة الانترنت وقاعة الندوات ومعارض الفنون التشكيلية وحجرة العاب الاطفال.

العاب سحرية وقصص تاريخية عبر قناة الأطفال

في اطار مواكبتها لروحانية شهر رمضان المبارك، اعدت قناة الاطفال المشفرة بشبكة راديو وتلفزيون العرب لمشاهديها الصغار مجموعة من البرامج المتميزة التي تسجل اعلى النسب في المشاهد.. ومن البرامج التي تنفرد هذه القناة بتقديمها يومياً وطول شهر رمضان مسلسل (كان ياما كان) الذي يروي قصصاً تاريخية اسطورية عن اباطرة الرومان وعظماء وابطال العرب، وسيتم عرضة في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً (بتوقيت جرينتش)، الساعة الثالثة والنصف عصراً (بتوقيت السعودية).

اما برنامج (صحة وصحتين) فيعلم الاطفال ابتداء من سن السابعة اداب المائدة، ويقدم وصفات شهية وصحية وبسيطة تتعلق بالمناسبات الخاصة مثل اعياد الميلاد والرحلات وغيرها، ويعرض البرنامج عند الثانية عشرة وخمس واربعين دقيقة ظهراً (بتوقيت جرينتش) الساعة الثالثة وخمس واربعين دقيقة عصراً (بتوقيت السعودية).

كما يكشف برنامج (خفة يد) عن بعض الالعاب السحرية التي يقدمها فنان الالعاب السحرية هشام كمال الذي يشارك الاطفال في الكشف عن سر هذه الالعاب، والبرنامج من اخراج باسم عبداللطيف، ويتم عرضه عند الساعة الثانية واربعين دقيقة ظهراً (بتوقيت جرينتش) الخامسة واربعين دقيقة عصراً (بتوقيت السعودية).

SUNDAY 27 DECEMBER 1998 - ISSUE NO. (1687)
الاحد ٢٧ كانون الاول ١٩٩٨م - العدد (١٦٨٧)

Orbit

٩,٣٠ القرآن الكريم
١٠,٠٠ مسلسل عربي - مقعد في الحديقة
١١,٠٠ اليوم على القنوات العربية
١١,٣٠ برنامج ديني - قصص الانبياء
١٢,٠٠ برنامج طبخ
١٢,٣٠ مسلسل عربي - طائر في العنق
١٣,٣٠ اغاني
١٤,٠٠ برنامج حكايات السعدني
١٤,٣٠ برنامج ديني - مكارم الاخلاق
١٥,٠٠ صلاة المغرب
١٥,٣٠ برنامج لقاء القمة
١٦,٠٠ مسلسل عربي - سابع جار
١٧,٠٠ صلاة العشاء
١٧,٣٠ برنامج ديني - قصص الانبياء
١٨,٠٠ برنامج استوديو رمضان - الفقرة الاولى (مباشر)
١٨,٣٠ مسلسل عربي - طائر في العنق
١٩,٣٠ برنامج - شخصيات في حياتي: انيس منصور
٢٠,٠٠ برنامج استوديو رمضان - الفقرة الثانية (مباشر)
٢٠,٣٠ برنامج على الهواء (مباشر)
٢٢,٠٠ برنامج - استوديو رمضان - الفقرة الثالثة (مباشر)
٢٢,٣٠ مسلسل عربي - مقعد في الحديقة
٢٣,٣٠ سهرات رمضانية (مباشر)
١,٣٠ مسلسل عربي - وسعيكم مشكور
٢,٠٠ برنامج حكايات السعدني
٢,٣٠ مسلسل عربي - سابع جار
٣,٣٠ القرآن الكريم والختام
(حسب توقيت جرينتش)

التلفزيون الاردني

القناة الثانية

٣,٠٠ القرآن الكريم
٣,١٠ النمر الوردي
٣,٢٠ حاكورة القرع
٣,٣٠ الانطلاق (دراما للاطفال)
٤,٠٠ BIG CAT DIARY وثائقي
٤,٣٠ الالتقاء مع القناة الاولى لنقل اذان المغرب
٥,٠٠ برنامج فرنسي
٦,١٥ عمر بن عبدالعزيز
٧,٠٠ الأخبار الفرنسية
٧,١٥ كلمات الحكمة
٧,٣٠ موجز لاهم الانباء
٧,٣٥ BRITTAS EMPIRE كوميدي
٨,٠٠ رحلة في ديار الاسلام
٨,٣٠ شرطي تكساس (دراما بوليسية)
٩,١٥ الزراعة والبيئة (وثائقي).
٩,٣٠ وراء الكواليس (ترفيهي)
١٠,٠٠ اخبار العاشرة
١٠,٣٠ ميليسا ج/ ٣
١١,٣٠ DOOGIE HOWSER
١٢,٣٠ السلام الملكي
نهاية الارسال

القناة العربية الاردنية

٨,٣٠ مجلة التلتكست
٩,٣٠ القرآن الكريم والتفسير
٩,٥٠ نسمات اردنية + معالم + ثغور
١٠,٠٠ نشرة الاخبار الصباحية
١٠,١٠ استراحة + عرض البرامج
١٠,١٥ فترة الاطفال/ ماوكلي فتى الادغال
من قصص السيرة
١١,٠٠ موجز الاخبار
١١,٠٥ مسلسل قاضي المودة
١٢,٠٠ وقت الفرح
١,٠٠ مخلوقات ذكرت في القرآن الكريم
١,١٠ مسلسل اجتماعي
٢,٠٠ موجز الاخبار
٢,٠٥ صحتين وعافية
٢,٣٠ المسابقة الرمضانية
٢,٤٥ صوموا تصحوا
٣,٠٠ موجز الاخبار
٣,٠٥ المسلسل الديني - عصر الائمة
٣,٥٠ الماء في القرآن الكريم
٤,٠٠ نشرة اخبار الظهيرة
٤,١٠ فترة الغروب
٥,٠٠ الصائم وآداب السلوك
٥,١٥ ماذن في سماء اوروبا
٥,٣٠ مسلسل آل البيت
٦,٠٠ انت وحظك
٦,١٥ ابو عواد
٧,٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ ارض الاسلام
٧,٣٠ صلاة التراويح من المسجد الحرام في مكة المكرمة
٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانجليزية
٨,١٠ جزيرة هشام وامل
٨,٤٠ وقالت العرب - اقوال ذهبت امثال
٩,٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية
٩,٣٠ استراحة + عرض البرامج
٩,٣٥ المسلسل المحلي
١٠,٤٠ مسلسل كوميدي (يومياً)
١١,٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
١١,١٠ تحية اردنية
١,٣٠ تسبيحات

القناة الفضائية المصرية

٨,٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠,١٠ مسلسل اطفال
١٠,٣٠ احلام العصافير
١٠,٤٥ اعادة لمسلسل القلب يخطىء احيانا
١١,٣٠ زوجة رجل مهم
١١,٤٥ شاغلك ايه
١٢,٠٠ اماني واغاني
١,٠٠ على مائدة حرم السفير
٢,٢٠ فيلم عربي
٤,٢٠ كاميرا المفاجآت
٤,٢٩ الشيخ الشعراوي
٥,١٥ فوازير ما نستغناش
٥,٤٠ حوار صريح جدا
٦,٣٠ هوانم جاردن
٦,٣٠ ستي
٧,٣٠ الف ليلة وليلة
٨,٣٠ القلب يخطىء احيانا
٩,٣٠ ايوه.. لأ
١٠,٠٠ السيرة الهلالية
١١,٠٠ نجوم لا يعرفها احد
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
٣,١٠ فيلم عربي
٥,١٥ القضاء في الاسلام
٦,٠٠ اصوات من السماء
٦,٣٠ مسلسل اطفال
٦,٥٠ فيلم كليب
٧,٤٠ بوجي وطمطم

ART قناة الافلام

٢,٠٠ القرآن الكريم
٢,٣٠ الوحش
٤,٣٠ خلي بالك من عقلك
٦,٣٠ هو والنساء
٨,٣٠ انهم يسرقون الارانب
١٠,٣٠ غرام بثينة
١٢,١٥ فزورة - اعادة
١٢,٤٥ ليلة الزفاف
١٤,٤٥ المغرب
١٥,١٥ سلامة
١٦,٣٠ العشاء
١٧,٢٠ محمد رسول الله
١٨,٠٠ اخطر رجل في العالم
٢٠,٠٠ ابدا لن اعود
٢١,٣٠ الفزورة
٢٢,٠٠ قصر الشوق
٢٤,٠٠ المسحراتي
٢٤,٠٥ الارهاب والكباب
حسب توقيت جرينتش

ART قناة الشباب

١٥,٠٠ تنويه عن قناة الشباب الجديدة
١٥,٠٥ نشاهد اليوم
١٥,١٠ صحتك والصيام
١٥,١٥ العالم بين يديك
١٥,٢٠ اغاني مختارة
١٥,٢٥ يوميات عبد الله
١٥,٣٠ قطوطة
١٦,٠٠ طالع نازل
١٧,٠٠ برنامج اهلا نحن معك - اعادة
١٨,٠٠ كابتن ثابت
١٨,٣٠ اغاني × اغاني
١٩,٠٠ عهد الاصدقاء
١٩,٣٠ فيلم: عائلة بارني
٢٠,٣٠ من معجزات الخالق
٢٠,٤٥ المسحراتي
٢٠,٥٠ القرآن الكريم
حسب توقيت جرينتش

ART قناة الموسيقى

الافتتاح باذان وصلاة الظهر - توشيح وادعية دينية
٩,٤٥ اخبار فنية - اعادة
١٠,٠٠ المواهب - الجزء الاول - ١
١٠,٣٠ المواهب - الجزء الثاني - ١
١١,٠٠ الخيمة - الجزء الاول - ١
١١,٣٠ الخيمة - الجزء الثاني - ١
١٢,٠٠ الخيمة الجزء الثالث -
مباشر اذان وصلاة العصر وادعية دينية
١٣,٠٠ الخيمة - الجزء الرابع - ١
١٣,٣٠ الخيمة - الجزء الخامس - ١
١٤,٠٠ الخيمة - الجزء السادس - ١
المغرب اذان وصلاة المغرب مكة
١٥,١٥ فوازير من الشام
١٦,٠٠ مباشر: مسابقات من مركز البث
١٦,٣٠ توشيح دينية صلاة العشاء والتراويح
١٩,١٥ اخبار فنية وفيديو كليب
١٩,٣٠ فيديو كليب
٢٠,٠٠ مباشر: الخيمة من بيروت
٢٢,٠٠ مباشر: صلاة التهجد من مكة
٢٤,٠٠ ادعية دينية
٢٤,٢٠ فيديو كليب
١,٠٠ فيديو كليب
١,٣٠ برنامج موسيقي «الرحباني»
٢,٠٠ توشيح وادعية دينية
الفجر مباشر: اذان وصلاة الفجر من مكة
حسب توقيت جرينتش

Orbit الاولى

٠,٠٠ الطائر الجريح (سعيد صالح - شيرين) ت درامي / اجتماعي
٢,٠٠ حبيب العمر (فريد الاطرش - سامية جمال) غنائي
٤,١٠ جناب السفير (فؤاد المهندس - سعاد حسني) - كوميدي
٦,٠٥ للوفاء لا يعرف الحدود (فيلم تلفزيوني)
٩,١٠ لقاءات على اوربت
١٠,٠٠ بطل للنهاية (فريد شوقي - ليلى طاهر - محمود المليجي) - حركة
١٢,٠٠ مرزوقة - (يوسي - فاروق الفيشاوي - فريد شوقي) - درامي
١٤,٠٠ الرجل المناسب (نادية لطفي - كمال الشناوي - فريد لحام) - كوميدي/ اجتماعي
١٦,٠٠ فتوة درب العسال (سعيد صالح - يوسف شعبان - اسعاد يونس) - كوميدي
١٨,٠٠ كلهم في جهنم (احمد عبدالعزيز - شيرين سيف النصر) - كوميدي
٢٠,٠٠ تحدي الاقوياء (نور الشريف - حسين فهمي) - حركة
٢٢,١٠ وجهاً لوجه (سهير رمزي - محمود عبدالعزيز) - حركة
حسب توقيت جرينتش

ART القناة العامة

٤,٣٠ القرآن الكريم
٤,٥٠ حديث ودعاء
٥,٠٠ ابتهالات دينية
٥,٠٥ حديث رمضان - اعادة
٥,١٥ خيمة رمضان القاهرة - اعادة
٩,١٥ مسلسل الطويبي - اعادة
١٠,١٥ المقهى العربي - اعادة
١٠,٤٥ مسلسل عيلة سبع نجوم - اللعب ممنوع اعادة
١١,٤٥ الوان في رمضان
١٢,١٥ مسابقة زجل - اعادة
١٢,٤٥ لقمة هنية
١٣,٠٥ مسلسل: يوميات ونيس «الجزء الخامس» - اعادة
١٣,٥٥ تلبية العقول
١٤,٠٥ حوار الائمة
١٤,٢٥ قبل الافطار
١٤,٤٥ آذان المغرب من المدينة المنورة + ابتهالات
١٤,٥٥ خواطر ايمانية «الشيخ الشعراوي»
١٥,١٠ اصل وتقليد
١٥,٣٠ مسلسل: يوميات ونيس «الجزء الخامس»
١٦,٢٠ الناس الطيبين
١٦,٣٠ فقرة تنويهية
١٦,٣٥ حديث رمضان
١٦,٤٥ آذان وصلاة العشاء من المدينة المنورة + ابتهالات
١٦,٥٥ فقرة تنويهية
١٧,٠٠ مسابقة زجل
١٧,٣٠ مسلسل: عيلة سبع نجوم - اللعب ممنوع
١٨,٣٠ المقهى العربي
١٩,٠٠ مسابقة المتهم مين
٢٠,٠٠ مباشر: خيمة رمضان من القاهرة
٢٤,٠٠ مسلسل: الطويبي
١,٠٠ الوان في رمضان - اعادة
١,٢٠ الحل بين يديك
٢,٠٠ تلبية العقول - اعادة
٢,١٠ خواطر ايمانية «الشيخ الشعراوي» - اعادة
٢,٢٥ آذان الفجر من مكة المكرمة
٢,٣٥ المرأة المعاصرة والاسلام
٢,٤٠ مسابقة المتهم مين - اعادة
٣,٤٠ مواقف للضحك
٣,٤٥ شغلة ولا في الاحلام
٤,٠٠ عرض برامج الغد
حسب توقيت جرينتش

Orbit الرياضية

٠,٠٠ المركز الرياضي العالمي
٠,٣٠ سباقات العدو والخيل
١,٠٠ دوري الهوكي الاميركي (مباشر)
٤,٠٠ الاخبار الرياضية (مباشر)
٤,٣٠ الاخبار الرياضية (مباشر)
٥,٠٠ كرة السلة الاميركية للجامعات
٨,٣٠ سباق سيارات
٩,٣٠ بطولة الدراجات الجبلية ١٩٩٨
١٠,٣٠ المركز الرياضي ١١,٣٠ دوري كرة القدم الاميركية : كنساس سيتي تشيفس - اوكلاند رايدرز
١٤,٣٠ سباقات العدو والخيل
١٥,٠٠ تزلج على الجليد
١٦,٠٠ المركز الرياضي
١٧,٠٠ دوري كرة القدم الاميركية: مينسوتا فايكنجز - تينيسي اويلرز
٢٠,٠٠ افلام عن كرة القدم الاميركية
٢٠,٣٠ اخبار الكرة حول العالم
٢١,٠٠ دوري كرة القدم الاميركية (مباشر)
حسب توقيت جرينتش

ART الاطفال

٦,٠٠ الفقرة الدينية
٦,١٥ نشاهد صباح اليوم
٦,٢٥ احلى الايام
٦,٣٥ ماركو الصغيرة
٧,٠٠ برنامج اصدقاء فرح ومرح - اعادة
٨,٠٠ اغاني مختارة
٨,٠٥ ميزو ومرمر
٨,١٠ الطاهي الصغير
٨,١٥ موكا موكا
٨,٤٥ بطل الابطال
٩,١٥ فلفل وفلفولة
٩,٢٥ اغاني مختارة
١٠,٠٠ حكايا القطط
١٠,٣٠ امرح وافرح واتعلم
١١,٠٠ مباشر: «برنامج وقت الفرح»
١٢,٠٠ كان يا ما كان
١٢,٣٠ بطوط الشهير
١٢,٤٥ صحة وصحتين
١٣,٠٠ المدافعون
١٣,٣٠ طريق العباقرة
١٤,٠٠ فوازير الهنا
١٤,٣٠ حكايات احلى زاد
١٤,٤٠ خفة يد
١٤,٤٥ ادعية وابتهالات دينية
حسب توقيت جرينتش

خدمات و تسالي

اوقات الصلاة

الفجر: ٥,٠٧	العصر: ٢,٢١
الشروق: ٦,٢٩	المغرب: ٤,٤٤
الظهر: ١١,٣٧	العشاء: ٦,٠٦

الاطباء المناوبون

الطبيب	الهاتف	الموقع
بسام كرادشة	٤٣٨٩٢٠٠	محافظة العاصمة
خالد مهدي	٥٦٦١١٤٤	=
سلمان الدبوبي	٨١٢٥١٨	=
رمزي مزاوي	٨٩٤٧٨٨	=
عبد الوهاب عوض	٨٤٦٠٧٠	=
خالد عبده	٦٥٧١٢٩	=
انشولا الرواش	٥٤٢٨٠٣	مادبا
سمير اللوزي	٩٨٩٦٠١	الزرقاء
اسماعيل التلاوي	٩٠٣٤٦٩	=
محمود ابو محفوظ	٩٨٦٤١٤	=
امين الوريدات	٩٥٣٢٨١	الرصيفة
شكري ابو خربية	٠٩/٣٦١٣٦٠٢	مخيم حطين
غازي طعامنة	٢٥٠٠٨٠	اربد
عصام الصالح	٢٤٦٨٥٨	اربد
محمد حسين الحلو	٢٧٩٧٧٣	مخيم اربد
ساطع الصالح	-	الكورة
خالد العاصي	٦٣٥١١١٤	لواء بني كنانه
فايز الدباس	٠٥/٥٥٨٦٠٠	السلط
فوزي ابو حمدان	٧٥٢٦٤٠	البقعة
حسين الحداد	٤١٦١٢٦٧	ابو علندا
سليم حماد	٢٩١٠٩٦	الاغوار الشمالية
مصطفى علاوي	٣٥٢٨١١	الكرك
موسم ابوكويك	٦٢٧٢١٢٥	صبحه/المفرق
ابراهيم ملحم	-	لواء الطيبة

مع تحيات لجنة المناوبات وشؤون المهنة، لمزيد من الاستفسارات الاتصال مع الدكتور محمد خيري لبادة ت(٥١٥٣٥٨٥)

الصيدليات المناوبة (٢٤) ساعة

اسم الصيدلية	الهاتف	الموقع
البعباع	٦١٦٩٥١	وسط البلد
سليم	٦٣٠٣١٩	اللويبدة/العبدلي
طلال	٦٢١٣٣٦	جبل عمان
الصويفية	٨١٥٠٨٨	عبدون/الصويفية
المنير	٦٨٠٣٦٢	الشميساني
اوتستراد النزهة	٦١٠٣٣٧	النزهة
عين جالوت	٦٩٠٨١١	جبل الحسين
المنصور	٤٦١١٦٥٢	مخيم الحسين
اطلس	٥٠٥٢٧٢٨	الهاشمي الشمالي
الكسبة	٤٦٤٩٧٢	الهاشمي الجنوبي / القصور
المرجان	٦٦٥٧١٧	ماركا الشمالية
الاستاذ	٤٨٩٠٤٤٢	ماركا الجنوبية
الحنان	٧٧٢٧٩٨	الوحدات
التونسي	٧٨٧٩١٥	النظيف/المريخ
اسعد	٧٧٧٩٥١	الاشرفية
تستيم	٧٨٩٥٤١	جبل التاج/الجوفة
هالة	٤٣٨٩١١	حي نزال
الرمحي	٧٩٥٥٥١	الاخضر والذراع
المشرق	-	النصر ونادي السباق
الرائد	-	ضاحية الحسين/الرابية
اليوبيل	-	تلاع العلي
الحناوي	-	صويلح
هيا	-	الجبيهة
التورس	-	وادي السير/البيادر
دانا	-	خلدا /ام السماق
عياد	-	المحطة
ماجدة	-	طبربور/طارق
مهند	-	المدينة الرياضية
هايل	-	ناعور
رحاب	-	مرج الحمام
شفا بدران	-	شفا بدران
القالوجة	-	وادي الحدادة
ابي عبيدة	-	السلط

معاني الزهور

* اكتب مرادفات الكلمات الآتية في الزهور المرقمة ١،٢،٣،٤ حسب اتجاه السهم.. سوف يتكون لك في الزهرة الخامسة المزودة بحروف مساعدة لقب ممثل مصري.. فمن هو؟!

١: حلو المذاق
٢: يوحي
٣ صوت الثور
٤: اسدد

مناوبات اطباء الاسنان

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. مجاهد القاضي	٤٦٤٨٤٦٣	عمان
د. قاسم القادري	٥٣٣٢٨٧٠	=
د. مازن التميمي	٥٥٣٣١٦٠	=
د. هشام الشرمان	٢٣١١٢٠	اربد
د. معتز مراد	٩٠٧٠٢٢	الزرقاء
د. محمد الحسن	٢٧٤٤٧٦٢	الرصيفة
د. عز الدين غرايبة	٤٦٣٧٢٢	عجلون
د. محمد شخاترة	٦٢٣٢٥٦٦	المفرق
د. محمد المومني	٤٨٩٧٥٦٨	جرش
د. تحسين الجزازي	٥٥٦٢٦٧	السلط
د. هيكل ميكل	٥٧٣٠٥٥	دير علا
د. عوني العلم	٥٤٣٦٨٠	مادبا
د. احمد القطاونة	٣٥٤٢٣٣	الكرك
د. عمار الصمادي	٢٠٣٠٤٠٠	العقبة

مفاتيح الاتصال غربي النهر

الرمز الدولي ٠٠٩٧٢

	المدينة
٢	بيت لحم، الخليل، القدس، رام الله، اريحا، بيت حنينا، ابو ديس، البيرة، كريات اربع
٣	مطار اللد، تل ابيب - يافا، حولون، كفر قاسم
٤	عكا، حيفا، الكرمل، نهارية
٥	الهواتف اللاسلكية
٦	العفولة، الناصرة، طبريا، جنين، قباطيا
٧	عسقلان، بئر السبع، ديمونا، ايلات، غزة
٨	اشدود، اللد، الرملة، ريهافوت
٩	هرتزليا، كفر سابا، نابلس، ناتانيا، قلقيلية، طولكرم

مثال: للاتصال برقم هاتف المشترك ٥١١١١١١ في مدينة يافا كما يلي: ٠٠٩٧٢ ٣ ٥١١١١١١

تكرار

● بين اوراق لعبة الدومينو هذه يوجد من كل شكل ورقتان متشابهتان.. ما عدا ورقة واحدة لم تتكرر فما هي؟!..

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٦/٤٤٥٣١١١
مقسم الملكية الاردنية	٦٧٨٣٢١
شرطة السير	٩٨٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
طوارىء الامانة	٨٣٩٩٧٠
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٣
شكاوى مؤسسة النقل العام	/٦٦٦١٨٦ ٦٦٦١٧٢
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩١
دوريات الخارجية	٨٤٢٤٠٣
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
جمعية حماية المستهلك	٥١٥٣٢١١
جمعية حماية المستهلك / اربد	٢٤٠٠٥٤
دائرة الاحوال المدنية والجوازات - العلاقات العامة	٦٣٦٣٢٧٠
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارىء الدفاع المدني في المملكة	١٩٩
مدينة الحسين الطبية	/٥٣٣٦٨١٣ ٥٨٥٦٨٥٦
الخطوط الجوية البريطانية	٦٤١٤٣٠
الخطوط الجوية القطرية	٦٨٤٥٧٦
الخطوط الجوية السعودية	٦٣٩٣٣٣
الخطوط الجوية اليمنية	٦٢٤٣٦٢
الخطوط الجوية التونسية	٦٨٥١٩٥
الخطوط الجوية الكويتية	٦٩٠١٤٤
طيران عمان	٦٤٦١٩٠

اجهزة الاستدعاء Paging 865999

شركات الطيران

الملكية الاردنية/ المبيعات	٦٧٢٨٧٢
الملكية الاردنية/ الحجز	٦٧٨٣٢١
طيران الامارات	٦٤٣٣٣٥
طيران الخليج	٦٥٣٦١٣

شكاوى التموين

اسم المديرية	شكاوى المديرية
مديرية تموين محافظة العاصمة	٥٦٦١١٧٦
مديرية تموين محافظة الزرقاء	٠٩/٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين محافظة البلقاء	٠٥/٥٥٤٨٣١
مديرية تموين محافظة اربد	٠٢/٢٧٧٧١٥
مديرية تموين محافظة المفرق	٠٤/٦٢٣٣٣٦٨
مديرية تموين محافظة الكرك	٠٣/٣٥١٠٤٠
مديرية تموين محافظة الطفيلة	٠٣/٣٤١١٩١
مديرية تموين محافظة معان	٠٣/٢١٣٢١٩٥
مديرية تموين محافظة العقبة	٠٣/٢٠١٢٨٠٤
مديرية تموين محافظة جرش	٠٤/٦٣٥١٦٦١
مديرية تموين محافظة مادبا	٠٨/٥٤٤٣٦٢
مديرية تموين محافظة عجلون	٠٢/٦٤٢٠١٨٠

أخبار المدارس

النمو التربوي تحصل على كأس المركز الأول في الموشح والثاني في النشيد الوطني

حصلت مدارس النمو التربوي على كاس المركز الاول في الموشح وكاس المركز الثاني في النشيد الوطني وذلك ضمن الاحتفال الخاص الذي اقامته وزارة التربية والتعليم، كما تسلمت كل من المعلمتين ملك جرادات ولمياء منصور هدية شخصية كتقدير لجهودهن المثمرة في ابراز مواهب وقدرات الطلبة. وذلك على ضوء النتائج النهائية في مسابقة الموسيقى والاناشيد على مستوى الوزارة للمراكز الاربع الاولى للعام الدراسي ٩٨/٩٧ وقد اقيم الاحتفال احتفاء بالعيد الثالث والستين لميلاد جلالة الملك وتحت رعاية معالي وزير التربية التعليم الاستاذ فوزي غرايبة.

وضمن المشاركات الطلابية الايجابية التي تحرص المدرسة على تفعيلها فازت الطالبة دينا فريد من الصف الاول الثانوي العلمي بمسابقة شنكار الدولية لرسوم الاطفال لعام ٩٨ والتي تقام سنويا في نيودلهي وحصلت على الجائزة. كذلك منحت المدرسة شهادة تقديرية لمشاركتها الفعالة في مسابقة الرائد العربي للابداع الفني للمدارس الخاصة لعام ١٩٩٨، وقد شاركت كل من الطالبات رحمة عايش ومسرة سكجها ومنى النجداوي في المسابقة وكانت الطالبات من بين الفائزات بالميداليات وشهادات التقدير على مشاركتهن المميزة.

كما اقيمت في صالة المدرسة وضمن النشاطات الرياضية مباراة ودية بكرة السلة بين مدرسة النمو التربوي والمدرسة العصرية. وقد جاءت نتائج المباراة بتعادل الفريقين.

وشاركت مجموعة من طالبات مدارس النمو التربوي في مسابقة شنكار الدولية لرسوم الاطفال لعام ١٩٩٨ في نيودلهي، وكانت لوحة الطالبة دينا فريد كشوقة من بين اللوحات الفائزة.

بالتعاون مع المعهد المروري وبعض المدارس الخاصة

ندوة بيئية لنادي حماية الطبيعة في مدرسة الأكاديمية التربوية الحديثة

اقام نادي حماية الطبيعة في مدرسة الاكاديمية التربوية الحديثة التابعة لجمعية خليل الرحمن الخيرية بالتعاون مع المعهد المروري الاردني ندوة بيئية تحت عنوان (اثر عوادم المركبات وحوادث السير على البيئة) شارك فيها مدارس الاتحاد والمدارس العمرية «اناث» ومدارس فيلادلفيا ومدرسة المونتيسوري والارثوذكسية اضافة الى مجلس امهات مدرسة الاكاديمية واللجنة الصحية ونادي حماية الطبيعة لمدرسة الاكاديمية «اناث» ومديرة مدرسة الاناث السيدة عائشة ذياب.

وقد افتتحت الندوة بالسلام الملكي الاردني ثم تفضل مدير مدرسة الاكاديمية التربوية الحديثة الاستاذ محمد احمد جبريل بالقاء كلمة رحب بها بالمشاركين واثنى على مشاركتهم في هذه الندوة وتحدث عن البيئة والمشاكل البيئية وتمنى للمشاركين كل النجاح والتوفيق.

ثم القى الاستاذ مؤيد الخطيب كلمة نادي حماية الطبيعة للاكاديمية التربوية الحديثة فرحب بالحضور وشكر مشاركتهم وعرض لهم النشاطات المتميزة للنادي خلال هذا العام والتي كان اخرها المشاركة في ندوة (حوادث المشاة) التي اقامها المعهد المروري الاردني الاسبوع الماضي.

بعد ذلك تفضل النقيب المهندس ياسين الموصلي بالقاء محاضرته التي حملت عنوان الندوة وقد ابتدأ حديثه بتقديم الشكر للمدرسة على هذه الاستضافة والتجمع وابدى اعجابه بالاهتمام البالغ للمدرسة بالنشاطات اللامنهجية خاصة البيئية ثم تحدث عن دور المركبة في التلوث البيئي من خلال العوادم والضجيج والاهتزازات.. وعن الاجراءات التي تقوم بها الشركات الصانعة للحد من المشكلة البيئية كما تحدث عن ضخم المشكلة في الاردن وعن دور الامن العام للحد منها من خلال الاجراءات التي تقوم بها الادارات المعنية اثناء فحص المركبات والتاكد من صلاحياتها الفنية والتنسيق مع الجهات الاخرى لوضع الحلول المناسبة.

ثم قام الملازم رجا محمد رجا بتقديم عرض موجز لحجم المشكلة المرورية في الاردن من خلال عرض تفصيلي وتحليل للحوادث المرورية للعام المنصرم ونتائجها ودار بعد ذلك نقاش موسع بين المحاضرين والمشاركين حول هذا الموضوع.

وبعد ذلك قدم مقرر الندوة الاستاذ صلاح الدين استيتيه مشرف نادي حماية الطبيعة في الاكاديمية بعض التوصيات التي وجد الطلبة ضرورة لوضعها امام الجهات المعنية واهم هذه التوصيات زيادة الرقابة المرورية على المركبات التي تحدث تلوثاً بيئياً وعدم الاكتفاء بالفحص الفني السنوي للمركبة وانما العمل على جعل هذا الفحص فصليا دورياً والعمل على ايجاد احصائيات دقيقة مستقبلاً تبين الاثر السلبي للمركبات على البيئة في الاردن والعمل على ادراج ورقة عمل تتحدث عن الآثار السلبية للمركبة على البيئة ضمن الندوات الناجحة للمعهد المروري الاردني.

وعلى هامش الندوة تم عرض شريط فيديو يصور بعض الحوادث المؤلمة كما اقيم حفل شاي متواضع وزعت خلاله بعض النشرات التوعوية على المشاركين وفي نهاية الندوة كرر مقررها الترحيب بالمشاركين وشكر مشاركتهم خاصاً بالذكر المعهد المروري الاردني.

نشاطات اجتماعية ورياضية في المدارس النموذجية العربية

اشتركت المدارس في بطولة الشطرنج السنوية الاولى للمدارس الحكومية والخاصة، وقد حصل طلاب المدارس على المراكز التالية: فادي صبيح على المركز الاول في المرحلة الثانوية، ليس صبيح على المركز الاول في المرحلة الاساسية العليا، كما حصل الطالب اسامة الدلاهمة على المركز الثالث في المرحلة الاساسية العليا، الا ان الحظ لم يوافي الطالبين روان الخطيب ومحمد ابو عرجة في المرحلة الاساسية الدنيا.

ومن النشاطات الرياضية في المدارس احتل فريق كرة القدم في المدارس للمرحلة الاساسية مركزا متقدما في مسابقة فيلادلفيا لكرة القدم باشراف الاستاذ معمر الشاعر.

واختتمت دورة اصدقاء الشرطة في المدارس لطلبة الصف السادس والسابع، وقد بلغ عددهم ٤٢ طالبا وطالبة.

استمر البرنامج لمدة اسبوع تم فيه توعية الطلاب لمختلف الموضوعات الامنية كواجبات الامن العام، والتوعية المرورية...الخ.

وقد ساهم في هذه الدورة رئيس مركز امن صويلح المقدم حمدان السرحان والملازم فراس الزعبي والملازم ناصر العبادي والملازم نزيه خالد سليمان.

التقت ادارة المدارس النموذجية والهيئة التدريسية باولياء امور الطلبة في عدة لقاءات لجميع المراحل الدراسية لمناقشة مستوى التحصيل لدى كل طالب، نتائج امتحاناته، التزامه بالدوام الرسمي، وكيفية تحسين مستواه.

فعاليات في المدرسة الوطنية الارثوذكسية تربوية واجتماعية ورياضية

الاسواق

ضمن احتفالات المدرسة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم اقامت المدرسة احتفالا فنيا منوعا اشتمل على فقرات غنائية، دبكات، رقصات واناشيد عبر فيها الطلبة عن عمق محبتهم للاب القائد وتمنياتهم له بالشفاء العاجل وطول العمر.

وبرعاية معالي وزير التربية والتعليم وحضور مديرة المدرسة الوطنية الارثوذكسية الشميساني، شاركت مجموعة من طلبة الصفوف «الثالث د والثاني د +ج» في الحفل الفني الذي اقامته وزارة التربية والتعليم في مدارس الاتحاد بمناسبة عيد ميلاد القائد وباشراف المعلم موسى حجازين والمعلم ذياب شاهين. ضمن احتفالات المدرسة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين ومندوبة عن سمو الاميرة وجدان علي افتتحت سمو الاميرة رجوة علي معرض الصور الفوتوغرافية الثالث وقد بدأ الاحتفال بالسلام الملكي ثم انشد طلبة المدرسة نشيد المدرسة ومغناة ملك في الاعين نرعاه، ثم قامت سمو الاميرة باستعراض الصور المعروضة وبعد ذلك القى الاستاذ عزمي شاهين مدير المدرسة كلمة ترحيبية هنأ فيها جلالة الملك المعظم بعيد ميلاده وشكر سمو الاميرة على حضورها، كما القت الطالبة رانية جرجس كلمة نادي التصوير، وفي نهاية الاحتفال قام مدير المدرسة بتقديم صورة من تصوير الطلبة هدية لسمو الاميرة وجدان علي المعظمة وبعد ذلك قامت سمو الاميرة رجوة علي بتوزيع الجوائز على جميع الطلبة المشاركين، والجدير بالذكر ان سمو الاميرة وجدان علي قد قدمت ثلاث جوائز لافضل ثلاث صور.

ضمن احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم افتتح مدير المدرسة المعرض الخاص بصور جلالة الملك والكتب التي تتعلق بتاريخ الاردن والذي اقيم بالتعاون مع مديرية التوجيه المعنوي في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية واستمر لمدة ثلاثة ايام، هذا وقد ام المعرض طلبة المدرسة والعديد من اولياء الامور.

بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم شاركت صاحبة السمو الملكي الاميرة رحمة بنت الحسن المعظمة في مقدمة المشاركين في مسيرة الخير، والجدير بالذكر أن كوكبة من موسيقات الامن العام قد تقدمت المشاركين في المسيرة التي بدأت من امام المدرسة وسارت باتجاه رئاسة الوزراء ثم الدوار الخامس في اتجاه حدائق الملك عبدالله مرورا بمنطقة الشميساني ثم العودة الى موقع النهاية في ساحة المدرسة. كما حضرت سمو الاميرة رحمة الحفل الفني الذي اقيم في عقب نهاية المسيرة في قاعة فؤاد يغنم والذي بدا بالسلام الملكي ثم القى الاستاذ عزمي شاهين مدير المدرسة كلمة ترحيبية بعث من خلالها التهنئة لحضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم بعيد ميلاده وبمناسبة شفائه، كما قدم هدية تذكارية رمزية لصاحبة السمو عبارة عن صورة للبتراء من تصوير طلبة نادي التصوير في المدرسة، وتضمن الحفل قصيدة شعرية القتها الطالبة دينا الصايغ بعنوان «اهداء للحسين»، وقصيدة «يا قدس» القاها الطالب اسامة العايد، كما قدم طلاب القسم ١ - ٣ رقصة «ما احلى الدار» وقدم طلبة القسم ٤ - ٦ رقصة «الحصاد» ودبكة «اردن الكوفية»، وقد نال هذا الحفل استحسان الحضور.

رغبة من ادارة المدرسة بمساعدة طلابها الاعزاء في اختيار مهنة المستقبل وتوجيههم نحو الافضل، اقامت المدرسة الوطنية الارثوذكسية الشميساني يوما بعنوان «يوم المهن» استضافت عددا من المختصين في المهن المختلفة تمت دعوتهم بناء على دراسة مسبقة لرغبات الطلبة انفسهم، وقد اختير جميع المختصين من ذوي الخبرة الكافية في مجال عملهم.

الاسواق تلقي الضوء على دور المرشد الاجتماعي بالمدرسة

مهنة الإرشاد التربوي لم تصل بعد للقبول الواسع لدى الطلاب

كتب خليل مجدلاوي

يعد السلوك الانساني طرفا اساسيا في بناء شخصية الانسان وفي تحريك افعال الانسان ومشاعره واحاسيسه لذلك والحالات الانفعالية التي تصدر عن الفرد والسلوك المتغير والمتقلب الذي يطرا عليه جعلت العلماء تهتم بعلم نفسية الانسان وما يؤثر عليه من عوامل داخلية او خارجية.

اذا كانت المدرسة جزءا من المجتمع والطلاب ينتمون لهذا المجتمع، بات من الضروري ان نعرف كيف يتم السيطرة على سلوك هؤلاء الافراد وكيف يتم التطوير على النمو السلوكي لهم وامكانية توجيهه نحو الاتجاه الصحيح حتى نتجنب المشاكل المترتبة على انحراف السلوك وتفاديها مستقبلا.

لعل ايجاد مرشد اجتماعي خاص لكل مدرسة والتاكيد على اهمية وجوده واساسية وجوده يفرض علينا القاء مزيد من الضوء على عمل المرشد ودوره في تفعيل دور الطلاب داخل المدرسة وخارجها.

التقينا الاستاذ احمد سعد صالح من المدارس العصرية مرشد اجتماعي يمارس مهنته منذ فترة يقول ان مهنة الارشاد مهنة مساندة هدفها الوصول الى الرقي في الحالة التربوية الى اقصى حد.

فالمرشد الاجتماعي يحاول توجيه سلوك الفرد التوجيه الصحيح ويحاول السيطرة على الحالات الانفعالية الناتجة عن ضغوطات معينة فيتم معالجة الموضوع بشكل صحيح بعيدا عن اي عنف او عدوانية.

● السيدة مجد الخياط التلهوني

ويتابع الاستاذ احمد بان الطلاب يحبون الاشياء المحسوسة فمن خلال الدراما التربوية نستطيع ان نوصل ما نريد قوله الى الطلاب باسلوب مقنع ومريح. اما الصلاحيات التي تقدمها المدرسة فهي كافية في اتخاذ القرارات المناسبة في المشاكل المتعددة، فمهنة الارشاد مهنة جديدة ولم تصل بعد لحد القبول الواسع من طرف الطلاب الا ان المدسة اتاحت العديد من الفرص للمرشد في تقديم اساليب تربوية جديدة وامكانية تطبيقها على الطلبة.

بالنسبة لتعاون الاهل اكمل الاستاذ احمد ان الاهل يبدون نوعا من التعاون مع المرشد لكن لحدود معينة فالثقافة العربية تقوم على الدفاع وتمنع اي عامل خارجي من التغلغل في خصوصياتها وهذا ينعكس على سلوك الطالب كما ان الاهل يتوقعون العلاج السريع للمشكلة وهذا غير محتمل وغير معقول.

اما تفاعل الطلاب جيد نسبيا ويجب على المرشد ان يشعر الطالب بقربه له كصديق والابتعاد عن اسلوب التسلط والسيطرة على الطالب والتاكيد على سرية العمل لكسب الثقة لدى الطالب.

المدرسة تعنى بالمشاكل التي تتعلق بالتكيف ومشاكل صعوبات التعليم

الخوف من المرشد شيء اكيد في البداية فكل شخص يشعر بصعوبة كشف الذات امام الاخرين ولكن بمرور الوقت يمكن كسر حاجز الخوف.

ان اكثر المشاكل التي تواجه الطالب ويستشير بها المرشد هي القدرة على التكيف مع المعلم والزملاء فالقدرة على اقامة علاقات من اصعب الامور الحالية التي تواجه الطلاب ويطالب الاستاذ احمد بزيادة اعداد المرشدين وتخصيص عدد مهم في التخطيط التربوي والآخرين للارشاد الفردي.

من جانب خر اعربت السيدة مجد الخياط التلهوني مديرة دائرة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة الانجليزية ومرشدة اجتماعية في نفس الوقت، تقول ان المدرسة تضم فئات عمرية متنوعة وفي كل عمر يمر الطالب بظروف معينة ومشاكل معينة فمنهم من يواجه مشكلة التعبير عن الذات ومنهم من يشعر بالكبت ومنهم من يشعر بالنقص .. كل هذه الامور يستطيع المرشد الاجتماعي ان يعالجها ويحاول وضع الطالب نحو الطريق السليم.

● احمد سعد صالح

فالمدرسة تعنى بالمشاكل التي تتعلق بالتكيف ومشاكل وصعوبات التعليم وتاتي وظيفة المرشد دمج الفرد بالمجتمع والبيئة التي يعيش فيها.

بالنسبة للصلاحيات تؤكد السيدة مجد عن الامكانات التي تقدمها المدرسة والقوانين السلسة التي تتبعها لتسهيل عملية الارشاد.

تفاعل الطلاب كبير خاصة عند شعور الطالب بالقرب من المرشد وعند احترامك لسرية خصوصياته فهذا يزيد من تقبل المرشد والافصاح عن كل ما يجول في خاطره.

اما الاهل فهم متعاونون جدا واصبحوا اكثر ليونة في التعامل والتواصل مع المرشدين ويسمحون لهم بالتدخل في اعماق الخصوصيات وهذا انجاز عظيم يدل على زيادة الوعي لدى الاهل.

وتتابع السيدة مجد بقولها بان هناك مراحل معينة يحتاج فيها الطفل الى مرشد سيدة وفي مراحل أخرى يكون المرشد الرجل مطلوبا ومقبولا اكثر.

بالنسبة للمراهقين تؤكد على حاجتهم الى من يساندهم من خارج الاسرة والاقرباء فيلجأ المرشد للاستشارة وهنا يجب تخصيص وحتى كبير للاستماع لهم.

وتشترك السيدة مجد مع الاستاذ احمد بان اكثر المشاكل الحالية هي القدرة على الاتصال فهناك صعوبات في القدرة على عمل علاقات وصلات مع الآخرين.

وعند سؤالها عن التطوير الذي يطرا على الاسلوب المتبع تقول ان الاهتمام بتوفير الالعاب المختلفة والكتب الجيدة هو اسلوب حديث ومتقدم اما التطوير الشخصي للمرشدين ياتي من خلال القراءة ومتابعة الابحاث الجديدة وعمل حلقات تعليمية وتدريبية للمرشدين مع المحاضرات المختلفة لزيادة وعي المرشد.

كان الهدف من هذا الموضوع التذكير بوجود مرشدين يهتمون بالطلبة ويلعبون دورا اساسيا في التاثير على سلوك الطلاب وزيادة قدرتهم على اكتشاف عالمهم بطريقة مثلى وصحيحة وابعادهم عن التاثيرات الخارجية المؤذية .. فهل ما زلنا نغفل اهمية وجود من يرشد اولادنا وهل ما زلنا نتحسس من تدخل شخصي واع ومتعلم وخبير بالامور السلوكية وهل ما زلنا نعتقد ان حل مشاكل اولادنا فقط من خلالنا وان خبراتنا وتجاربنا هي فقط التي تستطيع حل كافة المعضلات وان طريقتنا هي الاكثر مثالية في التعامل مع ابنائنا، اجيبوا انفسكم فقط.

مدارس اكسفورد تحتفل بعيد ميلاد الحسين

الصباغ: تضحيات الحسين وجهاده المتواصل واصراره لبناء الوطن النموذج شواخص واضحة في الانجاز

الاسواق

احتفلت مدارس اكسفورد بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين وقد بدئ الاحتفال بالقران الكريم والسلام الملكي، ونشيد والقت السيدة رباب الصباغ المديرة العامة للمدارس كلمة قالت فيها:

ارحب بكم اجمل ترحيب ونحن نحتفل بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم مبتهلين الى الله تعالى ان يمن على جلالته بالشفاء التام ويمتعه بموفور الصحة والعافية ويعيده الى وطنه العزيز وشعبه الوفي المشتاق سالما معافى في اقرب وقت انه سميع مجيب الدعوات.

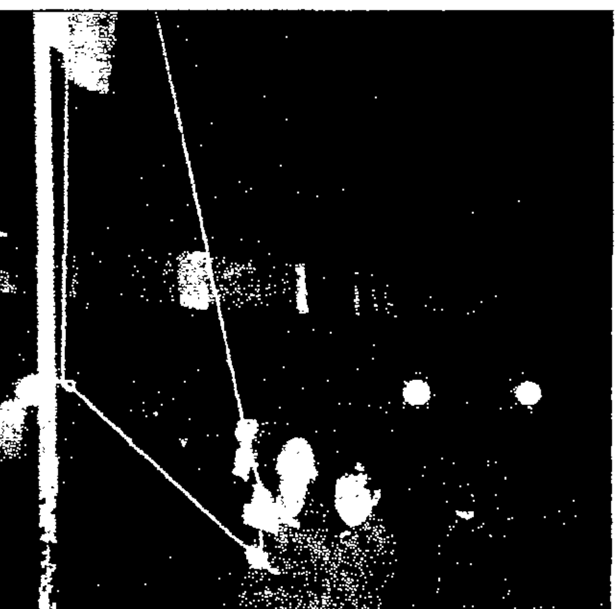
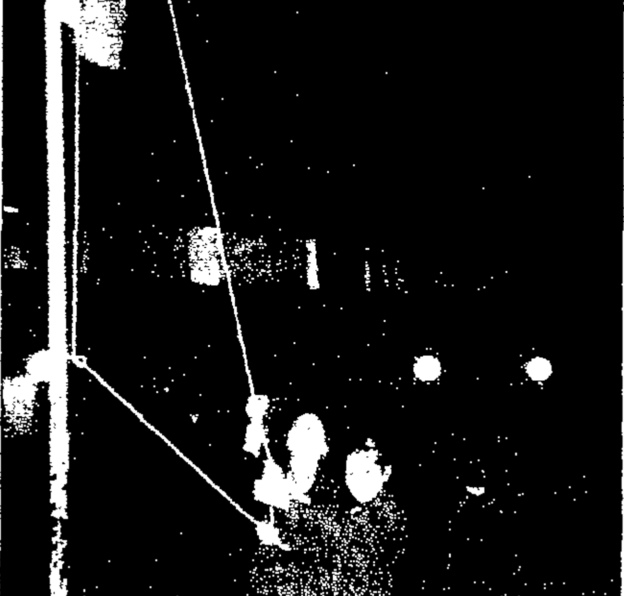
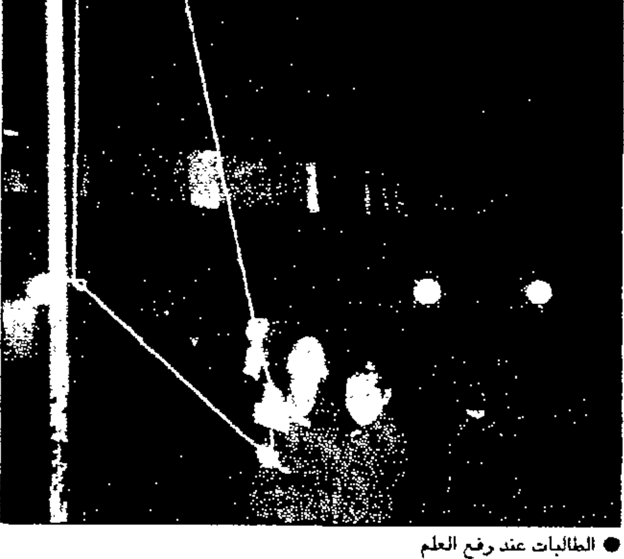
في مثل هذا اليوم الذي يعيش به الاردن فرحة عيد ميلاد الحسين القائد وشفائه من العارض الصحي الذي الم به، نستذكر تضحيات الحسين وجهاده المتواصل واصراره الذي لم يتزعزع لبناء الوطن النموذج.

نستذكر ونحن نشاهد الانجازات التي ترصع الوطن من اقصاه الى اقصاه، في المدينة والريف والبادية بهمة القائد وعزمه المتواصل لبناء اردن الحضارة والتقدم رغم شح الموارد والامكانات، نستذكر بكل فخر واعتزاز ما حققه الاردن في عهد جلالة الملك القائد من عزة ومنعة وكرامة وتقدم في جميع المجالات من حيث بناء الجيش العربي الذي هو سيف البلاد وسياجها ومن حيث ما تحقق من نهضة واسعة شملت التنمية والاقتصاد، والتربية والتعليم والجامعات الرسمية والخاصة والمعاهد والثقافة والسياحة والرياضة والبيئة والشؤون الاجتماعية والصناعة والزراعة والصحة والحياة البرلمانية الديمقراطية حيث نالت ونال الاردن اعجاب القاصي والداني واصبحت محط نظار العالم ومفخرة العرب والمسلمين.

في مثل هذا اليوم نستذكر بكل الوفاء كيف استطاع هذا القائد بحنكته وسعة افقه ان يصون ويحمي هذا الوطن ويحقق له كل اسباب الامن والاستقرار اطال الله في عمر الحسين وباركه وحفظه نخرا لامته وشعبه واعاده سالما مشافى معافى ليواصل قيادة المسيرة وكل عام وانتم والحسين والوطن بخير.

واشتمل الاحتفال على كلمات للطالب مهند حداد والطالبة الاء العجلوني ونشيد قفي يا رجال وكلمة باللغة الانجليزية للطالب البركاتي وشعر شعبي للطالبة ادل العطيات ومسرحية طلابية ونشيد موطني ونشيد الحلم العربي تادية كورال المدرسة.

● السيدة رباب الصباغ المديرة العامة

● الطالبات عند رفع العلم



● من الاحتفال بالمناسبتين شهر رمضان والاعياد المجيدة

المدرسة الانجليزية تحتفل بشهر رمضان والأعياد المجيدة

الاسواق

في غمرة المناسبات والاحتفالات الدينية وفي الاستعداد لاستقبال السنة الجديدة، تخصص المدرسة الانجليزية فعاليات ونشاطات متنوعة تحتفل فيها بعيد الميلاد المجيد وبحلول شهر رمضان المبارك، حيث قام الطلاب بتادية الاغاني والاناشيد الدينية بمناسبة عيد الميلاد وتخلل الاحتفال مشاركة الاهل الذين حضروا الفعاليات. وضمن الاحتفالات بحلول شهر رمضان المبارك قام قسم الموسيقى والمسرح بالمدرسة باخراج تمثيلية ابدى فيها الطلبة تميزا وابداعا في التمثيل وحضر التمثيلة عدد كبير من اولياء امور الطلبة.

وستقوم المدرسة بالتحضيرات اللازمة لجمع التبرعات المالية والعينية من اهل الخير لمساعدة الفقراء والمحتاجين والاسر المستورة.




● من الانشطة

الأسواق

الاحـد ٢٧ كـانون الاول ١٩٩٨م - العـدد (١٦٨٧) - السنة السـابعـة ، عـمـان - المملكة الاردنيـة الهـاشـمـيـة

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SUNDAY 27 DECEMBER 1998 NO. (1687) vol.7 AMMAN - JORDAN

طبق اليوم

المكرونة والفلفل الحار في الفرن

□ المقادير:

تكفي لأربعة اشخاص:

نصف باكو مكرونة - كوب من الدقيق - بيضة واحدة - ملعقة كبيرة من الزيت - كوب ونصف الكوب من الحليب - مكعب صغير من مرق الدجاج مفتت - ٣ بيضات اضافية مخفوقة - ربع كيلو جبنة ريكوتا - ملعقتان كبيرتان جبنة موزاريلا مبشورة - ملعقة صغيرة من اوراق الكراوية المفرية - قرن فلفل حار مفري - ربع ملعقة صغيرة فلفل اسود.

□ الطريقة:

- اسلقي المكرونة في ماء مغلي مملح ثم صفيها.

- امزجي الدقيق والبيض والزيت داخل الخلاط.

- ضعي العجينة على الطاولة بعد رشها بالدقيق ثم اعجنيها لمدة ٥ دقائق حتى تصبح ملساء.

- امزجي باقي المكونات الاخرى في وعاء واضيفي اليه المكرونة واخلطيها جيدا.

- ضعي هذا الخليط في طبق بايركس كبير قليل العمق مدهون بالزيت وغطيه بالعجينة السابق اعدادها.

- زجي بالطبق في فرن معتدل الحرارة نحو ساعة وربع الساعة او حتى تنضج.

- تترك ٥ دقائق قبل التقديم وتجمل بحلقات من الفلفل.







حظك اليوم

الحمل	- حدسك وحاستك السادسة يقودانك لمعرفة النيات التي يضمرها لك الاخرون وتتجنب الوقوع في الفخاخ.	من ٣/٢١ الى ٤/٢٠
الثور	- لا تستمر في النمو الذي بداته لانك سائر الى الفوضى والضلال انتبه قبل فوات الاوان.	من ٤/٢١ الى ٥/٢٠
الجوزاء	- تجد صعوبة في ايصال فكرتك الى المقربين، هذا يجعلهم لا يتحمسون للتنفيذ.	من ٥/٢١ الى ٦/٢٠
السرطان	- لا تجعل نفسك اسير الديون، واعلم شريكك بوضعك المالي من دون خجل.	من ٦/٢١ الى ٧/٢٢
الاسد	- تبحث عن وسائل عصرية واكثر فاعلية لتخفيف اعباء العمل. استشر بعض الاختصاصيين لانهم يملكون الخبرة.	من ٧/٢٣ الى ٨/٢٢
العذراء	- تحلم بتغيير واقع حياتك. ابدأ بالاشياء الصغيرة لتنطلق بعدها الى خطوات اكثر عمقا.	من ٨/٢٣ الى ٩/٢٢
الميزان	- اسلوبك في التعامل تنقصه المرونة، ولكن وجهك الضاحك يجعل الامور اسهل، لا تبالغ بحبك.	من ٩/٢٣ الى ١٠/٢٢
العقرب	- تختار التغيير والتجدد متأثرا بعوامل عديدة واحداث جرت من حولك.	من ١٠/٢٣ الى ١١/٢١
القوس	- تزداد ثقة بالنفس ولا تبالي بما يقال عنك من الاشاعات.	من ١١/٢٢ الى ١٢/٢١
الجدي	- خفف من انتقاداتك الحادة واللاذعة ولا تحرج الاخرين في اماكن عامة لانهم سيبتعدون عنك تدريجيا.	من ١٢/٢٢ الى ١/١٩
الدلو	- المشاغل اليومية والاعباء تسرقك من العائلة والاصدقاء. حاول ان تضع لك برنامجا منظما.	من ١/٢٠ الى ٢/١٩
الحوت	- تمضي يوما ممتعا وتلتقي باناس كثر. احذر ان تعطي الجميع ثقتك العمياء لئلا تصاب بخيبة امل..	من ٢/٢٠ الى ٣/٢١

الممثلات الشابات

.. أهـلاً بالنجوميـة.. ولا للـزواج!

الصراع بين النجومية والاستقرار

وفـاء مكي: أنا معقدة من الزواج.. و«لسة» صغيرة!

نيرمين الفقي: استبعد الزواج الآن.. وليس لي شروط..

الأسواق - القاهرة:

يقولون.. ان المرأة هي المرأة في كل زمان ومكان.. تأخذها الحياة ومشاغلها تحب دراستها ثم تحب عملها.. وتحاول جاهدة ان تترك بصمة في هذا العمل ولكن في النهاية تبحث عن رجل يقف بجانبها يشاركها احلامها وطموحها.. ينشئ لها مملكة تكون هي ملكتها.. تحلم بصغار يجرون حولها وتسمع اعذب كلمة في الوجود «ماما».. والدليل اننا لم نسمع عن فتاة لم تتزوج الا نادرا ولم تكن هي السبب بل هي التي وقع عليها الفعل ولذلك تلجأ للعرافين والدجالين والمشعوذين يبحثون لها عن سبب عدم زواجها.. ولكن الآن وفي الوسط الفني سمعنا عن فنانات بقين بلا زواج.. بعضهن تزوج وفشل ولم يكرر التجربة مرة اخرى والقائمة طويلة تضم اسماء.. شادية.. نادية لطفي.. نادية الجندي.. ميرفت امين.. نبيلة عبيد.. يسرا.. الهام شاهين.. وبعضهن لم يتزوج مثل ليلى علوي..

والغريب ان الممثلات الشابات اللاتي على طريق النجومية.. يرفضن الزواج ولا يتحمسن لخطو هذه الخطوة الآن.. حتى اللاتي تزوجن منهن يرفضن اعادة الكرة مرة اخرى..

لسه صغيرة

حينما سالت الفنانة الشابة وفاء مكي: هل انت مضربة عن الزواج.. ضحكت قائلة.. لا والنبي.. بس انا لسه صغيرة.. الناس متهيأ لها اني كبرت.. لأن المشكلة ان من تعمل كممثلة لا تجد الوقت الكافي للتفكير في حكاية الزواج هذه اين الوقت.. طول النهار واحيانا الليل وانت بتعملي.. متى تفكري حتى في نفسك.. على العموم.. النصيب لم يات بعد وانا في انتظاره.. انا باحلم بقصة حب رومانسية هائلة.. بصراحة انا متعقدة من الزواج لاني اسمع الآن عن حكايات فشل كثيرة ولذلك اخاف ان اوافق على من يتقدم لي.. لا بد ان اعيش قصة حب والا فلن اتزوج..

مشغولة

اسأل الفنانة نيرمين الفقي.. لماذا لم تتزوج للآن؟ فتجيب باندهاش وايه يعني.. على العموم عندما ياتي.. لن ارفض.. ربما لم اجد الوقت للتعارف.. لانني مشغولة جداً حتى عن عائلتي وفي عملي لن تكون هناك فرصة للتعارف. لاني لا افكر في الارتباط بفنان رغم انه الوحيد القادر على تفهم طبيعة عملي.. لكن الزواج من فنان معناه اننا لن نلتقي طول الوقت.. على العموم انا باستبعد فكرة الزواج الآن يمكن بصورة مؤقتة.. لات شك انني احلم به وبالحياة الاسرية وبالاولاد.. وليس عندي شروط المهم ان يكون رجلاً في اخلاقه وتصرفاته ولا يخطئ في حق زوجته وان يحميها.. طبيعي ان يكون هناك حب.. ولكني اقول لو انه تمتع بكل المواصفات السابقة فسوف يكون هناك حب..

مؤجل

تزوجت الفنانة الشابة نهلة سلامة من المخرج محمد خان وبعد طلاقها رفضت تكرار التجربة على الرغم من خطبتها اكثر من مرة وعندما يصل الامر للزواج تتراجع على الفور وباندهاش اسالها: لماذا وبابتسامة تجيب: انا خايفة من الزواج خايفة يعطلني عن فني.. الزواج مسؤولية ومحتاج تفرغ وانا لا اريد ولا اتمنى الفشل نفسي اكون زوجة بمعنى الكلمة اهتم ببيتي وزوجي ويكون عندي اولاد.. وعندما افكر في هذا.. اشعر باني سانسى الفن.. لان صاحب بالين كداب.. والفن زي الفريك مش عايز شريك وانا الآن باركز في فني.. محتاجة كل دقيقة وكل ثانية لأؤكد نجوميتي.. صدقيني انا لست مضربة عن الزواج ولكنه خطوة مؤجلة في حياتي الآن.

توبة

الفنانة سلوى خطاب تزوجت هي الاخرى من المخرج اسامة فوزي بعد قصة حب ملتهبة ولكن وقع الطلاق سريعاً واسال سلوى: هل تفكرين في الزواج مرة اخرى؟ تضحك انا توبة.. يا ستي انا مشغولة بعملي.. انا لست ربة منزل قاعدة وايديها على خدها في انتظار ابن الحلال.. لا انا واحدة مشغولة بمستقبلي المهني.. وعايزة اعمل خطوة كبيرة وبصمة.. وكفاية جربت مرة.. ولسه بدري لما افكر في تكرار هذه التجربة.



● وفاء مكي



● عبير صبري



● نهلة سلامة



● نيرمين الفقي

كفاية

فاجاتني الفنانة جالا فهمي باجابتها حينما سالتها لماذا لا تتزوجين بعد طلاقك من المخرج شريف شعبان؟ حينما قالت.. وليه لأ.. بس بعد مائة عام؟ وتضحك وتستمر في حديثها الجاد.. الفنانة او بمعنى اصح الممثلة انسانة مظلومة.. تكد تجتهد في عملها وفي نفس الوقت لا تجد الرجل الذي يراعي ظروفها وتعبها.. وفي النهاية يقول الناس «فلانة اتزوجت.. فلانه اطلقت» وهم لا يعلمون ما وراء ذلك وكوني افكر في الزوج مرة اخرى فمستبعد.. هناك اجازة طويلة من ذلك كل ما يشغلني الآن هو عملي.. وبعد اية تجربة فاشلة ربما يصاب الانسان بالاكتئاب ثم يواصل حياته.. لانه لا بد من الاستمرارية وليس عندي طاقة الآن سوى طاقة العمل..

لا.. للزواج

هي في اول طريق الفن .. خطت عدة خطوات ناجحة صنعت لها اسماً في سجل الممثلات المصريات.. انها الفنانة الشابة عبير صبري.. التي ترفض الزواج الآن خوفاً على مستقبلها الفني واسالها: لماذا؟ تقول الزواج محتاج تفرغ وجهد.. وانا كل وقتي وجهدي في عملي.. كيف اتزوج الآن واتفرغ لوزجي وبيتي وانا لسه باقول يا هادي، محتاجة لكل دقيقة.. ثم اين تجدين الرجل المتفهم لطبيعة عمل الفنانة.. الرجل بطبيعته اناني.. يحب نفسه فقط.. على العموم انا الآن متفرغة لفني فقط ولا للزواج..

وانا كمان

هي الاخرى من الفنانات الشابات.. بدات مشوارها الفني كبطلة لفيلم «ايس كريم في جليم» واستمرت في مشوارها ترفض الارتباط او الزواج منذ بدايتها وحتى الآن واسالها عن رفضها الزواج تقول جيهان فاضل.. الحكاية ليست سهلة كما يتخيل البعض.. الزواج محتاج بال رايق وتفرغ.. مشروع.. اي مشروع محتاج لتخطيط تضحية وتنازلات من الطرفين.. والفنانة في بدايتها محتاجة ان تثبت وجودها وان يعرفها الناس على الاقل في البداية.. وذلك يتعارض مع الزواج والبيت والاولاد.. اذن الحكاية هي كيفية فض الاشتباك بين الحاجتين.. وعن نفسي انا لا افكر في الزواج الآن على الاقل او لنقل بصورة مؤقتة.. حتى اجد الوقت لعملي فانا ما زلت في بدايتي ومحتاجة الوقت وبعد ذلك كل شيء قسمة ونصيب.

رغم انها تشكل منطقة جذب سياحية:

سان فرانسيسكو عاصمة للمشردين في الولايات المتحدة

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) (ا ف ب) - اضافة الى كونها تشكل منطقة جذب سياحية، تجتذب سان فرانسيسكو الشهيرة بشواطئها وتلالها وجسر غولدن غيت، العدد الاكبر من المشردين في الولايات المتحدة نسبة الى عدد سكانها.

وتؤكد بلدية المدينة ان عشرة الاف شخص من الذين ليس لديهم سكن ثابت يعيشون في سان فرانسيسكو. وتعتبر المدينة الثالثة عشرة من حيث عدد سكانها البالغ ٧٥٠ الف نسمة، الا انها الثالثة من حيث العدد الاجمالي للمشردين بعد اكبر مدينتين في البلاد، نيويورك التي يسكنها ١١ مليون نسمة، ولوس انجليس التي تعد ثلاثة ملايين نسمة.

وينضم سنوياً اكثر من ٢٥ الف شخص الى فئة المشردين، لكن هذا الرقم لا يبقى ثابتاً، وتفيد الارقام المقدمة من السلطات البلدية بوجود بين ٨ الاف الى ١٢ الف مشرد في المدينة يومياً.

ويعزو الخبراء تدفق المشردين الى سان فرانسيسكو لمناخها المتعدل على مدار السنة، وكذلك للمساعدة الاجتماعية التي تقدمها البلدية والتي تعتبر الاعلى في الولايات المتحدة، اذ تصل هذه المساعدة الى ٣٤٥ دولاراً في الشهر، اي بزيادة مائة دولار عن بعض الدول.

ويقول تيري هيل، منسق الخدمات البلدية الموجهة التي المشردين ان سان فرانسيسكو من «المدن الاميركية القليلة التي لا تطلب شهادة اقامة لتقديم المعونة».

وتقدم سان فرانسيسكو جملة من الخدمات المجانية. ويقول جيم بويك، ممثل قسم الخدمات الانسانية في البلدية ان المدينة «معروفة تاريخياً بمساعدتها للفقراء. انها مدينة تقدمية. نحن بتنا اليوم مركز جذب للفقراء».

وكانت الحكومة الفدرالية خصصت في العام ١٩٩٨، ٤١ مليون دولار للمدينة التي قدمت في المقابل ٥٥ مليون دولار لاطعام والباس وتعليم المشردين او العناية بهم.

ولا تملك البلدية سوى الفي سرير للاستقبال المؤقت للمشردين و ١٧٠٠ سرير للمدينين المتوسط والطويل.. ويلجأ قسم الخدمات البلدية احياناً الى اليانصيب لاختيار الاشخاص التي سيشغلونها.

وعليه يتم شهرياً استبعاد ١٢٠٠ شخص من مساكن البلدية ليجدوا ملجأ لهم على الارصفة او في الحدائق العامة مثل حديقة غولدن غيت، التي يؤمها السياح.

وكان رئيس بلدية سان فرانسيسكو ويلي بران اطلق في آذار مارس الماضي حملة لمنع المشردين من الاقامة في الحدائق قام خلالها رجال الشرطة باجلاء المئات منهم ومصادرة خيامهم او «مساكنهم» المؤقتة.

وعلى الاثر، شكلت مجموعة منهم «جمعية للمشردين» قامت بمقاضاة المدينة بتهمة خرق حقوق الملكية.

مصر تصدر أول طابع بريدي يحمل صورة أميرة مصرية منذ ٤٦ عاما

القاهرة - ا ف ب - اصدرت مصر مؤخرا طابعا بريديا يحمل صورة احد افراد الاسرة الملكية وذلك للمرة الاولى منذ ثورة ١٩٥٢ التي الغت النظام الملكي وطردت آخر ملوكها الملك فاروق.

وقال متحدث باسم مصلحة البريد لوكالة فرانس برس انه اول طابع بريدي يحمل صورة اميرة منذ ٤٦ عاما ولقد اصدرناه لاننا نريد تكريم فاطمة اسماعيل التي باعت اجمل حليها لضمان تاسيس جامعة القاهرة.

وقد تم اصدار هذا الطابع لمناسبة مرور تسعين عاما على تاسيس جامعة القاهرة في اطار الاحتفالات بذكرى ابنة الخديوي اسماعيل مؤسس قناة السويس، التي وهبت قسما من مجوهراتها اضافة الى قطع من الاراضي بنيت عليها الجامعة.

ويحمل الطابع صورة للجامعة مع قبتها، والاميرة يزين التاج راسها وقرطان اذنيها وعقد من الماس يتدلى من عنقها.

الى ذلك تعرض صور للاميرة والحلى التي وهبتها اضافة الى اغراضها الشخصية الاخرى منذ السابع من كانون الاول الجاري في احد اجنحة متحف الجامعة.

ولدت الاميرة في ١٨٥٣ وتوفيت في ١٩٢٠ وانجبت اربعة اولاد من زواجها الاول واربعة آخرين من زواجها الثاني.